قائد القوات الجوية: نملك منظومة متطورة من أحدث الطائرات المقاتلة وسلاحنا من أقوى أسلحة المنطقة

إجراءات صارمة لوقف الغلاء

الرئيس يتابع مع الحكومة توفير جميع السلع بأسعار منافسة

أخبار اليوم

الطبعة الأولى
● ٨٠ صفحة
● ١٥٠ قرشاً

6 222007 800542

رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى

رئيس التحرير
ممتاز القط

أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

مواقيت الصلاة: فجر ٤,٣١ شروق ٥,٥٧ الظهر ١١,٤١ العصر ٢,٥٦ المغرب ٥,٢٣ العشاء ٦,٤١

طرح كميات كبيرة من اللحوم والخضراوات والسلع الغذائية بالأسواق

يعقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعا وزاريا موسعا خلال ايام يحضره د. احمد نظيف رئيس الوزراء.. ويتابع الرئيس فى الاجتماع تكليفاته للحكومة فى الاجتماع السابق لتوفير السلع للمواطنين باسعار منافسة وتطوير الخدمات والمرافق وشدد الرئيس مبارك على ضرورة اتخاذ الاجراءات العاجلة والمناسبة لضبط الاسعار التى ترتفع بشكل مبالغ فيه وتوفير السلع بجميع انواعها فى الاسواق والمجمعات.وصرح امين اباظة وزير الزراعة انه تم بصفة عاجلة وبناء على توجيهات الرئيس مبارك فتح منافذ بيع جديدة وتوفير جميع السلع وطرح كميات كبيرة من اللحوم والخضراوات والفواكه بالمنافذ، وتم تسيير عربات لبيع السلع بجميع الاحياء بالقاهرة والمحافظات باسعار تقل عن مثيلاتها فى الاسواق.. واكد اباظة ان اسعار الطماطم ستعود الى طبيعتها فى شهر نوفمبر المقبل.. كما تقرر زيادة اللحوم المستوردة الحية والمجمدة لمواجهة احتياجات عيد الاضحى، باسعار لا تزيد على ٣٥ جنيها. وقال المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة انه يتم حاليا فتح اسواق جديدة بجميع المحافظات لتجارة الجملة والتجزئة وتشارك فيها شركات عالمية وسيتم فيها طرح الخضراوات والفواكه باسعار تقل ١٥٪ عن سعر السوق. كما بدأت منافذ المجمعات الاستهلاكية فى طرح كميات كبيرة من السلع وتم الاتفاق مع كبار تجار الجملة على توفير كميات كبيرة من الخضراوات والفواكه باسعار منخفضة حيث وصل سعر الطماطم الى ٥ جنيهات.. بينما قررت الشركة المصرية لتجارة الجملة طرح الخضراوات والفواكه بدون هامش ربح.



■ د.أحمد نظيف

حمى الغلاء تجتاح العالم

«ص٤ وص٥ وص٦ وص٧»

■ ساركوزى

مبارك يبحث مع ساركوزى مبادرات إنقاذ السلام

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك اتصالا امس من الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى تناول الزعيمان خلاله الافكار والمبادرات المطروحة لانقاذ مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى. صرح بذلك السفير سليمان عواد سكرتير الرئيس للمعلومات والمتابعة والمتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية.

لا إلغاء لعقود المدرسين المؤقتين

اكد د. احمد درويش وزير التنمية الادارية عدم وجود نية لالغاء عقود المدرسين المؤقتين سواء بنظام الحصة او المكافأة الشاملة وقال انه لن يتم الاستغناء عن اى مدرس يعمل بعقد مشيرا الى ان المدرسين تتم ترقيتهم بشكل طبيعى بنص القانون.

تخفيض أسعار أدوية السكر والأورام والفشل الكلوى

شرم الشيخ ـ أحمد حمدى:

اعلنت وزارة الصحة عن تخفيض اسعار ٥٠ مستحضرا دوائيا بحلول يناير القادم.. تشمل القائمة المخفضة ادوية لعلاج الانيميا المصاحبة للفشل الكلوى وادوية لعلاج الاورام السرطانية والالتهاب الكبدى المزمن ومستحضرات الاشعة التشخيصية وادوية لعلاج السكر وتضخم البروستاتا ومضادات حيوية واخرى للفيروسات. وصرح د. حاتم الجبلى وزير الصحة بان هذه الدفعة من الادوية التى تم تخفيض اسعارها هى الرابعة حيث تم تخفيض اسعار ١٣٢ مستحضرا طبيا من قبل.

■ د. حاتم الجبلى

الشريف يحذر

كتب نبيل عطا:

حذر صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى جميع امانات الحزب بالمحافظات والاقسام والمراكز من وقوع اى مخالفات تؤثر على حيادية الانتخابات.. واكد على ضرورة الالتزام بالقواعد والقيم التى تحكم العملية الانتخابية.وتناقش هيئة مكتب الحزب فى اجتماعها بعد غد المخالفات المحدودة التى وقعت فى بعض الوحدات اثناء الانتخابات الداخلية لاختيار مرشحى الحزب للانتخابات البرلمانية القادمة. «التفاصيل ص١٦ و١٧»

وقف الخلق ينظرون جميعاً
كيف أبنى قواعد المجد وحدى
وبناة الأهرام فى سالف الدهر
كفونى الكلام عند التحدى
أنا تاج العلاء فى مفرق
الشرق ودراته فرائد عقدى

مبارك مع نسور مصر.. اليوم

يلتقى الرئيس مبارك مساء اليوم مع نسور مصر بمناسبة احتفالهم بيوم القوات الجوية الذى يوافق الـ ١٤ من اكتوبر وهى ذكرى معركة «المنصورة» التى خاضت فيها القوات الجوية المصرية اطول معركة جوية فى التاريخ استمرت ٥٣ دقيقة، وتكبد خلالها العدو الاسرائيلى خسائر فادحة، وأكد الفريق رضا حافظ قائد القوات الجوية أن مصر تمتلك منظومة متطورة من أحدث الطائرات المقاتلة وقال: سلاحنا الجوى من أقوى أسلحة المنطقة. يشهد الاحتفال المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى وقادة القوات المسلحة. «التفاصيل ص١٢ و١٣»

معاشات لكبار السن غير المؤمن عليهم

كتب أحمد هاشم:

بدأت وزارة المالية فى اعداد اللائحة التنفيذية لقانون التأمينات الجديد والذى يبدأ تطبيقه بالكامل فى يناير ٢٠١٢. تم تشكيل لجان عمل لحصر نحو ٨٠ مادة فى القانون احالها للائحة التنفيذية توضح كيفية تطبيقها، وتأتى على رأسها المواد الخاصة بتطبيق نظام جديد لتوفير معاش لكبار السن حتى لو لم يكونوا مشتركين بالتأمينات وسيسمى «المعاش الاساسى» ويحصل عليه اى مواطن لا يوجد له معاش أو عمل ويبلغ سن الخامسة والستين. صرح بذلك د. محمد معيط مساعد وزير المالية للتأمينات والمعاشات.

إعفاءات لأصحاب المقطورات

اصدر د. احمد نظيف رئيس الوزراء قرارا بتشكيل لجنة برئاسة د. يوسف بطرس غالى وزير المالية للاشراف على تنفيذ مشروع احلال وتعديل نحو ٥٣ الف مقطورة طبقا لقانون المرور الجديد. وقال د. غالى ان الدولة سوف تقدم تسهيلات مالية واعفاءات جمركية ومزايا ضريبية لاصحاب المقطورات. التفاصيل ص١٠

أبوالغيط: الاعتراف بالدولة الفلسطينية هو الحل

أكد احمد ابوالغيط وزير الخارجية ضرورة الخروج من الصندوق الذى وضعت فيه عملية السلام منذ مدريد ١٩٩١.. مشيرا الى اهمية البحث عن افاق جديدة فى العملية السلمية تؤدى الى تحريك جهود السلام للوصول الى تسوية. وقال ابوالغيط على هامش اجتماعات مؤتمر «اصدقاء باكستان» الذى يعقد حاليا فى بروكسل والذى تشارك فيه مصر للمرة الاولى: «ربما نلجأ الى المجتمع الدولى لكى نقول له فلتعترفوا بالدولة الفلسطينية ليس فقط ان تعترفوا بها ولكن تعطوها مقعدها الشرعى فى الجمعية العامة بالأمم المتحدة. وكان احمد ابوالغيط قد بحث مع وزيرة الخارجية الامريكية ووزراء خارجية الاتحاد الاوروبى سبل استمرار الدور الاوروبى لدعم الجهود العربية والامريكية من اجل تفاوض جاد وملزم فى اطار زمنى واضح مع اسرائيل.

تيسيرات للاستثمار فى طاقة الرياح

قررت وزارة الكهرباء والطاقة تنفيذ استراتيجية جديدة لتشجيع المستثمرين للاستثمار فى انشاء محطات طاقة الرياح والحصول على حوافز تشجيعية للمستثمرين فى هذا المجال. وصرح د. حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة بانه تقرر انشاء محطة جديدة لانتاج الكهرباء من الرياح، بقيمة ٢,٧ مليار جنيه فى المرحلة الاولى ويتم التعاقد عليها خلال ٦٠ يوما لإضافة ٢٠٠ ميجاوات للشبكة القومية.

لا تعديلات فى امتحانات الثانوية

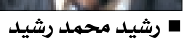
نفت وزارة التربية والتعليم إدخال أية تعديلات على امتحانات الثانوية العامة المقبلة وضغط الجدول فى ١٢ يوما.. وصرح مصدر مسئول بالوزارة بأن موعد عقد الامتحانات تم تحديده فى شهر أغسطس الماضى لتبدأ فى ٢٨ مايو ٢٠١١ تيسيراً على الطلاب وأولياء الأمور.

٨٠ شركة مصرية بمعرض باريس

باريس ـ محمد عمر:

تشارك ٨٠ شركة مصرية فى معرض سيال الدولى للصناعات الغذائية الذى يبدأ غدا بباريس ويستمر يومين. واكد المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ان المشاركة فى هذا المعرض الدولى تأتى فى اطار الحرص على زيادة الصادرات المصرية للاسواق العالمية وذلك بعدما وصل حجم صادرات الصناعات الغذائية الى اكثر من ١٠ مليارات جنيه.

■ رشيد محمد رشيد



إعفاء ٩ ملايين شقة من الضريبة

انتهت وزارة المالية من ارسال خطابات «انت معفى من الضريبة» لملاك نحو ٩ ملايين وحدة سكنية. يعقد د. يوسف بطرس غالى وزير المالية خلال ايام اجتماعا بقيادات مصلحة الضرائب العقارية لوضع اللمسات النهائية على التطبيق الفعلى للقانون بحلول شهر يناير القادم.

أسواق تجارية بحق الانتفاع

كتبت هبة عمر:

يبدأ خلال الشهر القادم طرح عدد من الأسواق التجارية بمدينة ٦ أكتوبر بمقابل انتفاع لمدة تتراوح بين ٣ إلى ١٠ سنوات، وذلك بتكلفة إنشاء تبلغ ٤٨ مليون جنيه. وصرح المهندس محمد نبيه رئيس جهاز تنمية المدينة بأنه سيتم طرح خمسة محال تجارية فى كل سوق فى المرحلة الأولى لتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان، إلى جانب تنفيذ ٢٣ مبنى خدميا فى مناطق مشروع أبنى بيتك السبع تضم أسواقا تجارية ووحدات صحية وتنتهى فى ٣١ ديسمبر القادم بتكلفة ٤٠ مليون جنيه.

مع العدد:

أخبار اليوم ٢

موقعة رادس

الشعب المصرى كله يترقب موقعة رادس التونسية غدا، عندما يلتقى النادى الاهلى مع الترجى التونسى، فى اياب الدور قبل النهائى لدورى ابطال افريقيا.. فاز الاهلى فى القاهرة «١/٢».

الأظافر والذكاء

كشفت دراسة حديثة ان قضم الاظافر يؤثر على معدل الذكاء عند الاطفال، إلى جانب انهم يكونون اكثر عرضة للتسمم نتيجة تراكم الرصاص على الاظافر.

٣

القارىء أمانة

دعاية مبتكرة

أحد المرشحين لانتخابات مجلس الشعب القادمة، تفتق ذهنة عن وسيلة جديدة للدعاية الانتخابية.. المرشح يقوم خلال جولاته الانتخابية بالقاء النكت على أهالى الدائرة، الذين يضحكون مجاملة، أو انهم يضحكون عليه!

٣٥ مليار مجاملات

كشفت دراسة شملت عينات عديدة من مختلف طوائف الشعب المصرى فى جميع المحافظات، ان اجمالى ما ينفقه المصريون على المجاملات يبلغ ٣٥ مليار جنيه سنويا، وتشمل المجاملات اعياد الميلاد والزفاف والسبوع.

٤

السيارات

تمسا مصر

لم يكن هدف شركة «تمسا مصر» للسيارات تلبية احتياجات السوق المصرية فقط وإنما ايضا ان تصبح قاعدة صناعية وتصديرية لمناطق الشرق الاوسط وأفريقيا.. وقد استثمرت ٢٠٠ مليون جنيه لتوسيع قاعدة اعمالها بمصر والمنطقة.

إبلاغ الإسعاف

أشارت تقارير عالمية إلى ان سيارات المستقبل، ستكون مزودة بشرائح كمبيوتر فائقة، لتقوم بإبلاغ خدمات الطوارئ والاسعاف لحظة وقوع الحادث.

خدمة جديدة لقراء أخبار اليوم

■ المال والاقتصاد
■ بيزنس
■ شارع البورصة

اضافة متميزة لصفحات اخبار المال والاقتصاد

«ص١١ و١٤ و١٥»

دهب.. أحمدك يا رب

كتبت إيمان أبوالحديد:

بلغت احتياطيات الذهب بمنجم السكرى فى الصحراء الشرقية ١٤ مليون اوقية واكدت التقارير الصادرة عن مراكز الابحاث الجيولوجية ان منجم السكرى مرشح لدخول قائمة اكبر ١٠ مناجم منتجة للذهب فى العالم. ووجه المهندس سامح فهمى وزير البترول دعوة الى المستثمرين المصريين لزيارة مصنع انتاج الذهب بمدينة مرسى علم وقال ان هناك ١٢٠ شركة عالمية زارت الموقع خلال الفترة الماضية مشيرا الى ان الاحتياطيات المؤكدة تستوعب مزيدا من الاستثمارات. «التفاصيل ص٣»

■ سامح فهمى

طريق الموت.. الدائرى سابقا!

شهد الطريق الدائرى عند قرية بشتيل بالجيزة حادثا مروعا فجر امس ادى الى مصرع ١١ واصابة ٩، اصطدمت سيارة نقل ضخمة بسيارة ملاكى فاختلت عجلة القيادة فى يد سائقها مما ادى الى اندفاعها نحو مجموعة كبيرة من الاهالى كانوا يقفون على جانب الطريق فى انتظار سيارات تقلهم واستمر اندفاع السيارة نحو سور الطريق الذى اجتازته لتسقط من أعلاه. «تفاصيل اخرى ص٢٢»

حسنة لله.. بالفيزا!




فوجىء المارة بشوارع مدينة نيويورك الامريكية بأن أحد الشحاذين طور من مهنته وقام بوضع جهاز تحويل الاموال من البطاقات الائتمانية الالكترونية بجانبه على الرصيف لتحويل المال لحسابه الخاص فى البنك!! واندهش المارة من هذه الطريقة الجديدة للشحاتة بالفيزا كارد وقالوا «التكنولوجيا وصلت لكل شىء حتى التسول»!!

السياحة والبترول حبايب

نفت وزارة البترول ان تكون المناطق الجديدة التى طرحتها الشركة العامة للبترول للاستغلال بالغردقة تقع فى نطاق اى انشطة سياحية او حتى قريبة منها واكد المهندس سامح فهمى وزير البترول ان هذه المناطق ليست مناطق امتياز جديدة. وقال خلال زيارته لمنجم الذهب بمرسى علم ان السياحة والبترول يكملان بعضهما البعض مشيرا الى ان القرى السياحية بالمنطقة ساعدت على نجاح مشروع منجم الذهب.

مترو «٣»



كتب معتز عبدالمجيد:

تنتهى الهيئة القومية للانفاق الشهر المقبل من اعمال حفر النفق الخاص بالمرحلة الاولى من الخط الثالث لمترو الانفاق والتى تمتد من العتبة حتى العباسية على ان يبدأ بعدها الاعداد لمرحلة تركيب السكة الحديد تمهيدا للافتتاح الرسمى فى اعياد اكتوبر ٢٠١١. واكد المهندس علاء فهمى وزير النقل ان العمل فى المرحلة الاولى يسير بصورة منتظمة وفقا للجدول الزمنى الذى وضعته الوزارة.


■ علاء فهمى

معا ضد الروماتويد

تحت شعار «معا ضد الروماتويد» احتفل أعضاء جمعية أصدقاء مرضى الروماتويد باليوم العالمى لهذا المرض وذلك بحضور د.علا رجب مؤسس ورئيس الجمعية وذلك بالصوت والضوء بمنطقة الأهرامات ، وخلال الاحتفال تم اشهار الاتحاد العربى لجمعيات مرضى الروماتويد فى الدول العربية تحت رعاية د. على مصيلحى وزير التضامن الاجتماعى.. وقد حضر د.عمرو عزت سلامة رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشورى ود.يسرى الجمل وزير التربية والتعليم السابق ود. على السمان، واقيمت أمسية غنائية للمطرب اللبنانى عاصى الحلانى الذى شارك متطوعا مؤكدا دعمه وحرصه على المشاركة فى مثل هذه الفاعليات التى تؤدى للارتقاء بصحة المواطن العربى.

الماء يحافظ على الذكاء !

توصلت دراسة طبية بريطانية الى ان نقص الماء داخل الجسم والاستهانة بالعطش يؤثران بشكل سلبى على مستوى ذكاء الإنسان.

وأوصى القائمون على الدراسة بضرورة شرب كميات من الماء والسوائل تتراوح ما بين ٦ و٨ لترات يوميا حتى يحافظ الجسم على المعدل الطبيعى للمياه بداخله ومن ثم الحفاظ على مستوى الذكاء الذى يتطلب وجود نسبة معينة من الأملاح المفيدة والتى توجد فى المياه فقط.

الضوضاء تسبب البدانة

اكدت دراسة بريطانية ان بيئة العمل التى يغلب عليها الضوضاء تزيد وزن الموظفين وتصيبهم بالسمنة وتدفعهم الى التدخين.

اجريت الدراسة على ٦٠٠٠ موظف اعمارهم دون الخمسين على مدار ٥ سنوات وقسمتهم الى قسمين الاول تعرض للضوضاء بشكل مستمر لمدة لا تقل عن ٣ اشهر والاخر عمل فى بيئة هادئة وكانت النتائج مفاجئة حيث رصدت زيادة اوزان الموظفين بالقسم الاول واتجاه معظمهم الى التدخين مع زيادة نسبة اصابتهم بالذبحة الصدرية.

أطول نفق فى العالم

احتفلت سويسرا أمس الجمعة بانتهاء أعمال الحفر فى أطول نفق فى العالم والذى يحمل لقب نفق جوتهارد وسوف يقطع جبال الألب فيختصر رحلات القطار من شمال سويسرا إلى جنوبها بحوالى ساعة ونصف. ومن المنتظر افتتاح النفق أمام حركة المرور بحلول عام ٢٠١٧، ويقول الخبراء إنه تم استخراج ٢٤ مليون طن من الصخور مما يعنى خمسة أضعاف الهرم الأكبر وبتكلفة ١٠ مليارات دولار

والصورة بتتكلم

بنحبك أوى ياماما سوزان.. عبارة تتردد كثيرا فى كل الزيارات التى تقوم بها السيدة سوزان مبارك للمدارس. والصورة فى مدرسة مصر الجديدة حيث تداعب السيدة سوزان مبارك احد الطلاب بحنان الام التى اتسع قلبها لحب كل ابناء مصر.

شباب حركة سوزان مبارك يشارك فى تنظيف شواطىء العين السخنة

قام ٥٠ شاباً وفتاة من شباب حركة سوزان مبارك الدولية للمرأة من أجل السلام بالتعاون مع منظمة حماية المحيطات وشركة كوكاكولا بتنظيف أحد شواطىء العين السخنة. وقد شارك شباب الحركة من جميع المحافظات بهدف التأكيد على أهمية الحفاظ على البيئة، والتأكيد على ان الجميع شركاء فى التنمية والتطوير وانه لابد للشاب أن يبدأ بنفسه دون النظر إلى الآخرين، ونتج عن هذا العمل جمع قمامة سوف يتم اعادة تدويرها.

مواجهة إعلامية مع وزير التعليم العالى

عن تقييم د. هانى هلال وزير التعليم العالى والبحث العلمى لكيفية معالجة قضايا التعليم العالى فى وسائل الإعلام تستضيفه بعد غد كلية الإعلام فى جامعة القاهرة ليتحدث عن هذه القضية ويرد على اسئلة الحضور وكذلك ممثلى الصحف القومية والخاصة والحزبية. اللقاء سيتم بقاعة المؤتمرات بالكلية.

الصينيات الأغنى فى العالم

احتلت النساء الصينيات نصف قائمة اغنى عشرين سيدة فى العالم فى مقدمتهن الصينية زانج بين «٥٣ عاما». وذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان مايميز المليارديرات الصينيات اعتمادهن على انفسهن فى تكوين ثرواتهن، واشارت إلى ان ثرواتهن تتخطى متوسط ثروات نساء أمريكيات وبريطانيات امثال أوبرا وينفرى. وكشفت المجلة ان متوسط ثروات الصينيات الـ ١١ الاكثر ثراء فى العالم يبلغ ٢,٦ مليار دولار.

ميسد كول !

عمليات المرارة كترت أوى منذ بدء الدراسة. عملها وزير التعليم الدكتور أحمد زكى بدر وعملها برضه ١٥ مليون ولى أمر !!

ممتاز

يا وابور قوللى.. عطلان ليه ؟!

كتب معتز عبدالمجيد:

تسبب القرار الذى أتخذه المهندس علاء فهمى وزير النقل الاسبوع الماضى والخاص برد نصف قيمة التذكرة لكل راكب يتأخر القطار الذى كان سيستقله أكثر من ساعة فى ورطة للمسئولين بالسكة الحديد حيث كشف مصدر بهيئة السكة الحديد عن صعوبة تنفيذ هذا القرار الذى سيكلف الهيئة خسائر بالملايين فى حالة تنفيذه لأن غالبية القطارات تتأخر عن مواعيدها خاصة قطارات الضواحى التى تتأخر بالساعات فى جميع رحلاتها، كما أنه فى بعض الأحيان يكون التأخير راجعا لسبب خارج عن إرادة الهيئة مثل سرقة أجزاء من القضبان أو «السيمافورات» كما كان الحال مؤخرا، وهى مسئولية شرطة النقل. وأكد المصدر أن وزير النقل طلب تحديد وبحث آليات تنفيذ هذا القرار، وكيفية استرداد الركاب لنصف قيمة التذكرة، ومن المنوط به أن يتوجه إليه الراكب لاسترداد نصف القيمة، مشيرا إلى أن وزير النقل يأخذ هذا القرار بشكل جاد وينوى تنفيذه بالفعل.

راعى رسمى لزواج الفرنسيين

بسبب ارتفاع تكاليف الزواج فى فرنسا لجأ بعض الشباب للاستعانة «براعى رسمى» للمساهمة فى هذه التكاليف. ويشارك الراعى بشراء فستان الزفاف وتأجير قاعة الحفل والسيارات التى يستقلها العروسان. وبدأ هذه التجربة شاب فرنسى بعد ان اكتشفها فى أمريكا.

كيف ترتاحين من أعراض سن اليأس ؟!

مرحلة مابعد الأربعين تتعرض المرأة لتغيرات فسيولوجية كبيرة عند اقترابها من سن اليأس وانقطاع الطمث، تظهر هذه التغيرات فى كثير من الأعراض من أهمها الشعور بالصهد والصداع والدوخة والتوتر والاكتئاب وقلة الرغبة فى العلاقة الزوجية بالإضافة إلى هشاشة العظام والام المفاصل والعضلات وكذلك الاحساس بالخمول والكسل وزيادة تساقط الشعر.

ونتيجة للاضرار والأعراض الجانبية للعلاج بالهرمونات اتجه العلماء للبحث عن منتجات أمنة وفعالة فى علاج مشاكل انقطاع الطمث وقد استطاع العلماء الألمان تقديم دواء ألمانى أمن وفعال فى علاج مشاكل انقطاع الطمث وأعراض سن اليأس حيث يزيل احساسك بالصهد والصداع ويحسن حالتك النفسية والمزاجية ويحسن الرغبة فى العلاقة الزوجية ويمنع هشاشة العظام ويريحك من الام المفاصل والعضلات ويعيد لك الحيوية والنشاط

ولأن هذا الدواء الألمانى أمن وطبيعى ١٠٠٪ ينصح الأطباء فى مصر والعالم بتناوله قرص مرتان فى اليوم كى تتمتعى بشباب دائم متوافر الآن بالصيدليات

مزاجى كده !

كشف مسح طبى ان اغلب البدناء لايرون حاجتهم لانقاص وزنهم. واظهر المسح الذى اجرى فى دالاس الامريكية ان ١٤٪ من الامريكيين السود و١٢٪ من ذوى الاصول الاسبانية و١١٪ من البيض لايرون حاجتهم لانقاص اوزانهم ويرون ان اجسامهم البدينة افضل رغم تعرضهم للاصابة بأمراض السكر وضغط الدم والقلب.

ثورة القرود !

شنت اعداد هائلة من القرود هجوما عنيفا على قرى ومنازل قرية تيلوك بمحافظة رياو باندونيسيا. وتسبب هجوم القرود فى خسائر وتلفيات فادحة بالمنازل ودمرت المزارع كما ألحقت اصابات خطيرة بعدد من المواطنين. وتسعى شرطة المحافظة للسيطرة على هجمات القرود المتكررة منذ أيام إلا أنها تواجه مشكلة اختباء القرود فى الغابات المحيطة.

فى الاحتفال بيوم الجودة العالمى

د.شهاب أفضل شخصية سياسية.. وأبوالعينين الشخصية الاقتصادية

كتب محمد سعيد:

قامت منظمة «ايزو مصر» بتكريم ٢٠ شخصية فى الاحتفال بيوم الجودة العالمى والذى اقيم اول امس باحد فنادق محافظة الجيزة تحت عنوان فرسان الجودة لعام ٢٠١٠، وتم تكريم د.مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية كافضل شخصية سياسية لهذا العام ود.على جمعة مفتى الديار المصرية كأفضل شخصية فكرية، ومحمد ابوالعينين رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب ورئيس مجلس ادارة مجموعة كليوباترا كأفضل شخصية اقتصادية، ود.زاهى حواس كأفضل شخصية دولية،



■ د. مفيد شهاب



■ محمد أبو العينين

وتم تكريم كل من د.هشام الناظر السفير السعودى ومحمد الدوقالى السفير المغربى ود.رشيد حمد الحمد سفير الكويت ومحمد صبيح مندوب فلسطين الدائم بجامعة الدول العربية كأفضل شخصية دبلوماسية كما تم اختيار اسامة الشيخ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون كأفضل شخصية اعلامية بالاضافة لعدد من الفنانين والصحفيين الذين تم حصولهم على درع التميز فى اعمالهم.

شروق بارك

نجحت احدى الشركات فى الفوز باكبر حديقة بمدينة الشروق على مساحة ٢٧ فدانا وبواجهة تصل إلى ١,٢ كيلومتر على طريق القاهرة الاسماعيلية، وذلك فى مزاد عقد بالمدينة . وصرح المهندس جمال طلعت رئيس جهاز تنمية المدينة بأن الحديقة سوف تكون على غرار «الازهر بارك» مقابل حق انتفاع سنوى ٧٧٢ الف جنيه بزيادة ١٠٪ سنويا لمدة ٢٠ عاما. وان الشركة الفائزة تسلمت الارض التى كانت مخصصة كحديقة عامة لتحويلها خلال عام إلى منطقة ترفيهية . وشهد المزاد ايضا بيع ارض لاقامة محطة تموين للسيارات بسعر المتر ٣٤٠٠ جنيه.

مينكا أكثر النساء إثارة



اختارت مجلة «اسكواير» الاكثر انتشارا بين الرجال فى الولايات المتحدة الأمريكية الممثلة الحسناء «مينكا كيلى» لتكون أكثر النساء إثارة فى عام ٢٠١٠ . أجرت المجلة استفتاء بين جمهور قرائها من الرجال حول أكثر النساء إثارة فى العالم وجاءت النتيجة بفوز كيلى باكتساح جميع الجميلات دون منازع.. ونشرت المجلة تعليقات للرجال الذين اجمعوا على ان رقتها هى سر إثارتها.

الرجل الذى قتل وجهه !!

فذلكة شعرية

أرى فى حياتى وجوها كثيرة
فمنها الطويلة والمستديرة
وفيها خطوط وفيها عيون
بلون الظلام ومنها المنيرة
على كل وجه ستائر ذكرى
تخبىء أسرار ماض مثيرة
وجوه وتحمل أسماء شتى
أمانى.. تهانى.. سليمى.. أميرة
وما أنا إلا كغيرى بوجه
وأحمل فيه شئونى المريرة
تمنيت أنى تخلصت منه
لأحظى بوجه نقى السريرة
تمنيت أقتل وجهى وأمضى
لأقتل كل الوجوه الحقيرة
ولما فشلت وضاع التمنى
جلست أغنى أغانى «شاكيرا»

ياسر قطامش

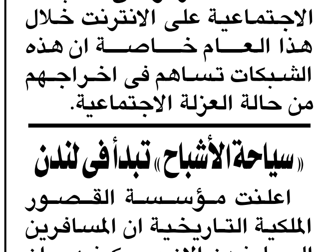
ممنوع لمس الطماطم

مع الارتفاع الرهيب لاسعار الطماطم والتى وصل سعرها الى ١٠ جنيهات للكيلو قامت سيدة مصرية بتحذير ابنائها من اكل الطماطم التى قامت بشرائها ووضعتها فى ثلاجة المنزل من اجل الطبخ، حيث فوجىء الابناء بورقة تحذير داخل الثلاجة تقول «ممنوع لمس الطماطم»، الابناء لم يقتربوا من الطماطم حتى لا يحرموا من مصروفهم اليومى.

وظائف لغير المدخنين

اقرت الحكومة الايرانية قانونا يحظر المدخنين تولى الوظائف التنفيذية العليا فيها حيث يقضى القانون ان يكون المرشحون لهذه الوظائف من غير المدخنين.. وفى حال اعتراض المرفوضين يحق للمجلس الطبى البت فى الامر.

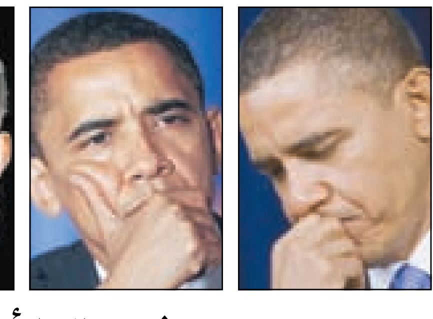
عواجز الفيس بوك



كشف تقرير صادر من مركز الابحاث الامريكى بواشنطن ان ٤٧٪ ممن تتراوح اعمارهم بين الـ ٥٠ والـ ٦٤ من الامريكيين يستخدمون موقع «فيس بوك». حيث ان ٢٦٪ ممن تتجاوزوا الـ ٦٥ عاما اشتركوا فى الشبكات الاجتماعية على الانترنت خلال هذا العام خاصة ان هذه الشبكات تساهم فى اخراجهم من حالة العزلة الاجتماعية.

«سياحة الأشباح» تبدأ فى لندن

اعلنت مؤسسة القصور الملكية التاريخية ان المسافرين الى لندن الان يمكنهم ان يستمتعوا بجولة «سياحة الاشباح» التى تستغرق ٩٠ دقيقة فى قصر هامبتون كورت وبرج لندن وتبلغ تكلفة الجولة السياحية الواحدة ٤٠ دولارا .







بعد فوات الأوان

قرر الرئيس الأمريكى باراك أوباما القيام بجولة فى مختلف أنحاء الولايات المتحدة يشرح خلالها انجازاته وما حققه حزبه الديمقراطى ويحاول مواجهة الحملة الشرسة التى يشنها الحزب الجمهورى المعارض ضده بهدف الفوز بانتخابات التجديد النصفى للكونجرس المقررة الشهر القادم.والمعروف ان أوباما يواجه هذه الأيام حربا وضغوطا وصفها بعض المراقبين بأنها قد تكون أقوى من حربى العراق وأفغانستان، خاصة بعد الاستقالات المتتالية التى قدمها أعضاء فريق عمله ومن بينهم رام أمانويل رئيس العاملين بالبيت الأبيض وجيمس جونز مستشار الأمن القومى. ووصفت مصادر أمريكية هذا التحرك من جانب أوباما بأنه ربما جاء بعد فوات الأوان.

C M Y K

■■ ربما لا تأتى رياح أسعار الذهب بما تشتهيه نفوس المحبين لامتلاك هذا المعدن النفيس لاستخدامه كأداة "للزينة"، حيث أصبحت تطيح بأحلام من يريد الاقتراب من اى فاترينة للشراء..

ولكن حسابات "الخزينة" فى البنوك المركزية والبورصات العالمية تجد فى سخونة الذهب الحصان الرابح وسط تذبذب أسعار العملات وعلى رأسها الدولار وعدم استقرار تداول الأوراق المالية حيث وصفوا عائدها منذ الأزمة المالية العالمية وحتى الآن بأنه "غير مشرف"...أما الذهب فيتابع قفزاته السعرية المغرية حيث تجاوز سعر الأوقية من ٨٠٠ دولار إلى ١٣٥٨ دولار خلال ٤ أشهر فقط.

ولم يعد غريبا أن تنصح الدراسات الصادرة عن المراكز الاقتصادية العالمية بالتوجه نحو الذهب، كملاذ آمن للاستثمار وتوقعوا استمرار الارتفاع لأجل بعيد ونفوا أن يكون ارتفاعا لحظيا معللين ذلك بأن تعافى الاسواق الأخرى سيأخذ وقتا أكثر مما يخطط الجميع، بينما الذهب يظل سلعة لا تفنى وقادرة على تحقيق الأرباح.

ما هى حقيقة ارتفاع أسعار الذهب ومستقبل هذه الارتفاعات وأين مصر من ذلك.. وما هو حجم الانتاج والاحتياطيات؟.. وهل انتاجنا يؤهلنا لأن نكون على الخريطة العالمية للمنتجين؟

اجابات هذه الأسئلة وغيرها فى سطور هذا التحقيق:■■

ذهب.. ذهب.. أحمدك يارب

كلام صريح

بقلم: محمد الزرقانى

«بدأت الأجهزة الحكومية المختلفة فى اتخاذ اجراءات عاجلة لتوفير السلع الغذائية بالأسواق مع خفض أسعارها، حيث وافق أمين أباظة وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، على الغاء لجان المتابعة والاشراف البيطرى على استيراد الدواجن المجمدة من أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية.. وصرح الدكتور محمد مصطفى الجارحى رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية بأن هذا القرار يسهم فى خفض تكلفة استيراد الدواجن بصورة ملحوظة»!!

هذا الخبر تناولته الصحف منذ عدة أيام، وإن كانت علامتا التعجب من عندى، ولهما بالطبع سبب.. فنحن حقيقة نعانى أزمة شديدة بسبب ارتفاع الأسعار، إلى أرقام لم يكن أحد يتخيلها، ولكن هناك حقيقة أخرى، وهى أننا لا نعيش وحدنا فى هذه الأزمة، وانما العالم كله يئن ويتوجع من حولنا، وقد يكون حالنا أفضل من حال غيرنا.

هذا الخبر الذى نشرته الصحف، قد يكون الهدف منه خفض تكلفة الاستيراد، ومن ثم خفض الأسعار بالفعل. ولكنه فى نفس الوقت آثار الشك والريبة، فى نفس كل من قرأه، فمما لا شك فيه أن لجان المتابعة التى تحدث عنها وزير الزراعة، كان عملها يتلخص فى مراقبة كل ما يصل إلى مصر من دواجن ولحوم، قبل أن يصل إلى الأراضى المصرية. أى من المنبع. ولم تكن تسافر إلى بلاد العالم المختلفة، من أجل النزهة وشراء الهدايا.. ومعنى الغاء هذه اللجان، هو الغاء الرقابة والكشف الطبى على الدواجن واللحوم الحيوانية، أى أننا سنقبل كل ما يصل إلينا دون أن نقول «بم».. وبالطبع هناك من سيقول إنه سيتم الكشف على اللحوم الحمراء والبيضاء بعد وصولها، ولكن كلنا يعرف كم «البلاوى» التى تسربت بهذه الطريقة إلى بطون المصريين!

وإذا كان إلغاء اللجان لعدم جدواها، فلماذا كان يتم إرسالها؟.. أليس فى ذلك اهدار للمال العام؟!

اتصل بى كثيرون للاستفسار عن معنى القرار، ولم أستطع أن أقدم لهم اجابة شافية.. فهل يهتم وزير الزراعة بالاجابة وتوضيح أسباب القرار.. وهل سينالنا ضرر؟!

العاملون فى "غرفة الذهب": ننتظر إلى زيارة الرئيس مبارك

جميع العمال فى مصنع انتاج الذهب بالسكرى يتطلعون إلى زيارة الرئيس حسنى مبارك للمكان، حيث يأملون فى دفعة قوية لمواصلة العمل فى هذه الصناعة الجديدة علينا ولكى يرى الرئيس كيف يحول العامل المصرى الصخور إلى ذهب، وكيف استطاع ان يجعل منطقة جافة فى أطراف مصر واديا صناعيا ينتج ذهبا؟.. ولكن ما هى مراحل استخلاص الذهب من الأرض.

مراحل العمل كما جاءت على لسان العاملين بالمنجم، تبدأ بتحديد الصخور الحاوية للذهب، وهو الأمر الذى يتم عن طريق خرائط جيولوجية ثلاثية الأبعاد.. وأخذ عينة من الصخور للتأكد من تواجد خام الذهب الذى كشفت عنه الخرائط ويعتبر معمل تحليل العينات هو الأحدث فى الشرق الأوسط ويخضع لنظام فنى دقيق، وتوجد مناجم سطحية ومناجم تحت ويتم فيها الحفر على عمق ٧٠٠ قدم فى باطن الأرض... ثم يتم نقل الصخور العملاقة عن طريق ناقل كهربائى ليتم تكسيرها ثم طحنها وبعد ذلك تنقل فى صورة شبه صلبة إلى خزانات الاستخلاص وهى خزانات ضخمة تضم سوائل كيميائية قادرة على تعويم الذهب وفصله عن اى صخور او معادن اخرى مصاحبة.

وعندما يصبح الذهب فى هذه المرحلة السائلة يدخل مرحلة السبك وتتم داخل غرفة يطلق عليها غرفة الذهب وهى ليست مفتوحة للجميع ولا يشهد هذه المرحلة سوى عامل او اثنين على الاكثر ممن يقومون بعملية الصب وتقع الغرفة تحت نظام أمنى صارم ويوجد بها حوالى ٤٠ كاميرا مراقبة تقوم بالتصوير الحى للغرفة طوال ٢٤ ساعة كما أنها تخضع للمراقبة الأمنية طوال اليوم نظرا لأهميتها إلى جانب ان كل من يدخلها أو يخرج منها يخضع لأجهزة اليكترونية للكشف عن المعادن بالإضافة إلى التفتيش الذاتى، ومرحلة السبك التى تتم فى غرفة الذهب تكون بحضور هيئة الموازين والدمغة وهيئة الثروة المعدنية ويتم اعداد ثلاث سبائك اسبوعيا الواحدة تزن ٢٥ كيلوجراماً ذهب صاف.


■ مصنع إنتاج الذهب بجبل السكرى يعد بداية أول مدينة للتعدين فى مصر

منجم السكرى ينتج ٢٠٠ ألف أوقية ذهب سنوياً

الخبراء: الإقبال على شراء السبائك ينمو بمعدل ٢٥٪.. ومضاعفة الأرصدة لمواجهة التضخم وتذبذب الدولار

قبل أن نعرف حجم انتاجنا وقيمة هذا الانتاج، تلخص فى البداية د. يمن الحماقى استاذة الاقتصاد بجامعة عين شمس أسباب ارتفاع أسعار الذهب بهذا المعدل حيث قالت إن ذلك يعود بالأساس لانخفاض ثقة المستثمرين فى بورصة الأوراق المالية خاصة فى ظل تزايد العجز فى الميزان التجارى للولايات المتحدة إلى جانب الانخفاض الذى يسجله سعر اليورو أيضا، وتأرجح نتائج خطط الانعاش التى تم اقرارها من جانب الدول الاقتصادية الكبرى.. وأكدت أن تأثير هذه التقلبات إلى جانب التقلبات التى يشهدها سعر البترول دفعت ببعض الدول نحو تخزين كميات كبيرة من الذهب الخام، تحسبا لأى هزات جديدة تؤثر على النمو الاقتصادى بخلاف ان الذهب يعد وعاء آمنا فى ظل التوترات السياسية وبالتالى يعزز كل ذلك الطلب على الذهب ويرفع من قيمته وينفى كونه ارتفاعا وهميا أو نتيجة مضاربات غير حقيقية.

ارتفاع حقيقى

ويقول رفيق عباسى رئيس شعبة الذهب باتحاد الصناعات: الاستثمار فى الذهب ينمو بمعدل ٢٥٪ وقيمة الذهب حاليا هى الأكبر على الاطلاق حيث تسجل الأوقية ١٣٨٠ دولار، وهو أعلى رقم فى تاريخ سعر هذا المعدن ويتميز الذهب باحتفاظه بقوته الشرائية متفوقا على جميع الأوعية الاستثمارية الأخرى.. والعرض والطلب أحد العوامل المهمة التى تحدد أسعار الذهب فى البورصة العالمية موضحا ان انتاج اى دولة من الذهب لا ينعكس على المستهلك المحلى فى شىء لأن زيادة الانتاج ليس معناة طرحه فى السوق بأسعار أقل من السعر العالمى، ولكن زيادة الانتاج تضاف إلى رصيد الدولة من الاحتياطى النقدى.

وأكد ان الاقبال عليه وقت الأزمات يعود ايضا إلى أنه أداة فاعلة لمواجهة التضخم نتيجة استقرار سعره واتجاهه نحو الصعود وتحقيق أرباح.

الإنتاج المصرى

وإذا كان هذا هو واقع سوق الذهب فى العالم، والذى تؤكد مؤشراته بأنه آخذ فى النمو، فما هى حقيقة الانتاج فى مصر؟

فى منجم السكرى بمرسى علم يوجد مجمع متكامل لإنتاج الذهب لم يستغرق انشاؤه سنتين، وبدأ العمل بإنتاج أول سبيكة فى ٢٠٠٩، ثم دخل مرحلة الانتاج التجارى المنتظم فى ٢٠١٠ بمعدل انتاج يصل فى نهاية العام إلى ٢٠٠ ألف أوقية، وقد تكون أرقام الانتاج ليست الأكبر مقارنة بدول تشتهر بإنتاج هذا المعدن ولكنها مجرد بداية..


■ وزير البترول واللواء مجدى قبيصى محافظ البحر الاحمر أثناء تفقدهما للمصنع مع العاملين به

وزير البترول: تشغيل عمالة الصعيد وإقامة تجمع صناعى أهم من الأرباح

تحقيق: إيمان أبو الحديد

هكذا بدأ المهندس سامح فهمى وزير البترول حديثه عن انتاج الذهب فى مصر وقال: المجمع تم التخطيط لإقامته اعتمادا على تقدير احتياطيات هذه المنطقة وهى واعدة جدا بدليل ان نسبة تواجد الذهب فى الصخور مرتفعة، فالمعروف عالميا انها تتراوح من ١ إلى ٣ جرامات فى كل طن ولكن وصلنا فى مصر إلى ٣ وحتى ٦ جرامات فى كل طن صخور ومن المخطط ان يصل الانتاج إلى ٥٠٠ ألف أوقية سنويا فى ٢٠١٢، وبالفعل نحتاج لزيادة الاستثمارات فى هذا المكان، ولكن الأهم هو المبادرة الأولى لتشجيع المستثمرين وقد زار موقع المصنع خلال الفترة الماضية حوالى ١٢٠ شركة عالمية فى هذا المجال.

وأضاف سامح فهمى: ومن جانبى أوجه دعوة مفتوحة للمستثمر المصرى لكى يرى بنفسه حجم الانتاج والعمل الذى يسير وفقا لأعلى تكنولوجيا تستخدم فى هذه الصناعة وان هناك فرصا جيدة لأن يصبح شريكا فيها.

مكسب مضمون

وعن عائدات الانتاج يقول وزير البترول: الاتفاقية تحدد الحصول على الارباح بعد ثلاث سنوات من عمر المشروع أى فى ٢٠١٣، وما نحصله حاليا هى ٣٪ على الانتاج ولكن نخطط لمراجعة الاتفاقية لتعديل بند الأرباح خاصة وان المستثمر فى كل الحالات سوف يحصل على حصته ونفقات الاستثمار وأضاف ان الـ ٣٪ تذهب إلى خزانة الدولة بعد بيع الذهب فى البورصة العالمية موضحا انه لا يمكن تسويقه لدى البنوك المصرية فى الوقت الحالى بإعتبار ان السياسة النقدية فى مصر تعتمد على سلة العملات كإحتياطى نقدى وليس الذهب كما هو معمول فى دول أخرى وهذه مسألة يجرى التخطيط لدراستها أيضا... وأشار إلى أنه بعيدا عن الأرباح فهى ستتحقق آجلا أو عاجلا علما بأننا فى النهاية أقمنا المشروع على أرضنا بدون تحمل نفقات الاستثمار.

توزيع التنمية

وقال أن هناك قيمة أخرى مضافة وهى بناء أول مجمع للتعدين فى مصر وبإمكانيات متقدمة وتدريب العمالة المصرية على نوعية مختلفة من العمل واستيعاب عدد ضخم من العمال، كما أن فكرة تواجد العمالة خاصة أبناء الصعيد فى حد ذاتها فى هذا المكان هى تطبيق حى لعدالة توزيع مقومات التنمية وعدم تمركزها فى العاصمة.

وعن مستقبل صناعة الذهب فى مصر يقول الوزير: بحسابات الورقة والقلم المشروع يستوعب ٢٠ مليار دولار استثمارات جديدة وبتوقعات الخبراء ان يصل سعر اوقية الذهب إلى ٢٥٠٠دولار فقد تصل قيمته إلى ٥٠ مليار دولار وفقا لمعدلات الانتاج التى نخطط لها وهى ٢٥ مليون أوقية ويوجد لدينا ١٢٠ منجما، نأمل فى المضى قدما نحو استغلال ولو ١٠٪ منها، فوقتها نكون قد حققنا نقلة اقتصادية كبيرة.


■ سبيكة ذهب من إنتاج السكرى وزنها ٢٥ كيلو جراماً

حمى الغلاء تجتاح الع...



■ ■ إذا كنا نعانى بشدة من موجة غلاء فى جميع السلع الغذائية، وعلى رأسها الخضراوات والفواكه، فإننا لا نعانى وحدنا، فالعالم كله يعانى من حولنا، والمؤكد ان هناك الكثيرين الذين يعانون أكثر مما نعانيه، ويكتوون بنار حمى الغلاء، أكثر مما نكتوى!

ومصر لا تعيش وحدها فى جزيرة منعزلة عن العالم، ولابد أن تتأثر بما يتأثر به العالم.. ومع ذلك فإنها - بشهادة المنظمات الاقتصادية والمالية - قد خرجت من الأزمة المالية العالمية بأقل الخسائر، وأيضا فإن تأثرها بموجة الغلاء العالمية لا يقاس بالآخرين.. ونحن - بحسب الإحصاءات الرسمية نستورد أكثر من ٨٠٪ من احتياجاتنا السلعية والغذائية من دول العالم المختلفة.. وعندما ترتفع أسعار السلع والمنتجات فى العالم، فلابد ان نتأثر بهذا الارتفاع.. وما شهده العالم من ارتفاع للأسعار لا يستطيع أحد التحكم فيه، ولا معالجة اثاره بسرعة.. كما ان هناك عوامل عديدة ساهمت فى هذه الموجة من ارتفاع الأسعار، ومنها الموجة الحارة التى شملت الكثير من مناطق العالم المختلفة، وظهور آفات وحشرات جديدة تتلف المحاصيل، ونقص المساحات المزروعة، واستخدام دول كبرى للمحاصيل فى إنتاج الطاقة، وأسباب أخرى عديدة.

وبينما العالم يعانى من ارتفاع الأسعار.. فإن مصر لم تقف ساكنة أو ساكتة، وإنما تسعى فى البحث عن حلول، وتقوم بإجراءات سريعة للتخفيف عن المواطنين..وحول حمى الغلاء خارجيا ومحليا.. نفتح هذا الملف ■ ■

"ولعها ولعها" ..شعار التجار الجشعين فى كل مكان !

إعداد :

أحمد عزت
كريم مجدى
محمد رياض
أمانى عبدالرحيم
سمر الملاحى
نهال مجدى
رانيا الزاهد



■ أسعار الخضروات والفاكهة ارتفعت بشكل مرعب فى جميع دول العالم

ارتفعت اسعار الخضراوات وخاصة الطماطم فى جميع الدول العربية وبعض الدول الاجنبية بشكل مرعب فى الاونة الاخيرة واعلن بعض الخبراء عن تخوفهم من تكرار أزمة الغذاء التى واجهها العالم عام ٢٠٠٨ والتى تسببت فى اندلاع أعمال شغب واضطرابات فى أكثر من دولة..

فقد كشفت الحكومة الهندية أن معدل تضخم أسعار المواد الغذائية فى الهند ارتفع بنسبة ١٦,٤٤٪ مقابل ١٥,٤٦٪ الشهر الماضى. وارجع الخبراء هذا التضخم الهائل فى ارتفاع اسعار المواد الغذائية الى نقص المعروض من السلع الاساسية كالخضروات والحبوب والفواكه ومشتقات الحليب نتيجة الفيضانات التى ضربت مناطق عدة فى البلاد ادى الى ارتفاع معدل التضخم.

وفى السودان تشهد أسعار الأغذية هذه الأيام ارتفاعا غير مسبوق فى تاريخها، حيث ارتفعت أسعار اللحوم والخضراوات ارتفاعا جنونيا، بمقدار ٣٠٪ فى أقل من شهر، ليصل سعر كيلو اللحم الضأن من ١٤ جنيها إلى ٢٠ جنيها سودانياً، كما صعد سعر اللحم البقرى إلى ١٦ جنيها بدلا من ١٢ جنيها للكيلو الواحد، بينما اختفت لحوم الإبل من الأسواق نتيجة لغلاء أسعارها واتجاه مالكيها لتصديرها لدول الخليج العربى حيث يباع رأس الإبل بـ١٠٠٠ دولار اى ما يعادل ٦٠٠٠ الاف جنيه مصرى!! ويأتى ارتفاع أسعار اللحوم فى السودان، البلد الذى يوصف بأنه سلة غذاء العالم العربى، على خلفية هجمة المصدرين على هذه النوعية الأكثر استهلاكا من أجل تصديرها للخارج بدلا من ذبحها فى الداخل.

وجاء ارتفاع اسعار اللحوم والخضروات وخاصة الطماطم فى السعودية قبل اسابيع من عيد الاضحى المبارك حتى وصلت اسعار الغنم إلى ١٦٠٠ ريال للرأس الواحد وهو رقم قياسى لم تصل تشهده المملكة من قبل هذا بالإضافة الى ارتفاع أسعار الخضراوات مثل الطماطم والكوسة حيث ارتفعت أسعارها من أربعة ريالات إلى ٢٠ ريال للكيلوجرام الواحد!! كما ارتفع سعر كيلو الخيار إلى ٨ ريالات بعد أن كان لا يتجاوز الأربعة ريالات ,إضافة إلى ارتفاع سعر كيلو الكوسة إلى ١٣ ريال بعد أن كان لا يتخطى حاجز الأربعة ريالات فقط!! ووصل سعر الفاصوليا الى ١٣ و ١٤ ريالا..

اما فى قطر فقد اشتكى المواطنون والمقيمون مر الشكوى من قيام المجمعات والمراكز التجارية برفع أسعار الخضراوات حيث شهدت أسعار الخضروات بالمجمعات التجارية ارتفاعا ملحوظا كان أبرزها ارتفاع سعر كيلو الخيار إلى ١٠ ريالات والبصل إلى ٩ ريالات والفاصوليا إلى ١١ ريالاً للكيلو، فيما وصل سعر الطماطم الى ٢٠ ريال قطرى للكيلو!!

وفى البحرين صدقت توقعات الإقتصاديين فى ارتفاع أسعار الخضراوات وبعض أصناف الأسماك فى السوق المحلية البحرينية إلى مستويات "الضعف" وذلك بسبب انخفاض درجة حرارة الجو وبرودته التى لا تساعد على الإنتاج الزراعى وتؤدى الى تقاعس الكثير من التجار عن استيراد الخضراوات، نتيجة الخسائر التى يتعرضون لها..

اما فى لبنان فقد ارجع خبراء الاقتصاد موجة ارتفاع الاسعار التى تجتاح البلاد الى غياب الرقابة على الاسواق والذى ادى لإرتفاع مخيف فى اسعار الخضار واللحوم وهو ما يضيف على لبنان مأساة جديدة تجعل المواطن ضحية يتخبط عاجزا عن تأمين ابسط المتطلبات الاساسية مما يحتم ضربا لجيوب المواطنين خصوصاً ذوى الدخل المحدود وفى نظرة سريعة الى سلم أسعار الخضار فى لبنان يتبيّن الفارق كبير ما بين هذا الموسم وما قبله حيث وصل سعر الخضروات واغلاها الطماطم إلى ما يعادل ٩٠ جنيهاً مصرياً ، وفى عملية حسابية بسيطة يظهر للمواطن ان الخضار التى كانت لقمة الفقير باتت امنية يتمناها الفقراء واصحاب الدخل المحدود .

وفى غزة فقد ازداد الامر سوء حيث وصلت اسعار الخضراوات الى اعلى معادلاتها حيث وصل سعر كيلو الطماطم إلى ١٠ شيكل اى ٢٠ دولارا!!

اما المغرب فقد تجاوز ثمن الطماطم ١٥ درهم مغربى للكيلو جرام الواحد، ووصل فى بعض أسواق الدارالبيضاء إلى ١٨ درهما بعدما كان ثمنها يتراوح بين ٥ و٨ دراهم للكيلوجرام.

وتسبب هذا الارتفاع الهائل فى كثير السلع الغذائية الى زيادة معدلات التضخم حول العالم بعدما كانت معظم الدول قد بدأت فى التعافى من آثار التضخم فى ظل الأزمة المالية.فقد اصدرت الأمانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجى تقريرها سنوى لهاذا العام والذى اوضح أن التضخم بلغ ٤,٩٪ فى السعودية و٠,٨٪ فى الإمارات و٤,٤٪ فى الكويت و٠,٤٪ فى قطر و٣,٤٪ فى عمان و٢,٨٪ فى البحرين.

مليار جائـ...
يدفعون ثمـ...



المعهد الدولى لابحاث الغذاء: مؤشر الجوع وص...

يعانى أكثر من مليار شخص فى جميع أنحاء العالم من الجوع وهو رقم تفاقم من جراء أزمة أسعار الغذاء.

وفى نفس الوقت من المتوقع ارتفاع أسعار الغذاء بنسب مرتفعة حتى عام ٢٠١٨ مقارنةً بمتوسط ارتفاعها فى الفترة من ١٩٩٧ وحتى ٢٠٠٦, ولا تزال تقلبات أسعار الغذاء المتأثرة بتقلبات أسعار الوقود تضر بالمزارعين فى البلدان التى تعانى من انعدام الأمن الغذائى، والذين يفتقرون عادةً إلى القدرة على تدبير أمر محاصيلهم فى مواجهة الاحتمالات المجهولة بالأسواق.

كما أفاد تقرير جديد اصدرته منظمة الفاو التابعة للأمم المتحدة عن الجوع فى العالم بأن مستويات الجوع فى ٢٩ دولة تبعث على القلق وان اكثر من مليار شخص يعانون من الجوع فى ٢٠٠٩,

ويوجد فى قارة آسيا وحدها ثلثا الفقراء والجائعين فى العالم، فهناك على الأقل شخص من أصل ستة يعانى من سوء التغذية. والدول العشر التى بها اعلى مستويات للجوع فى العالم هى جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندى واريتريا وتشاد واثيوبيا وسيراليون وهايتى وجزر القمر ومدغشقر وجمهورية افريقيا الوسطى.

ومع هذا تفتقد القارة الإفريقية إلى المساعدات، خاصة وأن ١٦ مليار يورو من التعهدات بمساعدة القارة السمراء لم تدفع بعد حسب قول الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون الذى أسف جدا لإهمال القارة الأكثر احتياجا إلى التنمية. وإلى جانب المتأخرات التى لم تصل بعد فمن الواضح أن المبالغ فى المستقبل لمكافحة الجوع فى العالم لن تكفي. وبداية من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٧ سيتكون عجز سنوى يقدّر بحوالى ٣٤٠ مليار دولار. واقترحت فرنسا وبريطانيا مع ستين دولة أخرى وضع ضريبة دولية على

الأرز.. تراجع الإنتاج العالمى يهـ...

حذرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) من الواقع الراهن الذى تشهده زراعة الأرز فى العالم. وأعربت المنظمة عن قلقها إزاء الممارسات الحالية المتعلقة بكيفية إنتاج الأرز.

ويرى خبراء المنظمة أن إنتاجية الأرز تزداد فى الوقت الحاضر بوتيرة أبطأ مما كانت عليه إبان ذروة الثورة الخضراء، غير أن ركود الغلة فى العديد من البلدان الآسيوية، ومحدودية توسيع رقعة الأراضى الصالحة للزراعة، وتوافر موارد مائية أقل لتوسيع رقعة المساحة المزروعة بالأرز، تشكل عوائق رئيسية أمام توسيع الإنتاج، حسب تقديرهم.

ويشير هؤلاء إلى أن من بين الهموم الأخرى التى تثير القلق أيضا تدهور البيئة وزوال الموارد الوراثية والمزايا الغذائية للأرز. وحسب مصادر المنظمة، فإن معدل نمو غلة الأرز قد تدنى من ٢,٣٪ سنويا خلال الثمانينات إلى ١,١٪ سنويا خلال التسعينات، وهو ما يعادل النمو السكانى تقريبا، نظرا لصعوبة دعم نمو إنتاجية الأرز مع التقدم الحاصل فى الغلة.

ففى عام ٢٠٠١ بلغ إجمالى الإنتاج العالمى من الأرز المقشور ٣٩٧,٢ مليون طن، مقابل ٣٨١,١ مليون طن عام ١٩٩٦, ويشكل الأرز المقشور ٦٧٪ من الأرز غير المقشور، أى ٥٩٢,٨ مليون طن عام ٢٠٠١ و ٥٦٨,٥ مليون طن عام ١٩٩٦,

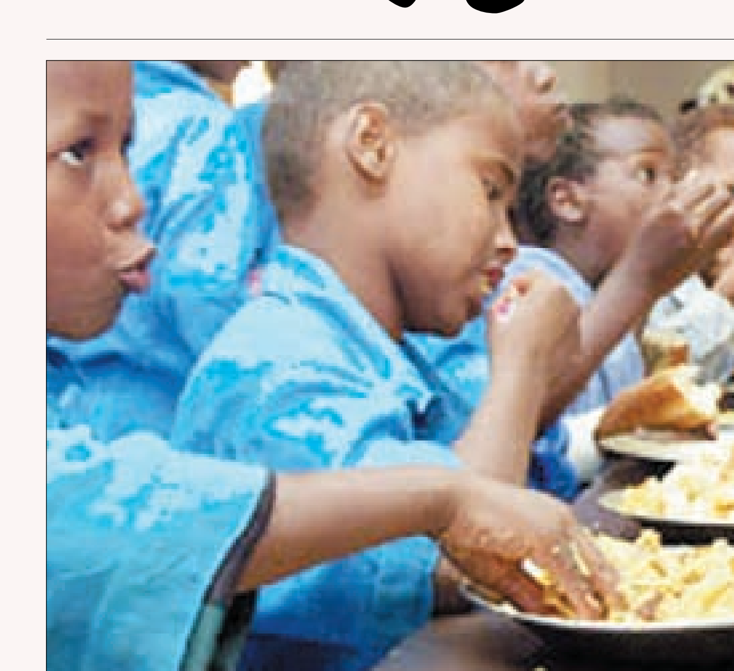
وأوضحت منظمة الأغذية والزراعة أن هناك حاجة إلى كميات كبيرة من الأرز لتلبية المتطلبات فى المستقبل، ففى عام ٢٠٣٠ يتوقع أن يبلغ حجم الطلب على الأرز فى العالم نحو ٥٣٣ مليون طن من الأرز المقشور، مقابل ٤٧٢ مليون طن من المتوقع أن تحصل عام ٢٠١٥,

وتشير تقارير منظمة الأغذية والزراعة إلى أن الأرز يشكل الغذاء الأساسى الأكثر أهمية فى العالم، إذ أن ما يزيد على أربعة أخماس الأرز فى العالم يتم إنتاجها واستهلاكها من قبل صغار المزارعين فى بلدان العجز الغذائى

C M Y K



ـع فى العالم
ـن أزمة الغذاء



ـل إلى مرحلة الخطر

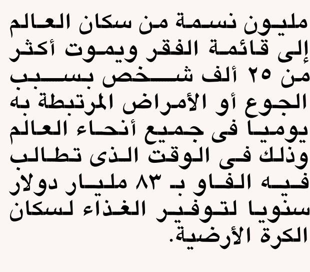
التحويلات المالية قد تؤمن نحو ٣٥ مليار يورو سنويا.

وارجعت المنظمة تقريرها السنوى بعنوان "حالة انعدام الأمن الغذائى فى العالم ٢٠١٠" لما أسمته بـ "الأزمة الممتدة" التى تتعرض لها تلك الدول إلى جملة عوامل مشتركة من الكوارث الطبيعية والحروب والنزاعات وارتفاع معدلات الاصابة بفيروس "اتش اى فى" المسبب للايدز وجميعها عوامل يستشهد بها لارتفاع معدلات وفيات الأطفال.

وذكر المؤشر السنوى عن الجوع فى العالم والذى نشره المعهد الدولى لابحاث سياسات الغذاء ومنظمات اغاثة اخرى ان زعماء العالم بعيدون تماما عن الهدف الذى وضع عام ١٩٩٠ بخفض عدد الجوعى فى العالم الى النصف بحلول عام ٢٠١٥.

ويقول التقرير "مؤشر الجوع فى العالم ما زال عند مستوى يوصف بانه خطير، والأخطر من ذلك ان الاطفال هم الاكثر عرضة للجوع.

وأدت الأزمة المالية العالمية إلى ارتفاع أسعار الغذاء، وأشارت تقارير دولية إلى أن ارتفاع أسعار السلع الغذائية بنسبة ٧٦٪ من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠٠٨ أضاف نحو ١٥٠ مليون نسمة من سكان العالم إلى قائمة الفقر ويموت أكثر من ٢٥ ألف شخص بسبب الجوع أو الأمراض المرتبطة به يوميا فى جميع أنحاء العالم وذلك فى الوقت الذى تطالب فيه الفاو بـ ٨٣ مليار دولار سنويا لتوفير الغذاء لسكان الكرة الأرضية.





ـد نصف سكان الأرض

ذات الدخل المنخفض.

وتشير التقارير أيضا إلى أن أكثر من نصف سكان العالم يعتمد على الأرز كمصدر يومى رئيسى من السعرات الحرارية والبروتين، علما بأن حجم الكميات التى يستهلكها كل فرد منهم تتراوح بين ١٠٠ إلى ٢٤٠ كيلوجراما سنويا.

ومما يذكر أن إنتاج الأرز فى العالم قد عانى فى السنوات الأخيرة من نقص الاستثمارات فى مجال تنمية الرى والبحوث ذات الصلة، الأمر الذى أدى إلى التباطؤ فى إدخال نوعيات جديدة تتميز بغلتها العالية مثل الأرز الهجين، أو فى تحسين تقنيات إدارة المحاصيل، حسب المصدر الدولى المختص.

ويرى خبراء منظمة الأغذية والزراعة أن توحيد المزايا الوراثية فى ما بين الأنواع الحديثة من الأرز، قد يجعل المحصول أشد عرضة لهجمات الآفات والأمراض، إذ أن إزاحة التنوع الوراثى بسبب إدخال بعض النوعيات المحسنة قد يحد من نجاح أى محاولة لتحسين أنواع الأرز لإنتاج غلة أعلى وذات مقاومة ونوعية أفضل، وفق تقديرهم.

واستنادا إلى تقارير المنظمة؛ فإن التوجهات الحالية لتكثيف إنتاج الأرز قد سببت أضرارا هائلة للبيئة والموارد الطبيعية ذات العلاقة، بما فى ذلك تراكم الأملاح وتلوث المياه والمخاطر الصحية التى تحصل جراء استخدام الكيماويات الزراعية وانبعاث غازات هامة من البيوت الزجاجية. فالاستخدام المناسب قد يقلل بالتأكيد من هذه الآثار السلبية ويزيد من الإنتاجية، كما تنصح المنظمة.

وتجدر الإشارة إلى أن اللجنة الدولية للأرز، التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، هى بمثابة محفل يلتقى خلاله كبار المعنيين بصانعى السياسات، بالإضافة إلى المختصين فى الأرز من ٦١ بلدا، لمراجعة الأبحاث التى تم إجراؤها وبرامج التنمية ذات العلاقة.

أهم أسباب الأزمة:

المناخ والوقود الحيوى
مافيا شركات الأسمدة
تراجع الاستثمارات الزراعية

على الرغم من ان أعراض ازمة الغذاء واحدة الا ان الاسباب التى تقف وراءها عديدة ومتشعبة ولا تقتصر على دولة او اقليم بعينه. فمن تغير المناخ الى ارتفاع اسعار النفط مرورا بكابوس الوقود الحيوى وصولا الى تغير انماط الاستهلاك وتراجع الاستثمارات كلها اسباب تقف وراء الازمة الحالية التى يعيشها العالم الان.

التغيرات المناخية

حمل عدد كبير من خبراء الاقتصاد، التغيرات المناخية والتقلب الشديد فى أحوال الطقس مسئولية ارتفاع اسعار الغذاء، خاصة فى المناطق المنتجة للمواد الغذائية مثل أستراليا التى تعتبر ثانى أكبر مصدر للقمح والارز فى العالم، والتى عانت خلال الفترة الأخيرة من جفاف حاد قلص من حجم إنتاجها. تلتها روسيا وبعض الدول الاخرى التى لجأت إلى فرض حظر على صادراتها وهو ما تسبب بدوره فى تعطيل التجارة وارتفاع الاسعار.

ويقول هؤلاء الخبراء ان الممارسات الخاطئة للدول الصناعية فيما يتعلق بمناخ الأرض هى المسئولة بشكل كبير عن ارتفاع حرارة الأرض وتدمير البيئة الزراعية ومن ثم تعطيل التنمية فى دول كثيرة.

كما يمثل التلوث تهديدا اخر. فالاوزون الذى يتكون على الارض نتيجة تفاعل ضوء الشمس مع التلوث الناجم عن حرق الوقود الاحفورى ربما يخفض إنتاجية المحاصيل الزراعية. وكلما ارتفع مستوى الاوزون تفاقمت الخسائر.

ويمثل الاوزون مشكلة متزايدة فى النصف الشمالى من الكرة الارضية ويقدر انه يكلف المزارعين خسائر فى المحاصيل تقدر بمليارات الدولارات.

وتقول اينزوورث "فى المناطق الكبرى المنتجة للارز مثل الهند والصين بلغت تركيزات الاوزون على الارض مستويات مرتفعة وتجاوزت حد الخطر بكل تأكيد. يقلص الاوزون توقعات الإنتاج فى العديد من المناطق بالفعل.

كابوس الوقود الحيوى

ومع ذلك يرى آخرون ان المناخ ليس الوحيد المسئول عن ازمة الغذاء وان هناك مسببات اخرى اكثر اهمية ويجب التصدى لها فورا . يقول روبرت تاونسند، وهو خبير اقتصادى أول فى وحدة الزراعة التابعة للبنك الدولى ان الأسباب التى أدت إلى هذه الزيادة فى الأسعار تعود إلى سياسات إنتاج الوقود الحيوى ، الإيثانول والديزل ، التى تنتهجها البلدان الصناعية والتى تقوم فكرتها على إنتاج الوقود من المحاصيل الزراعية. فقد كان يفترض بعملية دعم تحويل المحاصيل الزراعية إلى وقود أن يعزز استقلال البلدان فى مجال الطاقة وأن يساعد فى الحد من الاحتباس الحرارى ، لكن هذه التعهدات أثبتت أنها مجرد سراب وخير دليل على ذلك السياسات الحريصة التى التزمت بها البرازيل فى انتاجها للإيثانول من قصب السكر والتى أدت فى النهاية إلى تسارع ظاهرة الاحتباس الحرارى بسبب نزع الغابات والقضاء على الأشجار لزراعة محاصيل القصب على أجزاء من أرض الغابات.

مافيا شركات الاسمدة

وبينما يتضرر المستهلكون فى العالم من الحظر الروسى على صادرات القمح، من ١٥ أغسطس إلى نهاية العام الحالى، بسبب سوء الأحوال الجوية، لم يعد هذا القرار بالخسارة على الجميع، حيث تستفيد الشركات المصدرة للأسمدة من الارتفاع فى أسعار هذا المنتج الحيوى والذى تتأثر أسعاره فى الأسواق الدولية بأسعار القمح.

وتوقع تقرير أنه إذا شهد العالم ظروفا مناخية سيئة حتى نهاية العام، كتلك التى عايشها من أبريل الماضى حتى يونيو، فستشهد أسعار القمح ارتفاعات مستمرة ستدفع بدورها أسعار الأسمدة لأعلى.

■ الجفاف يهدد الأراضى الزراعية

ارتفاع اسعار النفط

فى المقابل هناك ايضا ارتفاع أسعار النفط، الذى يلعب دورا آخر فى أزمة الغذاء بعدما أصبحت أساليب الزراعة الحديثة والمعاصرة أكثر اعتمادا على الطاقة لإنتاج الأسمدة الكيماوية وتشغيل آلات الحرث والحصاد، فضلا عن وسائل نقل المحصول. ومع تجاوز سعر برميل النفط المائة دولار تحولت تكلفة الطاقة المرتفعة إلى أحد أهم الأسباب التى تدفع أسعار المواد الغذائية إلى الارتفاع.

تغير انماط الاستهلاك

هناك ايضا التغيرات التى طرأت على النظام الغذائى لشعوب البلدان النامية التى تشهد نموا سريعا . فقد أدى تزايد الطلب على منتجات الثروة الحيوانية، خاصة فى آسيا ، إلى زيادة استهلاك الحبوب فى تصنيع الأعلاف. فعلى سبيل المثال هناك زحف من قبل الصينيين على أكل اللحوم ، وإلى جانبهم المواطنين فى الاقتصاديات الناشئة الذين بدأوا يأكلون على الطريقة الغربية. فلإنتاج قطعة لحم تحتوى على مائة سعر حرارى يتعين إطعام الحيوانات المنتجة للحم ٧٠٠ سعر حرارى من الحبوب ، اى ان هناك ضغطا يمارسه الاستهلاك المتنامى للحوم على إنتاج الحبوب وهو ما يفسر ارتفاع اسعار اللحوم .

يضاف الى ذلك كله عجز المنتجون عن مجاراة سرعة ارتفاع الأسعار حيث تسبب الطبيعة الموسمية للزراعة تثاقلا فى التجاوب مع الطلب . ومع زيادة الطلب عن العرض ، ارتفعت الأسعار بدرجة كبيرة خاصة بالنسبة للذرة والأرز والقمح. كما ارتفعت أسعار الأسمدة بنسب كبيرة خلال العامين الأخيرين .

ويمكن أن نضيف أيضا إلى العوامل السابقة الشعور المتزايد بالثقة المبالغ فيها أحيانا لدى الحكومات وتجار الحبوب الذين كانوا فى السابق يحتفظون بمخزون كاف من الحبوب تحسبا للسنوات العجاف عندما يكون المحصول ضعيفا. لكن وبمرور السنين بدأ مخزون هذه الدول من الحبوب يتناقص لاعتقادهم أن نقص المحصول يمكن تعويضه باللجوء إلى الاستيراد من الدول الأخرى الأكثر إنتاجا. والنتيجة أن العديد من دول العالم أصبحت عرضة لأزمات غذائية حادة بنفس الطريقة التى باتت فيها الأسواق المالية معرضة لصدمات مدمرة.

وإذا كانت الأسعار المرتفعة للمواد الغذائية ترهق الأمريكيين الأكثر غنى نسبيا مقارنة ببعض دول العالم ، فإنها ظاهرة مدمرة بالنسبة للبلدان الفقيرة ، التى تنفق العائلات بها أكثر من نصف دخلها على الغذاء.

تراجع الاستثمارات

وتشير "فاو" إلى تراجع الاستثمارات فى القطاع الزراعى خلال العقود الثلاثة الأخيرة كاحد ابعاد الأزمة وتدلل على الحجم الضخم لأزمة أسعار الغذاء العالمية بالارتفاع القياسى فى أسعار القمح الذى تراوح بين ٦٠ و ٨٠٪ منذ شهر يوليو الماضى، بينما قفزت أسعار الذرة بمقدار ٤٠٪ خلال الفترة نفسها، ولكنه أشار إلى أن حكومات الدول النامية ومؤسسات الغذاء الدولية بدأت تنتبه إلى ضرورة زيادة الاستثمارات فى القطاع الزراعى ولكن هذه الجهود لا تزال غير كافيه لاحتواء الأزمة. وقد أظهرت معظم دراسات البنك الدولى وكثير من المنظمات والهيئات الدولية أن العبء المالى لتغير المناخ سوف تتحمله الدول النامية أثناء مسيرتها لتوفير الأمن الغذائى وسوف تتحمل هذه الدول من ٧٥:٨٠٪ من تكاليف الأضرار الناشئة من تغير المناخ.

روشتة العلاج:

ثورة زراعية عالمية
تفعيل الهندسة الوراثية
الرقابة على الأسواق

يرى خبراء الانتاج الغذائى فى منظمة الأغذية والزراعة الفاو ان النجاة من ازمة الغذاء العالمية ممكن الحدوث وبطرق شتى اذ يمكن مضاعفه الإنتاج العالمى من المحاصيل فى السنوات الخمس المقبلة اذا أبدت الحكومات الإرادة السياسية لتوفير الشروط الضرورية لذلك.

ومن بين هذه الحلول مشاريع الرى والبنى التحتية الزراعية وتطوير المشاريع الزراعية العائلية وامكانات التخزين للمنتجات الزراعية والحصول على قروض ومراجعة انظمة التجارة..

كما يرى هؤلاء الخبراء ضرورة إحداث ثورة زراعية شاملة فى العالم تنسجم مع التحولات العالمية الكبيرة التى أدت إلى زيادة استهلاك الطاقة والغذاء.

فمن الضرورى مضاعفة إنتاج الأغذية فى العالم بحلول عام ٢٠٥٠حين يرتفع عدد سكان الأرض من ٦ بلايين نسمة حالياً إلى ٩ بلايين، وعندها فقط سيكون بالإمكان حشد الموارد اللازمة لتجديد الزراعة، التى قدرها فريق العمل المعنى بأزمة الأمن الغذائى العالمى بنحو ٣٠ بليون دولار سنوياً.

ويعتمد الحل الاساسى لأزمة الغذاء على زيادة الانتاج الزراعى ورفع الكفاءة الإنتاجية وتشجيع مبادرات المزارعين فى الدول النامية، غير أن الوضع الحالى فى التجارة الغذائية العالمية وسياسة الإعانات الزراعية المطبقة فى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى قد لعبت دورا سلبيا ، حيث تقدم الدول المتقدمة إعانات مالية كبيرة للمنتجات الزراعية المحلية من أجل بيعها بأسعار منخفضة، بينما تفرض حواجز الضرائب الجمركية الباهظة على المنتجات الزراعية المستوردة من الدول النامية، الأمر الذى ألحق ضررا كبيرا بالقدرة التنافسية للدول النامية ومبادراتها.

ودعا تقرير اصدرته منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" الى اجراء تغييرات عاجلة فى طرق انتاج الاغذية للتغلب على مشكلة ارتفاع الاسعار التى تهدد بافقار الملايين من البشر. واوصى التقرير باعتماد اجراءات افضل لحماية الموارد الطبيعية وباستخدام سبل زراعية اكثر موائمة مع البيئة مثل الاعتماد على الانتاج المحلى عوضا عن استيراد المحاصيل من اماكن بعيدة. كما اوصى باستخدام السبل الزراعية الطبيعية التى لا تضر بالبيئة.

من جهتها قالت خبيرة أمريكية فى مجال الزراعة ان المزج بين الهندسة الوراثية والزراعة العضوية قد يكون أفضل السبل لزراعة المواد الغذائية مع تزايد عدد السكان فى الوقت الذى يواجه العالم فيه تغيرات مناخية وتدهورا بيئيا..وقالت باميلا رونالد الاستاذة بجامعة كاليفورنيا ان العالم بحاجة للاستعانة بكل التقنيات المتاحة لضمان توافر الامدادات الغذائية لسكان العالم المتوقع أن يبلغ عددهم ٩,٢ مليار نسمة بحلول عام ٢٠٥٠ مقارنة مع ٦,٧ مليار حاليا.. فضلا عن فرض رقابة صارمة على الأسواق لضمان توافر السلع والمحاصيل الزراعية بأثمان معتدلة.

ص٦ وص٧

حمى الغلاء تجتاح العالم



بالرصاص

بقلم: نبيل عطا



nabilatta1000@yahoo.com

عقدتنا الوحيدة

●● «عقدة الخواجة» أصبحت تقريباً عقدتنا الوحيدة.. وبسببها فقدنا إحساسنا بقدرتنا على التعامل مع مشاكلنا حتى العادية منها وبالتالى فقدنا قدرتنا على الإبداع الذى كان يميز المصريين أصحاب أعظم حضارة على مر التاريخ، فعندما نفكر فى إنشاء أو تطوير أى مشروع نسمع ونقرأ تصريحات على لسان المسئولين بضرورة الاستعانة بالخبرة الأجنبية، ويتطور الأمر بعد ذلك للمطالبة بضرورة إسناد المشروع كله للأجانب.. «واحنا واقفين نتفرج على اللى بيحصل لينا وفينا»..!!

●● قد يكون الأمر مقبولاً إذا كنا نتعلم من تجارب الدول المتقدمة والتى سبقتنا على طريق التطور والمدنية ولكن للأسف الشديد يبدو أننا أصبحنا مثل التلميذ البليد الذى لا يملك القدرة على الاستيعاب والفهم وتطور الأمر معه إلى عدم رغبة فى الفهم من الأساس.

●● يسألنى القارئ العزيز الآن: هل اكتشفت ذلك فجأة؟

ولماذا تسيطر عليك نظرية جلد الذات وتقسو علينا؟

أقول له ببساطة: لقد فشلنا فى جمع القمامة.. أمة حضارتها ٧ آلاف عام وأكثر تفشل فى التعامل مع مخلفاتها، وخرج علينا المسئولون منذ سنوات بفكرة عبقرية وهى الاستعانة بشركات أجنبية.. وهرولت محافظات القاهرة والجيزة للتعاقد مع شركات اسبانية وإيطالية بمبالغ خيالية تصل إلى ثلث مليار جنيه سنوياً.. يدفعها المواطن البسيط من جيبه.. «واهو تبقى الشركات نظفت الشوارع وجيوب البسطاء أيضا.

●● المفاجأة غير السارة أن الشركات الأجنبية والخواجات أخذت الفلوس ولم تنظف الشوارع ولجأت للتحكيم الدولى معتمدة على شروط جزائية وتعويضات بالمليارات تهدد بها المحافظات عندما تطالبها بتحسين الخدمة.. وللأسف الشديد سيستمر هذا الوضع ١٥ عاماً – هى مدة العقود التى وقعتها المحافظات مع الشركات.

■ ونتقابل إن شاء الله بعد ١٥ سنة مع شركة نظافة «جديدة» خواجة جديد!!

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية:

عدم الاهتمام بالزراعة يهدد الاستقرار العالمى

بات ملف الأمن الغذائى يحتل حيزاً مركزياً فى أجندة التنمية للأسرة الدولية، بعد أزمة الأغذية والوقود نتيجة ارتفاع أسعارها بشدة. وأعلن مدير فريق الزراعة فى دائرة أفريقيا التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الحكومية جيف هيل، أن الوضع الراهن يشير إلى أن عدم الاهتمام بالزراعة سيسفر عن عواقب وتبعات على الاستقرار العالمى وعملية التنمية الاقتصادية خاصة فى الدول الغنية حيث أنهم أول من سيدفعون ثمن موجة الغلاء . ولجأت بعض الدول الغنية الى شراء واستئجار اراض زراعية من دول العالم الثالث لتأمين مستقبل الامن الغذائى لتلك الدول..وأشار خبراء الى ضرورة الاهتمام بتطوير الموارد الزراعية والمساهمة فى ازدهارها خلال السنوات المقبلة، لكنها تحتاج إلى مساعدات فنّية وعلمية فى الأبحاث الزراعية وتوسيع نطاق البنية الأساسية والخدمات للمزارعين.

وناقش مدير فرع الزراعة فى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية موضوع الأمن الغذائى فى مركز ويلسون للباحثين الدوليين فى واشنطن، وأشار إلى المبادرة التى وافقت عليها "قمّة الدول الثمانى" فى لاكويلا فى إيطاليا، حيث تعهد قادة الدول الكبرى معالجة مشكلة الأمن الغذائى من خلال اهتمام أكبر بالقطاعات الزراعية عبر تقديم ٢٠ بليون دولار على مدى ٣ سنوات كاستثمارات طويلة الأجل فى قطاعات الزراعة والمزارع.

وأوضح أن الولايات المتحدة تعتمد على المبادئ الخمسة التى اتفق عليها فى قمة لاكويلا لرسم استراتيجيتها للأمن الغذائى ومعالجة القضية فى شكل شامل. وحدّد ثلاثة عناصر مهمة لاستراتيجية الأمن الغذائى الأمريكية، هى الاهتمام أكثر بالزراعة المستدامة والنقل والتمويل وبسلسلة القيمة الزراعية، بدءاً بالإنتاج وانتهاء بالاستهلاك، والتركيز على أهمية التغذية ومكافحة سوء التغذية وإقرار الدور المهم الذى تلعبه المساعدات الإنسانية فى مجهود تحقيق الأمن الغذائى والحاجة لزيادتها إلى أقصى حد ممكن... وقالت باندیا ذ لورنتش من المعهد الدولى للابحاث إن ديموجرافيا السكان مبعث للقلق أيضا. فالنمو السكانى بحد ذاته، يضاف إليه تسارع وتيرة نزوح سكان الأرياف من قراهم إلى المدن فى عدد من البلدان النامية، سيشكل ضغوطا على أنظمة المساعدة الغذائية ويجهدها.

ويبرز تقرير "النجاح المؤكد فى التنمية الزراعية" الذى أصدره المعهد الدولى لأبحاث السياسة الغذائية مؤخرا، وهو تقرير يربط بين النجاح وزيادة الأمن الغذائى ٢٠ من النجاحات التى تحققت. وأكثر من نصف تلك النجاحات حدث فى آسيا. وتحققت خمسة فى أفريقيا، وهناك قصة نجاح واحدة فى أمريكا الجنوبية، ونجاحان على النطاق العالمى.

د. رضا حماد يكتب لـ أخبار اليوم من روما :

جهود عالمية مكثفة لاحتواء أزمة أسعار السلع الغذائية

بدأت يوم الاربعاء الماضى ولمدة خمسة ايام فى العاصمة الايطالية روما بمقر منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» التابعة للأمم المتحدة اجتماعات لجنة الأمن الغذائى، دورتها السادسة والثلاثين وهى أعلى هيئة مشتركة بين الحكومات لشئون الأمن الغذائى الدولية.

وتباشر لجنة الأمن الغذائى العالمى بدورتها الجديدة اثر الإصلاحات الهامة التى شهدتها وإزاء خلفية من الارتفاعات الاخيرة فى أسعار المواد الغذائية الدولية فيما يطرح عقبات اضافية امام جهود تحقيق الأمن الغذائى.

واعلنت منظمة الفاو ان معضلة انعدام الامن الغذائى العالمى مازالت متفاقمة وتمثل خطرا بالغا على الانسانية. ووفقا لتقديرات المنظمة فإن عدد الجائعين فى تزايد مستمر وان أسعار الاغذية لاتزال مرتفعة فى اغلبية بلدان العالم بينما تزيد الازمة الاقتصادية العالمية من تدهور الوضع بالنظر إلى تبديدها لفرص العمل وتعميقها لظاهرة الفقر.

ومنذ دورتها الاخيرة فى اكتوبر العام الماضى ادخلت إصلاحات رئيسية على لجنة الامن الغذائى العالمى بهدف جعلها المنبر الدولى الحكومى الاكثر شمولية للعمل المشترك فى جهود ضمان الامن الغذائى والتغذية الكافية للجميع. ومن مركزها كحجر زاوية للحوكمة العالمية لشئون الامن الغذائى والزراعة، من المنتظر ان تمتلك هذه الهيئة مقومات ان تصبح اكثر فعالية وشمولية فى مواجهة التحديات الدولية التى تهدد الأمن الغذائى العالمى.

وأكد جاك ضيوف المدير العام للمنظمة ان «المشكلات العالمية تتطلب حلولا عالمية ومحلية ايضا. وتمثل لجنة الأمن الغذائى المنبر المطلوب للتداول بشأن القضايا الغذائية العالمية الشاملة والتوصل إلى اجماع بشأن الحلول المطروحة. ولاحظ المدير العام ان «لجنة الأمن الغذائى العالمى لكى تتيح عملا ملموسا وتحقق نتائج فعلية فمن الاهمية الحاسمة أن تنشأ شراكات وارتباطات على المستويات القطرية ايضا من خلال آليات ملائمة ومعترف بها مثل «المجموعات المعنية بالموضوعات المحورية والتحالفات القومية للأمن الغذائى. وقال المدير التنفيذى لبرنامج الاغذية العالمى، السيدة جوزيت شيران، ان «الأسبوع الجارى ويؤشر بانطلاق جهد عالمى منسق إستراتيجيا بالاعتماد على القوى المشتركة لجميع اصحاب الحصص ممن يشاركون فى الحرب على الجوع على الصعيد الدولى، ولا تأتى هذه الخطوة مبكرا ولو بلحظة واحدة، وسط التذبذب الاخير فى اسعار السلع الغذائية وزيادة الطلب العالمى على الغذاء ومن موقعها الجديد تشكل لجنة الأمن الغذائى العالمى المنصلحة فرصة ومسئوولية لحشد امم العالم من اجل الاستجابة عمليا، وبكفاءة ومناسقة فى مهمات توفير المساعدة الانسانية الحاسمة حين تحل الكوارث وبناء صرح أمن غذائى للأجل الطويل.

وقال رئيس مكتب لجنة الأمن الغذائى العالمى نويل دى لونا، ان العالم فى حاجة إلى معالجة قضايا الأمن الغذائى وهذه اللجنة هى المنبر المطلوب وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون قد حذر من ان استمرار ارتفاع اسعار الغذاء سيؤدى إلى أزمات اخرى متتالية تنجم عنها تأثيرات سلبية على النمو الاقتصادى والتقدم الاجتماعى وحتى الأمن السياسى فى العالم.

وما زال القلق يسيطر على منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة الفاو بشأن ارتفاع أسعار السلع الغذائية فى العالم، الامر الذى دفعها إلى دعوة العالم كلة لمواجهة تحديات هذا الوباء وللتصدى لهذه الازمة. بعد تصاعد تحذيرات المنظمات العالمية من ان ارتفاع اسعار الغذاء قد يثير كارثة عالمية، ولم يخف خبراء الفاو قلقهم ومخاوفهم من تدهور الوضع العالمى لتعرض الامن الغذائى العالمى لمخاطر جسيمة بسبب استمرار ارتفاع اسعار السلع الغذائية رغم التحديات الكبيرة التى تواجهها حكومات جميع الدول العالم بما يزيد من مخاطر زيادة عدد المعرضين للموت بسبب الجوع.

وتعانى ايطاليا من تفاقم الازمة الاقتصادية بسبب تدهور الازمة المالية وارتفاع اسعار السلع فزادت طوابير الفقراء الجدد واصبح يشاهد بشكل لم تشهده ايطاليا من قبل تردد بعض الايطاليين من الموظفين وربات البيوت على اسوق الخضراوات والفاكهة لجمع مخلفات السلع المتبقية بدلا من وضعها فى صناديق الزبالة لتعسر شرائها لدخلهم المحدود الذى لا يستطيعون به الوصول إلى نهاية الشهر لسد احتياجات الحياة الاساسية بسبب ارتفاع الاسعار والخدمات بشكل اصبح يمثل ثقلا كبيرا على عاتق اغلبية الشعب الايطالى الذى عاش سنوات من الرخاء.

ويعانى الايطاليون الآن من ارتفاع اسعار كثير من السلع الغذائية والخدمات مثل الكهرباء والغاز خلال الفترة الاخيرة وصلت إلى أكثر من ٢٠٪ خاصة اسعار السلع التى تعتمد على القمح والذرة مثل الخبز والمكرونة بالاضافة الى اللحوم.

وتشير اخر تقارير المنظمات والجمعيات الخيرية إلى زيادة عدد طوابير الفقراء وخاصة اصحاب المعاشات والموظفين غير القادرين على شراء اطعمتهم للحصول على الوجبات المجانية كما تشير إلى زيادة البطالة بنسبة اكثر من ٣٠ بين شباب مواطنى مدن الجنوب الايطالى، الامر الذى يزيد من تدهور الوضع الاجتماعى والاقتصادى لاكثر من ثلث سكان ايطاليا.

وتشير التقارير الرسمية ان ١٢ فى المئة من الايطاليين عاطلون. وتقول جماعة كاريتاس الخيرية الكاثوليكية ان ١٧ فى المائة من سكان ايطاليا يعتبرون فقراء ويعيشون على اقل من مابين ٣٠٠ و ٥٠٠ يورو شهريا.

ويرى مسئولو بنك الطعام» الذى يتولى مساعدة الفقراء من خلال توزيع الطعام على الجمعيات الخيرية التى تطعم الفقراء ان عدد الايطاليين المتوافدين على اماكن توزيع الطعام بالمجان فى تزايد باستمرار خلال العامين الماضيين لكنه زاد بشكل ملموس اكثر خلال الفترة الاخيرة بسبب تفاقم الازمة المالية التى يعانى منها محدودو الدخل والفقراء.

■ اجتماعات لجنة الأمن الغذائى التابعة لمنظمة الفاو

مدير الفاو:

مطلوب حلول عاجلة لتحقيق الأمن الغذائى

صحيفة الفايننشيال تايمز:

ارتفاع الأسعار خطر على اقتصاديات دول الخليج

حذر خبراء الاقتصاد العالميون فى تقرير نشرته جريدة الفايننشيال تايمز من خطورة الارتفاعات الرهيبة فى الأسعار بدول الخليج العربية مؤكدين ان هذه الظاهرة ستؤدى إلى تهديدات اقتصادية كبرى نتيجة تأثيراتها على ارتفاع معدلات التضخم فى هذه الدول.

وقال الخبراء ان أسعار اللحوم فى السوق العالمية وصلت فى الشهر الماضى إلى أعلى مستوى لها فى ٢٠ عاما، وسجلت تكلفة عدد من المنتجات الزراعية الأخرى زيادة ملحوظة هذا العام. وتتم ملاحظة ارتفاع أسعار الغذاء العالمية بصورة خاصة فى منطقة الخليج التى تستورد كل ما تأكله تقريبا بسبب زيادة الأسعار العالمية».

وارتفع معدل التضخم فى المملكة العربية السعودية، التى تعتبر أكبر اقتصاد عربى إلى ٦,٥٪ بالمعدلات السنوية فى يوليو، صعودا من ٥,٥٪ فى يونيو مدفوعا بالغذاء وباختلالات فى سوق الإسكان. وفى الكويت ارتفع التضخم إلى ٣,٤٪ فى يونيو صعودا من ٢,٩٪ فى مايو، وكان هو الآخر مدفوعا بتكلفة ارتفاع أسعار الغذاء. وفى عمان ارتفع التضخم من ٣,٢٪ فى مايو إلى ٣,٥٪ فى يونيو لنفس الأسباب.

ورفع خبراء الاقتصاد تقديراتهم للتضخم فى المملكة العربية السعودية عام ٢٠١٠ إلى ٥,٨٪، ويتوقع ان ترتفع زيادات الأسعار إلى ٧,٢٪ فى العام المقبل، ثم إلى ٨٪ عام ٢٠١٢.



أسعار الخضروات مازالت مرتفعة.. والفواكه تتراجع

المواطنون: رواتبنا لم تعد تكفى

التجار: لا دخل لنا فى الغلاء

تشهد الأسواق المصرية هذه الأيام حالة غليان نتيجة ارتفاع أسعار الخضراوات والفاكهة وجميع المنتجات الزراعية، حيث وصل سعر كيلو الطماطم إلى أكثر من ١٠ جنيهات والفاصوليا والبامية وغيرها من الخضراوات ارتفعت أسعارها بنسبة ٢٠٠٪ إلى جانب الارتفاع الكبير لسوق الفاكهة، إلى جانب غلاء أسعار الأرز والمكرونة والعدس والسكر وغيرها، الأمر الذى دفع بوزارة الزراعة إلى فتح منافذ جديدة تابعة لها وضخ كميات كبيرة من هذه السلع لضبط الأسواق.

«أخبار اليوم» انتقلت إلى أسواق الخضراوات والفاكهة ومحلات السوبر ماركت ومنافذ وزارة الزراعة لرصد الأسعار ومعرفة آراء محدودى الدخل تجاه هذا الغلاء..وداخل سوق العبور التقينا مع المواطنين.. وكان هذا رأيهم فى الغلاء الذى سيطر على السوق:

تستنكر صفاء اسماعيل عيد «طبيبة» الغلاء الفاحش غير المبرر – كما تقول – الذى سيطر على جميع السلع الغذائية خاصة الخضراوات والفاكهة.. وقالت إن راتبها الشهرى حالياً لا يكفى لشراء الطماطم فقط، وطالبت الحكومة بسن قوانين جديدة تحمى محدودى الدخل، وتحكم أسعار المنتجات وتمنع جشع التجار.

مخالفة القانون

ويصرخ ابراهيم فوزى السيد – موظف بالمعاش – من الغلاء ويقول إنه لا يستطيع أن يشترى احتياجات منزله من المنتجات الزراعية ويضطر إلى اللجوء إلى الاقتراض من أقاربه وأصدقائه كى يفى باحتياجات الأسرة.. ويضيف قائلاً إنه إذا استمر الغلاء بهذه الصورة الوحشية سيضطر الفقراء إلى مخالفة القانون حتى يحصلوا على المال لشراء متطلبات أولادهم.

وينفى إسلام فوزى – مدرس – ما يقال بأن ما وصلت إليه أسعار المنتجات من الغلاء سببه الرئيسى ارتفاع درجة الحرارة وتلف المحاصيل، ولكن – كما يقول – إن السبب الرئيسى هو جشع التجار وعدم وجود رقابة عليهم.

الطماطم ستنخفض

أما تجار الجملة وأصحاب المحلات فى سوق العبور، فيؤكدون أن الأسعار بدأت فى الانخفاض، وسيستمر الانخفاض التدريجى حتى تصل الأسعار إلى معدلاتها الطبيعية.

ويقول ابراهيم العمدة – تاجر جملة – إن أسعار الخضراوات بدأت فى الانخفاض من الأسبوع الماضى، وستظل تنخفض خلال الأسابيع القادمة.. وسعر كيلو الخيار يتراوح ما بين جنيه إلى ١,٢٥ جنيه بعد أن كان سعره فى الأسبوع الماضى حوالى جنيهين، كما أن الباذنجان الرومى سعره حوالى ١,٢٥ جنيه بعد أن كان سعره حوالى ١,٧٥ جنيه والكوسة حوالى ٢,٥ جنيه بعد أن كانت الأسبوع الماضى حوالى ٣ جنيهات، والفلفل الرومى حوالى جنيهين بعد أن كان سعره حوالى ٢,٥ جنيه، والفلفل الحار سعره حوالى ٢,٥ جنيه بعد أن كان سعره حوالى ٣ جنيهات، والفاصوليا حوالى جنيهين بعد أن كانت سعرها يتعدى ٣ جنيهات والبطاطس سعرها حوالى جنيهين بعد أن كان ٣,٥ جنيه والبصل ١,٥ جنيه بعد أن كان جنيهان..ويستكمل محمود عبدالراضى – تاجر جملة – قائمة أسعار الخضراوات حيث يؤكد أن سعر الطماطم مازال مرتفعاً جداً حيث أن «قفص» الطماطم يتراوح سعره ما بين ١٢٠ جنيهاً إلى ١٥٠ جنيهاً – أى أن الكيلو الواحد يتراوح سعره ما بين ٧ إلى ٨ جنيهات، مضيفاً أن سعر الطماطم سيشهد انخفاضاً ملحوظاً خلال الأسابيع القادمة، بسبب ظهور عروة جديدة من الطماطم.

ويؤكد صابر العدوى – صاحب محل – أن حالة الغلاء الموجودة حالياً فى الأسواق ليس لنا دخل فيها، وأسعار المنتجات فى السوق تتوقف حسب العرض والطلب.. مضيفاً أن المعروض حالياً من الخضراوات قليل جداً مقارنة بالعام الماضى، وذلك لتلف المحاصيل هذا العام لارتفاع درجات الحرارة بصورة لم نشهد لها مثيل من قبل.

ويرى عوضين السيد جودة – تاجر تجزئة فى أحد شوارع مدينة القاهرة – أن ارتفاع أسعار الخضراوات فى الأسواق والمحلات الموجودة داخل مدينة القاهرة مقارنة بسوق العبور سببه الرئيسى ارتفاع تكلفة النقل، بالإضافة إلى دفع رسوم لصاحب المحل عن المنتجات التى يتم شراؤها.. مضيفاً أن كل هذه النفقات تضاف على ثمن كيلو الخضراوات.

مقاطعة الفاكهة

أسواق الفاكهة فى سوق العبور تشهد انخفاضاً ملحوظاً فى الأسعار مع عدم الإقبال نهائياً على الشراء.

ويقول الشيخ على عبدالحميد – تاجر فاكهة – إن أسعار الفاكهة بدأت فى الانخفاض وعلى الرغم من ذلك لا يوجد إقبال على الشراء، وهناك حالة من الركود الشديد على الرغم من أن سعر كيلو التفاح المستورد يتراوح بين ٣ إلى ٥,٥ جنيه، والبلح الأصفر حوالى ٥٠ قرشاً للكيلو جرام والجوافة يتراوح ثمن الكيلو منها ما بين ١,٢٥ إلى ١,٥ جنيه، والرمان يتراوح ما بين ٣ إلى ٤ جنيهات والمانجو الفص حوالى ٣٥ جنيهاً والعويس حوالى ٣٠ جنيهاً والكاتا يتراوح سعرها ما بين ١٢ إلى ١٣ جنيهاً.

جنون الأسعار

وداخل محلات السوبر ماركت التقينا مع المواطنين وأصحاب المحلات لمعرفة رأيهم فى ارتفاع الأسعار..ويقول دياب الزغبى «صاحب محل حلاقة»: ارتفاع الأسعار لم يشمل فقط الخضراوات وإنما أخذ فى طريقه الفواكه، حيث وصل سعر العنب الذى كنا نشتريه بجنيهين إلى أكثر من ٧ جنيهات على الرغم من سوء طعمه ووصل سعر التفاح ١٥ جنيهاً بعد أن كان سعره لا يتعدى ٨ جنيهات، والمانجو العادية ١٥ جنيهاً.

اللحوم والدواجن نار

وعن أسعار اللحوم فحدث ولا حرج – كما يقول محمود زايد «محاسب».. حيث أكد أن أسعار اللحوم والدواجن الآن نار، فسعر كيلو اللحم فى المجمعات تجاوز ٣٣ جنيهاً بعد أن كان سعره لا يتعدى ٢٢ جنيهاً، واللحوم البلدية وصلت إلى ٧٠ جنيهاً فى بعض الأحياء الراقية وفى الأحياء الشعبية ٥٥ جنيهاً بعد أن كانت أسعارها لا تتعدى ٤٠ جنيهاً، وكذلك الدواجن التى وصل سعر الكيلو بالمجمعات إلى أكثر من ١٨ جنيهاً بعد أن كان سعر الكيلو لا يتعدى ٥ جنيهات.

■ مؤمن عطالله
■ أحمد رفعت



■ المواطنون يكتفون بمشاهدة الطماطم فى الأسواق حاليا

«عدسة أخبار اليوم : حسن يوسف»

منافذ الزراعة وأسواق التجارة.. تساهم فى حل الأزمة

طرحت وزارة الزراعة مبادرة مشتركة مع اتحاد منتجى الحاصلات البستانية كميات وفيرة من الخضر والفاكهة بجميع منافذ البيع التابعة لها الثابتة والمتنقلة،وبلغ سعر كيلو الطماطم ٤,٧٥ قرش و٢ جنيه لكيلو الفاصوليا و١,٧٥ قرش لكيلو البصل..

وزير الزراعة:

قريبا.. انفراجة كبيرة فى الأسعار

تطرح وزارة الزراعة يوميا أكثر من ١٠ أطنان من السلعة الواحدة فى منافذ البيع، حيث تبدأ عملية البيع من الثامنة صباحا وحتى الرابعة عصرا.. وتم توجيه أسطول ضخم من السيارات المتنقلة محملة بالخضروات لتجوب شوارع إقليم القاهرة الكبرى والبيع المباشر من خلالها للمواطنين.

و يؤكد أمين أباظة وزير الزراعة واستصلاح الأراضى أنه يجرى حالياً حصر دقيق وشامل لجميع منافذ البيع التابعة للوزارة وذلك لضخ كميات كبيرة من الخضراوات والفاكهة وجميع المنتجات الزراعية بأسعار تناسب محدودى الدخل ومحاولة من الوزارة لحل الأزمة.

وقال: نقوم حالياً بإنشاء منافذ جديدة لبيع المنتجات الزراعية فى مختلف المراكز والأحياء والمدن تتبع مباشرة وزارة الزراعة وذلك لإحداث توازن بالأسواق..

وتوقع الوزير أن الأيام القادمة ستشهد انفراجة فى أسعار جميع الخضراوات والفاكهة خاصة الطماطم بعد تحسن درجات الحرارة وضخ كميات كبيرة من الطماطم الآتية من الصعيد وخاصة محافظة الفيوم.

وعن ارتفاع أسعار اللحوم والدواجن يقول أباظة: الفترة القادمة ستشهد زيادة المعروض من اللحوم الحمراء وذلك من خلال استيراد العجول بغرض التسمين أوزان تتراوح بين ١٥٠ و٢٥٠ كيلو جرام وكذلك استيراد الإناث أقل من السن بالإضافة إلى استيراد كميات كبيرة من اللحوم المبردة والمجمدة.. مشيراً إلى أن الوزارة لديها خطة لزيادة إنتاج الدواجن خلال السنوات الخمس القادمة من ٨٠٠ مليون دجاجة إلى مليارى دجاجة.

■ أمين أباظة



■ منافذ بيع الخضروات تساهم فى خفض الأسعار

«عدسة أخبار اليوم : محمد عبدالمنعم»

وزير التجارة والصناعة:

زيادة الإنتاج والإستيراد لضبط الأسعار

أكد المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ان إرتفاع الاسعار مؤخرا جاء نتيجة قلة المعروض من السلع فى السوق المحلية وعدم حدوث تطوير وتنمية للأسواق الداخلية منذ فترة طويلة بأضافة الى المتغيرات الشديدة التى اصابت جميع دول العالم والتغيرات المناخية والتى اسفرعن ارتفاع العديد من السلع الغذائية.

وأضاف أن ضبط الأسعار لن يأتى من خلال عودة التسعيرة الجبرية وانما يكمن فى عدة عناصر أهمها زيادة الإنتاج الزراعى والصناعى لعدد من السلع الاستراتيجية وفتح قنوات الاستيراد، وتوفير اسواق منظمة داخل المحافظات وهو ما تقوم به وزاراتا التجارة والزراعة خلال الوقت الحالى..وقال رشيد انه يتم الان إتاحة عدد من الاراضى لإقامة أسواق منظمة فى كل محافظات مصر حتى تكون هناك تجارة منظمة ومعلنة وتضمن للمستهلك سلعة جيدة... وأوضح وزير التجارة والصناعة، أن هناك نوعا جديدا من المحال التجارية من المنتظر أن يدخل الاسواق المصرية وتسمى محلات الخصم والتى تبيع السلع الغذائية بأرخص الأسعار وهو يتنافس مع الأنواع الأخرى من الهايبر ماركت والسوبر ماركت وكاش اند كارى والتى تبيع بالجملة والنصف جملة مما يزيد من ارتفاع معدلات المنافسة فى السوق المصرية والذى يخدم فى النهاية المستهلك..



■ رشيد محمد رشيد

■ يحيى نجيب

وزير التضامن:

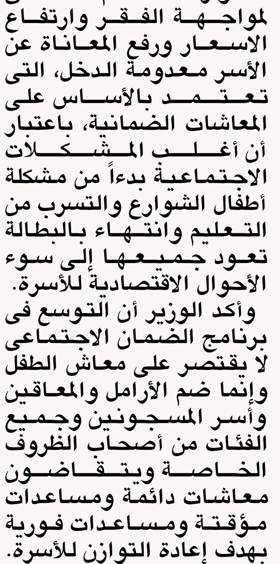
التوسع فى معاش الضمان لمواجهة الغلاء

يعترف د. على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى ان ارتفاع الاسعار يعد من اهم الامور التى يعانى منها محدودو الدخل وأنه دائما ما تتحمل الوزارة هذا الغلاء و تتمسك بحق المواطن فى الدعم و تحاول ان تضمن لكل مواطن حقة فى الحصول على الدعم بسهولة ويسر

ومن ذلك المنطلق أكد المصيلحى أن سعر الرغيف البلدى مستقر ولن يرتفع والحكومة ملتزمة بالإبقاء على سعر رغيف الخبز المدعم دون زيادة إضافة إلى تحملها أكثر من ٣ مليارات جنيه بعد ارتفاع أسعار القمح فى الأسواق العالمية من ١٧٠ إلى ٣٥٠ دولارا للطن.

وقال : انه تم اعتماد مليار و٦٠٠ مليون جنيه كمعاشات للضمان الاجتماعى فى موازنة العام الحالى لمواجهة الفقر وارتفاع الاسعار ورفع المعاناة عن الأسر معدومة الدخل، التى تعتمد بالأساس على المعاشات الضمانية، باعتبار أن أغلب المشكلات الاجتماعية بدءاً من مشكلة أطفال الشوارع والتسرب من التعليم وانتهاء بالبطالة تعود جميعها إلى سوء الأحوال الاقتصادية للأسرة.

وأكد الوزير أن التوسع فى برنامج الضمان الاجتماعى لا يقتصر على معاش الطفل وإنما ضم الأرامل والمعاقين وأسر المسجونين وجميع الفئات من أصحاب الظروف الخاصة ويتقاضون معاشات دائمة ومساعدات مؤقتة ومساعدات فورية بهدف إعادة التوازن للأسرة.



■ د.على المصيلحى

■ نهلة حمزة

رؤساء الجمعيات الزراعية:

انخفاض الأسعار سيتم خلال الدورة القادمة

ماذا يقول خبراء الزراعة ورؤساء الجمعيات الزراعية عن ارتفاع أسعار الخضراوات والفاكهة خلال الأسابيع الماضية؟

يقول محمد رضوان - رئيس الجمعية المركزية الزراعية بالفيوم: أتوقع انخفاضاً فى أسعار الخضراوات والفاكهة خلال الأسابيع القليلة القادمة مع دخول فصل الشتاء، فما حدث كان نتيجة لارتفاع مفاجئ فى درجات الحرارة حيث شهد شهر سبتمبر الماضى ٣ أيام ارتفعت فيها الحرارة بشكل لا مثيل له.

وأضاف: والفيوم من أوائل المحافظات المنتجة للخضراوات، وقد انتهت من زراعة ٥٠ مليون شتلة طماطم فى الدورة القادمة لمواجهة ارتفاع هذه الأسعار، وكذلك فى باقى المحاصيل الزراعية.

وفى سوهاج يقول الحاج جمال عز الدين - أمين الفلاحين بالحزب الوطنى بالمحافظة : لابد من الاهتمام بدور المرشد الزراعى حتى لا يتكرر ما حدث مرة أخرى، فالزراعة الآن لا ينبغى أن تترك لاجتهادات الفلاح البسيط لأن تقلبات الحرارة أصبحت كبيرة.. وأضاف: وفى سوهاج ٢٦٥ جمعية محلية و١٠ جمعيات مشتركة إضافة للجمعية المركزية، فلو أن هذه الجمعيات قامت بدورها بزيادة الإرشادات الزراعية لأمكن التغلب على كثير من المشاكل الزراعية.

ويقول أبو العباس عثمان - رئيس الجمعية العامة للائتمان الزراعى: لا سبيل لمواجهة ارتفاع أسعار الخضراوات إلا بالاستعانة بخبراء وعلماء الزراعة فى مصر خاصة ونحن لدينا مراكز أبحاث زراعية بها العديد من الخبراء.. لأن ما يحدث الآن من ارتفاع لدرجات الحرارة وتغييرات المناخ شىء جديد على مصر والتى كانت ذات مناخ معتدل طوال العام.

إذن المواجهة تكون بالعلم.. وهو ما نحاول فى الجمعية مناقشته رغم أن دورنا هو فقط توفير مستلزمات الإنتاج، فما يحدث الآن فى قطاع الزراعة فرض واقع جديد وعلينا مواجهته.

■ أحمد عطية صالح

C M Y K

إعلان الحرب على أباطرة وملوك الدروس الخصوصية

■■ يستعد د.احمد زكى بدر وزير التربية والتعليم لخوض معركة جديدة، بعد معركة الكتب الخارجية.. وقرر إعلان الحرب على الدروس الخصوصية والتى شهدت سوقها انتعاشا فى الآونة الاخيرة بعد ازمة الكتب الخارجية، واضطرار الطلبة إلى الاتجاه لمذكرات وملازم أباطرة وملوك الكيمياء والاحياء وغيرهما من المواد..

وقد ارتفعت بورصة اسعار الدروس الخصوصية لتسجيل أعلى معدلاتها هذا العام، مقارنة بالاعوام الماضية، ولجأ معظم المدرسين إلى رفع اسعار الحصة بحسب المنطقة والمدارس التى يعملون بها وارتفعت معها اسعار الملازم والملخصات. لماذا هذه المواجهة؟ وماذا سيفعل د.بدر؟ ■■



■ د. أحمد زكى بدر

سعر الحصة فى المراكز ٥٠ جنيها والدفع مقدما.. و٢٠٠ جنيه رسوم حجز

د.زكى بدر: سأضع حداً لهذه المهزلة

دراسة حديثة تؤكد:

٦٦٪ من طلاب مصر يعتمدون على الدروس الخصوصية

تحقيق: **تميم عزمى**

اجمع الطلاب على ان اسعار الدروس الخصوصية هذا العام شهدت ارتفاعا ملحوظا عن العام الماضى، ليس فقط فى سعر الحصة، بل فى اسعار ملازم الشرح التى يبيعها المدرسون للطلاب للمذاكرة منها عوضا عن الكتاب الخارجى. يقول احمد عبدالتواب - طالب بالصف الثالث الثانوى باحدى المدارس الخاصة - ان مركزا للدروس الخصوصية فرض هذا العام ٦٥ جنيها كرسوم تسجيل لدخول المركز، ثم رفع ثمن الحصة الواحدة من ٣٥ إلى ٤٠ جنيها، بالاضافة إلى اسعار ملازم كل مدرس، والتى تتراوح بين ٥٠ و٦٠ جنيها للمادة الواحدة، ويقوم بعض المدرسين ببيعها للفصل الدراسى الاول فقط، على ان يشترى الطالب ملزمة اخرى مع بداية الفصل الدراسى الثانى.

واكدت هديل عبدالرحيم - طالبة بالصف الثالث الثانوى - انها ذهبت لحجز مكان لتلقى درس خصوصى فى احد المراكز، فطلبوا منها دفع ٢٠٠ جنيه مقابل ضمان مكان، بجانب ١٠٠ جنيه نظير تسلمها ملازم المدرس بالاضافة لسداد ثمن ٥ حصص مقدما! وتساءلت ايمان محمد - والدة احد طلاب المرحلة الاعدادية - عن جدوى منع الكتاب الخارجى فى حين لا توجد اى رقابة على مراكز الدروس الخصوصية المنتشرة على مستوى القاهرة الكبرى وبعض المحافظات والتى تتربح من الطالب اضعاف ثمن الكتاب الخارجى..

٦٦٪ دروسا

وكشفت دراسة اعدها مركز البحوث الاجتماعية والجنائية عن ان ثلثى طلاب مصر «٦٦٪» يحصلون على دروس خصوصية وان هذه الفئة تخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ. واوضحت الدكتورة ناهد رمزى مستشارة علم النفس بالمركز - والتى اعدت الدراسة - ان التعليم فى مصر يواجه مشكلات عديدة تتمثل فى انتشار الدروس الخصوصية، ومجموعات التقوية والكتب الخارجية، والملخصات وغياب النشاط المدرسى واستخدام اسلوب العقاب من بعض المدرسين..

واشارت إلى ان ظاهرة الدروس الخصوصية تهدد ميزانية الاسر التى لديها ابناء فى التعليم، حيث اشار ٣٩٪ من العينة التى شاركت فى البحث إلى انهم يصرفون نصف دخل الاسرة، بينما اشارت إلى ان ٢٢,٦٪ يصرفون ثلث الدخل، و١٨,١٪ ربع الدخل.

ومن ناحيته كشف د.مجدى قاسم رئيس الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد عن ان الهيئة لن تمنح شهادة الجودة والاعتماد للمدارس التى يعتمد طلابها على الدروس الخصوصية.. واوضح ان فرق الهيئة التى نزلت فى زيارات ميدانية شملت ١١٠٠ مدرسة خلال الأيام الماضية، سألت طلاب هذه المدارس على انفراد عن مدى اعتمادهم على الدروس الخصوصية التى يتلقونها خارج المدارس، بعيدا عن شرح المعلمين داخل الفصول، وتوصلت الهيئة إلى نتيجة مفادها ان طلاب مدرسة من هذه المدارس يعتمدون على الدرس الخصوصى بشكل رئيسى، ولذلك فلن تحصل هذه المدرسة على شهادة الجودة، لان ذلك يعنى انها «تقصر فى جذب الطلاب نحو الشرح بها وليست على دراية بمستواهم العلمى».

غير ان قاسم تابع قائلا: «لكن لو اعترفت ادارة المدرسة بتلك المشكلة، وافادت بانها تضع حلولا لها وتحاول مواجهتها والحد منها، فلن يؤثر ذلك على موقفها من الحصول على الاعتماد».

الحرب بدأت

ولكل ذلك يتوعد د.احمد زكى بدر وزير التربية والتعليم بمواجهة حاسمة وقوية ضد الدروس الخصوصية ويقول: معركتى المقبلة بعد معركة الكتب الخارجية ستكون مع مدرسى الدروس الخصوصية.. مؤكدا ان امبراطور الكيمياء وملك الفيزياء وامير الرياضيات وغيرهم من مدرسى الدروس الخصوصية، لا يمكن ان يتعاونوا مع الوزارة من خلال مشاركتهم فى البرامج التعليمية، لان ما يتحصلون عليه من ربح لا يمكن ان تعوضهم عنه اية دولة فى العالم.. واكد انه خلال ايام الامتحانات وحدها يحصل الواحد منهم على نصف مليون جنيه أو اكثر كثيرا وقال الوزير ان هؤلاء الاباطرة والملوك والامراء، لم يحملوا مثل هذه الالقاب لأنهم يعملون بمدارس التربية والتعليم وبمجرد ان يخرجوا من الوزارة فسوف يفقدون كل شىء.. ويمكننى فى لحظة واحدة ان انقل أيا منهم من المدرسة التى يعمل بها إلى مكان آخر لا يعرفه فيه احد.. ولن اتوقف إلا بعد ان اضع حدا لهذه المهزلة التعليمية.

انظر حولك تجربة فشلت خمسين عاماً «٢»

اقتصاد مصر يدفع الثمن.. وصحة المواطنين «فى النازل»!

■■ مازال السؤال الذى طرحته «أخبار اليوم» الأسبوع الماضى، حول فشل برامج تنظيم الأسرة على مدى خمسين عاما قائما.. ولم يفلح حسنين ومحمدين فى إحداث أى تأثير فى المجتمع، وعندما قالت الحكومة «انظر حولك» سخر الناس، واستمرت برامج تنظيم الأسرة بلا أى فاعلية، وكانت مجرد أداء واجب، واستمر المواطنون فى الإنجاب بلا ضابط أو رابط! وعرضت «أخبار اليوم» نماذج لأسر بسيطة، تعانى من الفقر ولكنها لا تتوقف عن الإنجاب.. وهنا لابد ان نتساءل: لماذا فشلت برامج تنظيم الأسرة؟.. ولماذا لا يهتم المواطنون بتأثير هذه الأزمة على الاقتصاد المصرى، وعلى دخلهم ومستوى معيشتهم؟.. وهل لا تفهم المشاكل الصحية التى تتعرض لها الأسرة بالكامل - وخاصة الأمهات - جراء كثرة الإنجاب؟! وفى هذا التحقيق نعرض لتأثير أزمة الزيادة السكانية على الاقتصاد وعلى صحة المصريين..■■

كثرة الإنجاب.. «غلطة» يدفع ثمنها الجميع



د. سعيد عبدالعظيم — د. جلال البطوطى — د. أحمد سالم — د. يسرى الهوارى

الأطباء: جمالك وصحتك.. فى خطر

تحقيق: **هبة حسين**

بحثا عن العزوة أو رغبة فى استمرار اسم العائلة أو استسلاما لموروث ثقافى قديم.. تضطر المرأة احيانا لكثرة انجاب الاطفال، فتعرض صحتها لمخاطر عديدة وتزيد من الضغوط النفسية الملقاة على كاهل الاسرة وتحرم أطفالها من حقوقهم فى الرعاية الصحية والخدمات المجتمعية فيئن المجتمع من ظواهر سلبية وأمراض سلوكية.

فى هذا التحقيق تقدم «أخبار اليوم» رأى الاطباء والخبراء فى المضاعفات الصحية والنفسية والاجتماعية التى تهدد الامهات فى الاسر كبيرة العدد. يقول د. جلال البطوطى استشارى أمراض النساء والتوليد: كثرة الانجاب سواء عن طريق الولادة الطبيعية أو القيصرية ترهق رحم المرأة وتشكل خطورة عليها خاصة اذا تكررت الولادات دون مرور فترة كافية فى حدود ثلاث سنوات،.. ومع تكرار الحمل مرات متتالية قد يحدث انفجار فى الرحم، وقد يؤدى لوفاة الأم اما اذا لم ينقبض بصورة طبيعية فيتم استئصاله.. وتصاب الام ايضا مع كثرة الانجاب بضعف عضلات الرحم فيحدث السقوط المهبلى بدرجات مختلفة وفى هذه الحالة تحتاج لجراحة.. كما يؤدى ضعف عضلات الرحم الى آلام شديدة ومشاكل فى التبول. ويوضح د. جلال البطوطى ان تكرار الحمل يرفع من نسبة وفيات المواليد والامهات، كما يؤدى احيانا الى حدوث تشوهات للجنين خاصة مع كبر سن الام.

السلس البولى

ويشير د. محمد أمين الباز استاذ ورئيس قسم المسالك البولية بجامعة عين شمس الى ان الانجاب المتكرر يصيب المرأة بمشكلة «السلس البولى» حيث انه يؤثر على عضلة التحكم فى عنق المثانة ومجرى البول ومن اعراضه عدم التحكم وكثرة التبول، ويبدأ «السلس الاجهادى» بخروج البول فجأة مع الكحة والعطس أو عند حمل شىء ثقيل. اما اذا زادت الحالة سوءا فانها تتحول الى «سلس كلى» ويعنى ذلك نزول البول بدون سبب ودون اى قدرة على الانتظار.

جمالك فى خطر

وتترك الولادات المتكررة اثارها السلبية على جمال الام وقوامها فتعانى من مشاكل جلدية تحتاج لعلاج وأحيانا لجراحة ويقول د. أحمد محمود سالم استاذ الامراض الجلدية ورئيس الجمعية الافرواسيوية للتجميل: ترهلات الجلد تصيب الام مع تكرار الحمل خاصة اذا لم تمر فترة كافية يستعيد فيها الكولاجين والالاستين معدلاتهما الطبيعية بعد الحمل.. كما تظهر علامات «تفتق الجلد» وهى عبارة عن خطوط بيضاء وحمراء فى منطقتى البطن والفخذين وهى من المشاكل التى يصعب علاجها وتحتاج لكريمات ترطيب للجلد اثناء الحمل ثم لكريمات خاصة لاعادة بناء الكولاجين أو لاستخدام الليزر أو التسطيح الجزئى للجلد.

وهناك مشاكل اخرى تهدد جمال المرأة مثل كلف الحمل نتيجة الاختلافات الهرمونية اثناء الحمل وتظهر اكثرها فى الوجه والصدر وأماكن اخرى بالجسم ولكن مع تكرار الحمل تفترش هذه البقع مساحات اكبر ويصبح لونها اغمق.. كذلك تظهر لدى بعض السيدات خطوط بنية طولية بمنطقة البطن.

ويوضح د. يسرى الهوارى استاذ جراحة العظام بقصر العينى ان مخزون الكالسيوم فى جسم الام يتأثر بعد ولادة اكثر من طفلين خصوصا لو كانت الفترات متقاربة بين المواليد.. فالجسم يسحب احتياجاته من الكالسيوم من العظام وبالنسبة للحوامل فإن الجنين يسحب الكالسيوم من الام اذا لم يحصل على احتياجاته وبالتالى تعرضها كثرة الحمل والولادة للاصابة بهشاشة العظام وهى «اللص الخفى» الذى يهدد المرأة دون أى اعراض أو ألم حتى تحدث الكسور وخاصة فى عظمة الساعد أو عنق الفخذ وتتسبب الهشاشة ايضا فى قصر طول المرأة فيقل ارتفاع فقرات العمود الفقرى تدريجيا على مدى السنوات.

أمراض القلق

وبالنسبة للحالة النفسية للام مع تكرار الانجاب يقول د. سعيد عبدالعظيم استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة: السيدات اللاتى يصبن باكتئاب ما بعد الوضع نتيجة لاستعداد وراثى تتفاقم الحالة لديهن مع تعدد المواليد وقد تصاب باكتئاب شديد وتدخل فى مضاعفات خطيرة تصل احيانا الى الانتحار أو قتل المولود بسبب افكار سوداوية تسيطر عليها..

وعلى جانب اخر يشير د. سعيد عبدالعظيم الى ان الضغوط النفسية التى تواجه الاسرة كبيرة العدد بسبب المشاكل الاقتصادية والاجتماعية تؤدى الى تفاقم الخلافات الزوجية كما انها تعرض افراد الاسرة وخاصة الابوين للاصابة بأمراض عضوية نتيجة التوتر والقلق على مستقبل الاسرة ومن هذه الامراض مرض السكر وارتفاع ضغط الدم والقولون العصبى وقرحة المعدة وآلام المفاصل. كما ان ضعف الرقابة والتربية الاخلاقية والدينية نظرا لانشغال الام والاب بتدبير لقمة العيش لعدد كبير من الاطفال يؤدى الى انحرافات سلوكية.

ضياع حقوق الطفل

وتوضح د. انشاد عز الدين استاذ علم الاجتماع بكلية اداب المنوفية تأثير كثرة الانجاب على الاسرة فتؤكد على ضياع حقوق الطفل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وسط ثقافة الزحام التى يعيش بها داخل الاسرة كبيرة العدد وخاصة مع تدنى الامكانيات المادية.. فلا توجد خصوصية للوالدين امام ابنائهما بسبب ضيق المسكن وعدم توفر مكان لفصل البنات عن البنين عند البلوغ مما يشجع على انحراف هذه الفئات وانتشار التحرش وزنا المحارم. كما يعيش الاطفال فى هذه الاسر تحت وطأة ثقافة الاستبعاد الاجتماعى فلا تتاح لهم الفرصة المتاحة لغيرهم فى نفس المرحلة العمرية فيحرم من خدمات مهمة مثل التعليم والحق فى بيئة نظيفة والرعاية الصحية المناسبة.

أساتذة الاقتصاد:

محاربة الفقر وتطوير التعليم.. مفتاحان لمواجهة الأزمة

■■ «خفض معدل الزيادة السكانية، توجه تبنته مصر منذ ما يقرب من اربعين عاما.. ورغم الجهود المكثفة التى بذلت خلال تلك الرحلة الطويلة، لا يزال معدل الزيادة السكانية يدور حول ١,٩٪ وهو رقم ليس بقليل، فهو يعنى اننا نزيد ١,٤ مليون فرد سنويا!»

ولان هذا الوضع يفرض علينا اعباء اقتصادية ربما اكثر من الاعباء الاجتماعية.. كان لابد ان نطرح هذه الاسئلة على اساتذة الاقتصاد علنا نجد لديهم دواء شافيا لما نواجهه».■■



■ د. عالية المهدى — ■ د. أمنية حلمى

تحقيق: **إنجى توكل**

تقول د. عالية المهدى عميدة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة: لا نستطيع ان نحكم على انفسنا بأننا فشلنا تماما..فالمشكلة ان معدل الزيادة السكانية تراجع ثم توقف ولم يتحرك بالسرعة التى كنا نأملها. وذلك لاسباب كثيرة أولها ان برامج التوعية بتنظيم الاسرة والتى كانت مكثفة وقوية فى الماضى اختفت تماما الان ولم يعد لها وجود تقريبا، خاصة ان الناس الان اكثر انجذابا للقنوات الفضائية سواء المصرية أو العربية وهذه القنوات لا توجد بها أى اعلانات للتوعية بتنظيم الاسرة، هذا الوضع لابد ان يتغير فنحن نحتاج لعقد اتفاق بين الحكومة واصحاب هذه القنوات لبث برامج توعية بتنظيم الاسرة مجانا.

وتضيف د. عالية المهدى: المشكلة تكمن فى الاسر الفقيرة فهى تنظر للطفل باعتباره مصدرا للرزق، كذلك فإن انخفاض مستوى التعليم يلعب دورا كبيرا فى زيادة عدد المواليد، لذلك فإذا كنا نريد ان نتحرك فى الاتجاه الصحيح لابد أن نعمل على عدة محاور، أولها التعليم بحيث نحسن مستى التعليم ونغير ثقافة المجتمع فى هذا الشأن، ويمكن ايضا وضع سياسات تحفز الاتجاه للاسر الصغيرة وهو ما فعلته دول عديدة، مع توفير وسائل تنظيم الاسرة فى المراكز والوحدات الصحية وبالمجان.

التوعية مسئولية اجتماعية للقنوات الفضائية

الفقر والتعليم

ويقول د. مصطفى السيد استاذ الاقتصاد والمدير التنفيذى لمركز «شركاء التنمية»: السبب فى ارتفاع معدل الزيادة السكانية له جانب ايجابى، فهو يرجع الى انخفاض عدد الوفيات وارتفاع متوسط عمر المواطن المصرى. ولكن هناك عدة عوامل تعوق التحرك لخفض معدل الزيادة السكانية خاصة فى الريف والصعيد. فتلك المناطق والتى يزيد فيها عدد الفقراء لا يتأثر انفاق الاسرة بخفض عدد افرادها ولا تجد أى حافز يشجعها لخفض عدد افراد الاسرة، بل العكس هو الصحيح.

ولمواجهة الامر فى المستقبل يطالب د. مصطفى بأن تتوجه السياسة العامة الى مكافحة الفقر وأن يصاحب ذلك العمل على زيادة الوعى بأهمية تنظيم الاسرة والتركيز على الريف والصعيد، وازالة المعوقات امام عمل الفتيات.

الوعى الدينى

يلعب الوعى الدينى دورا حيويا فى هذه القضية.. هذا ما أكدته د. امنية حلمى استاذة الاقتصاد ونائب المدير التنفيذى للمركز المصرى للدراسات الاقتصادية، قائلة حتى الان لا يوجد وعى كامل بمدى توافق تنظيم الاسرة مع الدين، فنحن شعب متدين سواء المسلم أو المسيحى، ولابد ان يكون المواطن على ثقة من موقف الدين من الموضوع، وهذا يضع جانبا كبيرا من العبء على رجال الدين فى مخاطبة المجتمع بهذا الشأن.. وهناك ايضا العادات الاجتماعية التى مازالت تفضل الذكر على الانثى، فهذه العادات مازالت موجودة حتى الان. وتطالب د. امنية بفتح مزيد من فرص العمل بالسوق المحلية والخارجية للاستغلال الجيد للثروة البشرية المتاحة من الشباب.

خطة قومية

وتتفق د. ضحى عبدالحميد استاذة الاقتصاد بالجامعة الامريكية وعضو لجنة تيسير اللامركزية، حول التأثير السلبى للفكر الدينى سواء المسيحى أو الاسلامى على عدم تشجيع الناس لتنظيم الاسرة الى جانب ضعف حملات التوعية . وتقول: رغم ان نسبة الزيادة السكانية ١,٩٪ إلا ان عدم توفر الموارد وعدم تحقيق التنمية الافقية يزيد المشكلة سوءا وتعقيدا، وعلينا ان ننظر للسكان كطاقة منتجة ونعمل على ربط التعليم بسوق العمل ونبحث عن المزايا التنافسية لدينا بما يمكننا من حسن استغلال طاقتنا وزيادة الإنتاجية.





٦ ش الغرفة التجارية - ميدان الجيزة ت: ٣٥٦٩٩٩٦٥ فاكس: ٣٥٦٨٣٩٧١

تعلن عن تشكيل مجالس إدارات الشعب الآتية:

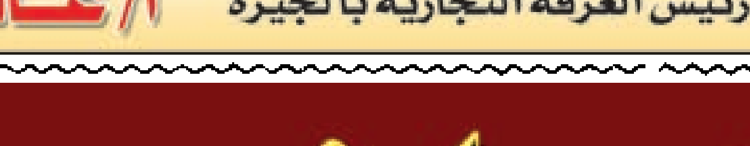
- شعبة أصحاب الصيدليات.
- شعبة المعاهد والشركات العاملة فى مجال الحاسب الآلى ونظم المعلومات والكمبيوتر (الحاسبات والبرمجيات).
- شعبة أصحاب شركات الصرافة والشركات العاملة فى سمسرة الأوراق المالية.
- شعبة تجار الذهب والمصوغات ومنتجات خان الخليلى.
- شعبة المصدرين والمستوردين والوكلاء التجاريين.
- شعبة تجار الأدوات الكهربائية والمنزلية وأجهزة الراديو والتليفزيون وقطع غيارها وماكينات الخياطة.
- شعبة تجار المواد البترولية.
- شعبة المستثمرين.
- شعبة أصحاب المطابع وشركات الدعاية والإعلان.
- شعبة تجار الأقمشة والمنسوجات.
- شعبة تجار الحدايد والبويات.
- شعبة تجار الأدوات المكتبية والمكتبات والخردوات ولعب الأطفال وأدوات التجميل.
- شعبة القصابين.
- شعبة تجار الأثاثات الخشبية والمعدنية والسجاد والكليم.
- شعبة تجار السيارات والجرارات والآلات الزراعية والدراجات وقطع غيارها.
- شعبة تجار الخضر والفاكهة.
- شعبة أصحاب مزارع وتجار الدواجن والأسماك والبيض.
- شعبة تجار الحبوب والبقول والعلافة والبذور والمحاصيل الزراعية.
- شعبة أصحاب محال تجهيز وبيع النظارات الطبية والشمسية.
- شعبة أصحاب الفنادق والمقاهى والمطاعم والعصير والكازينوهات والمنشآت والمحال السياحية.
- شعبة تجار السلع والمنتجات الشرقية والسياحية.
- شعبة تجار ومنتجى وموزعى أعمال الإنتاج الفنى والسينمائى والتصوير والفيديو.
- شعبة الحرفيين وأصحاب الورش والصناعات الصغيرة.
- شعبة تجار وصناع وموزعى الزجاج والبللور.
- شعبة أصحاب المقالى وتجار المسليات والمياه الغازية والحلوى الجافة.
- شعبة تجار مواد البناء.
- شعبة أصحاب مكاتب النظافة والحراسة والأمن.

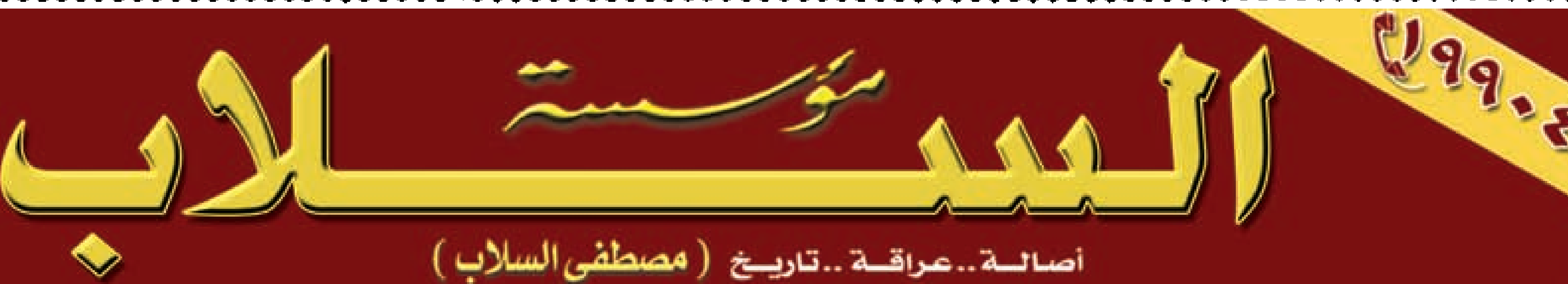
وتقدم الطلبات على النموذج المعد لذلك بمقر الغرفة بالعنوان عاليه وذلك فى موعد أقصاه (٣٠) يوما من تاريخ النشر مصحوبة بصورة ضوئية من المستندات الآتية:

- البطاقة القومية.
- البطاقة الضريبية.
- السجل التجارى.

مع تقديم أصول المستندات للإطلاع واعادتها فورا

رئيس الغرفة التجارية بالجيزة أ/ عادل ناصر







تأسست ١٩١٢

☎ ١٩٩٠٤

أصالة .. عراقة .. تاريخ (مصطفى السلاب)





معرض المهندسين — معرض الزهراء — معرض روكسى — معرض مكرم عبيد

فروع مؤسسة السلاب

كعادتنا السنوية مفاجآت و هدايا
مهرجان السلاب السنوي
و بمناسبة انتصارات اكتوبر المجيدة

إنتهز الفرصة للفوز بجوائزنا الكبرى

٣ سيارات افيو موديل ٢٠١١ و

١٠ ثلاجة — ١٠ تليفزيون — ١٠ غسالة — ١٠ كاسيت



تعرف على شروط الجوائز داخل معارضنا

زيارة واحدة لمعارض مؤسسة السلاب تغنيك عن زيارة ١٠٠ معرض

أنت الفائز دائماً بتعاملك مع .. مؤسسة السلاب (مصطفى السلاب)

Al-Ahram Art Dept.

مدينة نصر: ٢٠ شارع مكرم عبيد - مدينة نصر ت: ٢٢٧٥٠٥٠٥ (٧ خطوط) خدمة العملاء: ٢٦٧٠٠٢٧٤ ف: ٢٢٧٥٠٥٠٩ المهندسين: ٦ شارع الأحرار متفرع من شارع البطل احمد عبد العزيز ت: ٣٣٦١١٧٨٠ (٥ خطوط) خدمة العملاء: ٣٣٦٠٦٦٦٣ ف: ٣٣٦١١٧٨٧

زهراء مدينة نصر: المعارض والمخازن شارع السلاب متفرع من شارع الميثاق ت: ٢٤٠٩٩١٠١ (٥ خطوط) خدمة العملاء: ٢٤١١٥٥٠٤ مصر الجديدة: ١٥ شارع دمشق من ميدان روكسى ت: ٢٤٥٤٣١٤٣ (٥ خطوط) فاكس: ٢٤٥٤٢٥٩٤

CMYK

مجلس المحافظين فى دمياط.. الأربعاء

كتب محمد امبابى:
يعقد مجلس المحافظين اجتماعه يوم الاربعاء القادم برئاسة د.أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء بمحافظة دمياط.. يقوم رئيس الوزراء فى هذه المناسبة بافتتاح عدد من المشروعات التنموية والخدمية.

وصرح د. محمد فتحى البرادعى محافظ دمياط بأن د. أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء سيقوم بافتتاح المرحلة الاولى لمصنع تدوير المخلفات الصلبة بأبو جريدة بمركز فارسكور.. ومشروع اسكان مبارك بالعنانية بمركز دمياط ومشروع تغطية الترعة الشرقاوية.. كما يفتتح المرحلة الاولى من مشروع تطوير شارع النيل برأس البر.. ويتفقد المركز الدولى للمؤتمرات وفندق اللسان برأس البر كما يفتتح مشروع خليج رأس البر.


■ اد. احمد نظيف

على بلاطة




بقلم: أمانى صادق
AMANYSADEK@GMAIL.COM

بحبك يا مصر أقولها من قلبى مهما كان فيها ومنها، تملكنى شعور غريب وأنا أخطو أولى خطواتى نحو الطائرة المتجهة إلى إيطاليا لتغطية فعاليات معرض الرخام والجرانيت بفيرونا وسبب هذا الشعور الاصداء التى ملأت أذنى من أغنيات العبور وأكتوبر التى خرجت من القلب وقتها فدخلت القلوب ولن تخرج منها ولكن ما زادنى فخرا وغرورا هو حب الآخرين لوطنى فالايطاليون يعشقون تراب مصر وكأنهم ولدوا فيهافى الوقت الذى يموت فيه مئات من الشباب المصرى غرقا أثناء محاولاتهم الهروب من مصر نجد آلاف الإيطاليين يتسابقون لزيارتها والاستمتاع بها فهناك وخلال انتظارى للطائرة التى كانت ستعيدنى لمصر سمعت عشرات النداءات فى مطار روما الشاسع عن رحلات للايطاليين إلى شرم الشيخ ومرسى علم، مئات من المسافرين الايطاليين تعلو وجوههم علامات البشر والسعادة لانهم ذاهبون إلى مصر.

وفى غمرة كل هذا الحب والفخر جال فى خاطرى ما آل اليه وضع مصرنا خاصة وأنا أشاهد الشوارع المضيئة نظاما ونظافة وتنسيقا وجمالا، الخضرة تكسو كل شىء النوافذ والمنازل والبلكونات ومع ذلك لا أرى اثارا لورقة زابلة على الأرض، وأقارن بين ما أراه وفى شوارعنا التى تكدست بأكوام القمامة يسكنها ملايين الحشرات والقوارض حتى الاشجار التى زرعها الآباء والاجداد جاء من يحطمها ويجتثها من أصلها لتترك الشوارع جرداء لا تجد ما نستظل به من حر الشمس وقيظها ويا أهل الخير مصرنا المباركة التى حباها الله بالنيل وبكنوز لا تعد ولا تحصى ولا تقدر بثمن من الخيرات والناس والاحجار يلزمها فقط حب القائمين عليها لما استخلفهم الله فيه وستصبح أجمل بلاد الدنيا ولا تجعلنا ننبهر بنظام ونظافة وجمال غيرها.

أبوالغيط يبحث مع هيلارى والاتحاد الأوروبى سبل إنقاذ مفاوضات السلام

كتبت د.سونيا دبوس:
التقى أحمد أبوالغيط وزير الخارجية مع هيلارى كلينتون وزيرة الخارجية الامريكية ووزراء خارجية الاتحاد الأوروبى على هامش اعمال اجتماع اصدقاء باكستان المنعقد حالياً فى بروكسل.

وصرح حسام زكى المتحدث باسم وزارة الخارجية ان اللقاء تناول عدداً من الملفات الاقليمية المهمة وفى مقدمتها الوضع الخاص بمفاوضات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية والأوضاع فى لبنان والعراق، وأضاف أن أبو الغيط حرص على التعرف على ما تقوم به الإدارة الأمريكية من جهد لإنقاذ المفاوضات المباشرة من الوصول إلى طريق مسدود فى ضوء استمرار التعنت الإسرائيلى ورفض أية مقترحات جادة لتجميد نشاطها الاستيطانى على النحو الذى يطالب به المجتمع الدولى كله.

وأوضح المتحدث ان أبوالغيط أكد لنظيرته الأمريكية على الموقف المصرى الداعم للموقف الفلسطينى مشيراً الى ان مصر ترغب فى رؤية مفاوضات حقيقية وجادة.

وعلى صعيد آخر اجتمع أبو الغيط فى بروكسل ومجموعة من الوزراء الأوروبيين لدول فرنسا وإسبانيا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة والممثلة العليا للسياسات الخارجية الأوروبية كاثرين اشتون وتم تبادل آخر المستجدات والأوضاع فى الشرق الأوسط ومفاوضات السلام.


■ احمد ابو الغيط

مصر عضوا فى مجموعة أصدقاء باكستان

انضمت مصر الى عضوية مجموعة اصدقاء باكستان التى تضم أمريكا وبريطانيا واليابان وتركيا ونحو ٢٠ دولة ومنظمة دولية.

تهدف المجموعة الى حشد الدعم السياسى لباكستان فى مواجهة التحديات الصعبة التى تواجهها فى المرحلة الحالية.

وقال احمد ابوالغيط وزير الخارجية فى كلمته امام المجموعة امس فى بروكسل ان مصر لا تدخر وسعاً فى تقديم الدعم السياسى والاقتصادى لباكستان.

المجلس القومى للمرأة يشيد بقرار تحديد السقف المالى للدعاية الانتخابية

كتبت صفية مصطفى أمين:
أشاد المجلس القومى للمرأة بقرار تحديد السقف المالى للدعاية الانتخابية بـ٢٠٠ ألف جنيه. وقالت د. فرخندة حسن الأمين العام للمجلس إن هذا القرار سوف يتيح فرصاً متكافئة بين المرشحين حتى لا يكون المال هو الوسيلة للوصول إلى البرلمان. وطالبت المرشحين والمرشحات بمساندة المرأة الفقيرة، ودعم المرأة المعيلة، وتبنى قضايا الحرمان من الميراث ومد مظلة التأمين الصحى لربة المنزل التى لا تعمل وتغليظ العقوبة على التحرش بجميع أشكاله. من ناحية أخرى ينظم المجلس الثلاثاء القادم بمقره جلسة استماع برئاسة د. فرخندة وذلك فى إطار مشروع المرصد الإعلامى الذى ينفذه بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للمرأة. تناقش الجلسة موضوع دور الإعلام فى دعم حقوق المرأة السياسية فى انتخابات ٢٠١٠، وتهدف إلى وضع رؤية بالمحاور الأساسية نحو حملة إعلامية لدعم الحقوق السياسية للمرأة خلال انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠.

رئيس شركة الكهرباء يعاقب الموظفين بالموتوسيكل!

كتبت داليا جمال:
ابتكر المهندس محمود سلطان رئيس شركة جنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء اسلوبا جديدا لمعاقبة الكشافين وقراء العدادات غير الملتزمين والمثيرين للمشكلات مع المشتركين تقضى بمنح دراجة بخارية لكل منهم ونقله من عمله ككشاف وتخصيصه للمرور على عدد معين من الشوارع للبحث واستكشاف الكابلات المكشوفة والاعطال فى صناديق توزيع الكهرباء فى المحولات الموجودة بالشوارع ولضمان قيامهم بعملهم تم تقسيم الاحياء التابعة للشركة الى شوارع ليصبح الابلاغ عن اى عطل مسئولية كل عامل من عمال الدراجات البخارية على ان توقع عقوبات قاسية على من يتم الابلاغ عن تلف او عطل فى اى موقع تابع له قبل ان يبلغه بنفسه للشركة.

خطة وطنية لحماية الطفولة حتى ٢٠٢٠

كتبت أميرة رضا:
بدأت وزارة الاسرة والسكان فى الاعداد لوثيقة العقد الرئاسى الثالث للطفل حتى عام ٢٠٢٠ وذلك من خلال تقييم ما تم تنفيذه خلال العشر سنوات الماضية لحماية الطفل من خلال الجهات المسئولة فى مجالات الصحة والتعليم والثقافة والتشريع والمجال الاجتماعى للاستفادة منها فى وضع ملامح العقد الرئاسى الثالث للطفل.

جاء ذلك خلال الاجتماع الاول للجنة التحضيرية لوثيقة العقد الرئاسى الثالث للطفولة بحضور نخبة من القيادات التشريعية والتنفيذية وممثلى المجتمع المدنى، وقالت مشيرة خطاب وزيرة الاسرة والسكان ان الاجتماع يقوم بوضع الخطة الوطنية على مدار العشر السنوات القادمة باعتبار الاطفال هم المستقبل الحقيقى وهم صناع التقدم.

واوضحت الوزيرة ان تقييم اهداف العقد الرئاسى الثانى تم من خلال جميع الوزارات المعنية والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ومركز معلومات مجلس الوزراء وبعض هيئات الامم المتحدة.

■ مشيرة خطاب

للمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد اكرم مخلوف للتعزية فى المرحوم المستشار احمد جلال الدين محمود هلالى والعميد ابراهيم بهجت للتعزية فى وفاة المرحومة حسنية عثمان المنشاوى والعميد هشام مصطفى للتعزية فى وفاة المرحوم الاستاذ الدكتور امام زغلول السيد امام والعميد ابراهيم بهجت للتعزية فى وفاة المرحوم خيرى عبدالمعطى غازى.

وزيرة الدولة الإيطالية تزور مصر

تزور مصر اليوم ولمدة ٤ أيام وزيرة الدولة الايطالية للشئون الخارجية ستفانيا كراكسى المسئولة عن منطقة البحر المتوسط والشرق الأوسط. وتلتقى المسئولة الايطالية خلال زيارتها مع احمد ابوالغيط وزير الخارجية لمناقشة العلاقات الثنائية والوضع الاقليمى وآخر تطورات عملية السلام.. كما تلتقى مع المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة حيث ستبحث معه مشروعات التعاون القائمة بين الدولتين، وكذلك هانى هلال وزير التعليم العالى وفايزة أبوالنجا وزيرة التعاون الدولى حيث ستتناول المباحثات الاتفاقيات الثنائية. وتلتقى مع أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى.

مصر تفوز بعضوية الاتحاد الدولى للاتصالات

فازت مصر بعضوية الاتحاد الدولى للاتصالات وذلك بعد حصولها على ١٢٢ صوتا.. وهى اعلى نسبة اصوات بين الدول المرشحة عن القارة السوداء.. وذلك فى الانتخابات التى تمت ضمن فاعليات المؤتمر الثامن عشر للمندوبين المفوضين الذى ينهى اعماله يوم الجمعة القادم فى المكسيك.

وقالت نرمين السعدنى المشرف على قطاع العلاقات الدولية بالوزارة أن عضوية مصر لمجلس الاتحاد الدولى للاتصالات هى شهادة تعكس نجاح السياسة القيادية وتؤكد على كيان مصر فى المحافل الدولية.

مبارك يلتقى مع رئيس جنوب افريقيا

كتبت وردة الحسينى:
يستقبل الرئيس حسنى مبارك رئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما وذلك خلال زيارته لمصر التى تبدأ بعد غد، وتستمر ليومين ويرافقه خلالها وفد كبير يضم ٩ وزراء وأكثر من ١٥٠ رجل أعمال من مختلف القطاعات الانتاجية.. صرحت بذلك السفيرة منى عمر مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية، مشيرة الى ان قمة مبارك - زوما سوف تتناول سبل دعم التعاون الثنائى إلى جانب تبادل وجهات النظر حول أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك اقليميا ودوليا، وقالت انه سوف يتم خلال هذه الزيارة التوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون بين مصر وجنوب افريقيا بهدف دفع العلاقات الثنائية اقتصاديا وتجاريا، كما سيعقد خلالها لقاءات ثنائية تجمع بين وزراء جنوب افريقيا ونظرائهم بمصر للاتفاق على الخطوات القادمة للتعاون الثنائى. يذكر ان اللجنة المشتركة بين البلدين قد اجتمعت مؤخرا فى جنوب افريقيا برئاسة وزيرى خارجية البلدين فى اطار الاعداد لهذه الزيارة المهمة وللاتفاقيات التى ستوضع خلالها.

لجنة وزارية برئاسة غالى لتنفيذ مشروع إحلال المقطورات

كتب أحمد هاشم:
تبدأ خلال أيام اجتماعات اللجنة الوزارية التى قرر د.أحمد نظيف تشكيلها برئاسة د. يوسف بطرس غالى وزير المالية للاشراف على تنفيذ مشروع إحلال وتعديل نحو ٥٣ ألف مقطورة بهدف تقديم تسهيلات مالية تساعد أصحاب هذه المركبات على تنفيذ قانون المرور الجديد الذى ينص على الغاء المقطورات خلال عامين على الأكثر.

وتضم اللجنة فى عضويتها المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة والمهندس علاء فهمى وزير النقل.

وقال وزير المالية إن اللجنة ستضع نظاما لإحلال المقطورات أو تعديلها بما يتفق مع قانون المرور الجديد، وذلك باستبدال سيارات النقل المقطورة بأخرى حديثة بدون مقطورة أو تعديل السيارات الحالية، وذلك طبقا لحالتها الفنية، كما ستضع اللجنة آليات تمويل المشروع، واجراءات الاشتراك فى المشروع ودور كل جهة مشاركة فيه. كما سيتم تقديم حوافز مالية لتشجيع أصحاب المقطورات للمشاركة فى المشروع والذى سيكون اختياريا لهم.

وأشار نبيل رشدان مساعد وزير المالية وأمين اللجنة الوزارية المكلفة بالاشراف على المشروع إلى أن الحوافز المالية التى سيتم منحها لأصحاب المقطورات تتضمن بعض الاعفاءات الجمركية، وسداد وزارة المالية ضريبة المبيعات نيابة عن المستفيد.

■ د.يوسف بطرس غالى

حل مشكلة مصانع الغزل والنسيج الأسبوع الحالى

كتب يحيى نجيب:
شكلت وزارتا التجارة والصناعة والمالية لجانا فنية لحل مشكلات مصانع الغزل والنسيج التى تفاقمت الاسابيع الماضية نتيجة ارتفاع اسعار بذور الاقطان العالمية.. ومن بين تلك الحلول تخفيض الجمارك على بعض اصناف البذور المستوردة والتى تدخل فى الصناعة المصرية. وأكد مصدر مسئول بوزارة التجارة والصناعة انه من المقرر عرض ما توصلت اليه اللجان الفنية على د. أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء خلال الاسبوع الحالى لاقرارها.. واضاف المصدر أن ليس هناك نية لمنع تصدير القطن المصرى الذى ارتفعت اسعاره فى الاسواق العالمية والمحلية.

وجع قلب

بقلم: هبه عمر
habaomar55@gmail.com

لم أندهش حين قالت لى بنبرة يائسة «خلاص تعبت.. مافيش حاجة مناسبة لنا»، كانت الشابة التى عقدت خطبتها مؤخرا عقب تخرجها من الجامعة قد بدأت رحلة البحث عن شقة تناسب ظروف العريس المالية وفى نفس الوقت تناسب وضعهما الاجتماعى كفردين من الطبقة المتوسطة المثقفة، وخصصا كل أوقات الفراغ من أعمالهما للتجول بين عدة مدن جديدة وزيارة المعارض العقارية ومشاهدة مواقع المشروعات على الطبيعة والبحث عن سعر كل متر فى كل مشروع!

بعد عدة زيارات أعلن الشابان عجزهما أمام الأسعار الخيالية، وسألتنى العروس الشابة: أنتم لا تكتبون فى صحفكم إلا عن محدودى الدخل فقط، والدولة لا تهتم إلا بهم، القطاع الخاص لا يبنى إلا التجمعات الفاخرة بينما أمثالنا من الشباب لا يجدون سكنا يناسب طموحهم وميولهم وقدراتهم المالية المتوسطة فلماذا تتجاهلوننا؟

قلت لها: يا ابنتى نحن نكتب ونطالب ونلح منذ سنوات للاهتمام بالاسكان المتوسط الذى لا تزيد مساحته عن ١٢٠ مترا مربعا، ولكن التكلفة يصعب السيطرة عليها فى ظل سوق متقلب وشديد الحساسية، وفى ظل ارتفاع مستمر فى أسعار الأراضى ومواد البناء، فى نفس الوقت الذى تظل فيه المرتبات والأجور لامثالكم من الشباب أقل من القدرة على شراء هذا النوع من الاسكان، عادت للسؤال مرة اخرى «وما الحل لهذه المعضلة؟» قلت لها بصراحة: الحل هو فى التنازل قليلا عن أحلامكم والاقتناع بأن المساحات الصغيرة لا عيب فيها ما دامت تناسب إمكانياتكم المالية، قاطعتنى بقولها: الشقة الصغيرة التى تتحدثين عنها وصل سعرها إلى ١٤٠ ألف جنيه ولن نتسلمها قبل عامين، ويبدو اننا سوف نضطر فى النهاية لتقليد فيلم «كراكون فى الشارع»!!

انتهاء إعداد خطة تسكين حجاج القرعة

انتهى اللواء د.صلاح هاشم مساعد وزير الداخلية ورئيس الجهاز التنفيذى لبعثة الحج من إعداد خطة تسكين جميع حجاج القرعة فى مكة والمدينة.

وخلال ايام سيتم اعلان مواعيد سفر حجاج كل محافظة.. وكذلك موعد العودة.

نجيب ساويرس: الصعيد محطتى الأولى فى العمل الخيرى

شرم الشيخ - احمد حمدى:
ثلاثة وزراء رفضوا تولى منصب وزير الاستثمار خلفا للدكتور محمود محيى الدين الوزير السابق ونائب مدير البنك الدولى حاليا بسبب تدنى رواتب الوزراء هذه الحقيقة كشف عنها المهندس نجيب ساويرس ورفض ان يفصح عن اسماء من تم عرض المنصب عليهم وقال ان تولى رجال الاعمال للحقائب الوزارية يعد مخاطرة كبيرة منهم نظرا لضخامة المهام التى يتم تكليفهم بها وضعف الرواتب الى جانب تأثير انشغالهم بالاعمال الحكومية على شركاتهم بشكل سلبى. واضاف ساويرس خلال مشاركته فى مؤتمر الخدمات الصحية الذى انعقد بشرم الشيخ ان رجال الاعمال ليسوا بالصورة المشوهة التى يظهرون عليها بل هناك كثير منهم يساهمون فى دعم اقتصاد البلد موضحا ان القطاع الخاص يوفر حاليا ما يقرب من ٩٠٪ من الوظائف.

واكد ساويرس ان اعتزاله مجال البيزنس كان نتيجة رغبة حقيقية فى القيام بدور اكبر فى الاعمال الانسانية وقال: «محطتى الاولى فى العمل الانسانى هى الصعيد التى تربيت ونشأت فيها ولم نعلم ان هناك فرقا بين مسلم او مسيحى على العكس فكل من اثروا فى نشأتى مسلمون وهو ما سأتناوله بالتفصيل فى مذكراتى».

واشار الى ان عمله فى المجالات الانسانية يرتكز على ثلاثة محاور هى محاربة الفقر ومساعدة الشباب فى ايجاد فرص عمل والمساهمة فى اقامة حوار واحد بين الاديان. وكشف انه يخطط ايضا لتوجيه التقدم فى مجال الاتصالات نحو الاعمال الخيرية من خلال مشروعات جديدة تتضمن تأسيس شبكة معلومات وربطها بمكتبة طبية عالمية يمكن من خلالها ان يخاطب الطبيب مرضاه عبر شاشات الموبايل للحصول على الاستشارات الطبية والاسعافات الاولية.

■ نجيب سويرس

وزير العدل يضع ضوابط صارمة للتعيينات

كتب محمد الأصمعى:
وجهت وزارة العدل ضربة قاسية للمتاجرين بأحلام المواطنين فى الحصول على فرص عمل بالوزارة، بعد ضبط عدد من التشكيلات العصابية تخصصت فى النصب على المواطنين وإيهامهم بقدرتهم على تعيينهم مقابل مبالغ مالية.. وأصدر المستشار ممدوح مرعى وزير العدل قراراً بأن تقتصر التعيينات بأى قطاع من قطاعات الوزارة على الإعلان عنها رسمياً بالصحف القومية أو فى حالة الظروف الاجتماعية الملحة بعد أن يراها بنفسه. وصرح المستشار أسامة عطاوية مساعد وزير العدل بأن هناك ركائز مهمة يتم الاعتماد عليها فى عملية التعيينات وهى أن تتم فى إطار من الشفافية الكاملة تحت اشراف المستشار طلال الشواربى.

ارتفاع النمو الصناعى إلى ٦,٢٪ وحزمة من الإجراءات لتشجيع الاستثمار

كتبت أمانى صادق:
وصلت معدلات النمو الصناعى بداية العام الحالى الى ٦,٢٪ مما يؤكد قدرة الصناعة على تحقيق المعدلات المخطط لها والتى تم عرضها على الرئيس مبارك خلال زيارته لمدينة برج العرب ليصل النمو الى ١٠,٨٪ عام ٢٠١٣ لجذب استثمارات جديدة قدرها ٢٥٠ مليار جنيه. صرح بذلك المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة وقال ان الوزارة تنفذ خطة لضمان استمرار معدلات النمو الصناعى تتضمن اختصار الاجراءات وتيسيرها على المستثمرين لتنفيذ مشروعاتهم وتوسعاتهم من خلال تخفيض التكلفة وسرعة الحصول على التراخيص وفتح فروع لهيئة التنمية الصناعية فى كل المحافظات وتوفير الاراضى الصناعية المرفقة. واكد رشيد ان الخطة تتضمن ايضا انشاء مناطق صناعية جديدة فى مختلف محافظات مصر وتشجيع مشاركة القطاع الخاص والارتقاء بمواردنا البشرية وتدريب العمالة وتعميق التصنيع المحلى ونقل التكنولوجيا الحديثة واستخدام الاساليب المتطورة فى الانتاج حيث تم تحديد ٩٠ قطاعا صناعيا للبدء بها خلال المرحلة القادمة.

وقال ان الوزارة قامت بتخصيص ٢٧,٣ مليون متر مربع لانشاء عدد من المشروعات والتجمعات الصناعية بتكلفة استثمارية تصل الى ٥٢,٩ مليار جنيه.

٥٠ شركة تشارك اليوم فى ملتقى توظيفى بجامعة القاهرة

كتب مجدى دربالة:
تعقد اليوم جمعية جيل المستقبل ملتقى توظيفيا عملاقا بجامعة القاهرة بمشاركة ٥٠ شركة كبرى من القطاعين العام والخاص.. واكد محمد فاروق حفيظ سكرتير عام الجمعية ان ثلاثة آلاف خريج حديث من برامج جيل المستقبل يقدمون اليوم اوراقهم لهذه الشركات تمهيدا لتعيينهم فى وظائف برواتب مجزية.

واكد معتز الالفى نائب رئيس الجمعية ان الاسابيع القادمة تشهد تدريب ٦٠ جمعية اهلية فى محافظات الاقصر والفيوم والاسماعيلية للقيام بنفس دور جمعية جيل المستقبل فى تدريب الشباب وتأهيلهم للعمل بوظائف مرموقة.

بشرى للمستثمرين فى العوينات

أبوسمبل - مؤمن عطاالله:
قررت وزارة الموارد المائية والرى تقنين اوضاع المستثمرين المخالفين فى مشروع شرق العوينات والذين حفروا آبار مياه جوفية بدون اى تصريح من الوزارة.. صرح بذلك د.محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى وقال ان جميع آبار المياه الجوفية الموجودة بشرق العوينات مخالفة ولم تصدر لها اية تراخيص.

واكد د.علام ان هذا الاجراءات يأتى تشجيعاً للمستثمرين على استصلاح وزراعة مساحات جديدة فى المشروع مشيراً الى انه تم انشاء مكتب لوزارة الموارد المائية والرى فى المشروع لأول مرة لاعطاء الارشادات المائية للمستثمرين بالاضافة الى تحليل المياه باستمرار لمعرفة جودتها وصلاحيتها للزراعة كما يقوم مسئولو الرى بمراقبة المسحوب من المياه الجوفية منعاً للسحب الجائر كى لا يتكرر ما حدث للآبار الجوفية على الطريق الصحراوى من انخفاض فى منسوبها الذى ادى لملوحة التربة وتقليل جودتها.

الصندوق الاجتماعى يمول مشروعات التنمية المتكاملة بالمنيا

وقع الصندوق الاجتماعى للتنمية اتفاقية مع محافظة المنيا لتنفيذ المرحلة الرابعة من مشروعات التنمية المتكاملة يتيح الصندوق من خلالها ٣ ملايين جنيه لتمويل ٧ مشروعات لرصف الطرق وإحلال وتجديد شبكات مياه الشرب بالقرى الاكثر احتياجا بالمحافظة.. صرح بذلك هانى سيف النصر الامين العام للصندوق الاجتماعى.

وقال انه سيستفيد من هذه المشروعات ١٥ الف نسمة وستوفر حوالى ١٧٥ فرصة عمل لابناء المحافظة.. مشيرا إلى ان الصندوق منذ بدء عمله فى عام ١٩٩٢ وحتى يوليو الماضى قام بضخ ١٠٢٥ مليون جنيه لتمويل مشروعات بمحافظة المنيا وفرت ٢٥٩ الف فرصة عمل.



■ هانى سيف النصر

فودافون توفر أكثر من ١٥٠٠ فرصة عمل

تشهد الفترة القادمة حركة تعيينات كبيرة بشركة فودافون مصر حيث اكدت إدارة الشركة ان هناك أكثر من ١٥٠٠ فرصة عمل توفرها وذلك بعد ان شهدت العديد من الاتفاقيات التى تم توقيعها بين د.طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وفيتوريو كولاو الرئيس التنفيذى لفودافون العالمية وذلك بالتوسع فى مركز خدمة العملاء والتعهيد المقام فى محافظة ٦ أكتوبر.

المال والاقتصاد

إشراف: محمود سالم



حقوق موظفى مصر للتأمين «فى الحفظ والصون»



■ صبحى الشحات

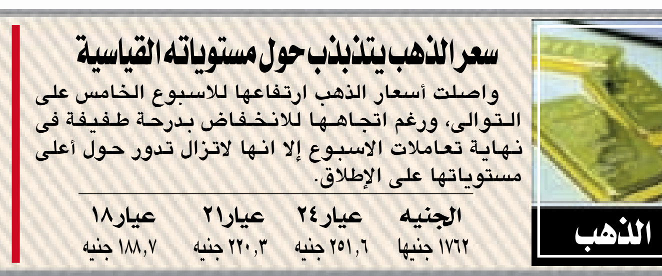
أكد صبحى الشحات رئيس اللجنة النقابية بشركة مصر للتأمين ان جميع موظفى شركة مصر للتأمين موافقون على فصل الأنشطة التى تقوم بها الشركة. وقال إن كل الإجراءات الخاصة بالفصل تسير بخطوات جيدة وتمت بموافقة العاملين واللجان النقابية بالشركة وأن هناك اتصالات مستمرة مع جميع العاملين بالجهاز الإدارى والتسويقى وتمت مشاركتهم فى جميع الخطوات الإدارية والتنظيمية الخاصة بعملية الفصل. وأشار إلى أن فصل أنشطة تأمينات الحياة والممتلكات يعزز القدرة على المنافسة فى السوق بإمكانيات وقدرات فنية ومالية عالية وأن فصل الأنشطة يصب فى مصلحة الشركات ومصلحة السوق.

كما أكد رئيس اللجنة النقابية على ان حقوق العاملين محفوظة ولن يضار أى عامل، وأنه منذ تأسيس الشركة القابضة للتأمين فإن جميع العاملين «إداريين وأعضاء الجهاز التسويقى» لم يفقدوا أى ميزة عينية أو مادية.

وقال انه لن يترتب على فصل الأنشطة وتوفيق الأوضاع أى تغيير فى حقوق العاملين نظرا لأن اللائحة المالية ولائحة العاملين موحدة فى الشركة القابضة للتأمين وشركاتها التابعة.

وأوضح رئيس اللجنة النقابية بمصر للتأمين انه نتيجة مشاركة ممثلى العاملين فى جميع القرارات الإدارية والتنظيمية فلقد شهدت مصر للتأمين خلال عامى ٢٠٠٩/٢٠١٠ أكبر حركة ترقيات فى تاريخ الشركة للعاملين الإداريين وأعضاء الجهاز التسويقى.

كما انه تم تسوية حالات جميع العاملين الحاصلين على مؤهلات عليا أثناء الخدمة.



سعر الذهب يتذبذب حول مستوياته القياسية

الذهب

واصلت أسعار الذهب ارتفاعها للاسبوع الخامس على التوالى، ورغم اتجاهها للانخفاض بدرجة طفيفة فى نهاية تعاملات الاسبوع إلا انها لاتزال تدور حول أعلى مستوياتها على الإطلاق.

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٧٦٢ جنيها	٢٥١,٦ جنيه	٢٢٠,٣ جنيه	١٨٨,٧ جنيه

زيادة فى المعروض من اليورو خوفا من انخفاض سعره

العملات

واصل سعر اليورو ارتفاعه للاسبوع الثالث على التوالى، بينما اتجه الدولار للانخفاض فى السوق المحلى ليخسر قرشا من قيمته، وأكد المتعاملون فى السوق وجود زيادة فى المعروض من اليورو لتحقيق مكاسب من ارتفاع سعره وخوفا من انخفاضه فى المستقبل.

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٦٩ جنيه	٨,٠٥ جنيه	٩,١٠ جنيه	١,٥٢ جنيه

■ ممدوح مصطفى

مكاتب تجارية

يبحث جهاز التمثيل التجارى بوزارة التجارة، والصناعة حالياً فتح عدد من المكاتب التجارية فى بعض الدول الافريقية وذلك لتوفير جميع المعلومات الاقتصادية والاستثمارية لرجال الأعمال.

وأكد ممدوح مصطفى - رئيس الجهاز - أنه تلقى العديد من الطلبات من بعض رجال الأعمال لإمدادهم بالمعلومات عن بعض الدول لفتح مجالات جديدة خاصة التشييد والبناء، والأدوات الكهربائية.

نصف صادرات مصر لكندا «ذهب»

الاستثمارات الكندية فى مشروعات الذهب والأسمدة بمصر بدأت تؤتى ثمارها

■ معتز رسلان ■ احمد طلعت ■ السيد الهادى

خلال الشهور الستة الأولى من العام الحالى بلغ حجم صادرات مصر إلى كندا ١٦٥ مليون دولار.

وبعيدا عن كون ذلك الرقم يمثل قفزة كبيرة فى صادرات مصر للأسواق الكندية مقارنة بنفس الفترة من العام السابق حيث وصلت نسبة الزيادة إلى ٢٦٢٪.. فإن تلك الارقام تحمل فى طياتها جانبا مهما ألا وهو بدء جنى ثمار الاستثمارات الكندية بمصر وخاصة فى مجالى انتاج الذهب والأسمدة.

الارقام تشير إلى ان أكثر من نصف قيمة الصادرات المصرية - وبالتحديد ٥٢٪ - كان ذهبا خاما وهو سلعة جديدة تظهر لأول مرة هذا العام وسط السلع التى تصدرها مصر لكندا.. ويلى الذهب منتج أسمدة اليوريا بنسبة ٢٠٪ من حجم الصادرات وثالثها السجاد الذى يمثل ٨٪.. وبعد ذلك تأتى الملابس الجاهزة والمنتجات الغذائية والمفروشات المنزلية وبعض مواد البناء ومنتجات الكريستال.

هذه الارقام طرحها الوزير المفوض أحمد طلعت الليبدى رئيس المكتب التجارى المصرى بالعاصمة الكندية اوتاوا من خلال دراسة أعدها يونان لبيب سكرتير أول تجارى بالمكتب التجارى المصرى هناك. وهو يشير إلى ان حجم التبادل التجارى بين البلدين وصل إلى ٤٣٣ مليون دولار خلال الفترة من يناير الى يوليو ٢٠١٠ مقابل ٣٥٢ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام السابق بزيادة نسبتها ٢٣٪. وقال ان تلك الزيادة تعود فى الاساس إلى زيادة حجم صادرات مصر خلال تلك الفترة حينما بلغت ١٦٥ مليون دولار بزيادة قدرها ٢٦٢٪ عن نفس الفترة من العام السابق، بينما انخفض حجم صادرات كندا لمصر بنسبة ١٣٪ عن نفس الفترة من عام ٢٠٠٩ لتصل إلى ٢٦٨ مليون دولار.

كما اشار إلى ان الزيادة فى الصادرات المصرية للسوق الكندى تعود فى جانب مهم منها إلى التحسن النسبى الذى طرأ على الاقتصاد الكندى بعد الازمة المالية العالمية خلال ٢٠٠٩ وكذا بدء جنى ثمار الاستثمارات الكندية المباشرة فى مصر فى عدد من المجالات ومن بينها الذهب والاسمدة التى تم تخصيص جزء من انتاجها للتصدير للأسواق الكندية.

تلك الاستثمارات يتحدث عنها المهندس معتز رسلان رئيس مجلس الاعمال المصرى الكندى مؤكدا تحقيقها قفزات مماثلة لما تحقق فى الصادرات المصرية لكندا حيث وصلت الى اكثر من ٣٨٥ مليون دولار حاليا مقابل ١٥٩ مليونا فى عام ٢٠٠٥ وهو العام الذى شهد أول بعثة لمجلس الاعمال تزور كندا وهى البعثات التى تكررت سنويا بعد ذلك وكانت آخرها تلك التى تمت منذ أيام قليلة ورأستها د. هدى بركة نائب أول وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وشارك فيها عدد من كبار المسئولين فى وزارتى الخارجية والتعليم العالى وهيئة الاستثمار بجانب ٣٥ من كبار المستثمرين ورؤساء المؤسسات والشركات خاصة تلك التى تعمل فى مجال الاتصالات مثل شركات اوراسكوم تيليكوم وموبينيل والمصرية للاتصالات.

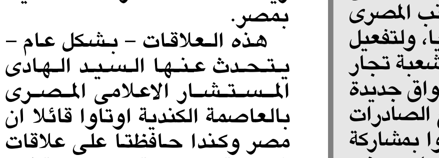
واضاف معتز رسلان مشيرا إلى ان مثل هذه البعثات ليس الهدف منها عقد صفقات بشكل فورى خلال الزيارة بل ان الهدف الاساسى هو «لفت انتباه» الجانب الكندى ممثلا فى مؤسسات المال والاستثمار وبالطبع المسئولين الحكوميين لما يتم فى مصر وما حدث من تطورات واصلاحات اقتصادية كان لها تأثيرا واضحا على مناخ الاستثمار والاعمال.

وقال ان مجلس الاعمال المصرى الكندى وغيره من المجالس والغرف التجارية المشتركة بين مصر والعديد من دول العالم خاصة امريكا وأوروبا تمارس هذه المهمة ولابد من دعمها لكى تحقق المردود الايجابى المستهدف.. وبالطبع لا اقصد الدعم المادى ولكن الدعم المعنوى مثلما يحدث فى زيارات مجلس الاعمال الكندى حيث يرأس البعثة كل عام وزير يلتقى خلالها مع المسئولين الحكوميين ويعقد لقاءات مهمة مع مجتمع المال والاعمال هناك.. والهدف هو دعم علاقات التبادل التجارى مع كندا وخاصة فيما يتعلق بزيادة صادرات مصر لأسواقها وكذا زيادة الاستثمارات الكندية بمصر.

هذه العلاقات - بشكل عام - يتحدث عنها السيد الهادى المستشار الاعلامى المصرى بالعاصمة الكندية اوتاوا قائلا ان مصر وكندا حافظتا على علاقات ثنائية ايجابية منذ اقامة أول تمثيل دبلوماسى بين البلدين عام ١٩٥٤. وقد حرص البلدان على تقوية هذه العلاقات فى العديد من المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية. كما امتد التشاور بينهما إلى العديد من القضايا الدولية خاصة قضايا الشرق الأوسط.

وقال السيد الهادى ان التطور فى العلاقات بين مصر وكندا انعكس على زيادة حجم التبادل التجارى بينهما والذى ارتفع من ١٥٤ مليون دولار عام ٢٠٠٢ إلى ٧٠٧ ملايين دولار عام ٢٠٠٨ ووصل إلى ١٤٥ مليونا فى الفترة من يناير إلى مارس ٢٠١٠.. هذا الى جانب التزايد المتوالى لحجم الاستثمارات الكندية فى مصر حيث انتقلت كندا فى ترتيب الدول المستثمرة بمصر ولاول مرة من المرتبة رقم ٣٢ عام ٢٠٠٦ الى المرتبة رقم ٢١ عام ٢٠٠٧ متقدمة بذلك على عدد كبير من الدول المهمة والشركاء الاقتصاديين الرئيسيين لمصر مثل اليونان واليابان والصين وتركيا والهند وكوريا الجنوبية وروسيا ورومانيا وسنغافورة. وقد اقتربت كندا بذلك من الدول الرئيسة المستثمرة بمصر مثل إيطاليا وألمانيا.

وإلى جانب ذلك - كما يقول السيد الهادى - تأتى مصر فى مقدمة الدول المستفيدة من برامج المساعدات التى تقدمها الوكالة الكندية للتنمية الدولية كما تحتل مصر المرتبة الثالثة فى قائمة الدول المستفيدة من برنامج التعاون الصناعى الكندى.



الفرجة فقط مرفوضة

رفض تجار الملابس الجاهزة المشاركة فى معرض موتكس للملابس والأزياء والذى يعقد فى سوريا فبراير القادم إلا اذا كانت هناك مشاركة مصرية فعالة من خلال عرض بعض منتجات المصانع المصرية بجانب العارضين السوريين وليس مجرد الحضور «للفرجة» فقط. اكد على شكرى نائب رئيس الغرفة التجارية بالقاهرة مشاركة الجانب المصرى فى هذا المعرض لتوطيد العلاقات التجارية بين مصر وسوريا، ولتفعيل الاتفاقيات المبرمة بين البلدين. وقال محمود الداعور رئيس شعبة تجار الملابس الجاهزة بالغرفة ان الجانب السورى يبحث فتح اسواق جديدة فى هذا المجال، ولذلك جاءت دعوة الجانب المصرى لتشجيع الصادرات السورية داخل الاسواق المصرية، الا ان اعضاء الشعبة طالبوا بمشاركة الوفد المصرى داخل المعرض بعرض منتجاته والا يقتصر على عرض الملابس السورية تحت سعار «صنع فى سوريا».

■ هند فتحى

رشيد يفتتح مؤتمر اقليمى للتمويل.. الثلاثاء



■ رشيد محمد رشيد

تستضيف مصر يومى الثلاثاء والأربعاء القادمين المؤتمر الثانى الاورمتوسطى للتمويل وينظمه تحالف اتحادات الأعمال الاورومتوسطية برئاسة جلال الزربة بالتعاون مع اتحاد الغرف التجارية والغرفة العربية الالمانية. صرح بذلك جلال الزربة رئيس التحالف وقال ان المؤتمر يقام تحت رعاية د. أحمد نظيف رئيس الوزراء ويفتتحه المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة. وأضاف أن المهندس رشيد سيلقى كلمة د. نظيف فى الجلسة الافتتاحية ويعقبها ٣ جلسات تتناول الآليات التمويلية غيرالبنكية وخطوط التمويل الميسرة التى تقدمها البنوك والمنح والمعونات الفنية التى تقدمها هيئات المعونات الثنائية والدولية. وأوضح ادهم نديم رئيس مركز تحديث الصناعة أن المؤتمرسيشارك فيه قيادات الصناعة والتجارة والاستثمار من الدول الأورومتوسطية .

■ نبيل عطا

فرصة أخيرة

وجه المهندس عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية تحذيرا شديد اللهجة لادارة شركة نيازا لتصنيع الاجهزة الكهربائية وذلك بعد استمرار خسائر الشركة خلال العام المالى الحالى. اكد الموزى لادارة الشركة انه سيمنحهما فرصة اخيرة لتحسين الاوضاع المالية وتعظيم العائد. وفى الجمعية العمومية للشركة القومية للاسمنت اشاد الموزى بنتائج الاعمال التى حققها المهندس عثمان حماد العضو المنتدب للشركة لكن رئيس الشركة القابضة نبه حماد الى التفكير فى حسن استغلال مصنع الجبس الذى يحقق خسائر وطلب منه عدم التفكير فى بيعه بأى حال من الاحوال.. كما طلب الموزى من مسئولى القومية للاسمنت تطوير المصنع لتحقيق أكبر عائد.

■ مجدى دربالة

لقاءات مصرية سعودية لتنمية التبادل التجارى

اتفق المهندس عبدالرحمن فوزى - رئيس قطاع الاتفاقيات الخارجية بوزارة التجارة والصناعة - وخالد العمير - المستشار التجارى بسفارة المملكة العربية السعودية بالقاهرة - على عقد اجتماعات شهرية بين الجانبين لبحث سبل تنمية التجارة بين البلدين. أكد المهندس عبدالرحمن فوزى أن هذه الاجتماعات سوف تبدأ فى الأسبوع الأول من كل شهر وذلك لمناقشة أهم المشاكل التى تواجه المستثمرين ورجال الأعمال فى كلا البلدين والعمل على إزالتها فوراً.

■ يحيى نجيب

مجرد فكرة

بقلم: محمود سالم

mahmoudsalem838@hotmail.com

فايت على القطن كان لسه ورق عالعود
واقفة عليه العذارى تحرسه من الدود
قلت قادر إلهى يجعلك فى صعود
وإن كنت مخلوق «عفيفى» يقلبك «قرى جود»
ايه العمل فى النزول يا قلة الحيلة
لا كيف بنزرع ولا دخان ولا نيلة
ياقطننا ياللى وحدك تمشى بالتيلة
ما تشد حيلك وعود للميت ريال عود عود
لولا زمام مصر ما كانت مصانعهم
ولولا فلاحنا ما كانت بضايعهم
ان كان حا تلعب بأسعارنا صوابعهم
ياعم من يوم ورايح سعرنا محدود
وأما سمسار واشنطن ان طلب قنطار
شعلق السعر فى سابع سما ان طار
لحد ما تروق وتطمن على الأسعار
وان كان على الخمستين خير ربنا موجود
حاسب من اللى دخل بالشنطة يا فلاح
جايب شبك من بلاده والجدع طراح
وتبص آخر يناير تلاقيه تمساح
وتبقى جلسة ومحامى ومحضرين وشهود

•••

الله عليك ياعم بيرم .. وكأنك تعيش بيننا وتحيا هموم مصر وقطنها اللى كان إسمه قطن مصرى.

لم أجد أبدع من هذه الكلمات البديعة للراحل بيرم التونسى لتشخيص الحالة المرضية التى يعانى منها القطن المصرى وما سمعته عن اضطرار مصر لاستيراد شحنة قطن من دولة بنين فى محاولة يائسة للسيطرة على أزمة القطن فى السوق المحلى!

إيه اللى حصل للقطن المصرى.. مش عارف!

آخر الكلام

بقلم: أحمد هاشم

ahmedhashem1@yahoo.com

منذ أيام قليلة تم تجديد الثقة فى أحمد رفعت عبد الغفار وكيل أول وزارة المالية رئيس مصلحة الضرائب ليستمر فى عمله لمدة عام بعد أن بلغ سن التقاعد خلال شهر أكتوبر الحالى .. ولا يختلف اثنان على أنه إنسان يتميز بدماثة الخلق وعفة اللسان والبساطة لكن هناك عددا من الملفات التى تحتاج لقرارات شجاعة وجريئة لم يستطع البت فيها خلال الثمانية أشهر الماضية التى تولى خلالها رئاسة المصلحة .

ويأتى على رأس هذه الملفات "المتأخرات الضريبية " التى لم تنجح المصلحة منذ يونيو ٢٠٠٩ الا فى تحصيل جزء ضئيل منها، خاصة أن التصريحات والبيانات الصحفية الصادرة عن رئيس المصلحة أو قسم الاعلام بالمصلحة تتوقف عن الأرقام التى أعلنت نهاية العام المالى ٢٠٠٩/٢٠٠٨ .. بدليل أن آخر بيان اعلامى صادر عن المصلحة يؤكد أنها نجحت خلال الفترة الماضية فى تحصيل ١٤ مليار جنيه من المتأخرات الضريبية لينخفض حجمها إلى ٤٦ مليار جنيه، وأن المصلحة بذلك تكون قد نجحت فى تخفيض حجم المتأخرات الضريبية البالغ ٦٠ مليار جنيه عام ٢٠٠٦ ليصبح حجم المتأخرات الضريبية المتبقى ٤٦ مليار جنيه وذلك حتى يونيو ٢٠٠٩ .

وهذا الكلام يعنى أن ملف المتأخرات ما زال محلك سر منذ فترة طويلة رغم الاجراءات والآليات الجديدة التى تعلنها وزارة المالية ومصلحة الضرائب كل فترة.. لكن يبدو أن هذه الآليات لا تعرف طريقها للتنفيذ، وذلك ربما لانشغال المسئولين بملفات أخرى، أو عدم قدرتهم على اتخاذ القرار.. ولعل المانع خير !

خبيرة اقتصادية دولية: البلد دى أحسن من غيرها

«والله انتوا مش عارفين حاجة».. هكذا عبرت آن حبيبى أحد مؤسسى شبكة «أول ورلد» التى تقوم بدعم مناخ الاعمال وتنافسية الشركات على مستوى العالم عندما وجدت كثيرين من رجال الأعمال المصريين يشكون من صعوبة مناخ الاعمال فى مصر وان الظروف الداخلية لا تشجع الشباب على الاعتماد على انفسهم وشق طريقهم فى الحياة العملية. اكدت ان مصر من اكثر الدول التى حققت نموا فى تحسين مناخ الاعمال وقالت: انتم تتحدثون عن صعوبة بدء أى عمل أو مشروع خاص فى مصر بينما انتم لا تعلمون مثلا الصعوبات التى يواجهها اى شاب أو حتى مستثمر فى دول مثل الهند أو بريطانيا وفرنسا لكى يبدأ حياته بعمله الخاص. ومن جانب آخر اكد ريتشارد بانكس رئيس مؤتمرات «يورومنى» العالمية ان الاقتصاد المصرى يحتاج إلى المزيد من الجهود فنسبة النمو الحالية ٥٪ ليست كافية لاحداث نمو كبير فى الناتج المحلى الاجمالى ومصر تحتاج لنموذج اقتصادى جديد يحقق الانضباط فى ادارة الموارد الحالية للدولة ويساعد فى تقليص الفجوة بين الاغنياء والفقراء ومكافحة الفقر ومساعدة القطاع الخاص فى قيادة النمو الاقتصادى. وأضاف بانكس ان السوق المصرى يعد احد اهم الاسواق فى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ورغم ذلك فان الاقتصاد المصرى يواجه العديد من التحديات الاقتصادية منها حسن توزيع الدخل وارتفاع نسبة الفقر وتطوير البنية التحتية، وهذه التحديات تتواجد فى اى اقتصاد يسعى لتحقيق معدلات نمو مرتفعة على مستوى العالم.

■ إيمان أبوالحديد

الصناعات الكيماوية تنهى أزمة مصانع «بير السلم»

أنهى د. شريف الجبلى رئيس غرفة الصناعة الكيماوية باتحاد الصناعات، ازمة أكثر من ٨٠٠ مصنع من مصانع (بير السلم) والتى تخصصت فى تدوير البلاستيك المستعمل بصورة غير شرعية. وذلك بعد أكثر من عامين من الجدل الدائر حول رغبة هذه المصانع فى الانضمام رسمياً لغرفة الصناعات الكيماوية، للإستفادة بالخدمات والمزايا التى تقدم للمصانع الرسمية. وقال د. شريف الجبلى أنه تم الاتفاق مع جهاز شئون البيئة على تقنين أوضاع هذه المصانع وإدخالها لعضوية الغرفة، لضمها لمنظومة الاقتصاد الرسمى، خاصة وأن المصانع الرسمية لتدوير مخلفات البلاستيك والمسجلة بالغرفة لا يتجاوز عددها ٣ مصانع فقط، تقوم، بتدوير ١٠ آلاف طن بلاستيك سنويا، بينما تقوم المصانع غير الرسمية بتدوير ٩٧٠ الف طن.

■ داليا جمال

تدريب ٣ آلاف مفتش رقابة

قرر المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة عقد دورات تدريبية لثلاثة آلاف مفتش رقابة تجارية فى كل المحافظات.

صرح بذلك د. محمد أبوشادى رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التجارة والصناعة. وقال ان البرنامج التدريبى سوف يبدأ فى نوفمبر القادم وذلك فى إطار تنفيذ برامج للتدريب لجميع العناصر التى تشمل الصانع والتاجر والمستهلك.

CMYK





■ الفريق حسنى مبارك فى أحد المؤتمرات العسكرية





■ مبارك مدير الكلية الجوية فى حفل للتخرج.. والرئيس الراحل جمال عبدالناصر يكرم أحد أوائل الخريجين

■ حوار بين ناصر والقائد مبارك فى إحدى القواعد العسكرية.

■ الرئيس السادات يصافح الفريق مبارك وبينهما المشير أحمد اسماعيل



مبارك اليوم مع نسور مصر



يشهد الرئيس حسنى مبارك مساء اليوم الاحتفال بيوم القوات الجوية والتى سطرت خلال حرب أكتوبر المجيدة ملحمة بطولية وخاصة يوم ١٤ أكتوبر ١٩٧٣ والذى تم اختياره عيداً للقوات الجوية بعد أن خاض نسور الجو أطول معركة جوية مع العدو الإسرائيلى «٥٣ دقيقة» ونجحوا فى إسقاط ١٨ طائرة للعدو مما أجبره على الفرار.

أطول معركة

وكما يقول الفريق رضا حافظ قائد القوات الجوية أن أداء الطيارين المصريين كان مبهرا خلال حرب أكتوبر منذ الضربة الجوية الأولى حتى جاء يوم ١٤ أكتوبر.. وفى هذا اليوم حاول العدو القيام بتنفيذ ضربة جوية ضد قواعدنا فى الدلتا بغرض فرض السيطرة الجوية.. ولكن تصدت قواتنا الجوية للعدو ودارت أكبر معركة جوية فى سماء مدينة المنصورة استمرت لمدة ٥٣ دقيقة وقدم فيها طيارونا أداء مبهراً ومتميزاً وتكبد العدو خسائر فادحة تعد أكبر خسائر يتعرض لها خلال مراحل الصراع العربى الإسرائيلى.. ومنذ ذلك التاريخ لم يقدم العدو على مهاجمة دلتا مصرنا الحبيبة!

إعداد النسور

ويؤكد الفريق رضا حافظ أن وصول القوات الجوية لهذا المستوى لم يأت صدفة بل بدأ منذ عام ١٩٦٧ عندما تولى قيادة الكلية الجوية فى ذلك الوقت العقيد طيار أ.ح/ محمد حسنى مبارك حيث بدأ فى إعداد جيل متميز من الطيارين.

ثم تولى بعد ذلك الرئيس مبارك رئاسة أركان القوات الجوية فقائداً لها حيث أشرف بنفسه على خطط الإعداد الجاد للطيارين والفنيين بالقوات الجوية.

ويضيف الفريق رضا حافظ.. أنه تم وضع خطة الضربة الجوية وتنفيذها بقيادة اللواء طيار أ.ح/ محمد حسنى مبارك قائد القوات الجوية فى ذلك الوقت وكانت الإشارة الأولى والضربة الأولى التى فتحت أبواب النصر فى ١٩٧٣ عندما قامت ٢٢٠ طائرة قتال بأنواعها المختلفة بتوجيه ضربة مؤثرة ضد قواعد ومطارات ومراكز القيادة والسيطرة التابعة للعدو.

تطوير وتحديث

وأكد قائد القوات الجوية أنه بمجرد انتهاء حرب أكتوبر بدأت القوات الجوية مسيرة التطوير والتحديث وتنويع مصادر السلاح وقد سارت خطة التطوير على مراحل وفى عدة اتجاهات مثل الطائرات والمعدات والأفراد والتدريب والتأمين الفنى والتصنيع وأصبحت لدينا منظومة كاملة من أحدث الطائرات «الأمريكية – الفرنسية – الانجليزية – الكندية – الروسية – التشيكية – الصينية – الألمانية – الأوكرانية» القادرة على تنفيذ المهام المختلفة بدقة متناهية.

كما تم تطوير قدرات وإمكانيات الطائرات المتوافرة لدينا وأكبر مثال على ذلك تطوير وتحديث الطائرة «ميج ٢١ ».

وكذلك تم تجديد أسطول القوات الجوية فى النقل والهليكوبتر وطائرات الإنذار المبكر، كما تم تحديث معظم الطائرات بأنظمة ملاحية متطورة.

وأشار الى أن القوات الجوية المصرية بما تملكه من خبرة طويلة من خلال حروب متعددة وبطولات مجددة وتدريبات مشتركة وتحديث مستمر تعتبر من أقوى أسلحة الجو بالمنطقة والتى لا يمكن الاستهانة بها أو النيل منها.

■ الرئيس جمال عبدالناصر يصافح أحد القادة وفى الصورة الرئيس مبارك عندما كان مديرا للكلية الجوية



■ الرئيس السادات والفريق حسنى مبارك أمام خريطة المعركة



■ الدكتور العطيفى يقلد مبارك رتبة الفريق فى مجلس الشعب





■ السادات فى أحد الاحتفالات بذكرى أكتوبر وبجواره نائبه حسنى مبارك

■ مبارك يلقى كلمة بإحدى قواعد القوات الجوية.. فى وجود الرئيس السادات والمشير أحمد اسماعيل





■ الفريق مبارك يقدم للرئيس السادات هدية تذكارية وبينهما المشير أحمد اسماعيل





■ حوار بين الرئيس السادات والنائب حسنى مبارك فى وجود د. مصطفى خليل رئيس الوزراء

■ الرئيس مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة خلال تكريم أوائل الخريجين بالكلية الجوية





يشرف عليها: هشام مبارك



رفض تجزئة سهم العالمية للاستثمار

رفضت هيئة الرقابة المالية طلب الشركة العالمية للاستثمار والتنمية بتجزئة السهم واخطرت الهيئة الشركة بعدم موافقتها على استمرار اجراءات التجزئة وذلك بعد ان تسلمت الهيئة محضر مجلس ادارة الشركة. وقد نصت المادة ٢٩ مكرر من قواعد قيد واستمرار قيد وشطب الاوراق المالية على التزام كل شركة مقيدة فى البورصة وترغب فى تجزئة القيمة الاسمية للسهم باخطار البورصة والهيئة بمحضر مجلس ادارة الشركة المتضمن قرار المجلس بالموافقة على دعوة الجمعية العامة لتنفيذ التجزئة وعرض اسباب ومبررات هذه التجزئة.

الرقابة المالية تكشر عن أنيابها

محاكمة المسئولين بالشركات المقيدة بالبورصة لنشر تصريحات غير صحيحة

بدأت هيئة الرقابة المالية فى اتخاذ الاجراءات القضائية ضد عدد من الشركات التى قام المسئولون بها بالادلاء بتصريحات صحفية تضمنت معلومات غير صحيحة ادت إلى التأثير على السوق وإلحاق الضرر بالمتعاملين فى البورصة. حيث قامت الهيئة بتحريك دعوى قضائية ضد محسن عادل مدير علاقات المستثمرين بشركة العبوات الدوائية المتطورة المتداولة بالبورصة بسبب قيامه بنشر تصريحات صحفية غير صحيحة تدور حول التحقيقات التى تجريها الهيئة مع الشركة فيما يتعلق بقوائمها المالية واذا كان محسن عادل هو اول مسئول يتم اتخاذه هذا الاجراء فمن المؤكد انه لن يكون الاخير حيث من المتوقع اتخاذ نفس الاجراء خلال الفترة المقبلة ضد عدد من المسئولين فى الشركات. حيث يجتمع هذا الاسبوع د.زياد بهاء الدين رئيس الهيئة مع د.خالد سرى صيام رئيس البورصة للتنسيق فى هذه المسألة.

الحكاية بدأت عندما قام محسن عادل مدير علاقات المستثمرين بشركة العبوات الدوائية المتطورة بنشر تصريحات صحفية اعتبرتها الهيئة غير سليمة قال فيها ان الهيئة العامة للرقابة المالية انتهت من فحص الشكوى التى قدمها احد المساهمين ضد مجلس ادارة الشركة وانه قد تم التأكد من سلامة القوائم المالية وعدم تضمنها بيانات مغلوطة ومختلفة عن الاقرارات الضريبية فى الوقت الذى اكدت الهيئة فيه ان هذا الكلام غير صحيح وانه لم يصدر عنها اى قرار حتى الآن وان عمليات الفحص والدراسة مازالت مستمرة فى الشكاوى الواردة للهيئة.. لذا تقرر تحريك الدعوى ضده والمسئول القانونى للشركة حيث ادى التصريح إلى زيادة سعر السهم بنسبة زيادة غير مسبوقة تخطت ١٠٪ مما جعل الهيئة تقرر الغاء جميع العمليات التى تمت على اسهم الشركة خلال الجلسة وذلك حفاظا على استقرار السوق وحماية للمتعاملين.

كان احد المساهمين قد تقدم بشكوى ضد الشركة قال فيها انها قدمت بيانات غير صحيحة فى قوائمها لطلب القيد فى البورصة حيث قالت الشركة انها حققت ارباحا عن السنوات الثلاث التى سبقت تقديمها طلب القيد وهو عكس الواقع حيث كانت الشركة تعانى من الخسائر بحسب الشكوى، وتشترط هيئة الرقابة المالية على الشركات الراغبة فى القيد بالبورصة ان تحقق صافى ارباح تشغيلية عن السنوات المالية الثلاث التى تسبق طلب القيد بالبورصة بنسبة لا تقل عن ٥٪ من رأس المال المدفوع.

■ د. زياد بهاء الدين

■ د.خالد سرى صيام



صفقة سميراميس

وقعت شركة سميراميس للفنادق عقد بيع وشراء الاسهم بين كل من بنكى الاستثمار العربى والمصرى الخليجى باعتبارهما المساهمين البائعين وشركة سميراميس للفنادق «المشترى» لشراء حصة حاكمة فى رأس مال شركة الاستثمارات العربية للتعمير «ايفو» تبلغ ٦٣,٤٨٪ لعدد مليون و٤٦٠ الف سهم بسعر ٣٨ دولار للسهم فى صفقة بلغت قيمتها ٥٥,٤٨ مليون دولار.

بورصة النيل

شهدت جلسة اخر الاسبوع تباينا فى اداء اسهم بورصة النيل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. تم التداول على ٤ اسهم ارتفع منها اثنان وتراجع سهمان. وبلغ اجمالى احجام التداول ١٦,٥٥ الف سهم بقيمة بلغت ٧٠ ألف جنيه من خلال ١١ صفقة وتصدر سهم فارتوك لأنظمة التحكم والاتصالات النشاط بحجم تداول ٩ آلاف سهم.

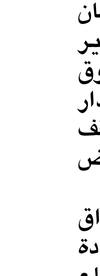
نصف سهم مجانى

وافقت الجمعية العامة العادية لشركة مدينة نصر للاسكان والتعمير على حساب توزيع الارباح والاسهم المجانية للمساهمين بواقع نصف سهم مجانى لكل ١٠ اسهم. كما صدقت الجمعية على تعديل المادتين ٦ و٧ من النظام الاساسى للشركة.

حصص الأقلية

وقعت شركة «الكترولكس» اتفاقا للاستحواذ على حصة شركة «بارادايس كابيتال» المصرية فى شركة «اوليمبيك جروب» البالغة نحو ٥٢٪ مقابل ١,٤ مليار جنيه واكدت الشركة انها ستتقدم بعرض شراء اجبارى لاسهم الاقلية بنفس سعر الصفقة البالغ ٤٥,٣ جنيه للسهم لتصل القيمة الاجمالية للاستحواذ على كامل اوليمبيك جروب إلى ٢,٧ مليار جنيه.



الخليج للاستثمارات تتصدر خارج المقصورة

شهدت تعاملات سوق خارج المقصورة فى آخر جلساتها الاسبوع الماضى صعود معظم الأسهم حيث تم التداول على ٦ ورقات مالية ارتفعت منها ٤ ورقات وتراجعت ورقة واحدة واستقرت ورقة مالية وحيدة، وبلغ إجمالى حجم تعاملات أسهم خارج المقصورة نحو ١١,٠٢ مليون سهم بقيمة ١٦,٤٤ مليون جنيه تم التعامل عليها من خلال ١٧١٢ صفقة منفذة.

وتصدر سهم الخليج للاستثمارات العربية الارتفاعات ليغلق عند مستوى ٤٤ سنتا مرتفعا بنسبة ١٢,٨٢٪ بعد التداول على ١٠١,٤ ألف سهم بقيمة بلغت ٨٤,٢٥٤ ألف جنيه من خلال ٥٥ صفقة منفذة.

وحل ثانيا فى الارتفاعات سهم «الاستثمار العقارى العربى - أليكو» بنسبة نمو ٥,٨٣٪ مغلقا عند مستوى ١,٢٧ جنيه، تلاه سهم «المشروعات الصناعية والهندسية» بنمو ٥,٤٨٪ ليغلق عند مستوى ١١,٣٥ جنيه للسهم، ثم سهم «سوهاج الوطنية للصناعات الغذائية» الذى تذيل الرابحين مرتفعا ٤,٥٤٪ ومغلقا عند مستوى ١٩,٣٣ جنيه.

فيما تراجع سهم «القابضة للاستثمارات المالية - لكح جروب» ٠,٨٤٪ لينهى تعاملاته عند مستوى ١,١٨ جنيه للسهم بعد التداول على ١,٨٩٦ مليون سهم بقيمة ٢,٢٢٩ مليون جنيه من خلال ٢٥٣ صفقة منفذة. فيما استقر سهم «فودافون مصر للاتصالات» عند مستوى ٧٤,٣٨ جنيه للسهم دون تغير يذكر.

الصناديق المغلقة ضرورة لاستقرار السوق

قبل الازمة المالية العالمية، كان اصدار صناديق الاستثمار غير المباشرة يعتمد على حالة السوق فان كان صاعدا يزداد اصدار الصناديق وان كان متذبذبا يتوقف اصدار الصناديق لاغراض الاستثمار فى الاسهم.

يقول عيسى فتحى خبير الأوراق المالية ان هذا ما حدث منذ اعادة احياء سوق الاوراق المالية فى مطلع التسعينات وحتى إشهار الازمة المالية العالمية فى سبتمبر ٢٠٠٨ وهو ما يمكن تسميته بـ «ركوب الموجة» وهو ما يعنى ان الافراد كانوا المؤثرين فى الاسواق خلال هذه الفترة، وخلال عام ٢٠٠٩ و٢٠١٠ حدث تغير جوهرى فى سياسة اصدار الصناديق حيث انتهجت الجهات المصدرة للصناديق الجديدة سياسة «صناعة الموجة» فى ظل الاداء المتذبذب للسوق خلال عام ٢٠٠٩ وحتى منتصف عام ٢٠١٠ الجارى فتم اصدار نحو ١٢ صندوقا خلال هذه الفترة، ونعتقد ان هذه الصناديق بدأت تجنى ثمار تحمل مخاطر الاسواق فى هذه الفترة الصعبة فى الربع الثالث من هذا العام ومتوقع ان تستمر هذه الاستفادة حتى نهاية هذا العام.

■ عيسى فتحى

ويعود هذا التغير الجوهرى فى توقيت اصدار الصناديق لارتفاع مستوى خبرة مديرى الصناديق والتى بها استطاعوا اقناع الجهات المعنية باصدار الصناديق الجديدة.

لكن ما يلاحظ على الصناديق الجديدة انها تصدر على طريقة الغالبية العظمى من الصناديق القديمة اى صناديق مفتوحة تتعرض للاسترداد اليومى أو الاسبوعى تبعا لنشرة اكتتاب كل صندوق، وهذا الوضع يجعل الصناديق مصدرا لتذبذب الاسواق كنتيجة مباشرة لعمليات الاسترداد، وهو ما يجعل هذه الصناديق عرضة لتقلبات الاسو بصورة فورية الامر الذى يمكن ان يهدد هذه النوعية من الصناديق بالتصفية خاصة عندما تتدهور اسعار الاوراق المالية.

لذلك نقترح تشجيع اقامة الصناديق المغلقة التى تتداول وثائقها بسوق الاوراق المالية فذلك انفع لاستقرار السوق واضافة اوراق اضافية يتم تداولها بالبورصة هى وثائق تلك الصناديق ويمكن ان يتم ذلك التشجيع بالتمييز فى رأس المال المطلوب عند التأسيس، فيكون الحد الادنى فى الصناديق المغلقة ٥ ملايين جنيه وألا تتجاوز قيمة وثائق الاستثمار المكتتب فيها خمسين مثل رأسمال الصندوق.

ومن ناحية اخرى تكون حصة المؤسسين فى الصندوق المفتوح نسبة مئوية من الاستثمار المستهدف بالصندوق بحيث لاتقل نسبة المؤسسين فى الصندوق المفتوح عن ٢٥٪ من المال المستثمر بالصندوق حتى يوجد حد ادنى من الاستثمار يكفل استمرار الصندوق فى اسوأ الظروف، وحيث ان هيئة الرقابة المالية بصدد تعديل اللائحة التنفيذية لقانون سوق رأس المال فيما يتعلق بانشاء صناديق الاستثمار نرجو ان تأخذ هذه المسألة بعين الاعتبار لتشجيع انشاء الصناديق المغلقة.

أجندة أسبوع جديد

الأحد ١٧ اكتوبر ٢٠١٠

● توزيع القسط الأول من الكوبون رقم ١٦ لشركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير بواقع ٠,٧٥ جنيه للسهم.

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة القاهرة للزيوت والصابون لانتخاب مجلس ادارة جديد للشركة وتفويض رئيس المجلس فى توجيه الدعوة للمساهمين والجهات الادارية .

الإثنين ١٨ اكتوبر ٢٠١٠

● توزيع الكوبون رقم ٢٣ للبنك المصرى لتنمية الصادرات بواقع ١,٠٠ جنيه للسهم.

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة مطاحن مصر الوسطى بمقر الشركة القابضة للصناعات الغذائية وذلك للنظر فى التصديق على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة ونتائج الأعمال للسنة المالية ٢٠١٠/٢٠٠٩.

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة مطاحن ومخابز شمال القاهرة بمقر الشركة القابضة للصناعات الغذائية يوم الاثنين للنظر فى اعتماد تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة عن العام المالى ٢٠١٠/٢٠٠٩

● نهاية الحق فى الكوبون رقم ١٠ لشركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية بواقع ١,٠٠ جنيه للسهم يصرف على دفعتين متساويين: الدفعة الأولى: قيمتها ٠,٥٠ جنيه مصرى ويتم صرفه اعتبارا من ٢٠١٠/١٠/٢١ الدفعة الثانية : قيمتها ٠,٥٠ جنيه مصرى ويتم صرفه اعتبارا من ٢٠١٠/١٢/٣٠.

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة مطاحن مصر الوسطى للنظر فى التصديق على تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة ونتائج الاعمال للسنة المالية ٢٠١٠/٢٠٠٩.

الثلاثاء ١٩ أكتوبر ٢٠١٠

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة مطاحن و مخابز الاسكندرية بمقر الشركة القابضة للصناعات الغذائية الساعة ٢,٣٠ ظهرا و ذلك للنظر فى اعتماد تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة عن العام المالى ٢٠٠٩/٢٠١٠ .

● نهاية الحق فى الكوبون رقم ٢٧ لشركة الدلتا للتأمين بواقع ٦٥ قرشا للسهم على ان يتم التوزيع اعتبارا من ٢٤ اكتوبر ٢٠١٠.

● نهاية الحق فى الكوبون رقم ١٦ لشركة الشرقية للدخان - ايسترن كومبانى بواقع ٥,٥٠ جنيه للسهم الواحد على ان يتم التوزيع اعتباراً من ٢٠١٠/١٠/٢٤.

● نهاية الحق فى الكوبون رقم ٥٠ لشركة مصر للفنادق بواقع ٦٧,٥٠ قرش للسهم الواحد وسوف يتم تحريك الحدود السعرية بعد نهاية الحق فى الكوبون على ان يتم التوزيع اعتباراً من ٢٤ اكتوبر الحالى.

الأربعاء ٢٠ اكتوبر ٢٠١٠

● تحريك الحدود السعرية بعد نهاية الحق فى الكوبون رقم ١٦ لشركة الشرقية للدخان - ايسترن كومبانى بواقع ٥,٥٠ جنيه للسهم .

● تحريك الحدود السعرية بعد نهاية الحق فى الكوبون رقم ٢٧ لشركة الدلتا للتأمين بواقع ٦٥ قرش للسهم .

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة أسيوط الاسلامية الوطنية للتجارة والتنمية وذلك للنظر فى الترخيص بابرام عقد معاوضة بين شركة اسيوط الاسلامية الوطنية للتجارة والتنمية والبنك الوطنى للتنمية لبيع جزء من حصة مساهمة الشركة فى راس مال شركة القاهرة الوطنية للاستثمار والاوراق المالية الى البنك الوطنى للتنمية.

● توزيع القسط الثانى من الكوبون رقم ٦ لشركة شارم دريمز للاستثمار السياحى بواقع ٠,١٥ جنيه للسهم .

● نهاية الحق فى الأسهم المجانية لـ العرفة للاستثمارات بواقع سهم مجانى لكل ١٠ أسهم اصلية من أسهم الشركة قبل الزيادة على أن يتم توزيع الأسهم المجانية اعتبارا من ٢١ أكتوبر الحالى.

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة العربية لحليج الاقطان للنظر فى اعتماد تقرير مجلس الادارة عن نتائج الشركة واعتماد تقرير مراقب الحسابات والتصديق على القوائم المالية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠١٠.

● توزيع القسط الاول من الكوبون رقم ١٠ لشركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية بواقع ٠,٥ جنيه للسهم الواحد.

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة "العامة للصوامع والتخزين"بمقر الشركة القابضة للصناعات الغذائية للنظر فى تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة ونتائج أعمال الشركة وتقرير مراقبى الحسابات وتقييم الأداء بالجهاز المركزى للمحاسبات ورد الشركة عليه للقوائم المالية والحسابات الختامية للعام المالى.

الخبراء يتساءلون:

بورصة مصر.. أم بورصة أوراسكوم؟!

شهد السوق خلال الفترة الماضية حالة من التذبذب غير العادية مع انباء اوراسكوم تليكوم لتؤدى الى حالة من الجدل والتوقعات والتخوف من انعكاس اثارها على السوق .

العبارة السابقة قيلت اكثر من مرة خلال العام الحالى فمن يقرأها لا يعرف هل كانت هذه الجملة بسبب أنباء اوراسكوم تليكوم ونزاعها مع فرانس تليكوم حول موبينيل ام بسبب نزاع اوراسكوم تليكوم مع الجزائر أم بسبب وجود انباء عن صفقة مع «ام تى ان» ام بسبب وجود صفقة فيمبلكوم الروسية.

يقول حسام ابوشملة مدير البحوث بشركة العروبة للسمسرة ان اهتمام السوق تحول الى بورصة اوراسكوم تليكوم وليس البورصة المصرية واصبح المتابع للسوق لا يعرف هل يقوم بمتابعة الاسواق العالمية واداء الاقتصاد العالمى والاقتصاد المحلى ويبنى قراره على ذلك الاساس ام ينتظر ليتابع المفاجآت غير العادية التى تظهر من اوراسكوم تليكوم وقد تؤدى لاتجاه معاكس للتوقعات.

وهنا يدور سؤال هام لماذا عندما تظهر انباء حول الشركة لا يتم ايقافها حتى يتم تحييد الاثار المفاجئة عن السوق ستكون الاجابة ان السهم مقيد فى بورصة لندن ولا يوجد سيادة على بورصة لندن هنا يدور سؤال اخر هل نضبت العقول القانونية فى مصر عن ايجاد حل للسيطرة على الاسهم المقيدة فى الخارج حتى لا تكون بوابة لتصدير التذبذب وعدم الاستقرار؟.. لو ظل الامر بهذه الصورة سنجد شركات تسعى للقيد فى الخارج حتى يمكن ان يتم التعامل على اسهمها بدون خوف من الايقاف أو غيره.. انتبهوا أيها السادة لو ظل الامر بهذه الصورة سيحد ذلك من درجة الثقة فى البورصة ككل سواء من المستثمر المحلى أو الاجنبى.

من جهة اخرى حتى الان لا احد يعلم مصير اوراسكوم بعدما ارهق الصراع مع الجزائر المهندس نجيب ساويرس وهى المرة الاولى التى نجده فيها ينسحب من معركة فقد شهد السوق له مواقف عديدة وكيف تحدى الجميع عندما علق البعض ان ما تم دفعه فى رخصة الجزائر سعر مرتفع وبالفعل صدقت رؤيتة وحقق منها ارباحا قوية وكيف واجة الفترة العصيبة التى مرت بها شركته و كيف حقق معدلات نمو فى الارباح لم يكن احد يتوقعها وهى من وجهة نظرى انعكاس لاستراتيجة طويلة المدى ونجاح ادارى مميز وكيف ايضا خرج منتصرا فى معركة موبينيل وفى كل مشكلة تحدث كنا نرى فيها المهندس نجيب رجل اعمال محاربا وكما يصف نفسه رجل من صعيد مصر لا يستسلم فى معركة فهل ارهقت الجزائر المهندس ساويرس ام ان له رؤية بتوقع حالة من الركود قد تضرب الاقتصاد العالمى اكثر ام انه بالفعل سأم من كثرة المعارك.

■ حسام أبو شملة

إعادة التعامل على سهم القاهرة للإسكان والتعمير

اعلنت شركة القاهرة للاسكان والتعمير استحواذها على ٥١٪ من شركة اللوتس المالكة لقطعة ارض على نيل الجيزة وتبلغ الصفقة ٧٥ مليون جنيه وجارى استكمال الاجراءات القانونية لنقل ملكية الاسهم وقد قررت البورصة اعادة التعامل على سهم الشركة اعتبارا من جلسة الخميس مع تعليق جميع العروض والطلبات التى تمت قبل نشر الخبر على شاشة البورصة.

السوق يتأهب لتخطى ٧٠٠٠ نقطة

أيام ١ ٢ ٣ ٤ ٥

على الرغم من تحرك المؤشر الرئيسى للبورصة المصرية بشكل عرضى طوال جلسات الاسبوع الماضى ما بين ٦٧٨١ و ٦٩٣٠ نقطة وتماسكه بطريقة جيدة بقيادة اوراسكوم للانشاء والصناعة والعز لصناعة الحديد والتسليح الا اننا نجد باقى الاسهم القيادية تؤدى بطريقة سلبية فى نهاية جلسات الاسبوع وفى مقدمتها اوراسكوم تليكوم الذى يخيم حوله الكثير من الغموض خاصة بمستقبل وحدة الجزائر.

ولكننا وجدنا الكثير من النقاط هذا الاسبوع نود ان نشير اليها واهمها ضعف التأثير النفسى لسهم اوراسكوم تليكوم على نفسية المستثمر داخل السوق المصرى فوجدناه فى اخر جلسات الاسبوع يغلق عند سعر ٥,١٧ جنيه بانخفاض نسبته ١,٥٪ الى جانب انخفاض سهم المجموعة المالية هيرمس بنسبه ١,٦٪ . الى جانب كل هذا نرى اسهم الافراد تعزف منفردة وتغلق على ارتفاعات ومنها ما حقق طفرات سعرية عالية على سبيل المثال سهم العامة لصناعة الخزف وسهم العز للبورسلين الى جانب سهم مينا للاستثمار السياحى.

اما عن الاسبوع القادم فنتوقع تخطى حاجز المقاومة النفسى عند ٧٠٠٠ وبطريقة ادق فالمؤشر الرئيسى EGX30 لديه نقطة مقاومة مهمة عند ٧٠٥٠ نرى انه يستطيع تجاوزها بقيادة اوراسكوم للانشاء والصناعة الذى نراه يستهدف مستوى المقاومة عند سعر ٢٨٠ جنيها والى جانب سهم العز لحديد التسليح الذى يستهدف سعر ٢٢ جنيها ونريد ان نطمئن المستثمر داخل البورصة المصرية ان السوق بوجه عام لديه جميع مقومات الصعود وإذا حدث انخفاض فلا داعى لاى قلق او انزعاج فسيكون هذا الانخفاض فى المؤشر الرئيسى EGX30 واقصاه قد يصل الى مستوى ٦٧٢٥ نقطة.

■ ليليان چورچى
نيوبرنت للسمسرة

إفصاح

بقلم: هشام مبارك
hishammoubarak@hotmail

شجيع السيما!!

لو بدأت هيئة الرقابة المالية من زمان اجراءات محاكمة كل مسئول فى اى شركة لأنه ادلى للصحف بتصريحات غير حقيقية لامتلأت اروقة المحاكم بآلاف القضايا من هذا النوع، ولكن الهيئة غضت الطرف عن العديد من هذه المخالفات التى امتلأت بها الصحف فى الفترة الاخيرة وكانت مليئة بالتصريحات التى ليس لأصحابها اى هدف سوى توجيه السوق وجهة معينة والتأثير على سعر ورقة مالية لتحقيق مكاسب شخصية!

عموما اللى فات مات.. ودعونا نبدأ من اليوم ونعتبر ان الاجراء الذى اتخذته الهيئة ضد مسئول علاقات المستثمرين فى شركة العبوات الدوائية المتطورة منذ يومين هو بداية صفحة جديدة تفتحها هيئة الرقابة المالية للحفاظ على هيبتها التى تأثرت كثيرا.. وبات اسم الرقابة المالية فى الأونة الاخيرة لا يشكل اى نوع من انواع التخويف أو الردع، وحتى الشكاوى التى تصل للهيئة من جانب المستثمرين لا يتم التعامل معها بالجدية الكافية وتظل الهيئة فى حوارات غير مجدية ضد المشكو فى حقهم ثم يزهق الشاكى من طول التحقيقات والفحص والتمحيص فيقرر ان يخلع من السوق محتسبا عند الله كل خسائره التى تكبدها!

على كل حال احنا ولاد النهاردة والهيئة الآن اصبحت فى اختبار حقيقى خاصة ان البعض يراهن انها لن تطبق هذا الاجراء على جميع الشركات خاصة من اصحاب النفوذ فى البورصة وان ما فعلته الهيئة مع مسئول العبوات الدوائية ما هى إلا صرخة «شجيع سيما» من بتوع زمان سرعان ما تتلاشى دون ان تترك فى النفوس اى اثر.. فهل تنجح الهيئة فى الاختبار ام ترسب مع مرتبة الشرف!

سهم أخبار اليوم

■ هذه مجموعة من الاسهم ترشحها أخبار اليوم لقرائها الأعزاء وذلك بناء على تحليل فنى من عدة شركات سمسرة.. ويبقى القرار الاستثمارى فى النهاية مسئولية المستثمر نفسه سواء فى البيع او الشراء وهدفنا فقط ان نساعد المستثمر فى معرفة اتجاه الريح.

الحديد والصلب

فى اتجاه صاعد على المدى القصير وعرضى على المدى المتوسط استطاع السهم خلال جلسات التداول الاخيرة ان يكسر اتجاةعرضى الى صاعد بكسر مستوى ١٠ جنيهات فمن المتوقع ان يتحرك فى قناة صاعدة لاختبار مقاومة عند مستوى ١١ ثم ١١,٤٠ ثم ١١,٦٠جنيه.

المنتجعات

بعد ان مر السهم بمرحلة تجميع استطاع ان يخترق مستوى ٢,٠٧ بقوة ليجد قوة بيعية فى مستوى المقاومة ٢,٢٠ ليعاود اختبار ٢,٠٧ كدعم ونجح السهم فى ذلك ,ومن المتوقع مع محافظة السهم على عدم كسر ٢,٠٧ ان يستهدف ٢,٣٠ جنيه.

شينى

على المدى القصير فى اتجاه صاعد شديد الانحراف واستطاع فى الجلسة السابقة ان يكمل مسيرة الارتفاع ليخترق نقطتين للمقاومة ٥,٧٥ و ٦ جنيهات والاغلاق فوق الثانية السهم لديه مقاومة قوية عند ٦,٥٠ يجب ترقب اداء وقوة البائع حيث من المتوقع ان يحدث على السهم جنى ارباح يجعله يتجه الى اختبار مستويات الدعم.

المصريين للإسكان

يتحرك السهم فى اتجاه صاعد على المدى المتوسط ومن المتوقع ان يتجه السهم الى اختبار مستوى المقاومة المهم عند ٤,٤٠ وفى حال نجاحه فيها يستهدف ٥ جنيهات على المدى المتوسط.

ايجترانس

نجح خلال جلسات التداول لهذا الاسبوع فى كسر المقاومة الرئيسية لة عند ١٥,٨٠ باحجام تداول مرتفعة وبذلك يكون المستهدف على المدى المتوسط ١٩ مع امكانية ان يمر السهم بحالة من التجميع.

راكتا

فى اتجاه صاعد على المدى القصير والمتوسط استطاع السهم ان يتحرك فى قناة صاعدة دفعتة من مستوى ٦,٥٠ الى مستوى ١٠جنيهات واستطاع السهم بكسر مستوى ٩,٢٠ ان يؤكد اتجاة الصاعد لسهم ليقاوم عند مستوى ١٠ جنيهات فمن المتوقع ان يختبر مقاومة التالية لة عند مستوى ١٠,٨٠ اذا لم يواجة بقوى بيعية تدفعة لاعادة اختبارالدعم عند مستوى ٩,٦٠جنيه.

بنك البركة

صاعد على المدى القصير استطاع السهم خلال جلسة التداول الاخيرة ان يحقق سعر لم يحققة منذ عدة شهور ليغلق عند مستوى ٧,٧٥ وهو مستوى اذا استطاع السهم الحفاظ عليه فيؤكد الاتجاة الصعودى ليواجة المقاومة عند مستوى ٨,٢٠ ثم٨,٣٠ ثم ٨,٥٠ لكن لو واجه السهم عملية جنى ارباح عند مستوى ٧,٧٥ فمن المتوقع ان يعود لاختبار الدعم عند مستوى ٧,٧٠جنيه.

CMYK





عودة عمرو عبد اللطيف

تقرر اعادة تعيين عمرو عبد اللطيف مديراً تنفيذيالجمعية المصدرين المصريين اكسبولنك خلفاً لتامر صفوت الذى تفرغ لعمله الخاص وجه جلال الزربة الشكر لتامر على مابذله من عطاء للجمعية خلال السنوات الماضية.

يقدمه: عصام حشيش

رغم الأزمة.. مصر رابع أكبر دولة فى العالم إنتاجاً للطماطم

ننتج ٦٫٧ مليون طن.. نستهلك ٣٫٥

«نهرس» فى التربة ٤ ملايين طن

صدق أو لا تصدق.. مصر رابع أكبر دول العالم إنتاجا للطماطم رغم الأزمة التى يعانيها السوق المصرى حاليا بسبب ندرتها.. وصدق أو لا تصدق أن حجم ما يتم إنتاجه فى مصر يصل إلى ٧٫٥ مليون طن يتم استهلاك ٣٫٥ مليون طن ويهدر الـ٤ ملايين الباقية حيث يتم هرسها كسماد للتربة لأن تكلفة نقلها إلى الأسواق تكون أكبر من سعر بيعها. وأخيرا صدق أولا تصدق أن مصر بما حباها الله من مناخ موات لإنتاج الطماطم تعد الدولة الوحيدة القادرة على زراعتها طوال العام وأنها تمتلك الفرصة لغزو العالم بانتاجها لو تم تنظيمه وحسن استغلاله.. ورغم هذه الامكانيات الهائلة فإننا نستورد معجون طماطم من الصين بكميات كبيرة. ولكن ماذا نفعل حتى نسترد مكاننا كدولة عظمى فى هذا المجال؟!

صناعة الطماطم

المهندس وسيم ناجى عضو غرفة الصناعات الغذائية أكد أن مصر لن تواجه أزمات اخرى بعد اكتمال إنشاء ٤ مصانع ضخمة بتكلفة تصل إلى ١٫٢ مليار جنيه لإنتاج معجون الطماطم ومنتجاتها فى كل من أسوان والأقصر وأسيوط والسادات. حيث يعمل كل مصنع بطاقة تصل إلى ١٥٠٠ طن يوميا.

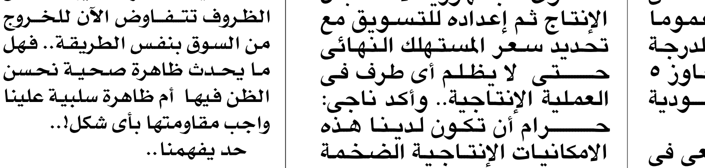
وأوضح أن أول مصنع سيبدأ الإنتاج فى مايو القادم اعتمادا على إنتاج منطقة النوبارية. وينتج الصلصة والطماطم المجففة على الشمس. وعن أسباب أزمة هذا العام يقول الدكتور على عبدالفتاح السعيد مدير تطوير الاعمال فى المنظمة الدولية لتنمية التعاون الزراعى أن الأزمة شملت المنطقة كلها بسبب معدلات الحرارة العالية التى قضت على ٨٠٪ من محاصيل الخضراوات عموما فى فترة تكوينها الأولى لدرجة أن ثمن كيلو الطماطم تجاوز ٥ دولار فى الكويت والسعودية وقطر.

وعن ثراء مصر الطبيعى فى إنتاج الطماطم قال إنه يمكن إنتاج الطماطم من أقاليم متتابعه من أسوان للإسكندرية على امتداد ٢٦٠ يوما فى السنة. بينما لا يمكن إنتاج الطماطم إلا خلال ٦٠ يوما فى أمريكا و٤٠ يوما فى إيطاليا و٣٠ يوما فى الصين.. وأضاف أن المستوردين الأوروبيين يرغبون فى الاعتماد على مصر لإنتاج الخضراوات والفواكه بجميع أنواعها إلا أن وزارة الزراعة ليس لديها خطة قومية واضحة للنهوض بالزراعات التصديرية وانما تتم بجهود فردية. وأشار د.على السعيد أن مصر صدرت العام الماضى بواسطة القطاع الخاص خضراوات بقيمة ٤٩٣ مليون دولار وفواكه بـ٦٥٠ مليون دولار يمكن مضاعفتها خلال ٣ أعوام فى إطار خطة تشجيعية منظمة.


■ الطماطم المجنونة .. حيرتنا

ثقافة مجتمع

وأكد وسيم ناجى أن عدم عودة أزمة الطماطم يعتمد على تغيير ثقافة المجتمع لينتقل من استعمال الطماطم الطازجة فى الطبخ إلى معجون الطماطم مثلما تفعل كل دول العالم. مشيرا إلى أن النهوض بزراعة الخضراوات والفاكهة يستلزم إقامة مراكز فرز وتعليب على مستوى الجمهورية لاستقبال الإنتاج ثم إعداده للتسويق مع تحديد سعر المستهلك النهائى حتى لا يظلم أى طرف فى العملية الإنتاجية.. وأكد ناجى: حرام أن تكون لدينا هذه الامكانيات الإنتاجية الضخمة ثم نعانى من الندرة وارتفاع الأسعار!!



عين الصقر

إستثمار اجنبى!

ما الذى يدفع مجموعة صناعية ناجحة تعد هى الاكبر فى مجال صناعتها فى مصر لأن تبيع نفسها لمشتر اجنبى يرغب فى الدخول الى السوق المصرية؟ السؤال فى محله ويترك علامات تعجب قبل علامات الاستفهام فالمجموعة ناجحة ورابحة ومتكاملة ولا تعانى مشاكل تمويلية ومنتجاتها مقبولة فى السوق ولها شراكات ناجحة مع موردى التكنولوجيا الاجانب وتمتلك منافذ لتوزيع منتجاتها والمستقبل امامها مفروش بالورود فلماذا تتخلى عن كل هذا النجاح وتتنحى عن نشاطها وتتركه لغيرها مهما كان السعر مغريا امامها!؟ ثم هل المسألة «فلوس وخلاص» أم هى صناعة موروثة وتاريخ واسم قاموا ببنائه بالدم والعرق والدموع فكيف يهون عليهم ليضحوا به بهذا الشكل.

حاولت الاجابة بمعرفتى ومعلوماتى المتواضعة.. وتوصلت الى اجابات حاولت ان اقنع نفسى بها. منها مثلا ان الشركة تلقت عرض شراء ومن باب البغددة طرحت سعرا يمثل ضعف القيمة الحقيقية وربما ثلاثة اضاف فاذا بالمشترى يوافق ويقبل ويفرح ويدفع.. وطبعا لا توجد شركة عالمية تقرر دخول السوق المصرى وهى لا مؤاخذة «عبيطة». فهى تعرض اسعارا تعرف مسبقا انها ستستردها ليس من الشركة المبيعة.. ولكن من المستهلك الذى سيشترى انتاجها مستقبلا. يعنى منى ومنك. فهل يمكن تصنيف هذا البيع على انه بزنس مقبول!!

اما الطرح الثانى فهى ان الشركة تخاف من بكرة ولا تأمن على نفسها عواقب الزمن القادم وربما ترى ان من الاوفق ان تجعل من الحاضر ماضيا.. وان تتطلع الى المستقبل بعيون جديدة من خلال نشاط اقل فى مخاطره.. واكثر فى ارباحه خاصة لو كانت قد اخذت فكرة جيدة عنه ومشت الخطوات الاولى فيه!! والاطروحات كثيرة لكن الخبر المزعج لى ولك ان مجموعات صناعية اخرى لديها نفس الظروف تتفاوض الآن للخروج من السوق بنفس الطريقة.. فهل ما يحدث ظاهرة صحية نحسن الظن فيها أم ظاهرة سلبية علينا واجب مقاومتها بأى شكل!..

حد يفهمنا..

حشيش

جذور

تقدمه: إنجى توكل

نقل تجربة الإصلاح المصرفى المصرى للبنوك العراقية

نجح المعهد المصرفى والذى يرأس مجلس ادارته د. فاروق العقدة محافظ البنك المركزى فى الاشتراك فى خطة البنك الدولى للمساهمة فى تطوير القطاع المصرفى العراقى وتدريب العاملين بالبنك المركزى العراقى فيما يتعلق بالمجالات المالية والمصرفية والمجالات الادارية والموارد البشرية.

واوضحت د. هالة السعيد المدير التنفيذى للمعهد ان الخطة التدريبية تشمل عدة برامج بدأ البرنامج الاول منها وتستهدف نقل تجربة مصر فى الاصلاح المصرفى للبنوك العراقية ، وأكدت ان مشاركة مصر انما تعكس اهتمام الحكومة باعادة اعمار العراق خاصة فى المجال الاقتصادى الذى ينعكس على نهضة العراق.

■ د.فاروق العقدة

بعد عامين على إلغاء بيع بنك القاهرة

الودائع ارتفعت إلى ٣٩ مليار جنيه

والقروض زادت بنسبة ٤٠٪ فى عام واحد

■■ فى منتصف عام ٢٠٠٨ كان القرار بإلغاء مزاد بيع بنك القاهرة بعد جدل طويل حول عملية البيع..

عقب ذلك مباشرة جاء تأكيد البنك المركزى بعدم بيع البنك والاحتفاظ به كبنك عام مملوك لبنك مصر.. وقد صاحب ذلك وعد بعودة بنك القاهرة إلى مكانته فى السوق وتطويره ليكون الذراع الثالث للحكومة- بعد بنكى الأهلى ومصر- لحفظ التوازن فى السوق المصرفى من خلال خطة تطوير شاملة. واليوم وبعد عامين من إلغاء البيع وبدء خطة التطوير الشاملة، كان هذا اللقاء مع محمد كفافى الرئيس التنفيذى لبنك القاهرة للتعرف على ما وصل إليه البنك اليوم.■■

محمد كفافى: صندوق استثمار إسلامى وشركة تمويل عقارى وأوعية إدخارية جديدة فى الطريق

أجرت الحوار:

إنجى توكل

■ لعل أول تساؤل يرتبط بنتائج أعمال البنك خلال العامين الماضيين؟

- قال محمد كفافى: قبل عام من الآن، وبالتحديد فى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٠٩، كان إجمالى حجم الميزانية ٤٠٫٨ مليار جنيه، اليوم نحن نتحدث عن إجمالى حجم ميزانية يقدر بـ ٤٦٫٣ مليار جنيه والودائع ايضا ارتفعت خلال نفس الفترة لتصل إلى ٣٩٫٣ مليار جنيه بعد أن كانت ٣٥٫٢ مليار جنيه، أما إجمالى القروض فقد ارتفعت من ٩٫٥ مليار جنيه إلى ١٣٫٣ مليار بنسبة زيادة ٤٠٪ منها مليار جنيه تحققت خلال الشهور الثلاثة الماضية فقط.

المشروعات الصغيرة

■ المشروعات الصغيرة، ومتناهية الصغر كانت دائما من القطاعات المميزة لدى بنك القاهرة.. هل مازالت تستحوذ على نفس الاهتمام؟

- قال: نحن نسعى للانتشار والتوسع فى الخدمات بجميع المجالات وبالطبع فإن المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر لها أولوية خاصة.. وقد كان بنك القاهرة من أوائل البنوك التى اقتحمت هذا المجال ولذلك حرصنا على تنمية هذا القطاع وتطوير خدماتنا له حيث تم رفع الحد الأقصى للقروض متناهية الصغر ١٥ الف جنيه إلى ٢٥ ألف جنيه كما بدأنا فى تقديم منتج جديد هو قرض الأعمال الشخصى وتصل قيمته إلى ١٠٠ألف جنيه وحرصنا فى هذا المنتج على تفادى العقبات التى تواجهها هذه المشروعات فى إعداد الموازنات واللجوء لمراجعى الحسابات، لذلك نحن نكتفى بالبطاقة الضريبية والسجل التجارى لتوفير التمويل من خلال هذا المنتج الجديد وقد بدأنا بالفعل فى تلقى طلبات من العملاء عليه كما حرصنا على تخصيص نسبة من القروض متناهية الصغر للمرأة وخاصة المرأة المعيلة وتقدر هذه النسبة بـ٢٢٪.

اليوم نحن نتحدث عن حجم تمويل موجه للمشروعات متناهية الصغر يقدر بـ ٤١٣ مليون جنيه تخص ١٠٢ ألف عميل.

أما المشروعات الصغيرة والتى تحصل على تمويل بحد أقصى مليون جنيه.. فهذه يقدر حجم التسهيلات والقروض الممنوحة لها بـ ٢٤٧ مليون جنيه فى نهاية شهر سبتمبر وبالنسبة للمشروعات التى تحصل على قروض بين مليون و١٠ ملايين جنيه فيقدر اجمالى التمويل المقدم لها بـ ٢٤٠ مليون جنيه ويقترب عدد العملاء لهذين القطاعين من ٢٠٠٠ عميل.

سيارات وبطاقات

■ وعدتم باقتحام مجالات جديدة بدأتم بالفعل فى بعضها كيف كان استقبال السوق لها؟

- قال محمد كفافى: ان برنامج قروض السيارات كان أحدث المنتجات فى التجزئة المصرفية وخصصنا له ٥٠٠ مليون جنيه.. وقد وجد اقبالا كبيرا.. فقد اطلقناه فى آخر أغسطس وتلقينا حتى الآن ٦٠٠ طلب.

والبطاقات أيضا شهدت تطويرا خلال الفترة الماضية وحققت نموا ملحوظا خاصة البطاقات المدينة «التى تسمح بالاقتراض والسحب بأكثر من رصيدها» فقد ارتفع عدد القروض الممنوحة من خلالها ليصل إلى ٧٠٠ ألف قرض حاليا.

التمويل العقارى

■ وماذا عن التمويل العقارى.. هل مازالت النية موجودة لدخول هذا المجال؟

- قال: مازلنا نسعى لتكوين شركة تابعة للبنك للتمويل العقارى.. صحيح أننا تأخرنا بعض الشئ عن الموعد المستهدف ولكن ذلك كان لأسباب خارجة عن سيطرتنا فبعض الجهات التى أبدت استعدادها تراجعت لأسباب خاصة بها، ونحن الآن لدينا ثلاثة شركاء محددين لتكوين هذه الشركة ونسعى لتسويق الجزء المتبقى من أسهمها والشركاء حاليا بنك القاهرة بنسبة لن تقل عن ٤٠٪ وإحدى الشركات المتخصصة وشريك من القطاع الخاص.. واعتقد أننا سننتهى من تسويق الجزء المتبقى من الأسهم ونستكمل تأسيس الشركة قبل نهاية العام الحالى.

صندوق يومى

■ فى مجال صناديق الاستثمار كان لكم تجربة.. فى إصدار صندوق يومى.. ما هو حكمك على هذه التجربة وهل هناك اتجاه لطرح صناديق جديدة؟

- قال: الصندوق اليومى حقق نجاحا متميزا خلال العام الماضى فقد بلغ حجم استثماراته ١٫١ مليار جنيه وقبل عام كان ٣٠٠ مليون جنيه فقط، واعتقد ان هذا يعتبر أداء متميزا فى قطاع صناديق الاستثمار وحاليا نسعى لإصدار صندوق استثمار إسلامى بالتعاون مع بنك التنمية والائتمان الزراعى وسيكون اسمه صندوق «الوفاق» وحصلنا على موافقة البنك المركزى وتنتظر موافقة هيئة الرقابة المالية.

تعيينات جديدة

■ عادة تشهد برامج تطوير البنوك العامة التخلص من اعداد كبيرة من العمالة... ما هو موقف العمالة فى بنك القاهرة؟

- رد قائلا: إنه لايوجد لدينا أى تفكير فى طرح برامج معاش مبكر حاليا.. وقد كان هناك برنامج فى عام ٢٠٠٧ قبل إلغاء فكرة البيع.. ولم نلجأ لأى برامج أخرى بعد قرار الاحتفاظ بالبنك مملوكا لبنك مصر.. ولا اعتقد اننا سنلجأ إلى ذلك.

ولقد حرصنا على تطوير الكفاءات الموجودة فى البنك وصلنا إلى ١١٠ الآف ساعة تدريب خلال العامين الماضيين «عمر الإدارة الجديدة» شملت أكثر من ٣٠٠٠ موظف والتركيز كان على الوظائف ذات التعامل المباشر مع العملاء للارتقاء بمستوى الخدمات إلى مستوى ينافس البنوك الكبرى المتواجدة فى السوق.

ليس هذا فقط بل إننا اضفنا للعمالة الموجودة فى البنك ما يقرب من ٣٠٠ موظف جديد فبرنامج التطوير الحالى يشمل تحويل عدد من الوحدات إلى فروع مصرفية شاملة تقدم جميع الخدمات المصرفية وهذا يتطلب مزيدا من العمالة.

الخطط المستقبلية

■ وماذا عن خطط المستقبل؟

- رد محمد كفافى: نحن حريصون على الارتقاء بمستوى الأداء فى البنك ليكون على أعلى درجات المنافسة، ولتكون تجربة العميل معنا دائما تجربة إيجابية ولتحقيق ذلك نسعى لتقديم مزيد من المنتجات الجديدة... وستشهد المرحلة القادمة أوعية إدخارية جديدة وتطوير للأوعية الإدخارية طويلة الأجل لمدة خمس وسبع سنوات.. وغيرها من الخدمات وسنواصل عملية التطوير الشاملة لفروع البنك فقد انتهينا من تطوير ٢٥ فرعا وهناك ١١ فرعا سننتهى منها الشهر القادم يليها ١٤ فرعا سينتهى تطويرها فى شهر ديسمبر ونستهدف استكمال التطوير فى شهر أغسطس من العام القادم.

وبالطبع فإن الهدف الأكبر هو تعظيم نسب الودائع والاقراض بحيث نحقق الحد الأمثل فى التوازن بين الموارد والاستخدامات.

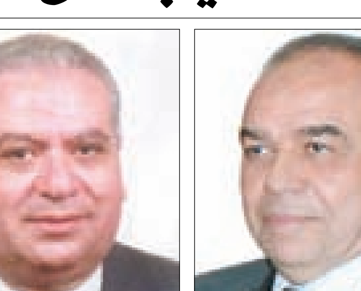
■ محمد كفافى

بعد ٢١ سنة زمالة فى غرفة الطباعة

عهدى فضلى وأحمد عاطف يتبادلان المواقع

بعد أن تزاملا لمدة ٢١ سنة فى غرفة صناعات الطباعة تبادل الدكتور مهندس محمد عهدى فضلى رئيس مجلس إدارة دار أخبار اليوم وعضو مجلس إدارة الغرفة موقعه مع أحمد عاطف الذى تولى رئاسة الغرفة طوال هذه المدة. تم انتخاب فضلى بالاجماع رئيسا للغرفة وتحول عاطف إلى عضو بمجلس الإدارة لتبدأ مرحلة جديدة من التعامل مع قضايا الطباعة المصرية. عهدى فضلى أكد أن أول فكرة سيطرحها للغرفة هى استعادة روح المحبة والتعاون والانجاز بين الأعضاء ونبذ الخصومة. وأكد أنه سيطرح كل الملفات على المجلس ليتحمل كل عضو نصيبه فى المسئولية فى عمل جماعى مثمر.


■ د. عهدى فضلى


■ أحمد عاطف

بسبب خلافات حول تعويض «المدابغية»

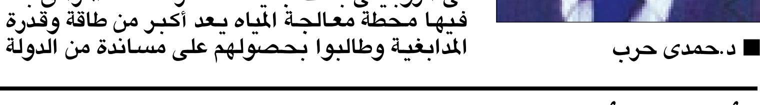
تأجيل إخلاء مجرى العيون لمدة ستة أشهر



■ د.حمدى حرب

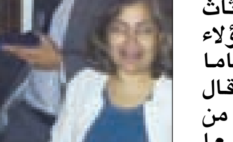
تقرر تأجيل إخلاء منطقة مجرى العيون فى قلب القاهرة وارجاء نقل مدابغ الجلود إلى مدينة الجلود الجديدة بالروبيكى لمدة ستة أشهر. التأجيل يعود لخلافات حول أساليب تعويض أصحاب المدابغ عن إزالة مدابغهم. وصرح الدكتور حمدى حرب رئيس غرفة صناعة الدباغة انه سيعرض على مجتمع الغرفة رغبة بعض أصحاب المدابغ تعويضهم بأراض فقط بدون مبان على أن يقوموا هم بإنشاء مبانى مدابغهم لاحقا حيث يتيح هذا النظام حصولهم على ضعف حجم الأرض المخصصة لمدابغهم. وأوضح هشام المغربى عضو مجلس الإدارة أن تسعير الأرض فى الروبيكى بألف جنيه للمتر شاملة المرافق بما فيها محطة معالجة المياه يعد أكبر من طاقة وقدرة المدابغية وطالبوا بحصولهم على مساندة من الدولة لتخفيض السعر ووعد المهندس عمر عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية ببحث فرص توفير هذه المساندة وقيمتها.

ومن ناحية أخرى وافقت إيطاليا على توفير الجزء الثانى وقدره ٨٦ مليون جنيه من المنحة المخصصة لإنشاء مدينة الجلود وكان الجزء الأول من المنحة وقدره ١٦٢ مليون جنيه قد تم تخصيصه لإنشاء مرافق المدينة ومن المقرر استخدام المنحة لاستكمال إنشاء محطة المعالجة التى تصل تكلفتها ٢٦٠ مليون جنيه. وتضم منطقة مجرى العيون ٤٢٠ مدبغة بمساحات مختلفة سيتم نقلها إلى مدينة الجلود التى تقام على مساحة ٢٫٢ مليون متر يستغل نصفها فى إنشاء غابة شجرية. والباقى لاقامة المدابغ المحلية والاستثمارية وجميع الخدمات المكلمة لها.



أكبر وأصغر رئيس غرفة صناعية فى يوم الوفاء

مبادرة تعكس مشاعر الوفاء والتقدير للقبطان رضا حلمى «٨٢ سنة» الرئيس السابق لغرفة صناعة الاخشاب قام بها رئيس الغرفة الجديد المهندس شريف عبدالهادى «٣٦ سنة» قام بتقليده فى احتفال انيق درع وشارة الرئاسة الشرفية للغرفة مدى الحياة تقديرا له واعترافا بدوره فى تطوير صناعة الاخشاب فى مصر. الاحتفال شارك فيه احمد حلمى رئيس المجلس التصديرى للاثاث وادهم نديم رئيس مركز تحديث الصناعة ومحمد الشبراوى عضو مجلس ادارة اتحاد الصناعات رضا حلمى الذى تولى رئاسة الغرفة لمدة ٢١ عاما وقال ان صناعة الاثاث ينتظرها مستقبل كبير على ايدى هؤلاء الشباب الذين لم يتخط اكبرهم ٤٠ عاما وتسلحوا بالعلم والخبرة والطموح وقال انه كان صديقا لآباء هذا الجيل من الشباب وسيكون مستشارا لهم جميعا لتعزيز نجاحهم.



■ القبطان رضا حلمى وابنائه صناع الاثاث

قريباً.. بطاقة لرجال الأعمال لتيسير التنقل بين الدول العربية

أعلن المهندس عبدالهادى عبدالمنعم رئيس الاتحاد العربى للصناعات الهندسية ان وزراء الخارجية العرب بحثوا اصدار بطاقة لرجال الاعمال العرب لضمان تنقلهم بين الدول العربية دون عوائق. واشار الى ان الاتحاد العربى بصدد توقيع اتفاق تآخ وتعاون مع غرفة الصناعات الهندسية للاستفادة من تجارب الدول الاعضاء.. وقال انه تلقى دعوة من مجلس ادارة الغرفة برئاسة نيازى سلام بحضور جلسات مجلس الادارة كمراقب بهدف التنسيق وتعزيز فرص التعاون.

■ عبدالهادى عبدالمنعم

١٢٠٠ وظيفة للشباب بعيداً عن "الميرى وترابه"

يشهد الدكتور طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بعد غد تخريج دفعة جديدة من شباب كلية الهندسة بجامعة القاهرة ، وذلك بعد انتهاء المرحلة التدريبية فى مجال صناعة التعهيد.. أكد وزير الاتصالات أنه سوف يتم تعيين ١٢٠٠ شاب فى مركزالكول التعهيد التابع لشركة فودافون مصر بالقرية الذكية وفقا للاتفاق الذى تم مع فيتوريو كولاو رئيس مجموعة فودافون العالمية.

الحياة.. أول صندوق استثمار إسلامى للوطنى المصرى

يبدأ غدا فتح باب الاكتتاب فى أول صندوق استثمار إسلامى لبنك الوطنى المصرى بعد ان استحوذ عليه بنك الكويت الوطنى..وأوضح ياسر اسماعيل حسن العضو المنتدب التنفيذى للبنك ان الصندوق الجديد ستتولى إدارته شركة الوطنى كابيتال لتكوين وإدارة محافظ الأوراق المالية وإدارة صناديق الاستثمار، ويتم الاكتتاب فى الصندوق عبر فروع البنك الوطنى المصرى. ويحمل الصندوق الجديد اسم الحياة، وهو صندوق مفتوح الحد الأدنى للاكتتاب فيه هو ٥٠٠٠ جنيه وبدون حد أقصى ويقدر رأسمال الصندوق بخمسين مليون جنيه قابلة للزيادة ومقسمة على خمسة ملايين وثيقة قيمة كل منها ١٠ جنيه. يذكر أن بنك الوطنى المصرى يمتلك ٤٠ فرعا منها فرعان للمعاملات الإسلامية.


■ د.ياسر اسماعيل

اختيار HSBC كأفضل بنك لإدارة النقد بالشرق الأوسط

حصل بنك HSBC على جائزة ولقب أفضل بنك لإدارة النقد فى الشرق الأوسط. جاء ذلك نتيجة لاستطلاع آراء العملاء الذى أجرته مجلة يورومنى. وقد حصل البنك على الجائزة بناء على الآراء التى جمعها من مديري النقد وأمناء الخزانة والمسئولين الماليين فى جميع أنحاء العالم، وإلى جانب الفوز بالجائزة على المستوى الإقليمى، حصل البنك على مرتبة الشرف على المستوى المحلى فى مصر لبنان وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين والأردن والكويت.

CMYK

عينه «مكسورة»



بقلم : **محمد عمر**

عندما تقرأ.. وتسمع ما ينشر وما يقال سراً، وعلناً عن «انتخابات» مجلس الشعب.. اللى لسة «حتتعمل».. يثبت فى يقينك.. ان «المواطنين» اللى عليهم انتخاب أو اختيار عضو للمجلس.. ما هم إلا جماعة من «الجعانين».. واسعين الذمة الذين لا تهمهم «بلدهم» فى شىء.. و«همهم» الوحيد «فتح» أيديهم وجيوبهم لأى «مرشح». يحط فيها ما «يجود» به علشان «ياخد».. أصواتهم.. ويزيد من إحساسك هذا.. نوعية الدعاية التى يعلن بها المرشحون عن أنفسهم.. فلن تجد «يافطة» واحدة.. فى كل «اليفط» المتعلقة فى الشوارع وعلى حيطان المبانى.. تقول ان «المرشح» ده.. سيتبنى قضية ما.. أو انه حيحل أزمة.. الناس بتشتكى منها سواء فى «دائرته» أو فى غيرها.. إنما ستجد يفط تقول «إن مرشحهم فلان الفلانى» حيوزع عليهم ٢ كيلو «لحمة» أو علبتين «صلصة»، وأخرى تعلن ان المرشح «العلانى» سينظم رحلات حج وعمرة.. أو حيوزع «شنط» فيها.. علبتين فول وقزازة زيت.. وسمنة.. ناهيك عما تسمعه – لأنك لن تراه – من أن عدداً من المرشحين.. يدفعون أو يوزعون وده الأصح ملايين الجنيهات على الناخبين– فى مناطقهم إما فى شكل «إعانة» شهرية أو «دفعة» واحدة مقابل «الصوت» يوم الانتخاب، فيثبت فى يقينك – للمرة الثالثة – ان البرلمان.. لا برلمان ولا «يحزنون»، وإنما هو مكان ممكن أى «حد» يدخله طالما انه «قدر» يدفع قرشين، ويغدى المرشحين «غدوتين» ويثبت فى يقينك للمرة الرابعة والأخيرة انه طالما.. ان اللى خد صوتك.. لا يستحقه أساساً لأن ذمتك خربانة.. فوحياة أمى أو أمك.. لا فيه مشكلة الحكومة حتحلها، لا حتشوف يوم عدل ومش حتقدر «تفتح» بقك. لأن عينك.. حتبقى مكسورة!!

بورسعيد: استراحة المرشحين



انتهت الانتخابات الداخلية للحزب الوطنى ببورسعيد بعد ماراثون طويل استمر على مدى شهرين تقريبا تنافس خلاله أكثر من ٥٠ مرشحا للسعى لتمثيل الحزب فى الانتخابات القادمة بمجلس الشعب ودارت المعركة الشرسة للتنافس على ستة مقاعد مقسمة على ثلاث دوائر وهى المناخ والعرب والشرق وقد دخل المرشحون فى فترة استراحة محارب انتظارا لاعلان النتيجة النهائية ليواصل الفائزون منهم معركتهم الكبرى مع المنافسين الآخرين من الاحزاب المعارضة والمستقلين.

■ نبيل التفاهنى

الدقهلية: تغيير الصفة فى اللحظات الأخيرة أربك الحسابات

أوشكت الصورة النهائية لمرشحى الحزب الوطنى بالمحافظة على الاكتمال.. فقد ساهمت المجمعات الانتخابية والانتخابات الداخلية بالدوائر التى أجريت بها على تحديد موقف كل مرشح على وجه الدقة ومدى قدرته على التواصل مع أعضاء الحزب.. الا ان تغيير البعض لصفاتهم الانتخابية فى اللحظات الأخيرة كان له أثره فى تغيير التوازنات بالدوائر التى شهدت هذا التغيير الذى من المتوقع أن يعبر بالبعض لبر الأمان وأن يكون سبب الاطاحة بالبعض الآخر.. كما انشغل عدد من المرشحين مؤخراً بإعداد جميع مستنداتهم للرد على حقوقهم بعد ان وصلتهم أخبار تشكيكهم فى سلامة موقفهم من التجنيد والصفة حيث اكدوا انهم يثقون تماماً فى سلامة موقفهم وانه لم يعد هناك انسان عاقل بعد التجارب السابقة يمكنه المغامرة وهو يعلم عدم سلامة موقفه.

دائرة اتميدة لازال نائبها عن الفئات عبدالرحمن بركة يتصدر المشهد.

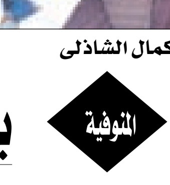
■ حازم نصر

■ عبدالرحمن بركة

المنوفية: بعد أن حسمها الشاذلى وعز
١٧٣ مرشحا يتصارعون على ١٩ مقعداً



■ كمال الشاذلى

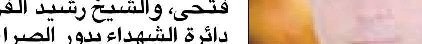


■ أحمد عز

تنتهى بعد غد الانتخابات الداخلية بالوحدات الحزبية للحزب الوطنى بمحافظة المنوفية والتى بدأت ٩ أكتوبر الجارى لاستكمال تقييم ١٧٣ مرشحا يتصارعون على ١٩ مقعدا لنيل ثقة الحزب فى الترشح لانتخابات مجلس الشعب القادمة، وفى الوقت الذى حسمت فيه دائرة الباجور بالتزكية لصالح النائب المخضرم كمال الشاذلى على مقعد الفئات، وعاطف الحلال على مقعد العمال، وكذا ضمان حسم مقعد الفئات بدائرة منوف للمهندس أحمد عز نظرا لعدم وجود منافسين له.. تشهد دوائر المحافظة صراعا شرسا بين المرشحين لضمان تصويت أعضاء الوحدات الحزبية لصالحه.. ففى دائرة شبين الكوم ترتفع أسهم أمين مبارك المتقدم على مقعد الفئات ويتنافس على مقعد العمال النائب الحالى احمد سيف وصابر أبوخشبة، وفى دائرة أشمون تحتدم المنافسة على مقعد الفئات بين د. حامد سماحة، ومحمود النحاس، وعلى مقعد العمال بين رمضان خريص وعبدالهادى فتحى، والشيخ رشيد الفرماوى، وفى دائرة الشهداء يدور الصراع على مقعد الفئات بين حازم شعير، ومحمود فريد شرارة، ومحمد صلاح عبدالبارى، وعلى مقعد العمال يتنافس أحمد العيسوى والشيخ أحمد عبدالعال.

■ سهام فودة

■ أمين مبارك









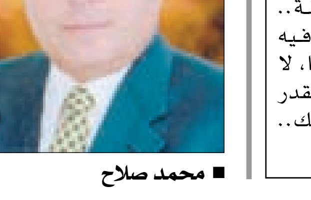












■ محمد صلاح

الشريف: المخالفات ممنوعة فى الانتخابات الداخلية
إطلاق البرنامج الانتخابى للوطنى فى المؤتمر العام للحزب



■ صفوت الشريف

تناقش هيئة مكتب الحزب الوطنى فى اجتماعها بعد غد الاثنين المخالفات المحدودة التى وقعت فى بعض الوحدات الحزبية اثناء إجراء الانتخابات الداخلية لاختيار مرشحى الحزب فى البرلمان المقبل واستلزمت هذه المخالفات تأجيل الانتخابات فى هذه الوحدات.

صرح بذلك صفوت الشريف الامين العام للحزب وقال انه تم اعطاء توجيهات للامانات الحزبية وامانات المحافظات والاقسام والمراكز بضرورة الالتزام بالقواعد والقيم، مشيرا إلى انه حذر من وقوع اى مخالفات تؤثر على حيادية الانتخابات.

واضاف الامين العام ان الاجتماع سيناقش ايضا البرنامج الخاص بالمؤتمر العام للحزب والذى سيعقد يومى ٩ و١٠ نوفمبر المقبل والاوراق التى ستعرض خلال المؤتمر والتى اعدتها امانة السياسات.

كما سيناقش الاجتماع العمليات الادارية والتنظيمية الخاصة بالمؤتمر بالاضافة إلى البرنامج الانتخابى الذى سيخوض به الحزب انتخابات الشعب المقبلة والذى سيتم اطلاقه والاعلان عنه خلال المؤتمر.

■ نبيل عطا

الاسكندرية: د. شهاب: الحكومة ملتزمة بالمساواة بين جميع المرشحين

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية والامين المساعد للحزب الوطنى على أهمية الالتزام بأحكام الدستور والقانون فى الانتخابات التشريعية القادمة، واحترام الضوابط التى تضعها اللجنة العليا للانتخابات، ومنها سقف المصروفات التى يجب على المرشحين الالتزام به، معلنا ان الحكومة ملتزمة بالتعامل على قدم المساواة مع جميع المرشحين، من خلال الجانب التنفيذى والرقابى، لضمان الحيدة والشفافية. وقال د. شهاب ان نزاهة الانتخابات تعتمد على الممارسات الأخلاقية للقائمين على إدارة الانتخابات، لذلك فمن واجب الجميع التصرف بما يعزز قيام عملية انتخابية حرة ونزيهة، تبتعد عن أية ممارسات من شأنها الإضرار بنزاهتها.. جاء ذلك خلال اللقاء السياسى للدكتور شهاب، مع قيادات الحزب الوطنى وأعضائه فى منطقة أبيس ١٠ بالإسكندرية.. وأكد د. شهاب أن لقواعد الحزب الوطنى دورا مهما فى تحقيق النجاح للحزب فى الانتخابات القادمة من خلال اختيار أفضل المرشحين فى الانتخابات الداخلية للحزب بحيادية، وقال ان الحزب الوطنى سيعطى القدوة والنموذج فى التزامه بأحكام الدستور والقانون، وبالأسلوب الحضارى فى وسائل الدعاية فى موضوعية تامة فى عرض برنامجه مع الاعتماد على الأسلوب المنظم البعيد عن الإسراف أو المبالغة، وذلك ضمانا لأن تكون الانتخابات خطوة ايجابية فى مسيرة الديمقراطية.



■ د. شهاب خلال لقائه باعضاء الحزب الوطنى بمنطقة أبيس

شائعات ومنشورات بالثغر



تكهنات متضاربة وشائعات ومنشورات ومخالفات تنظيمية ومفارقات تسود عمليات التصويت فى الوحدات الحزبية لمجمعات الوطنى بدوائر الاسكندرية التى تنتهى غدا.. والتى شهدت حالة إلغاء للانتخابات الداخلية بدائرة الجمرك بعد ساعة ونصف بقرار من الأمانة العامة لعدم التزام المرشحين بالقواعد التنظيمية.

■ أشرف شرف

تأييد شعبى للدكتورة أميرة الشنوانى بالمنوفية



■ د. أميرة الشنوانى

تتمتع د. أميرة الشنوانى المرشحة على مقعد الفئات لكوتة المرأة بمحافظة المنوفية بتأييد شعبى بين أهالى المحافظة.. نظرا للخدمات التى قدمها والدها الدكتور محمد السيد الشنوانى عضو كلية الجراحين الملكية بانجلترا والذى كان عضوا بمجلس الأمة لدورتين بالتزكية عن المنوفية. ويردد عدد من أهالى المنوفية ان د. أميرة الشنوانى ستخدمهم كما فعل والدها. وتعد د. أميرة أبرز مرشحات الكوتة بالمحافظة لما تتمتع به من مكانة علمية وسياسية لكونها أستاذة فى العلوم السياسية والعلاقات الدولية ولخبرتها فى الشئون البرلمانية بسبب عملها كمستشارة للمعلومات السياسية بمكتب رئيس مجلس الشعب منذ أكثر من ١٠ سنوات..

وتقول د. أميرة انه فى حالة فوزها فى الانتخابات سيكون محل إقامتها بمحافظة المنوفية وليس بالقاهرة لخدمة أبناء المحافظة.

الشرقية: منافسة شرسة بين ١٢٩ مرشحاً

وسط أجواء ساخنة أجريت الانتخابات الداخلية للحزب الوطنى فى ٢٣٣ وحدة حزبية بدوائر الزقازيق ومنيا القمح وفاقوس واشكر والتلين ومشتول السوق وديرب نجم والتى تنافس فيها ٦١ مرشحاً منهم ٣٠ فئات و٣١ عمال لنيل أصوات أعضاء الوحدات الحزبية البالغ عددهم ما يقرب من ٧٥ ألف عضو ولم تخل الانتخابات من المشاحنات والاحتكاكات بين أنصار المرشحين والذين حرص العديد منهم على تقديم وجبات فاخرة والتى شيرتات والأقلام والآيسكاب المدون عليها أسماؤهم، لتذكيرهم أثناء التصويت ونيل ثقتهم. بل بادر بعضهم بتوزيع البوسترات الإعلانية التى تتضمن إنجازاتهم ووعودهم البراقة.. وقام بعض المرشحين بإرسال عبارات تذكيرية من خلال وسائل الـS.M.S والتى كانت معظمها تؤكد أن «صوتك أمانة».. وكانت دائرة التلين هى أكثر الدوائر هدوءاً فى الانتخابات الداخلية والتى يتنافس فيها ٥ مرشحين منهم ٣ على مقعد العمال هم: اللواء يحيى عزمى وكامل توفيق ومحمد الطوخى رجلى الأعمال، وعلى مقعد الفئات يتنافس الدكتور مجدى حسانين مع أمين أباظة وزير الزراعة. .وتبدأ اليوم «السبت» الانتخابات الداخلية فى ٣٦٣ وحدة حزبية بدوائر بلبيس وأبو كبير وههيا والقنايات وأبو حماد والحسينية وكفر صقر والتى يتنافس فيها ٦٨ مرشحاً منهم ٣٢ فئات و٣٦ عمال وتستمر حتى ٢٢ أكتوبر الحالى بواقع دائرة انتخابية يومياً.



■ يحيى عزمى

■ سناء عنان

كفر الشيخ: موقف صعب

يواجه بعض مرشحى الحزب الوطنى بمحافظة كفر الشيخ والذين يخوضون الانتخابات الداخلية صعوبة بالغة فى تطبيق الأساليب التى لجأوا إليها فى عدد من المجمعات لشراء الأصوات، من المتوقع ألا تظهر هذه الأساليب فى انتخابات الوحدات الحزبية بسبب كثرة عدد المشاركين فى عملية التصويت، كان بعض المرشحين قد لجأوا لشراء أصوات عدد من أعضاء المجمع الانتخابى وتراوحت قيمة الصوت ما بين ألف وثلاثة آلاف جنيه.

■ عبدالوهاب السمان

شمال سيناء: التربيطات شعار الانتخابات

شهد الأسبوع الماضى فعاليات الانتخابات الداخلية بالوحدات الحزبية للحزب الوطنى بمحافظة شمال سيناء لاختيار مرشحا الحزب فى الدوائر الثلاثة بالمحافظة. وقد كان للأعضاء الحاليين بدائرة العريش وهما حسام شاهين "عمال" ونشأت القصاص "فئات" السبق فى تحقيق اتصال مباشر مع أعضاء الوحدات باعتبار ان معظم الأعضاء تم اختيارهم خلال الدورة البرلمانية بينما باقى المرشحين كان التركيز على أعضاء الوحدات الحزبية التابعين لها فى شياخاتهم وتقاسموا أيضا بعض الأصوات مع النواب الحاليين خاصة المرشحين من قسم ثان العريش وهم المهندس فايق الخليلى والمهندس محمد الحبيب الديب واللواء محمود الزملوط " فئات " وصلاح المطرى ومحمد مصبح "عمال ".

■ صالح العلاقمى

الاسماعيلية: ٧٥ مرشحا ينتظرون اختيارات الحزب

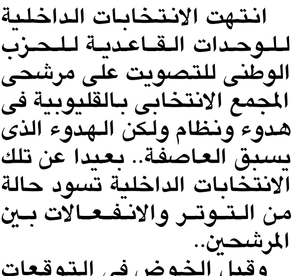
حالة مثيرة للدهشة هى تلك التى تسيطر على الأجواء فى الانتخابات الداخلية للحزب الوطنى فى الإسماعيلية، الذى تقدم لها ٧٥ من عناصر الحزب يطمح كل منهم فى وقوع اختيار الحزب عليه للترشح رسميا فى انتخابات مجلس الشعب المقبلة..

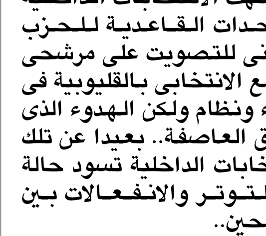
ويشهد السباق الحزبى فى الدائرة الأولى بالإسماعيلية على مقعد الفئات بين النائب السابق المهندس محمود عثمان أحمد عثمان مرحلة جديدة بعدما شكل أعداد من شباب المدينة مجموعات ميدانية وإلكترونية لدعم عثمان، فى محاولة منهم للتصدى للدعايات التى تروجها عناصر داعمة لمرشحين آخرين وفى المقدمة منهم المحاسب حماد موسى ، وهو ما فتح بابا للجدل حول الدور السياسى والارتباط الاجتماعى والتاريخى بالمدينة لكلا المرشحين، وهو جدل يمكن التأكيد على أنه يصب فى صالح المهندس محمود عثمان، الذى يحظى بدعم كثير من عائلات الإسماعيلية.. أما مقعد العمال بالدائرة نفسها فتحتدم المنافسة للفوز بترشيح الوطنى عليه بين عدد كبير من الكوادر الحزبية يمثلون أكثر من واحد من أجياله يتصدرهم رجل الأعمال على حسن الأسود واللواء متقاعد على الشريف ومصطفى طلب وأحمد خليفة عرابى ومحمد درويش ومحمود موندين وخالد الجداوى.. وفى الدائرة الثانية يشتعل الصراع للفوز بترشيح الوطنى على مقعد العمال بين كل من مصطفى ربيع ومحمد أبو خليل وطارق جبارة، والنائب السابق عبده الجمرة ومحمد عبد السلام وسامى سليم وعلى مقعد الفئات يتنافس كل من سعد عيد ومحمد غنام وأحمد عبد الله، ومحمد نصر البعلى وداود بدر ومحمد نجيدة والدكتور محمد عوض ووهدان البعلى.. وتعد الدائرة الثالثة الأكثر سخونة فى الإسماعيلية فيشتعل التنافس فيها على مقعد العمال بين النائب الحالى أحمد منسى ونسيبه سعيد شعيب.

وعلى مقعد الفئات يشتد الصراع بين د. محمد الزغبى رئيس جامعة قناة السويس، واللواء عادل عبدالغنى ومحمد رحيل.









■ محمود عثمان

■ خالد رزق

أسيوط: ٦٠٪ نسبة التصويت فى الانتخابات الداخلية

شهدت أسيوط الأسبوع الماضى البروفة النهائية لانتخابات مجلس الشعب متمثلة فى الانتخابات الداخلية للحزب الوطنى والتى تستمر حتى اليوم حيث تعقد بدائرة مركز أسيوط وتنتهى بعد غد عقب الانتخابات الداخلية فى كل من دائرتى ديروط والبدارى.

وقد شهدت الانتخابات الداخلية تفاوتا كبيرا فى الاقبال فى الدوائر من أعضاء الوحدات على صناديق الاقتراع.. فقد وصلت نسبة الاقبال فى دائرتى القوصية والفتح إلى ٦٠٪، بينما لم تزد فى دائرة بندر أسيوط عن ٢٠٪.

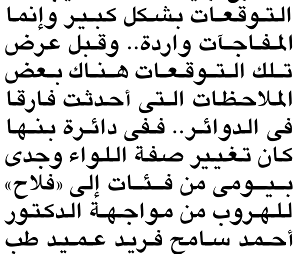
■ محمد منير

القليوبية: الـهـدوء الـذى يـسـبق الـعـاصـفـة

انتهت الانتخابات الداخلية للوحدات القاعدية للحزب الوطنى للتصويت على مرشحى المجمع الانتخابى بالقليوبية فى هدوء ونظام ولكن الهدوء الذى يسبق العاصفة.. بعيدا عن تلك الانتخابات الداخلية تسود حالة من التوتر والانفعالات بين المرشحين..

وقبل الخوض فى التوقعات المبنية على بعض المعلومات المتسربة من داخل تلك الوحدات القاعدية والمجمع الانتخابى وقراءة الدوائر السبع جيدا.. قد تصيب تلك التوقعات بشكل كبير وإنما المفاجآت واردة.. وقبل عرض تلك التوقعات هناك بعض الملاحظات التى أحدثت فارقا فى الدوائر.. ففى دائرة بنها كان تغيير صفة اللواء وجدى بيومى من فئات إلى «فلاح» للهروب من مواجهة الدكتور أحمد سامح فريد عميد طب القصر العينى» الذى هبط– كما يقول أبناء الدائرة» بالباراشوت عليهم.. جاءت بنتيجة عكسية ولصالح د.جمال حجاج «مدير مستشفى التأمين الصحى ببنها والنائب السابق الذى يخوض الانتخابات على مقعد «الفئات» حيث تسربت أخبار بحصوله على نسبة كبيرة داخل المجمع والوحدات القاعدية وبفارق كبير عن د. سامح الذى بدأ التحرك مؤخرا بعقد المؤتمرات فى قرى مركز بنها.. بينما اشتعلت المنافسة فى دائرة شبين القناطر على مقعد العمال بين محمد عبدالله الخضراوى أصغر المرشحين سنا والذى كان واضحا توفقه فى المجمع وينافسه محمد فتحى الوكيل إلى جانب النائب المخضرم أحمد عبدالعزيز بركات.

■ أحمد عبدالكريم



حمزة: المجمع الانتخابى الطريق الصحيح لانتخابات نزيهة



■ حسين حمزة

من المتوقع ان تشهد دائرة مركز مغاغة إقبالا كبيرا من أعضاء الوحدات الحزبية بالحزب الوطنى لاختيار مرشحيهم وسط أجواء هادئة بين المرشحين وأنصارهم، رغم انها الدائرة الأكثر سخونة بالمنيا.. وأكد عدد كبير من الأعضاء تأييدهم للزميل حسين حمزة الصحفى بأخبار اليوم الذى يخوض الانتخابات على مقعد الفئات، وله رصيد من الشعبية تقديرا لما قدمه من خدمات وانجازات على المستويين العام والخاص طوال ٢٥ عاما فى مختلف المجالات، ولاستجابته السريعة لمطالب أبناء دائرته وتلبيته رغباتهم، يساعده على ذلك علاقاته المتميزة بالمسئولين فى جميع المجالات.. ومن جانبه أكد حسين حمزة ان المجمع الانتخابى هو الطريق الصحيح لانتخابات برلمانية نزيهة.. كما برز على مقعد العمال النائب الحالى عبدالوهاب كريم- وأصبح ترشيح الاثنين مطلبا جماهيريا.

حدائق القبة تدخل مرحلة الحسم



■ حسين أبوجاد

دخلت دائرة حدائق القبة مراحلها الحاسمة حيث تجرى اليوم الانتخابات الداخلية للمجمع الانتخابى واشتدت حدة الصراع خاصة على مقعد الفئات الذى يتنافس عليه كل من حسين أبوجاد وسيد عيد وحشمت فهمى ود. آدم محمد وانتشرت الشائعات بصورة كبيرة طالت الجميع ووصل الأمر إلى التهديد بالشكاوى والشكاوى المضادة.. ولكن المؤشرات كلها تصب فى مصلحة حسين أبوجاد والذى دخل المنافسة ببرنامج مختلف يعتمد على الخدمات الحقيقية التى يقدمها للمواطنين من مساعدات لحديثى الزواج والبسطاء، وأهم ما يميز تلك المساعدات انها منذ سنوات ولا ترتبط فقط بالانتخابات.. وتنطلق حملة رجل الأعمال حسين أبوجاد الانتخابية من برنامج الرئيس مبارك الذى يركز على مراعاة محدودى الدخل ووضعهم فى مقدمة الاهتمامات وتوفير فرص عمل للشباب والقضاء على البطالة.. وينادى أبوجاد بصورة مستمرة بروح الوحدة الوطنية فعلاقته بالإخوة الأقباط قوية للغاية، الأمر الذى جعل الجميع يتمسك به.. وعلى مقعد العمال يتنافس كل من محمد الحسينى النائب الحالى والذى تشير المؤشرات لارتفاع اسهمه فى مواجهة وأحمد غنيم.

■ محمد الأصمعى





مشروع قانون لإحياء الضمير

بقلم: **فاطمة بركة**

الضمير الإنسانى، مصطلح كنا نسمعه كثيراً فى الأيام الماضية، ولكن، ما نسمعه هذه الأيام هو افتقاد الضمير أو غياب الضمير فى التعامل بين الناس!!

إن ما يحدث الآن من غياب الضمير هو غريب على مجتمعنا الشرقى، ولم نكن نعرفه من قبل، ولكن بعد الزيادة الكبيرة فى مخالفة الضمير الإنسانى، اضطرت الدولة لسن قوانين احترازية كثيرة لردع هؤلاء الذين تسول لهم أنفسهم عمل أشياء يغيب عنها الضمير، ومن هذه القوانين مشروع القانون المزمع إعداده الآن، وهو إنشاء جهاز الرقابة على سلامة الغذاء، والذى أعلن د. حاتم الجبلى وزير الصحة أن الوزارة تقوم حالياً بالدراسة لإعداد مشروع القانون لإحالته إلى البرلمان فى بداية الدورة الجديدة، وأكد أن المشروع سوف يكون رادعاً لكل من تسول له نفسه أن يبيع غذاء منتهى الصلاحية أو فاسداً. وأكد أن مشروع القانون سوف يعطى حق الضبطية القضائية للقائمين عليه.. وهذا المشروع كان ضرورة مؤكدة لغياب الضمير، الذى كنا جميعاً نعمل به، وكان البائع لأى سلعة غذائية أو غيرها من أول الذين ينبهون المشترى للسلعة الفاسدة حتى لا يأخذها، بل كان يقوم يومياً بانتقاء تلك السلع الفاسدة وإبعادها عن السلع الجيدة، أى أن البائع هو الذى كان يتخلص من هذا الغذاء الفاسد، كما أننا لم نكن نجد أحداً من قبل يتلاعب فى مواعيد انتهاء صلاحية سلعة معينة سواء كانت رخيصة أو غالية.

المهم أن مشروع القانون والذى نتمنى أن يكون حافزاً لصحوة الضمير، يجب أن ينتهى سريعاً.

بمشاركة ٨٠ برلمانيا من ٤١ دولة أوروبية ومتوسطية

تقييم مشروعات الاتحاد من أجل المتوسط بمجلس الشعب الجمعة القادم



■ رشيد محمد رشيد



■ محمد أبوالعينين

تعقد اللجنة الاقتصادية بالبرلمان الأورومتوسطى اجتماعات يومى الجمعة والسبت القادمين بمجلس الشعب لتقييم ما تحقق فى مشروعات الاتحاد من أجل المتوسط، وبحث الرؤى المستقبلية للتنفيذ، وقال محمد أبوالعينين رئيس اللجنة ورئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب انه سيتم خلال الاجتماعات استكمال المناقشة حول الاقتراح الذى تقدم به لإنشاء بنك أورومتوسطى للتنمية والذى يهدف إلى توفير آلية قادرة على جذب الاستثمارات وتمويل مشروعات الاتحاد، وتختتم اجتماعات اللجنة بمناقشة طرق تعزيز البنية الأساسية للتجارة فى حوض المتوسط وتطوير شبكة النقل الأورومتوسطية. يحضر الاجتماعات أحمد أبوالغيط وزير الخارجية، والمهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة، وعلاء فهمى وزير النقل، ود. أحمد مساعدة الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط، وماركو فرانكو رئيس المفوضية الأوروبية بمصر، ويشارك فيها ٨٠ برلمانيا من ٤١ دولة أوروبية ومتوسطية.

استعدادا للدورة البرلمانية

الشورى يناقش القضايا الجماهيرية بتكليفات الشريف

تستمر لجان مجلس الشورى فى عقد اجتماعاتها خلال العطلة البرلمانية حيث تعقد غدا لجنة التعليم اجتماعا بحضور د.هانى هلال وزير التعليم العالى لمناقشة تطوير التعليم الفنى، وأسباب الغاء درجات الرأفة.. كما تعقد لجنة الاسكان اجتماعا بعد غد لمواصلة مناقشة التصرف فى اراضى الدولة، وتجتمع لجنة التنمية البشرية يوم الثلاثاء القادم بحضور د.مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية لمناقشة كوتة المرأة.

اجتماعات مكثفة

وكان صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى قد وجه لجان المجلس لبدء اجتماعاتها لمناقشة خطة عملها خلال الدورة القادمة فى ضوء القضايا المطروحة، وطلب من جميع لجان المجلس فتح الملفات الجماهيرية التى تمس المواطنين خاصة محدودى الدخل.. وعقدت لجان الشورى اجتماعات مكثفة وستواصل اجتماعاتها خلال الفترة القادمة.. وكانت اللجان قد دعت مجموعة كبيرة من الوزراء للمشاركة فى المناقشات كما رأس صفوت الشريف رئيس المجلس عدة اجتماعات لعدد من اللجان.. وخلال الأسبوع المنتهى اجتمعت معظم لجان المجلس وفتحت العديد من القضايا المهمة التى ستعد عنها تقارير يبدأ مجلس الشورى فى مناقشتها مع بداية الدورة البرلمانية الجديدة.

ففى لجنة الاسكان.. كلف صفوت الشريف اللجنة بفتح ملف التصرف فى اراضى الدولة مطالبا التركيز على القضايا التى تهم الرأى العام وفى مقدمتها موضوع الاراضى.. وعقدت اللجنة الاجتماع برئاسة د.عمرو عزت سلامة وبحضور وزير الإسكان أحمد المغربى الذى دعا لاعداد مشروع قانون جديد لتحديد آليات التصرف فى اراضى الدولة ومنع التعديات وطالب نواب الشورى بالمشاركة فى اعداد المشروع.

مستقبل الصناعة

وفى لجنة الصناعة برئاسة محمد فريد خميس اعلن المهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة عن ارتفاع نسبة النمو الصناعى فى مصر واعلن عن وصوله إلى ٦٪ نهاية العام الحالى متوقعا بلوغها ١٠٪ عام ٢٠١٣، وذلك خلال مناقشة مستقبل الصناعة فى مصر، وأكد الوزير على أن الحكومة تستهدف وصول الاستثمار الصناعى إلى ٢٥٠ مليار جنيه بعد أن بلغ حاليا ١٥٠ مليارا.

تطوير النقل

وفى اجتماع لجنة النقل والمواصلات برئاسة د.شوقى يونس والذى حضره صفوت الشريف رئيس الجلس والمهندس علاء فهمى وزير النقل لمناقشة مشكلات النقل.. اعلن الشريف أن مصر تشهد تطورا كبيرا فى مجال النقل، وطالب اللجنة بضرورة تطوير وتحديث العديد من التقارير التى كان المجلس قد اعدها من قبل.. مؤكدا انه وافق على إنشاء لجنة النقل وفصلها عن لجنة الصناعة حتى تواكب التطور الكبير والمهم الذى حدث فى مجال النقل والاتصالات.. ومن جانبه أكد المهندس علاء فهمى وزير النقل بأن الوزارة على وشك الانتهاء من جميع ما جاء فى برنامج الرئيس مبارك الانتخابى.

وفى لجنة الصحة برئاسة د.صالح الشيمى وبحضور المهندس ماجد جورج وزير البيئة تم مناقشة موضوع التلوث. وأكد الوزير أن الوزارة تقوم حاليا باجراءات حماية نهر النيل من التلوث واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين.

ارتفاع الأسعار

وفى لجنة الزراعة برئاسة د.حسين حجازى وبحضور المهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة والمهندس أمين أباظة وزير الزراعة وسعيد الألفى رئيس جهاز حماية المستهلك تم مناقشة عدد من القضايا المهمة من أهمها ارتفاع الأسعار.. وأكد المهندس رشيد أن هذا الموضوع يهم كل مواطن، وأكد على فتح باب الاستيراد للفواكه واللحوم والأسماك لسد احتياجات السوق.. ومن جانبه أكد المهندس أمين أباظة وزير الزراعة على وضع نظام جديد لاستيراد اللحوم مشيرا إلى انخفاض أسعار اللحوم خلال الفترة القادمة وقبل عيد الأضحى المبارك.

العنف الكروى

وفى لجنة الشباب والرياضة برئاسة د.نبيه العلقامى ناقشت اللجنة ملف العنف الكروى للتصدى لهذه الظاهرة وأكد الاعضاء على ضرورة التكاتف لمحاربة هذه الظاهرة حتى لا تتصاعد فى المستقبل.

ووافقت اللجنة المشتركة من لجان الزراعة والاسكان والمالية والاقتصادية برئاسة د. عمرو عزت سلامة رئيس لجنة الاسكان على اتفاق قرض تمويل إضافى لمشروع الصرف القومى الثانى الموقع بين مصر والبنك الدولى للانشاء والتعمير بمبلغ ٣٠ مليون دولار.. وتهدف الاتفاقية الى تحسين كفاءة الصرف لمساحة ٩٠ ألف فدان اضافى من الأرضى المروية موزعة على اغلب محافظات الوجه القبلى والبحرى وزيادة الانتاج الزراعى وتحسين الدخل فى الريف.

■ فاطمة بركة

■ صفوت الشريف وعلاء فهمى ود. شوقى يونس فى اجتماع لجنة النقل

الوزراء يشاركون فى اللجان ويطلبون مشاركة النواب فى مشروعات القوانين

عمدة قلمشاه يراهن على الشباب

انتهت الانتخابات الداخلية للحزب الوطنى بدائرة اطسا بمحافظة الفيوم وينتظر المرشحون على مقعدى الدائرة اعلان نتائج ما اسفرت عنه الانتخابات وتقييمات المجمع لمعرفة مرشحى الحزب عن الدائرة فى انتخابات مجلس الشعب القادمة.

ويبرز فى الدائرة اسم اسامة محمد عبدالسلام عمدة عزبة قلمشاه والذى تقدم باوراق ترشيحه على مقعد الفئات فى اول تجربة انتخابية يخوضها وينافسه فى الانتخابات الداخلية للحزب ٤ مرشحين سبق لهم خوض تجربة الانتخابات اكثر من مرة احدهم النائب الحالى عبدالعظيم الباسل ويعتمد اسامة عبدالسلام على ما يقدمه لاهالى الدائرة من خدمات وتنفيذ ما ورد فى البرنامج الانتخابى للحزب الوطنى وأكد عدد من الاهالى ان عمدة عزبة قلمشاه له دور بارز فى حل العديد من المشاكل للمواطنين بالاضافة لاهتمامه بالشباب ومحاولته ايجاد فرص عمل للشباب.

■ اسامة محمد عبدالسلام

الناصرى يرشح صالح رجب فى العمرانية

فى دائرة العمرانية قرر الحزب الناصرى ترشيح الصحفى صالح رجب نائب رئيس تحرير جريدة العربى مستندا لشعبية رجب وعائلته فى المنطقة وقيام شقيقات الصحفى صالح رجب الطبيبات بالكشف المجانى على ابناء المنطقة.

أعلن رجب فى أجندته الانتخابية انه سيعمل على نقل مستشفيات الأمراض الجلدية والصدر من المنطقة السكنية نظرا لخطورتها على أهل العمرانية.. وطالب باستكمال ردم ترعة الزمر وخلق فرص عمل لاهالى الدائرة.. وأكد صالح رجب انه سيعمل على إنشاء نقطة شرطة فى منطقة الكنيسة لحماية أهل الدائرة من البلطجية.

أمين مساعد الحزب بالحدائق:

الانتخابات الداخلية للوطنى تجربة فريدة

اكد عمر الاصمعى الامين المساعد للحزب الوطنى وامين التنظيم بأمانة حدائق القبة ان أمانة الحزب استعدت لتنفيذ تكليفات صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى واحمد عز امين التنظيم باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة بتسهيل إدلاء اعضاء الحزب باصواتهم فى الانتخابات الداخلية للحزب والتى ستجرى بالحدائق اليوم.. قال الاصمعى ان تجربة اختيار مرشحى الحزب فى الانتخابات القادمة تعد تجربة ديمقراطية غير مسبوقة لان الرأى الاول والاخير فيها للمواطن الذى سيختار النائب الذى سيمثله فى البرلمان.



■ عمر الاصمعى

بعد تحديد ٢٠٠ ألف جنيه حداً أقصى للدعاية الانتخابية

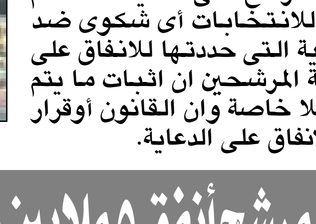
هل يلتزم المرشحون بقرار اللجنة العليا للانتخابات؟

قرار اللجنة العليا للانتخابات بتحديد مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه كحد اقصى للانفاق على الدعاية الانتخابية. اثار جدلا بين المرشحين لانتخابات مجلس الشعب منهم من اعتبره يكفى، ولن يتمكنوا من الوصول حتى لنصف هذا الرقم فى دعاياتهم، وقال اخرون ان المبلغ المحدد بعيد تماما عن واقع الدعاية الانتخابية، فهناك من تجاوز هذا الرقم بمراحل حتى ان عدداً من المرشحين تجاوز جملة ما انفقوه فى الدعاية خلال انتخابات مجلس الشعب الماضية ٥ ملايين جنيه، ولم يتمكن احد من اثبات جملة ما ينفقه المرشح على دعايته، كما لم يسبق ان تلقت اللجنة العليا للانتخابات أى شكوى ضد المرشحين لتجاوزهم القيمة المالية التى حددتها للانفاق على الدعاية الانتخابية، وأكد غالبية المرشحين ان اثبات ما يتم صرفه امر صعب بل يعد مستحيلا خاصة وان القانون أوقرار اللجنة لا يلزمهم بتقديم فواتير الانفاق على الدعاية.

كما ان اللجنة ليست لديها آلية لمراقبة أوجه الصرف، فى ظل الطرق المختلفة التى يلجأ إليها عدد من المرشحين ويتخطون بها السقف المقرر للانفاق المالى على الدعاية الانتخابية، ومنها قيام احد المرشحين بمحافظة الاسكندرية بجمع البطاقات الانتخابية من اهالى دائرته مقابل حصولهم على اعانات عينية والمساعدات المالية الشهرية التى يقدمها لهم، كما قام مرشح آخر فى محافظة كفر الشيخ بصرف مبلغ ١٠٠ جنيه لعدد كبير من اهالى دائرته مقابل توقيعهم على «شيك» بالمبلغ واشترط عليهم للحصول على الشيك الذى فى حوزته ان يصوروا له بالهاتف المحمول قيامهم بالتصويت لصالحه اثناء الانتخابات.. كما يقوم عدد من المرشحين فى محافظة دمياط بتوزيع اطقم صينى واقراص «فياجرا» على المواطنين، ومنهم من تبرع بسيارة اسعاف وآخر بسيارة لنقل الموتى، ومنهم من قام بطباعة نشرة على شكل جريدة تحمل انجازاته ووعوده خلال الانتخابات، وفى محافظة سوهاج قام احد المرشحين باستضافة عدد من الفنانين ولاعبى كرة القدم فى لقاءات جماهيرية بدائرته، كما تلقى اهالى احدى الدوائر بالمحافظة رسائل على هواتفهم المحمولة تدعوهم لاختيار مرشح بعينه ومذيلة بتوقيع عدة فنانين وقام احد المرشحين بمحافظة الاسماعيلية بوضع صوره على تريسكلات، وبعيدا عن ابتكارات المرشحين فى طرق دعايتهم فإن حتى الطريقة التقليدية وهى اللافتات تتخطى تكلفتها المبلغ المقرر من اللجنة العليا حيث يبلغ سعر اللافتة القماش ١٠٠ جنيه وفى مناطق اخرى تتعدى هذا الرقم، وهذا بخلاف اللافتات المطبوعة على ورق فاخر ومصقول والتى تتخطى تكلفتها فى بعض الاحيان ٥٠٠ جنيه للافتة الواحدة حتى ان احد المرشحين بمحافظة الاسكندرية قام بتعليق ٢٠٠٠ لافتة تهنئة بالعيد وشهر رمضان وانتصارات اكتوبر بتكلفة وصلت ١٠٠ جنيه للافتة الواحدة وبذلك يكون هذا المرشح قد انهى صرف المبلغ المقرر للدعاية قبل بدء الانتخابات وحتى هذه الطريقة يمكن للمرشحين الهروب من اثبات انهم انفقوا عليها «مليما واحدا» حيث يتم تعليق هذه اللافتات تحت مسمى انها مجاملة من انصارهم، وهو ما يتم حاليا من خلال اللافتات المنتشرة فى الشوارع قبل الفترة القانونية للدعاية وبالمخالفة لقرار اللجنة العليا للانتخابات، وحتى هذه الطريقة لم تخل من ابتكارات المرشحين فى الدعاية عن انفسهم حيث قام احد المرشحين بمحافظة الشرقية بتعليق لافتات تتضمن صوره مع رجال الدين البارزين مثل شيخ الازهر، كل الطرق السابقة للدعاية تستنزف اضعاف المبلغ المحدد من قبل اللجنة العليا، ووفقا لما اكده عدد من المرشحين فان الانفاق فى الانتخابات لا يتوقف على سبل الدعاية، وانما هناك مصاريف نقل المجموعات فى المؤتمرات التى يعقدها المرشح بالاضافة الى الوجبات الغذائية التى يقدمها المرشح لانصاره فى المؤتمرات أو فى يوم التصويت وغيرها من اوجه الانفاق التى يجب الا تتخطى المبلغ الضعيف الذى حددته اللجنة العليا.

■ لافتات التأييد أشهر طرق التهرب من الحد الاقصى للدعاية الانتخابية

مرشح أنفق ٥ ملايين وآخر تكلفت لافتاته ٢٠٠ ألف جنيه فقط



■ السيد عبدالعزيز عمر



■ د. شريف عمر

تحقيق:
عبدالمجيد الجمال
محمد سعيد
أحمد ممدوح

ضعف مبلغ الدعاية الانتخابية الذى اثار حفيظة عدد كبير من المرشحين يراه آخرون مناسبا جدا بل انه اكثر من اللازم ويعكس هذا الرأى ما قام به حزبا التجمع والناصرى فقد اعلن الحزب الناصرى عن قبول تبرعات من اعضاء الحزب والناصريين فى حسابه الخاص بأحد البنوك لتمويل دعاية ٣٠ مرشحا من مرشحيه البالغ عددهم ٥٥ مرشحا بعد ان اعلن ٢٥ منهم عن تحملهم نفقات الدعاية بينما خصص حزب التجمع صندوقاً لجمع التبرعات من اعضاء الحزب واصدقائهم للصرف على لافتات ومطبوعات مرشحيه فى الانتخابات وحدد الحزب عدد اللافتات التى سيدعمها لكل مرشح بـ ١٠ لافتات والمطبوعات بـ ١٥٠٠ مطبوعة.

وامام اختلاف المرشحين حول مبلغ الدعاية الانتخابية والبالغ ٢٠٠ ألف جنيه، طرحت «أخبار اليوم» على المرشحين فكرة ان يتم توجيه جزء من مبلغ الدعاية الانتخابية للمشروعات القومية التى تخدم الشعب بأكمله وليس ابناء دوائرهم فقط مثل المعهد القومى للاورام الجديد على ألا يتم خصم المبالغ التى تبرع بها المرشح من اجمالى المبلغ المحدد للدعاية، وأيد عدد كبير من المرشحين الفكرة، وقال ممدوح حسنى وكيل لجنة الصناعة بمجلس الشعب انه لا مانع من القيام بذلك بشرط ان تسلط وسائل الاعلام الاضواء على كل من يتبرع لهذه المشروعات حتى يعرف الناخبون ما قام به لكسب ولائهم، ويرى د.شريف عمر رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب ان المرشحين لابد ان يتركوا بصمة سواء فى دوائرهم أو على المستوى القومى بتبنى اقامة مشروعات تهدف لخدمة المجتمع من مدارس ومراكز طبية، ودعا «عمر» رجال الاعمال من المرشحين بالبدء فى الانفاق على المشروعات القومية مثل المعهد القومى للاورام الجديد.. فى المقابل ابدى آخرون تخوفهم من هذ الفكرة لعدة عوائق اهمها ان الناخب يهتم فقط بما يحصل عليه من مزايا مباشرة، ولا يهمه اذا قام المرشح بالتبرع للمشروعات القومية.

وحول عمل اللجنة لضبط قواعد الصرف والالتزام بالقانون يقول المستشار السيد عبدالعزيز عمر رئيس اللجنة العليا للانتخابات وعضو مجلس القضاء الاعلى رئيس محكمة استئناف القاهرة ان اللجنة مكلفة بوضع القواعد العامة لتنظيم الدعاية الانتخابية ووضع القواعد الارشادية لسير العملية الانتخابية ومتابعة الالتزام بمواثيق الشرف المتصلة بالانتخابات، واكد ان اللجنة قررت ان يكون الحد الاقصى للانفاق على الحملات الانتخابية بكل مرشح يخوض انتخابات مجلس الشعب المقبلة ٢٠٠ ألف جنيه كحد اقصى فى المرحلة الاولى و١٠٠ ألف جنيه كحد اقصى فى مرحلة الاعادة وذلك بناء على البيانات التى طلبتها والدراسات التى قامت بها. كما قررت اللجنة تحديد موعد بدء ونهاية حملات الدعاية بعد صدور القرار الجمهورى بفتح باب الترشيح وتحديد موعد الانتخابات.

وممارسة لصلاحياتها فقد طلبت اللجنة العليا من المحافظين عدم السماح لأى مرشح ببدء حملاته الانتخابية قبل الموعد الذى سيتم تحديده، مع الازالة الفورية لكل دعاية أو ملصقات تم القيام بها من قبل.

وأوضح انه ليس هناك آلية معينة لمراقبة الصرف على الحملات الانتخابية، ولكن اذا استبان لاعضاء اللجنة ان هناك انفاقا قد يزيد عن الحد الاقصى او وردت الى اللجنة شكاوى بهذا الخصوص فإن اللجنة ستحقق فيها لمعرفة المبلغ الذى تم صرفه. وقال انه فى حالة ثبوت تجاوز الانفاق على الحملات الانتخابية المبلغ المحدد فإن اللجنة تعاقب المرشح بالشطب من جدول المرشحين.



التعليم الجامعى فى القرن الواحد والعشرين.. مغاير تماما!

أتيح لى هذا الأسبوع شهود بعض من المرحلة النهائية لتشكيل جامعة أهلية مصرية، قائمة على نهج هذا القرن.. اكاديميين غربيين عرضوا وناقشوا خارطة مرسومة على ورق لدقائق سير الدورة العلمية لهذه الجامعة بكلياتها الأربع، كل علوم التخصص بفروعها تطبق التنمية المستديمة..

بقلم : مها عبدالفتاح

جامعة محورها التنمية المستديمة الخارطة المرسومة بدت لى اقرب الى ما لو فتحت قلب الساعة وشهدت تصميمها من الداخل بتروسها وجزيئاتها الدقيقة وحركة دورانها... عشرة اكاديميين أوروبيين وأمريكى واحد اشتركوا فى عرض تفاصيل الخارطة الدراسية لهذه الجامعة الاهلية على عقلها المدبر: د. ابراهيم أبو العيش.. تصميم مستمد من رؤيته وفلسفته التى طبقها على جميع مشروعاته التى أقامها، فاهم معالم هذه الجامعة هى نقطة ارتكازها: التنمية المستديمة محور كل فروع التخصص بكلياتها الأربع: الزراعة - الحيوية، الصيدلة، الهندسة، الاقتصاد.. تصميم نهج الادارة بما رأيته وسمعته هو ذات السمة الفلسفية التى طبقها - د. ابراهيم أبو العيش - مع مزارعيه وفلاحيه فى واحته وسط الصحراء أو مع سائر العاملين لديه فى مشاريعه: محاولة الوصول الى مجتمع واقعى أقرب ما يكون الى مجتمع فاضل قدر الامكان.

لنسمع قليلا مما ورد من مناقشات: هذا بروفسور من المانيا يقول " اننى لا انقل العلم لطلبتى بل أفتح عقولهم ومداركهم فقط.. لا أقدم لهم مواد علمية جاهزة فى الكتب، بل اقدم ما يحفز عقولهم للتفاعل مع ما فى الكتب، لان تنمية التفكير العلمى لدى الطلبة أصبح هو الغرض والهدف والأساس.. كيف نجعل الطالب يفكر ويوجد المعرفة لنفسه بنفسه.. هذا محور التعليم الجامعى لهذا القرن.. أستاذ آخر يرى دوره فى التدريس أصبح أقرب الى دور (كوتش الفريق) الذى يدرب ويوجه ويتابع ويصحح ، انتهى المفهوم القديم بمعنى تدريس منهج سابق التجهيز وفى النهاية يختبرون الطلبة فى المقرر...

وآخر يقول: الدور الجديد للجامعات هو اعداد الطلبة للتعامل مع التحديات ومشاكل واقعية، لنعلمهم كيفية التفكير العلمى وهذا فن فى حد ذاته.. بالأبحاث العلمية وحدها والاجتهاد يتعلمون ايجاد الحلول.. ثم آخر يقول ان طالب الجامعة بمفهوم العصر نجلسه الآن فى مقعد القيادة ليتعلم و ليس فى المقعد الخلفى... شىء آخر: فما عادت المناهج الدراسية عبارة عن تخصص مطلق بل لابد من التزود من علوم مضافة من فروع اخرى ، العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية وغير ذلك يثرى ويوسع المدارك.. ثم المناهج التقليدية المتوارثة من جيل لجيل ما عادت تناسب هذا العصر الذى يواجه تحديات شتى، لذا فالدراسات العلمية المتخصصة أصبحت تستمد من عناصر فى الحاضر ومن تحديات المستقبل لتربطه بالمجتمع هذا هو دور الجامعة الآن...

هذا الفكر الجديد خرج من رحم ملاحظات فى التربية الاولية للطفل، فوجدوا انه فى مراحل دراساته المبدئية يكون فى أوج حالات الانطلاق، بملكات ذهنية وخيال محلق، ربما ادى به لعبقرية ابتكارية فيما لو أحيط بالبيئة المناسبة فى التعليم، بعيدا عن القوالب المدرسية والقيود التقليدية والمناهج المحفوظة.. فهذا ما وجدوا انه يصيب العقول بالجمود! وبما أن المستقبل على كل مستوى محلى او اقليمى او كونى يحمل تحديات كبرى، و بحاجة الى حلول مبتكرة لا يعجز عنها العقل لو اعد وتأهل بالنحو المتطور.. و هذه جامعة تهدف لتجسيد الالتزام بالمجتمع لمواجهة التحديات، فجامعة القرن الواحد والعشرين تقوم على مفهوم التعليم والبحث العلمى والتطبيق، هم أضلاع مثلث واحد.. والتخصص الجامعى أصبح مختلفا عما سبق و مستمدا من مجتمعه ومشاكله وتحدياته.. من هنا الابحاث العلمية جزء لا يتجزأ من الدراسة منذ البدء فى الكليات الاربع ، وبهدف محدد: تحفيز ملكة الابتكار لدى الطلبة.. لهذا الاعداد المتكامل القائم على الدراسة النظرية والتجربة العملية يدا بيد... استغرق هذا الاعداد عدة أعوام الى أن نوقش بتفاصيله هذا الأسبوع.

وما رأيته مرسوما على الورق ومن المناقشات كان أقرب فى ذهنى (بلغة الكمبيوتر) الى سوفت - وير لتطبيق رؤية معينة لهذه الجامعة ، أما الهارد وير فيجرى العمل فيه حاليا ليكون بقعة خضراء فى صحراء الاسماعيلية، يستكمل مع بدء العام الدراسى القادم: حرما جامعيا وسكنا للطلبة والأساتذة .. حالة تفرغ كامل وتبدأ الدراسة بجامعة هليوبوليس الاهلية هذه من العام الدراسى القادم .

بقى شىء: فلسفة الحياة عندمؤسس هذه الجامعة د. ابراهيم أبو العيش لابد وتشمل قيمة روحية لا غنى للانسان المنتج عنها، فلا مهنة ولاعمل يدوى أو ذهنى يستغنى عن وصلة فنية تغذى الروح، بل هو لا يعتقد بان شخصية متوازنة بغير حاجة الى مثل هذه الشحنة.. فالانسان فى مفهومه لا يتوازن نفسيا ولا فكريا أو عمليا و مهنيا بغير تلك الوصلة الروحية المعنوية - اليومية - يستمدها من ممارسة فن من الفنون، أو التذوق الموسيقى بالخصوص عنده بالخصوص ضرورة أساسية ، فالحياة العملية والعلمية عند د. أبوالعيش لا تكتمل بغير تغذية الروح ، لذا فاللمسة الفنية - الروحية جزء مشترك بين كل التخصصات فى الكليات الأربع غير الدراسات المشتركة فى العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية... بقى سؤال بديهى اليه: من أين الوقت لتحصيل كل ذلك ؟

قال إجازات العام الدراسى فى بلادنا اكثر من اللزوم، تصل لنحو ١٦ أسبوعا كل عام، فهذا وقت ضائع و فراغ مضر وبلا عائد على الطالب، يكفى ان تكون الاجازة ستة أسابيع .. أو عشرة...

لقطات برلمانية

نصيحتى للنواب الجدد

بقلم : عبدالفتاح الديب

●● قال لى النائب الشاب الذى يعجبنى كثيرا لأنه متهور غالبا متزن أحيانا:

.«أنصح كل نائب فى البرلمان يفوز فى الانتخابات القادمة لمجلس الشعب.. أن يبدأ ممارسته لدوره البرلمانى بقراءة مضابط مجلس الشعب الماضية.. فمن خلال تلك المضابط. التى سجلت كل كلمة نطق بها نائب.. وكل موقف اتخذه تحت القبة. يستطيع أن يوفر لنفسه حصيلة من المعلومات والثقافة البرلمانية التى يفتقدها بعض نوابنا.. كما يمكنه. أى النائب. أن يتخذ من هذه الثقافة البرلمانية خلفية لازمة وهو يمارس دوره التشريعى والرقابى فى البرلمان.

النائب الشاب مستمر فى كلامه:

.«واركز على مضابط مجلس النواب «اسم مجلس الشعب قديما».. ففى هذه المضابط تبرز قصة نائب بارز ينتمى لحزب كبير من أحزاب قبل الثورة.. وقف تحت القبة يدفع اتهاما له بأنه لا يعرف القراءة والكتابة قائلا: «.نسبة الأمية فى مصر أكثر من ٨٠٪.. أنا أمثل هؤلاء الأميين إذا صح اتهامى بالأمية..» وليس هذا الدفاع هو ما يهمنى.. ولكن ما أريد أن أصل إليه أن هذا النائب. رحمه الله. جسد المعنى الذى يغيب فى كثير من الأحيان عن نوابنا.. وهو أن النائب بمجرد نجاحه فى الانتخابات وحلفه اليمين القانونية يصبح نائبا عن الأمة كلها وليس عن الدائرة الانتخابية التى رشح نفسه فيها فقط..».

وسكت النائب الشاب قليلا ثم أكمل قائلا:

.«وأوصى أيضا عند الرجوع إلى المضابط القديمة باستعراض بعض الاستجوابات التى قدمها نواب محترمون للحكومة لا بقصد تصفية حسابات ولكن من أجل صالح المواطنين.. هؤلاء النواب كانوا يمثلون معارضة وطنية هدفها الوصول إلى حلول.. وليست مجرد كلمات مرسلة لا دليل عليها.. وقد تنتهى بشكر الحكومة فى كثير من الأحيان!

ولاشك ان الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والمستشار سامى مهران أمين عام مجلس الشعب قد اهتما كثيرا بتلك المضابط القديمة وأخضعاها لوسائل العصر إلكترونيا ويدويا لتكون فى متناول كل من يطلبها من النواب الجدد..».

واختتم النائب الشاب كلامه قائلا:

.«ليس معنى كلامى ان المجالس المنتهية خلت من النواب الذين لديهم تلك الثقافة البرلمانية المطلوبة.. فهناك مجموعة من النواب المحترمين أدركوا جيدا ان النائب يمثل الأمة كلها لا دائرة انتخابية بعينها.. ومنهم وللانصاف دكتور زكريا عزمى الذى أراه دائما يمسك باللائحة وهو يتكلم تحت القبة.. رغم اننى أعلم انه ملم بها إلماما كبيرا.. وأيضا البرلمانى المخضرم كمال الشاذلى كما أتوقع ان يكون الدكتور مفيد شهاب من بين هذه المجموعة الواعية بالدور الحقيقى للنائب وأيضا مجموعة الوزراء والوزراء السابقين الذين تقدموا للترشيح ليصبحوا وزراء سياسيين وهذا هو المطلوب.

فكروا فى هذا الاقتراح.. ونفذوه إذا أعجبكم..

فى الشارع المصرى

مهزلة فى الإخيوة!

بقلم : مجدى حجازى
magdyhegazy@hotmail.com

كتبت فى هذا المكان منذ ما يزيد على عامين، وبالتحديد فى ٢٧ سبتمبر ٢٠٠٨ مقالا بعنوان:" التعليم الأزهرى يبحث عن ضالته" حيث عرضت فيه لاجتماع رئيس مجلس الوزراء مع فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، ووزيرى التربية والتعليم، والتعليم العالى، ورئيس جامعة الأزهر لبحث تطوير التعليم الأزهرى، وإدخال عنصر الجودة للتعليم.. حيث أكد حينها رئيس الوزراء ضرورة أن يكون خريج الأزهر على مستوى عال فى العلوم الشرعية والتكنولوجية والاجتماعية، وذلك لمواجهة الأفكار المتطرفة والتأكيد على الدور الريادى للأزهر على المستوى الاقليمى والدولى.

وقتها سعدت باهتمام د. نظيف بتطوير التعليم الأزهرى وحرصه على تصحيح مساره.. ولكن على ما يبدو أن هناك مسئولين بالتعليم الأزهرى نفسه يصرون على السير عكس الاتجاه!، وهو ما يؤكده شكاوى أولياء أمور تلاميذ معهد الإخيوة الإبتدائى الأزهرى، والذى شيد بالجهود الذاتية منذ خمسة عشر عاما، وظل يقدم خدمته التعليمية على أكمل وجه، حتى صدر هذا العام فرمان تفتيش الحسينية الأزهرى التابع لمنطقة الشرقية الأزهرية، بنقل أربعة مدرسين!، لتكون المهزلة، حيث زادت كثافة الطلاب فى الفصول، وتضخمت أعدادهم نتيجة دمج أكثر من فصل فى واحد، ليصبح عدد تلاميذ الصف الثانى الإبتدائى ٦٨ تلميذا فى فصل واحد!، وتلاميذ الصف الثالث ٦١ تلميذا فى فصل واحد، وعدد تلاميذ الصف الخامس ٥٦ تلميذا فى فصل واحد أيضا!، مع ترك فصول خالية من التلاميذ تماما! لتزيد المشكلة تعقيدا، مما يحتاج معه تحركا سريعا قبل فوات الأوان.

ليت توصيات هذا الاجتماع، الذى عقد منذ عامين انقضيا، تجد من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر- الذى حضر الاجتماع بوصفه رئيسا لجامعة الأزهر- مراجعة وبحثا عن علاج ما رصدوا من علل وأمراض نظام التعليم هذا، وصولا لحلول مشاكله ونهوضا به.

تلك المشكلة وما خفى من مشاكل، تستوجب الاهتمام بالتعليم، والعمل على الدفع به ليكون مشروعا قوميا إذا أردنا صلاحا، فليس البطء والتراخى فى صالح مستقبل أبنائنا، والواجب يحتم علينا مساعدة التعليم الأزهرى، ليعود إلى أفضل مما كان، وليكن درعنا فى المستقبل القريب، يمكننا من مواجهة الأفكار المتطرفة التى قد تسىء للإسلام والمسلمين.. أليس كذلك؟!



مبارك ومرحلة جديدة من العمل الوطنى





بقلم : عبدالله حسن
رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

بالأمس بدأ الرئيس حسنى مبارك عاما جديدا من العمل الوطنى المتواصل منذ تولى مقاليد الامور فى البلاد فى اعقاب قيام مجموعة من الموتورين المتطرفين باغتيال الرئيس انور السادات صاحب قرار الحرب والسلام والذى اعاد لمصر وللأمة العربية كرامتها بقرار الحرب ونصر اكتوبر المجيد الذى حققته قواتنا المسلحة الباسلة تخطيطا وتنفيذا وأداء لايزال حتى الآن يدرس فى المعاهد العسكرية العالمية.. وجاء قرار السادات باطلاق طريق السلام من موقع القوة والنصر الذى تحقق فى ٧٣ وكانت مبادرته التاريخية بزيارة القدس التى فتحت طريق السلام فى الشرق الاوسط.. جاء الرئيس مبارك وهو ابن المؤسسة العسكرية وقائد القوات الجوية إبان حرب اكتوبر المجيدة الذى خطط لضربة جوية حاسمة تقصف مواقع العدو ومراكز قيادته فى قلب سيناء لتشل حركته وتفتح الطريق امام باقى القوات لتقتحم قناة السويس وتدمر خط بارليف.

وحين تحقق النصر العزيز وشهد العدو قبل الصديق بما حققته القوات المسلحة المصرية من انجازات بفضل سواعد ابنائها وتخطيط قادتها ووطنيتهم وحبهم لتراب الوطن الذى لا ينازعهم فيه احد.. بدأ الرئيس الراحل انور السادات خطوات تسليم الراية لجيل اكتوبر الذين صنعوا هذا النصر العظيم ونفذوا خططه وتعليماته ليحققوا لمصر انشودة النصر ويزيلوا آثار العدوان.. وكان الرئيس مبارك احد هؤلاء القادة الذين وقع اختيار الرئيس السادات عليهم ليكون نائبا له وقد ادرك السادات بحسه الوطنى والسياسى ان الفريق طيار حسنى مبارك احد ابرز قادة جيل اكتوبر هو المناسب لهذه المهمة الصعبة فى هذه المرحلة المهمة من تاريخ مصر فى اعقاب حرب اكتوبر وهو يعلم انه سيخوض حرب السلام مع اسرائيل وهى حرب اشد ضراوة من الحرب العسكرية ولابد لها من قادة يستطيعون تحمل تبعاتها مهما كانت التضحيات.. ودخل الفريق طيار حسنى مبارك مرحلة مهمة فى حياته كنائب لرئيس الجمهورية إلى جانب الرئيس السادات يتابع ما يجرى بدقة ويشارك الرئيس فى مناقشاته ومشاوراته ولقاءاته سواء داخل مصر أو خارجها مع قادة عرب أو اجانب ويقوم بمهام خارجية وداخلية يكلفه بها الرئيس السادات فكان كعهده دائما عند حسن ظن القائد به وقام بمهامه على الوجه الأكمل وهو يدرك ان اختيار الرئيس السادات له لم يأت من فراغ وانما جاء حصيلة عمل وطنى كبير وجهد مضن.

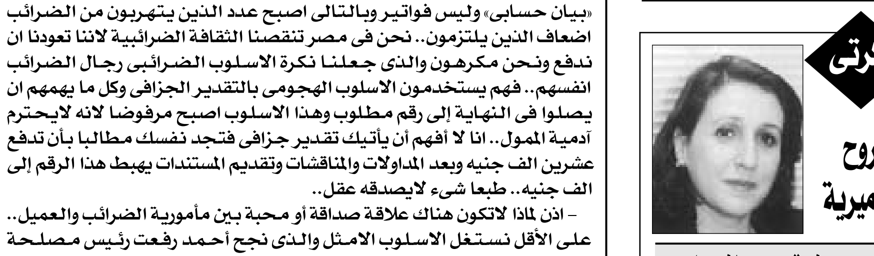
وواصل النائب حسنى مبارك مسيرته حتى جاءت لحظة فارقة وحاسمة فى تاريخ مصر حين استشهد الرئيس السادات برصاصات الغدر والخيانة فى يوم الاحتفال بذكرى نصر اكتوبر المجيد فتحمل الرئيس مبارك المسئولية بشجاعة نادرة واستطاع اجتياز اخطر مرحلة تشهدها مصر والتى كانت تنذر بعواقب وخيمة لولا انه استطاع بكفاءة الربان الماهر والطيار الجسور ان يخرج بالبلاد من هذه الأزمة ويبدأ صفحة جديدة مع رموز المعارضة للرئيس السادات والذين كان قد امر باعتقالهم مؤقتا حتى تتحرر سيناء من الاحتلال تنفيذا لاتفاقية كامب ديفيد ولا يترك أى فرصة لإسرائيل للتراجع عن هذه الاتفاقية بعد ان ادرك انها السبيل الوحيد لتحرير باقى الارض من الاحتلال.. وسط هذه الظروف الصعبة بدأ الرئيس مبارك عهده يسانده شعب مصر العظيم ويتطلعون إليه لانقاذ مصر من براثن الارهاب والتطرف ويواصل المسيرة وهى شريك اساسى فيها حتى تتحرر ارض مصر بالكامل وتعود السيادة الوطنية لمصر عليها وخلال سنوات قليلة استطاع ان يعيد العلاقات المصرية العربية.

واثبت الرئيس مبارك ان مصر ستظل بابنائها وشموخها وحضارتها هى الرائدة وهى الشقيقة الكبرى التى تقف دائما إلى جانب الحق ولا تحكمها مصالح شخصية أو حسابات ضيقة.

ولابد من قول الحقيقة التى لا تقبل الشك ان الرئيس مبارك استطاع خلال الفترة الماضية ان يعيد لمصر ريادتها وهى المثل والقدوة فى حرية الاعلام والتطور السياسى والاقتصادى والاجتماعى ونواصل معه هذه الأيام مرحلة جديدة من العمل الوطنى وهو يتطلع دائما لرفعة مصر ونهضتها رغم كل الصعاب.

رؤية

كيف تتهرب.. من الضرائب؟



بقلم : صبرى غنيم
ghonaim@arabmediagroup.org

هذه ليست دعوة لتحريض الناس على الهروب من الضرائب.. ولكنها صيحة لايقاظ الضمائر الغائبة التى تتقن فى التحايل واستخدام الطرق الملتوية من الضرائب.. فمثلا نراهم يستخدمون الفهلوة باقامة المشروعات الوهمية.. وللأسف الذين يدفعون الضرائب عن حب هم الضحايا.. والذين يتهربون منها هم الصفوة التى تحظى بحصانة اصحاب النفوذ.. ولانهم اصحاب نفوذ فلم نعد نسمع ان رجال المكافحة خرجوا فى حملات معلنين الحرب على مشاريعهم الخفية التى تحقق ارباحا فى الظلام ويفلت اصحابها من المحاسبة أو المساءلة.

.. من أيام جمعنى لقاء مع ايطالى مصرى الجنسية وهو أول خبير فى تطوير وتحديث صناعة الالماظ والتى تحمل الذوق العربى الاوروبى..

مستر بيترو بايوكى الذى عرفته اسواق الذهب المصرية كاول جواهرجى متخصص فى الالماظ.. لانه مصرى فهو حزين ان تكون هناك مشروعات خفية لمحاربة الاقتصاد المصرى.. روى لى الرجل ما يحدث داخل البيوت وحكاية الـ« opcn Day» فكثيرا من السيدات المصريات يسافرن إلى بيروت لشراء مشغولات من الذهب والالماظ والتى هى اقل جودة وربما لاتكون مائة فى المائة ومع وذلك يعرضنها داخل البيت.. هذه المشروعات الخفية هى واحدة من اهدار حق الدولة فى المحاسبة عن ارباح هذه المشروعات.. ناهيك عن مشغولات الذهب والالماظ.. فهناك اعمال أخرى لاتتم الا مع الليل.. مثل صفقات الزجاج.. ومعارض السيارات التى تعمل بدون ترخيص.. والشركات التى تستأجر شققا مفروشة وبعد تحقيق ارباحها تصفى اعمالها وتصبح بدون عنوان.. وطرق كثيرة للتهرب من الضراب وضرب الاقتصاد المصرى..

- مستر «بايوكى» يستشهد بسائق التاكسى فى اى بلد أوروبى أو أى بلد عربى.. فالسائق يجد سعادته وهو يعطى الزبون ايصالا عن توصيلته.. لكن عندنا فى مصر.. وهو يتكلم باسم المصريين لانه مصرى مائة فى المائة.. يرفضون استخراج الفواتير.. ومعظم الفواتير فى الاسواق مضروبة.. وانا معه لان المطروح فى الاسواق «بيان حسابى» وليس فواتير وبالتالى اصبح عدد الذين يتهربون من الضرائب اضعاف الذين يلتزمون.. نحن فى مصر تنقصنا الثقافة الضرائبية لاننا تعودنا ان ندفع ونحن مكرهون والذى جعلنا نكرة الاسلوب الضرائبى رجال الضرائب انفسهم.. فهم يستخدمون الاسلوب الهجومى بالتقدير الجزافى وكل ما يهمهم ان يصلوا فى النهاية إلى رقم مطلوب وهذا الاسلوب اصبح مرفوضا لانه لايحترم آدمية الممول.. انا لا أفهم أن يأتيك تقدير جزافى فتجد نفسك مطالبا بأن تدفع عشرين الف جنيه وبعد المداولات والمناقشات وتقديم المستندات يهبط هذا الرقم إلى الف جنيه.. طبعا شىء لايصدقه عقل..

- اذن لماذا لاتكون هناك علاقة صداقة أو محبة بين مأمورية الضرائب والعميل.. على الأقل نستغل الاسلوب الامثل والذى نجح أحمد رفعت رئيس مصلحة الضرائب فى ان يجعله منهجا فى التعامل ليقضى على ظاهرة التقدير الجزافى.. المهم لاتصبح الضرائب مصيدة للضعفاء على اعتبار أنهم يعملون فى حضن الدولة وان الخصم يأتى من المنبع.. ومع ذلك نترك الاثرياء «يبرطعون» لانهم يخضعون للرقابة ولا أحد يفهم الحيل والالاعيب التى يلجأ بها بعضهم فى الهروب من الضرائب..

.. أن الوعى والارشاد مطلوبان..على الاقل صحوة ضمائرية يستشعر كل مواطن ان ما يدفعه من ضرائب عن حب هو واجب وطنى وهذا هو ما يدعو اليه «مستر بايوكى».. فالرجل صديق كل مصرى وتتجسد أعماله فى حب مصر من خلال تجارته وتصنيعه للالماظ.. ورئاسته لمجلس ادارة النادى الايطالى فى مصر.. المهم من يسمعه.. ومن يساعده فى تبنى دعوته للحفاظ على اقتصاد البلد.

قراءة فى مجريات الإنتخابات البرلمانية

بقلم : إيمان أنور
imanwar 123 @ yahoo.com

عند الحديث المباشر عن الانتخابات البرلمانية .. وما يخص الناخب والمنتخب .. كتبت أكثر من مرة لمناقشة حالنا وحال المرشح للانتخابات .. وهى حال لا تسر على أى حال .. ففى محاضرة بعنوان الإعلام والإنتخابات تابعتها عبر شبكة الإنترنت شبه الإعلامى الكندى برنابى جونز الانتخابات بالزلزال الذى يمس جميع مفاصل المجتمع .. فالانتخابات تجسد تجربة ديمقراطية شاملة يضع فيها المرشح خبراته المهنية ورؤاه بين يدى الناخب وعليه أن يتنبه إلى هذه المغامرة الخطيرة أمام توجهات ومصالح الناخبين الشخصية والعامة على السواء ..

وتؤكد المحاضرة على أهمية الإعلام فى تغطية العملية الانتخابية وتوجيهها .. سواء إلى فعل ديمقراطى شفاف .. أو توجيه هذا الفعل الحضارى الراقى .. الذى يعكس المشاركة السياسية عند جميع القوى الفاعلة إلى حلبة للمصارعة والمنافسة العشوائية .. والذى من شأنه الذهاب بالتجربة الديمقراطية إلى حالة من التنافس السلبى والتناحر .. بما يبعث عند الجميع عدم الرغبة فى خوض هذه التجربة مرة أخرى..!

ولعل من المفيد أن نسوق بعض الرؤى التى يطرحها عالم السياسة الأمريكى بروس بوكانان عند استعراضه التحديات التى تواجه المرشحين أثناء وبعد الانتخابات .. وأهمها تضخم عدد المداحين والمنافقين .. والذى يؤدى فى المقابل إلى كثرة عدد الغاضبين .. والتحدى الثانى الذى يواجهه المرشحون هو عدم الاستعداد المهنى والثقافى .. عند بعضهم .. فى مقاومة الإحباط الناتج عن عجزه فى تخطى العراقيل والحواجز التى يتعرض لها .. ما يولد شعورا بالفشل .. يدفعه إلى تضخيم الأنا على حساب الناخب والحزب الذى انتخب لتمثيل الناس فيه .. أما التحدى الثالث والذى يواجه المرشح أو المنتخب ديمقراطيا هو التعاطى الإيجابى مع المتناقضات والتوفيق بينها ..

ونحن فى مصر أمام استحقاقات دستورية وواجبات وطنية .. ويتفهم المواطن المصرى رغبة المرشح فى النجاح .. والوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأصوات .. ولكننا نتساءل عن هذا التوزيع العشوائى للافتات الدعاية ؟ وهذا التضخيم والتهويل فى البرامج والوعود الكبيرة .. التى تبتعد عن المصداقية .. وربما تقترب من الاستجداء المكشوف .. فتغيب فى كثير من برامجها الانتخابية الرؤى الواقعية .. القابلة للتحقيق .. والتى تحاكى إمكانيات المرشح الشخصية والموضوعية .. فعلى المرشح إذا رغب فى إقناع قاعدته الانتخابية .. وجمهور المواطنين من حوله .. أن يطرح البرامج الواقعية .. التى تعكس إمكاناته الشخصية ما يعطى شرعية التعاطف معه .. وترتقى إلى حد منحه الصوت بعيدا عن الاعتبارات الجهوية أو التعصبية ما أمكن ذلك ..

ويتمنى الناخبون ألا يعتمد المرشحون على التأثير الانفعالى فلا تغريهم الصور الملونة الأنيقة .. ولا مكبرات الصوت .. إلا بمقدار تلك اللحظة التى تبرز فيها هاتان الظاهرتان .. واللتان سرعان ما تتلاشيان أمام الواقع المطروح وشرعية الترشيح ..!

هل نحن مدركون.. ومستعدون؟!

بقلم رضا سليمان

كان الرئيس مبارك مستشرفا للمستقبل عندما طالب الكتاب والمثقفين بأعمال ابداعية تخلد حرب أكتوبر حفاظا على شعلتها النضالية، فمازالت اسرائيل تسعى لتحقيق أحلامها التوسعية خاصة بعد ان حصلت على صفقة الطائرات «الشبح»، واعتماد قانون يهودية الدولة المهدد بطرد الفلسطينيين من الأراضى المحتلة وقانون عدم الانسحاب من أية أراض محتلة الا باستفتاء شعب إسرائيل»..! -وذلك ضمن خدمة قوانين لتقويض القضية الفلسطينية- وباستمرارها فى هذا النهج تسلك طريقا معاكسا للسلام «بلا عودة».. فيما تتلهى قيادات عربية وزعامات فلسطينية بمكاسبها الصغيرة عن ادراك الخطر الصهيونى بدعم أمريكى وغض بصر دولى عن الجرائم الاسرائيلية المدانة من أجهزة الأمم المتحدة.. بينما يدفع الفلسطينيون ثمن تسليم بعض زعاماتهم «قياد» قضيتهم لقوى عربية واقليمية لتسيرها وفق «أجنداتها».. والمؤسف ان نجد بعض شبابنا قد ألهته «الروشنة» عن ادراك الخطر.. فهل نحن مدركون -كما تدرك قيادتنا السياسية- أن السلام لم يتحقق بعد، وهل نحن مستعدون «لما هو قادم»..؟!

سطور جريئة

سطوة رأس المال فى التعليم الخاص



بقلم : رفعت فياض
refaatfayyad@yahoo.com

عزيزى د.هانى هلال وزير التعليم العالى والبحث العلمى :

أضع هذه الواقعة الخطيرة أمامك بعد أن توفرت لى كل المستندات التى تؤكد صحتها والتى تكشف عن خراب الذمم فى بعض المعاهد العالية الخاصة التى يؤمن مالكوها بضرورة نجاح أى طالب بها حتى ولو كان لايستحق ويقومون بتزوير أى نتيجة له لأن المهم عندهم هو العائد المادى من وراء هذا الطالب. والأخطر فى هذه الواقعة أن تصدر إحدى الجهات الطبية التابعة لوزارة التعليم العالى من جانبها هى الأخرى تقارير طبية مزورة لخدمة هذا التوجه. والواقعة يرويها أستاذ جامعى هو د.رأفت حسن مرسى عزام الأستاذ بكلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان والذى تم انتدابه لتدريس مادة تكنولوجيا الطباعة والصباغة بالفصل الدراسى الأول بالمعهد العالى للفنون التطبيقية بالقاهرة الجديدة وكذلك مادتى تكنولوجيا التجهيز النهائى وآلات الصباغة والتجهيز فى الفصل الدراسى الثانى لطلاب البكالوريوس لكن بعد انتهاء التصحيح وأثناء إعداد النتائج جاءته عضو هيئة تدريس بالمعهد ومسئولة عن شئون التعليم والطلاب لتعرض عليه نتيجة طالبة بغرض رفع بعض درجاتها بدعوة أن صاحب المعهد لن يقبل رسوب تلك الطالبة. وعندما راجع درجات الطالبة وجدها راسبة فى خمس مواد وبالتالى عند تطبيق قواعد الرأفة المتبعة فى مثل هذه الحالات عليها لايمكن أن تنجح فى أى واحدة من هذه المواد الخمس لذا رفض طلب إنجاح الطالبة المحظوظة. إلا انه فوجئ بالدكتور سعيد فرحات عميد المعهد والذى كان زميلا له من قبل فى نفس كلية الفنون التطبيقية يستدعيه ويطلب منه ضرورة رفع درجات الطالبة فى مادة تكنولوجيا الصباغة وعندما حاول أن يوضح له أنها راسبة فى خمس مواد ولايمكن رفعها قال له العميد أن هذا ليس من شأنك. وهنا رفض د.رأفت للمرة الثانية وتمسك بموقفه رغم كل الضغوطات التى مارسها إلا أنه فوجئ بنتيجة الطالبة أنها نجحت وأن لها دورا ثانيا فى شهر سبتمبر فى مادتين فقط أى أنها تم إنجاحها فى المواد الثلاث الأخرى التى كانت راسبة فيها والتى لاتنطبق عليها قواعد الرأفة ، وأن المادة التى طلب منه العميد رفعها نجحت فيها دون علم أستاذ المادة وهذا يعنى أنه قد تم التلاعب فى درجات الطالبة فى أعمال السنة أو كراسة الامتحان أو الاثنين معا دون الرجوع إلى أستاذ المادة ..طبعا لن يقول أحد أن هذا تم من خلال لجنة ممتحنين لأن تشكيل هذه اللجنة يكون أساسا من الأستاذ القائم بالتدريس ومعه عدد من الاساتذة ويكون لهم سلطة تعديل الدرجات لجميع الطلاب وليس لطالبه واحدة .

والأغرب من ذلك أن د.رأفت عزام أستاذ المادة فوجئ بولى أمرالطالبة المحظوظة يأتى إليه بالكلية وبعيدا عن المعهد ليتوسل إليه بمراعاة ابنته ويحمل معه شهادة مرضية صادرة من الإدارة العامة للرعاية الصحية بوزارة التعليم العالى تحمل فى طياتها ان الطالبة ليس لها القدرة على التركيز ولا الاستيعاب ولا الكتابة بالسرعة المطلوبة وأن اختبار الذكاء أثبت وجود بطء فى درجة التلقى والاستيعاب والإلقاء. ياسبحان الله. طالبة متخلفة فى معهد عال بتقرير طبى من وزارة التعليم العالى وعلى وشك التخرج لتصبح مهندسة وتحصل على تقدير ممتاز وجيد جدا فى مواد العميد فقط. وعندما ترسب فى مواد الأساتذة الآخرين يتم تعديل نتائجها وإنجاحها بالتزوير .

د.هانى أضع هذه الوقائع أمامكم للتحقيق فيها لأن صاحب الشكوى وهو أستاذ المادة عندما حاول إبلاغ وكيلة الوزارة عندكم بالواقعة شفويا فوجئ قبل ان يصل اليها بقيادة المعهد تستدعيه وتعنفه لأنه إتصل بالوزارة ويريد ان يفضحهم . بالذمة ده كلام؟!

فكرتى

الروح التدميرية



بقلم : صفية مصطفى امين
Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

لا أعرف متى نتخلص من الروح التدميرية التى أصبحت تسيطر على أفعالنا وتصرفاتنا. نحن نحاول أن نلوث كل شىء نظيف ونحطم كل شىء جميل. نكتب عبارات بذيئة على الجدران. نلصق عليها الإعلانات الفاجرة. نعبث بدورات المياه. ننزع الحنفيات ونكسر الأحواض. حتى آثارنا.. أصبحنا نكتب عليها أسماءنا، بلا اكتراث لقيمتها التاريخية. الطبيعة أصبحت عدواً لدوداً لنا، ندوس على الزراعات وننزع الورود. وسائل المواصلات التى نركبها، لا تسلم من هذه الروح التدميرية. نحطم الكراسى ونقطع الجلود ونكسر زجاج النوافذ. أصبحنا أعداء لكل جمال وخصوماً لأنفسنا وكل شىء تقع عليه أعيننا!

أتصور أننا نحتاج إلى حراس للجمال فى بلدنا. يجب أن يكون المواطن هو المسئول عن جمال ونظافة مدينته وقريته ووسيلة المواصلات التى يركبها ودار السينما والمسرح التى يرتادها.. فلا يشوه أو يخرب المقعد الذى يجلس عليه ولا يرمى القمامة إلا فى المكان المخصص لها.

العلاج يبدأ من الأسرة وفى سن مبكرة. نعلم الأطفال أن النظافة من الإيمان حقاً. نوضح لهم أن الذين يشوهون الجمال يغضبون الله، لأن الله جميل يحب الجمال. يجب على الأسرة محاربة هواية التحطيم لدى الأبناء من الطفولة المبكرة. وعندما يأتى دور المدرسين فى المدارس، لتقويم هذا السلوك، يكون بالإرشاد والنصح ثم يتم تطبيق مبدأ الثواب والعقاب.

لو أننا وضعنا عقوبة رادعة على كل مواطن يشوه جمال بلدنا، لمنعنا هذا العبث والاستهتار بالملكية العامة، ولمنعنا ضعاف النفوس من ارتكاب هذه الجرائم!

التفاؤل فى المستقبل.. لماذا؟

بقلم د. الانبا يوحنا قلته

١- أربعة اسباب ودوافع تدعونا الى التفاؤل فى مستقبل العالم، ومستقبل الوطن، اولها ان لهذا الكون الشاسع الذى لا يحيط باسراره علم الانسان، ان له ضميرا كونيا، لا يقع تحت حواسنا لكن تدركه بصيرتنا وعقولنا، فليس فى الكون عبث او فوضى او فراغ، بل يسيره قانون صارم، وكما ان للحيوان عقلا صغيرا ان صح التعبير فان للانسان عقلا لا يشبع من المعرفة ولا يكل عن البحث والابداع، ومن ثم فالذى خلق هذا العقل لابد ان يكون عاقلا مطلقا رائعا لا نسبر غوره وابعاده، ارقى بلا حدود من عقل الانسان الذى هو ارقى من عقل الحيوان .

٢- السبب الثانى: ان ضميرا انسانيا يعبر فوق الاجناس والاعراق يقوى شيئا فشيئا، لم يعد الانسان غريبا عن الانسان، فالالم الذى يصيب انسانا فى اقصى الجنوب يقلق مضجع الانسان فى اقصى الشمال فالانسانية فى طريقها اكثر فاكثر للتضامن واهل الخير والمحبة يزداد عددهم، والمساهمة فى سد جوع البشر آخذة فى التوسع.

٣- السبب الثالث: التفاؤل فى مستقبل الوطن حقيقة لا خيال او وهم، فالانسان المصرى برغم المعوقات والصعاب والضغوط لا يزال يمتلك قيمة الايمان وخبرة الحكمة ولم تفقده تذوق الجمال والعدل والحرية، انى اعتقد ان المصريين يمتلكون سلاح التفاؤل انهم اصحاب حضارة بطبعهم، انهم فى وجدانهم يرفضون الغوغائية والعنف والعدوان.

٤- السبب الرابع: تفاؤلى يزداد توهجا عندما ارى الاجيال الصاعدة، انها اكثر ذكاء، وحيوية، وتوهجا، وطموحا، ان الوعى بقضايا الوطن يتعمق عند الشباب وروح التسامح والمواطنة تتسرب الى الضمائر، ان مصر تخطو الى الامام لا شك فى ذلك، فأجيالها تفتح عيونها على العالم، وعقولها على الحضارة، ان الامل لم يغادر ضمير المصرى ولن يغادره وازعم ان الرئيس حسنى مبارك خلال حكمه وبشخصيته الرفيعة السامية وبصيرته المصرية الحكيمة اعاد لمصر مكانتها العالمية من جهة، ومكانتها العربية من جهة اخرى ثم اطلق حرية يحسدنا عليها الكثيرون انه اقام لمصر مكانة واشعر كل مصرى بكرامته انه.. دعوة للتفاؤل والثقة فى المستقبل.



٧،٦ ش الصحافة
القاهرة

تليفون:
المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠
المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠
فاكس : ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ ـ فاكس : ٢٥٧٨٢٥٤٠
فاكس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠
تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢

اشتراكات أخبار اليوم والأخبار
سنويا «٣٩٠ ج»
نصف سنوى ١٩٥ ج
ثلاثة شهور ١٠٠ ج



CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TEL : 25782800 - 25782900
FAX : 25782510 - 25782520

المستقبل ودور العلم (١٢)

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى

ظهور المصطلح الجديد «تقنية النانو» الذى برز إلى الأضواء خلال العشر سنوات الماضية ألقى بثقله على العالم وأصبح محط اهتمام الجميع. فهذه التقنية الواعدة تبشر بقفزة هائلة فى جميع فروع العلوم والهندسة، يرى الباحثون انها ستلقى بظلالها على جميع مجالات الطب الحديث، بالإضافة إلى معالجة قضايا المياه والبيئة والطاقة والأمور العسكرية، وقد تناولنا ذلك فى المقالات السابقة، وكلها مجالات ستسهم بالتأكيد بشكل رئيسى فى بناء الاقتصاد المعرفى، وكذلك بناء العلاقات الدولية حتى على مستوى الحياة اليومية للفرد العادى، حيث أنها وبكل بساطة ستمكن الإنسان من صنع أى شئ يتخيله من خلال صف وترتيب جزيئات المادة إلى جانب بعضها البعض وبأقل كلفة ممكنة.

وقد حققت تقنية النانو أكبر نمو لها فى قطاع المواد والصناعات التحويلية خلال عام ٢٠٠٧، حيث تستخدم تقنية النانو فى المرتبة الأولى فى منتجات الطلاء والمواد المركبة المستخدمة فى صناعة السيارات، وإنشاء المبانى، وقد بلغت قيمة الايرادات فى هذا المجال حوالى ٩٧ مليار دولار. يأتى فى المرتبة الثانية الإليكترونيات التى تسهم فيها بنحو ٣٥ مليار دولار من خلال استخدام تقنية النانو لتطوير صناعة الشاشات الإليكترونية والبطاريات.

فى المرتبة الثالثة تأتى الصناعات الخاصة بمجال الرعاية الصحية وفى مقدمتها التطبيقات الصيدلانية بقيمة ١٥ مليار دولار، ومن المتوقع ان يحتل قطاع المواد والصناعات التحويلية موقعا متقدما فى مجال تطبيقات تقنية النانو بحلول عام ٢٠١٥، بمعدل نحو حوالى ٤٥٪ ليصل إلى ١,٠٨ تريليون دولار، أما قطاع الإليكترونيات فمن المتوقع ان ينمو بمعدل ٥١٪ سنويا ليصل إلى ٩٤٠ مليار دولار خلال عام ٢٠١٥، فى حين ان الرعاية الصحية وعلوم الحياة سوف تنمو بمعدل ٤٦٪ سنويا لتصل إلى ٣١ مليار دولار.

وتحتل الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الأولى على المستوى العالمى من حيث استخدامات تقنية النانو، فقد بلغ الناتج الأمريكى من الصناعات القائمة على تقنية النانو خلال عام ٢٠٠٧ حوالى ٥٩ مليار دولار، تليها دول الاتحاد الأوروبى بقيمة ٤٧ مليار دولار، فدول آسيا بقيمة ٣١ مليار دولار، وتمثل بقية دول العالم ٩,٥ مليار دولار.

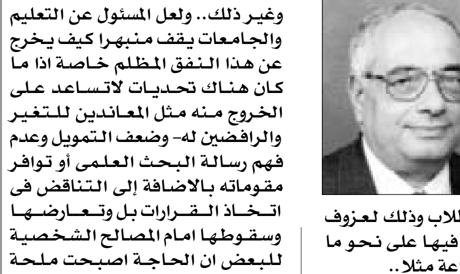
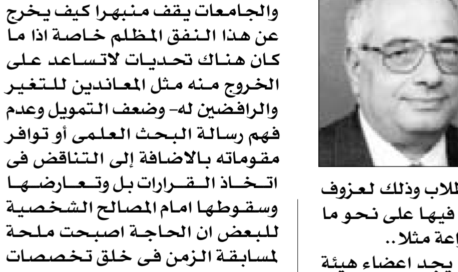
ومع ذلك فإنه من المتوقع ان تنافس دول أوروبا الولايات المتحدة الأمريكية من حيث الايرادات فى مجال تقنية النانو لتصل إلى ١,٠٩ تريليون دولار بحلول عام ٢٠١٥ مقارنة مع ١,٠٨ تريليون دولار فى الولايات المتحدة خلال الفترة نفسها، أما دول آسيا فسوف تبقى فى المركز الثالث وبقيمة ايرادات تبلغ ٧١٧ مليار دولار.

وتتوقع الدراسات البحثية الحديثة طفرة نمو كبيرة فى مجال تقنية النانو خلال السنوات الخمس المقبلة، حيث يتوقع ان يبلغ سوق المنتجات التى تعتمد على تقنية النانو ٣,١ تريليون دولار بحلول عام ٢٠١٥، وهو ما يمثل ارتفاعا من ١٤٧ مليار دولار بلغتها عام ٢٠٠٧، وهذا وفقا لتقرير ودراسة استقصائية صدرت مؤخرا عن إحدى شركات البحوث الاستشارية للتقنية فى الولايات المتحدة الأمريكية وكبار الشركات العاملة فى تقنية النانو.

وللحديث بقية.

هياكل الأقسام العلمية بالجامعات المصرية بين الوفرة والندرة

بقلم: د.مغاورى شحاتة دياب

للجامعات مقاييس ومعايير يقاس عليها مدى قدرتها على اداء وظائفها فى التعليم والبحوث وخدمة المجتمع وبقدر توافق هذه المعايير مع المعطيات العالمية يكون تصنيف الجامعات ما بين جامعات القمة وجامعات القاع.. ومما لا شك فيه ان هناك محاولات لتطوير الجامعات المصرية تعليما وبحثا- ولكن مازالت جامعاتنا تعانى من بطء التطوير والتحديث ويرجع ذلك إلى توارث مجموعة من العلل والداءات التى تعيق عمليات التطور والتحديث فيها ومن بين هذه الداءات هياكل الاقسام العلمية والادارية ومصادر التمويل والاطار القانونى الحاكم لمنظومة التعليم العالى والحرية الاكاديمية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والعلاقات العلمية داخليا وخارجيا واوضاع هيئة التدريس ومعاونيهم.

وأولى هذه المعوقات وهى هياكل الاقسام العلمية بالجامعات المصرية باعتبار ان هذا المعوق هو المدخل الرئيسى الذى يمكن مع اصلاحه ان يبدأ اصلاح الاداء بالجامعات المصرية ومن المعروف ان قانون تنظيم الجامعات ٤٩ لسنة ١٩٧٢ ولائحته التنفيذية «١٩٧٥» تتضمن النص على الهياكل العلمية للجامعات والكليات والاقسام والشعب والتخصصات.. ولم يعط قانون تنظيم الجامعات سقفا محددا لنسب اعضاء هيئة التدريس إلى عدد الطلاب كما لم يعط تفصيلات عن فصل التدريس عن البحث العلمى لاعضاء هيئة التدريس الا من خلال نص على تفرغ عضو هيئة التدريس عام كل سبع سنوات وفى هذا الاطار التشريعى لهياكل الاقسام والكليات بالجامعات تم وضع مهام عامة هلامية يمكن اختراقها فى الغالب لمجالس الاقسام والكليات وجعل السلطة للمجلس الاعلى دائما فيما يتخذ من قرارات.

فكثير من اقسامنا العلمية تعانى من تخمة موروثة من اعضاء هيئة التدريس فى تخصصات تقليدية وربما مكرره ومتطابقة إلى حد كبير واكتظت الاقسام العلمية إلى الحد الذى تعقد فيه بعض اقسام فى الكليات العملية مجالسها فى مدرج كبير من كثرة اعضائه «على نحو ما يحدث فى بعض كليات العلوم مثلا».. كما تعانى معظم الكليات العملية التقليدية من زيادة فى نسبة اعضاء هيئة التدريس إلى عدد الطلاب المقبولين بها أو الراغبين فى الدراسة فيها.. فى حين تعانى كليات اخرى من زيادة اعضاء هيئة التدريس بالنسبة لاعداد الطلاب وذلك لعزوف الطلاب عن الدراسة فيها على نحو ما يحدث فى كليات الزراعة مثلا..

وتكون المحصلة الا يجد اعضاء هيئة التدريس طلابا يدرسون لهم فضلا عن ضعف امكانات البحث العلمى.

وعلى جانب اخر تعانى كليات اخرى من قلة عدد اعضاء هيئة التدريس وكثرة عدد الطلاب ونقصد بها الكليات النظرية على وجه التحديد والتى تقبل الآلاف من الطلاب ولاتسعى إلى زيادة اعضاء هيئة التدريس فى المقابل واصبحنا نتباهى بان عدد طلاب كلية نظرية ما اصبح خمسين الف طالب فى حين ان هذا النهج الغريب هو احد اسباب تخلف الدراسة فى جامعاتنا وعدم وجود ربط بين اعضاء هيئة التدريس والطلاب وهو أحد اهداف العملية التعليمية تربويا.

وعلى جانب اخر يدق جرس انذار بخطر التقدم العلمى فى مجالات التعليم والبحوث التى تضطلع به الجامعات ومراكز البحوث العالمية ووصولها إلى افاق ليس فى مقدورنا حتى تخيلها وعلى سبيل المثال وجدنا انفسنا فجأة مدهوشين امام ظاهرة الاستنساخ وكذلك التقدم المذهل فى علوم الفضاء والطاقة والمواد الجديدة وغير ذلك.. ولعل المسئول عن التعليم والجامعات يقف منبهرا كيف يخرج عن هذا النفق المظلم خاصة اذا ما كان هناك تحديات لاتساعد على الخروج منه مثل المعاندين للتغير والرافضين له- وضعف التمويل وعدم فهم رسالة البحث العلمى أو توافر مقوماته بالاضافة إلى التناقض فى اتخاذ القرارات بل وتعارضها وسقوطها امام المصالح الشخصية للبعض ان الحاجة اصبحت ملحة لمسابقة الزمن فى خلق تخصصات دقيقة وإنشاء شعب حديثة وقيادات جديدة وتدبير تمويل لانشاء كراسى جديدة ودعم للمعامل ومحطات التجارب والتجهيزات المتقدمة وطرق التفكير القادرة على الانطلاق والابداع والتنظيم وخلق هياكل ومناخ جامعى يحقق التقدم- ولن يكون ذلك الا بوجود ادارة قوية وطنية حقيقية قادرة على احداث التغير وتداركه وعزم اكيد على البدء فى التطوير والتحديث لقراءات منشئة لهذا التحديث فى التعليم والبحث العلمى.

ان استمرار وضع الجامعات المصرية ومراكزها البحثية على هذا النحو سوف يضمن استمرار التراجع ان التعلل بكثرة المعوقات والجمود امامها لن يحل المشكلة بل ان القفز فوق المعوقات واستباق الزمن بمجموعة من الجهود المتكاملة من جميع اجهزة الدولة لتحقيق الانطلاق بالتعليم الجامعى والعالى والبحث العلمى لضمان الوصول لتطوير حقيقى للتعليم العالى.

نحو النور
هموم الغلاء على وجوه الموظفين!

بقلم: سمير عبدالقادر

قال أحد محافظى بنك فرنسا: لكى أعرف حالة الغلاء، لست فى حاجة إلى مراجعة الأرقام والاحصاءات، انه يكفى ان أتأمل الموظفين الذين يعملون معى، وأدرس حالتهم النفسية، فإذا وجدتهم بعد يوم ٢٠ فى الشهر فى حالة سيئة، فمعنى ذلك ان الغلاء متفاقم تماما، ذلك انه تبدو على وجوههم فى الصباح آثار مشاجرات مع زوجاتهم!

وهذه فى الواقع نظرة صائبة، فقد اتفق معظم علماء الاجتماع على ان نسبة الطلاق ترتفع فى فترات الغلاء، ومازالت كثير من البيوت تدور فيها المناقشات الزوجية عن الذى ينفق أكثر من الآخر.. الزوج أم الزوجة؟

وقد تنبهت بعض الشركات التجارية فى الخارج إلى هذه الناحية، فتجد شركة عقارات مثلا، تقول: «اذا استغنيت عن قليل من السجاير والمشروبات، فإنك تستطيع ان تحصل على منزل أنيق تدفع ثمنه على مدى عشرين سنة» ان مثل هذا الاعلان يستفز كل زوجة إلى مطالبة زوجها بالاقلاع عن التدخين!

وفترات الغلاء كالفترة التى نمر بها، تقع المسئولية فيها على عاتق الزوجة أولا، فهى حين تذهب إلى الجزار ويطلب منها خمسة جنيهات زيادة فى ثمن الكيلو، لا تستطيع أن تعترض، ولكنها ما ان تطلب من زوجها زيادة فى مصروف البيت حتى ينفجر فيها صارخا!. والغلاء يجعل الزوجة تدور وتلف على عشرات المحلات حتى تشترى ما تريد بأرخص الأسعار، وعليها أن تجادل الباعة، وتلعن الحكومة، وكل وزير مسئول عن زيادة الأسعار.. والملاحظ ان الرجل يشترى بأسعار أغلى، وهو يقول ليس عندى وقت لكى أدخل عشرات المحلات، وأقارن بين هذا وذاك حتى أعثر على الأرخص!

وقد أصبح واجب المرأة اليوم أصعب مما كان عليه منذ ثلاثين عاما مثلا، فقديما كانت الحاجات محدودة وبسيطة والحياة خالية من التعقيد، وسبل المواصلات ميسرة وسهلة.

ورغم ارتفاع الأسعار فإن على الزوجة أن تحتفظ بمستوى الأسرة، الأطفال يجدون طعامهم، والزوج يجد البيت نظيفا مرتبا، وملابسه مكوية وحذاءه لامعا! ان المرأة هى الجندى المجهول فى معركة الغلاء، كل الطوائف تستطيع ان تضرب وتتظاهر وتحتج، أما هى فعليها ان تواجه الغلاء فى حدود ميزانيتها الثابتة راضية باسمة، ودون أن يشعر زوجها بضيق!

أما اذا كان الزوج جاحدا، فما عليها إلا ان تعطيه النقود الخاصة بالطعام، وتطلب منه أن يتصرف ويشترى.. وسوف تجده يعود إليها صاغرا آسفا معتذرا!!

بص.. وبس!

بقلم: عبدالنبى عبدالبارى

• خلال الدورة البرلمانية الماضية، فى مجلسى الشعب والشورى، شاهدنا نوابا «صفقنا» بحرارة، لأدائهم الوطنى المشرف، سعيا.. لخير مصر، وآخرين «صفرنا» باستهجان، لأدائهم المخجل والمستأنس!

• قبل فض الدورة الماضية، لمجلسى الشعب والشورى، كنت أتمنى أن يقوم رئيسا المجلسين الموقرين، بتكريم كل من ضربوا الرقم القياسى، فى الصمت المغرض خلال الجلسات، بمنحهم عن جدارة.. وسام «أبوالهول»، فقد أكدوا بالفعل، أنهم.. «نوام الشعب»!

• فى الجولة الشرسة، لانتخابات مجلس الشعب، وطبقا لتجارب مريرة سابقة، سنرى مرشحين يخوضون المعركة بشرف، تحت شعار: «اعتمدنا عليك.. يارب»، وآخرين يخوضونها لغرض فى نفس يعقوب، تحت شعار: «حصانة عليك.. يارب»!

قدر ومكتوب

بقلم: حسنى ميلاد

إنه قدر ومكتوب أن نعيش معا مسلمين وأقباطاً على أرض مصر الطاهرة المباركة التى جاء ذكرها فى القرآن والإنجيل، ويمكن أن يكون هذا القدر المكتوب ما أحلاه إذا أكملنا المسيرة حتى يأذن الله. فنحن عشنا على مدى ١٤ قرناً من الزمان فى أخوة متحابين ومتحدين فى السراء والضراء. ومازال عدد كبير منا حريصاً على هذه المودة.

وما جعلنى أقول إن عشينا معاً هو قدر ومكتوب، ما جاء فى القرآن الكريم «لوشاء ربك لجعل الناس أمة واحدة» كما جاءت رسالة السيد المسيح للأمم الذين هم من خارج الأمة اليهودية أنه لا فرق بين يهودى ويونانى، بربرى وسركيس.. عبد وحر فالكل واحد وأن الله هو الذى يدين.

الخلاف شىء طبيعى وقد حدث منذ البدء عندما قام قابيل على أخيه هابيل وقتله.. لكن ما أجمل أن تأتى العدالة سريعة عندما عاقبه الله فى نفس اللحظة، ومن الطبيعى أن تحدث خلافات بين الإخوة والأشقاء فى الأسرة الواحدة. ويجب علينا ألا نصنف أى نزاع بين أى مسلم وقبطى على أنه طائفى مادامت الدولة التى تمثل هنا دور الأب والسلطة تطبق مبدأ سيادة القانون وتوقيع العقاب العادل والسريع على المخطئ دون تمييز حتى لا ندع مجالاً لأحد للتعليق على الأحكام.

وأعتقد أن الدولة تعرف جيداً أصل الداء ولديها الدواء وذلك بإقرار مبدأ المواطنة فى جميع المصالح والهيئات.. وعليها أن تسارع بتقديم قانون دور العبادة الموحد الذى أقره رجال الدين الإسلامى والمسيحى.

وأنا ضد أى تدخل أجنبى فى شئون بلادنا الداخلية حتى إذا كانت جمعيات قبطية أو أقباط المهجر وخلافه لأنه يخطئ أى مسيحى فى مصر لو ظن أن حمايته تأتى من الخارج.. ويجب علينا أن نناقش مشاكلنا فى مصر.

صباح الفل
أحلام مصرية

بقلم : عبدالقادر محمد على

فاز عالمان بريطانيان بجائزة نوبل فى الفيزياء لتجاربهما المتعلقة بمادة كربونية قد تحدث انقلابا فى مجال الإلكترونيات ، العالمان هما الهولندى أندرية جيم «٥١ عاما» والبريطانى قنسطنطين نوفوسيلوف «٣٦ عاما» ، ونتائج تجاربهما لا تعنينى بشكل مباشر لأننى لست من المهتمين بالفيزياء ، ولكن أثار انتباهى أن أحدهما عمره ٣٦ عاما فقط .. ورغم صغر سنه فإن نوفوسيلوف يدخل التاريخ من أوسع أبوابه باعتباره عالماً استحق الفوز بجائزة نوبل .

إنجاز نوفوسيلوف استدعى هذا السؤال : متى يظهر فى مصر علماء تتاح لهم فرصة البحث وإجراء التجارب داخل المؤسسات العلمية فى بلدهم ، ثم يقدمون للعالم اختراعاً أو دواءً أو نظرية علمية جديدة يستحقون معها جائزة نوبل وهم فى سن السادسة والثلاثين ؟

قد يرد أحدهم قائلا : هناك أحمد زويل الذى فاز بالجائزة بالفعل ، وهناك فاروق الباز ، ومجدى يعقوب ، ومئات غيرهم قدموا إسهامات جليلة فى جميع مجالات العلوم ، ويحظون بكل التقدير حيث يعيشون هناك فى دول الغرب .

نعم. هذا صحيح .. ولكن هؤلاء لم يحققوا إنجازا علميا إلا بعد أن خرجوا من مصر ، ونفدوا بجلودهم من بيئة تعليمية وعلمية فاسدة ، وبيروقراطية ممقوتة لا تعترف بالنبوغ . وجامعات لا ترى أن هناك ضرورة للانفاق ببذخ على البحث العلمى .

هؤلاء العلماء ، إذا لم يدفعهم حماسهم الشخصى إلى الإصرار على تنمية نبوغهم العلمى خارج مصر ، لكانوا الآن تائهين وسط ٨٥ مليون مصرى . زويل مدرس لغة عربية . وفاروق الباز ناظر مدرسة ثانوية زراعية ، ومجدى يعقوب مدير أحد مستشفيات وزارة الصحة .. هذا فى أحسن الأحوال !

مصرى آخر نفد بجلده مثل هؤلاء النوابغ ، ففى الأسبوع الماضى قرأت تصريحا لعالم مصرى جاء مبعوثا إلى الوطن من وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» لبحث أسباب نضوب المياه فى الصحراء الغربية وبحر الرمال ومنطقة العوينات ، وذلك فى إطار الأبحاث التى تجريها الوكالة للتوصل إلى أسباب نضوب المياه على كوكب المريخ .

أسعدنى بزوغ هذا النجم المصرى وسط صفوة علماء «ناسا» وسعيت إلى معرفة المزيد عنه خاصة أنه يرأس اثنين من أهم مراكز الوكالة وهما مركز التصوير الرادارى ، ومركز تدريب رواد الفضاء .. ومايزال عمره ٣٦ عاما فقط !

عصام حجى تخرج فى قسم الفلك بكلية علوم الإسكندرية ، ثم تقدم لخطبة الفتاة التى أحبها ، ولكن والدها رفضه قائلا إنه لن يجازف بتزويج ابنته لمسحراتى ! وظل عصام يبحث عن عمل دون جدوى . وأخيرا استقر فى محل لبيع البراويز ثم انتقل إلى محل لبيع الورود ، وكاد الإحباط يقتله لأن فى رأسه أفكاراً علمية تريد الخروج إلى الواقع .

علم عصام بالصدفة ان المركز الثقافى الفرنسى يقدم منحة لدراسة الكمبيوتر بباريس فتقدم بأوراقه واجتاز دورة التأهل وسافر .. وهناك تفجر نبوغه المكبوت وحصل على الماجستير ، ثم الدكتوراه فى «أسباب نضوب المياه على سطح المريخ» .. واشمعنى المريخ ؟ لأنه أقرب فى طبيعة تكوينه إلى الأرض .. وبذلك يمكن التوصل يوما إلى تجنب نضوب المياه على الأرض .

باريس منحته الجنسية ومنصبا رفيعا فى وكالة الفضاء الفرنسية ، ثم عرضت عليه «ناسا» الانتقال إليها فوافق مشكورا ، ومنحوه الجنسية الأمريكية . وهو يتنقل الآن بين فرنسا والولايات المتحدة .. وكلتاهما تستفيد من علمه الغزير كأحد أبرز العلماء فى مجال تخصصه .

والسؤال الآن : هل كان يمكن للشاب المصرى عصام حجى أن يقطع هذا الشوط المهم من أبحاثه العلمية فى سن ٣٦ .. وهو داخل مصر ؟

طبعا لا .. ولا حتى فى سن ١٣٦ !

أحكام تهمك

يقدمها : عبدالمجيد الجمال

صحافة
حرية الصحافة مكفولة دون انفلات

اكدت محكمة النقض ان الدستور والقانون كفلا للصحافة حريتها وعدم التدخل فى شئونها، ويتم من خلال القواعد القانونية ممارسة هذه الحرية وتحديد ضوابطها.

وقالت المحكمة فى حكم شهير ان المشرع فى الدستور والقانون قد كفل للصحافة حريتها بما يحول كأصل عام دون التدخل فى شئونها أو التغول عليها بقيود ترد رسالتها على اعقابها باعتبارها صوت الأمة ونافذة لاطلاع المواطنين على الحقائق التى لا يجوز العدوان عليها أو المساس بها. الا ان المشرع وهو يلتزم بالقيم الخالدة منارا والاخلاق العامة نبراسا فقد نظم ممارسة هذه الحرية بوضع قيود تستلزمها الوقاية من سطوة اقلام قد تتخذ من الصحف اداة للمساس بالحريات أو النيل من كرامة الشرفاء أو غير ذلك من افعال يتأبى على المشرع اقرارها تحت ستار حرية الصحافة وما لها من قدسية وحماية، وبتقدير ان الحرية فى سننها لا تتصور انفلاتا من كل قيد ولا اعتداء على حقوق الغير.

«٦٠/٢٠٤٧١ ق»

جنائى
أركان جريمة البلاغ الكاذب

قضت محكمة النقض بأنه اذا لم تتحقق فى جريمة البلاغ الكاذب ركنان أساسيان ولم يثبت الحكم توافرهما فى حق المتهم فإن هذا الحكم يعيبه قصور يبطله.

وقالت الدائرة الجنائية خلال رئاسة المستشار محمود ابراهيم لها وعضوية المستشارين سمير مصطفى وعبدالمنعم منصور واحمد عبدالكريم وايهاب عبدالمطلب انه من المقرر لكى تتحقق جريمة البلاغ الكاذب توافر ركنين هما ثبوت كذب الوقائع المبلغ عنها، وان يكون الجانى عالما بكذبها، ومنتويا السوء والاضرار بالمجنى عليه.

وان يكون الامر المبلغ به مما يستوجب عقاب فاعله ولو لم تقم دعوى بما اخبر به. فاذا لم يستظهر الحكم اركان جريمة البلاغ الكاذب - كما عرفها القانون - ولم يدلل على توافرها فى حق المتهم، فأن هذا الحكم يكون معيبا بالقصور الذى يبطله ويوجب نقضه.

المستشار محمود ابراهيم

من ناحية اخرى قالت المحكمة ان قانون الاجراءات أوجب ان يشمل كل حكم بالادانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به اركان الجريمة والظروف التى وقعت فيها والادلة التى استخلصت منها المحكمة الادانة حتى يتضح وجه استدلاله بها وسلامة مأخذها تمكينا لمحكمة النقض من مراقبة صحة التطبيق القانونى على الواقعة.

«٦٧/١٠٩٧٦ق»




نصوص دستورية

مدة مجلس الشعب خمس سنوات ميلادية من تاريخ أول اجتماع له. وتجرى الانتخابات لتجديد المجلس خلال الستين يوما السابقة على انتهاء مدته.

«مادة ٩٢»

مبادئ قضائية

اذا كان الدستور قد نص على حصانة اعضاء مجلس الشعب فيما يبدونه من الافكار والآراء فى سبيل اداء اعمالهم داخل المجلس أو لجانه فهى حصانة لا تعدو نطاق ابداء الرأى ولا تمتد الى أى عمل آخر تجرد من المشروعية واستوجب مسئولية فاعله.

«محكمة النقض»



نصوص قانونية

يعين ميعاد الانتخابات العامة بقرار من رئيس الجمهورية والتكميلية بقرار من وزير الداخلية. ويكون اصدار القرار قبل الميعاد المحدد لاجراء الانتخابات بخمسة واربعين يوما على الاقل.

«م ٢٢ ق مباشرة الحقوق السياسية»

شكة ابرة

السيدة جيهان السادات استنكرت فى برنامج تلفزيونى رواية «فنجان القهوة» الذى قيل ان الزعيم الراحل أنور السادات اعده بنفسه للزعيم الراحل جمال عبدالناصر خلال اجتماعات القاهرة لحل ازمة ايلول الاسود بحضور عدد من الزعماء الراحلين، وما اشاعه البعض عن محتويات هذا الفنجان بعد صمتهم ٤٠ سنة!

وقد تتراجع السيدة جيهان عن استنكارها بعد ان تقرأ هذه الرواية .

ففى اعقاب انتصار اكتوبر ١٩٧٣ كان الرئيس انور السادات يزور من وقت لآخر مدينة بورسعيد ليتابع سير العمل فى تطهير مجرى قناة السويس لسرعة اعادتها للملاحة الدولية وفى نفس الوقت يطمئن على العمل فى تعمير المدينة لاعادة اهلها المهجرين اليها وكان يحرص على الاجتماع بشبابها المستبقين فيها ويعدهم سياسيا لتولى المسئولية فى ظل ديمقراطية كان يمهد لها للمرحلة المقبلة. لذلك كان يجده الاهالى فجأة فى الاسواق يمشى بينهم وبصحبته المرحوم سيد مرعى رئيس مجلس الامة الأسبق والمرحوم عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير الاسبق والمرحوم مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس الاسبق وكنت انا فى ذلك الوقت مراسلا صحفيا فى محافظة بورسعيد لاأكل ولا أمل سعيا وراء المواد الصحفية الوفيرة التى كانت تنفرد بها صحيفتى الكبرى بالقاهرة .

وذات يوم علمت بوجود الرئيس السادات فى المدينة فركضت الى حيث كان يفضل الاقامة فى استراحة هيئة قناة السويس وبينما انا اقف اتلمس الاخبار اذا بالمحافظ المرحوم السيد محمد سرحان يجذبنى من يدى وهو داخل للقاء الرئيس لافاجأ بنفسى امام الزعيم الخالد يجلس وحوله صحبه. وقدمنى له المحافظ فجذب نفسا عميقا من غليونه وسألنى هل انت من ابناء بورسعيد؟ فأكدت له ذلك، فابتسم وقال لمن حوله.. هذه المدينة وأهلها أحبهم فقد استضافونى وأكرمونى كثيرا ايام ابعادى عن الجيش .

واستفسر من المحافظ لماذا لم تأت معه بباقى الصحفيين لنعقد مؤتمرا صحفيا؟ فأجابه يا سيادة الرئيس هذا هو الصحفى «الأوحد» فى البلد. فقهقه ضاحكا وهو يقول: اذن سوف نكرم ابننا هذا. والتفت لى قائلا حاعمل لك ليموناده هايلة بنفسى . وقام الى «الاوفيس» واخرج رجاله منه وقطع الليمون الى شرائح وضعها مع السكر فى الخلاط وصب عصير الليمون فى الكأس وقدمه لى فشربته. وما زلت اعيش حتى الآن منذ ٣٥ سنة .

هذه الرواية حقيقية وليست مختلقة ولا استطيع ان استشهد بالمرحومين سيد مرعى وعثمان احمد عثمان ومشهور احمد مشهور والسيد سرحان رحمهم الله .

عبدالمجيد

MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

دستورى
أداء الصحف يقود الرأى العام

قالت المحكمة الدستورية العليا ان اداء الصحافة يقود الرأى العام وان قوة هذه الصحافة يكون تعبيرا عن قدرتها فى ادارة الحوار العام وتطويره.

وفى حيثيات حكم اصدرته أوضحت ان ما تسعى اليه كل جريدة هو ان يكون اهتمام قرائها بموضوعاتها حيا من خلال تنوعها وعمقها وتعدد ابوابها وامتدادها على كامل صفحاتها مع كثرتها وتطرقها لكل جديد فى العلوم والفنون على تباينها. فلا تكون قوة الصحافة الا تعبيرا عن منزلتها فى ادارة الحوار العام وتطويره. لا تتقيد رسالتها فى ذلك بالحدود الاقليمية ولا تحول دون اتصالها بالآخرين. توفر صناعتها تطورا تكنولوجيا يعزز دورها فى تقدم الافضل والاكثر اثارة لقرائها وتتيح لجموعهم قاعدة اعرض لمعلوماتهم ومجالا حيويا يعبرون فيه عن ذواتهم.وان يكون اثرها فى وجدانهم وصلتهم بمجتمعهم بعيدا بل ان الصحافة بادائها واخبارها وتحليلاتها انما تقود رأيا عاما ناضجا وفاعلا يبلوره اسهامها فى تكوينه وتوجيهه.

«١٨/٥٩ ق.د»

تراث قضائى

هذا بعض من تراث القضاء المصرى العظيم.. لن نستطيع الإحاطة بكل ما نعرضه، ولكنه إشارة هادية لمن يريد الاستزادة

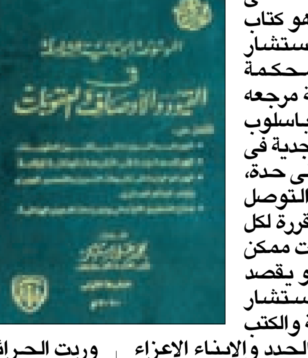
ملامح من .. القضاء المصرى القديم



■ تمثال بطليموس الاول

كانت مصر فى العهد السحيق تعيش فى حضارة تماثل تلك السائدة خارجها. ثم بدأت حضارتها تتخذ طابعاً يميزها عن الحضارات الأخرى فى أواخر العصر الحجرى القديم.. ومع تطور الجماعة البشرية فى مصر بمعرفة الزراعة مع بداية العصر الحجرى الحديث الذى بدأ قبل الميلاد بخمسة آلاف سنة تقريباً، بدأ تنظيم الحكم فى مصر التى كان يميز حياتها ظاهرة «الوحدة» التى أثرت إيجابياً فى الحياة والمدنية وفى الفكر والثقافة، فتم وضع قواعد تناسب حكم البلاد لتكون مسرحاً صالحاً لحياة الاستقرار والاستيطان.. وفى عصر الأسرة الخامسة الفرعونية خلد «بتاح حوتيب» نصائحه للمصرى التى يبين له فيها حقوق الحاكم والتزاماته.. كما سجلت «نصوص الأهرام» تطور الإنسان المصرى فى حياته فذكرت بعض النظم الاجتماعية ومن بينها قواعد تنظيم العلاقات بين الناس فى عصر الأسرتين الخامسة والسادسة. ولما كان الفراعنة يولون اهتمامهم للناحية الدينية فقد كبر نفوذ الكهنة الذين كانوا يشرعون ويحكمون فى الوقت نفسه. وعندما دخل الاسكندر الأكبر مصر عام ٣٣٢ قبل الميلاد عاشت مصر عصر رخاء وازدهار، ونقل الاغريق نظم وشرائع للمصريين شرعوها لهم. وبعد موته عام ٣٢٣ق.م بدأ حكم البطالسة فى مصر بتولى بطليموس الأول عرشها حيث استتب الأمن وطبقت القوانين.. وكان الملك رئيساً للسلطة المركزية فى الاسكندرية العاصمة، والتى تشرف على الشئون المحلية فى كل المديريات بطول البلاد وعرضها، يساعده فى ذلك وزير المالية ووزير العدل الذى كان من مهامه تعيين قضاة المحاكم وتحضير القضايا التى يفصل فيها الملك عندما يستأنف المتقاضون إليه من الأحكام الابتدائية. وقد بدأ البطالسة عهدهم بالاسترشاد بنظم المصريين والاغريق لوضع نظام قضائى متطور احتفظوا فيه للمصريين بقوانينهم ونظمهم الموروثة.. وكان هناك نظامان للقضاء أحدهما للمصريين والآخر للإغريق. واستتبع ذلك وجود نوعين من المحاكم الأولى يحكم فيه قضاة مصريون يتولون الفصل فيها قضايا أهل البلاد وفقاً للقواعد والنظم الفرعونية، والمحاكم الثانية قضاتها إغريق يفصلون فى قضايا نزلاء البلاد طبقاً للقوانين الإغريقية، والأحكام والمراسيم والأوامر الملكية. كما كان هناك نوع ثالث من المحاكم المختلطة تفصل بين المتخاصمين من أجناس مختلفة، وقد ألغيت عام ١١٨ ميلادية، لأن القضاة الإغريق كانوا يميلون للاعتداء على حقوق المصريين. لذلك أصبح تعيين القضاة مصريين أو إغريقا على حسب لغة وثائق القضية، وكان الفلاحون والعمال فى الأراضى والمصانع التى تحتكرها الحكومة، وأيضاً كل موظفى الإدارة المالية يخضعون لتشريع خاص يقوم على تطبيقه وزير المالية وممثلوه فى المديريات. ويحرم على المتخاصمين مع الإدارة المالية - حتى ولو كانوا إغريقاً - استخدام محامين للدفاع عنهم. ومنذ القرن الثانى الميلادى بدأ رجال الإدارة التدخل فى الشئون القضائية، فأخذ الفساد يظهر والقضاة يضجون بذلك التدخل الذى استمر زمناً طويلاً.

مكتبتك
القيود والأوصاف والعقوبات




«الموسوعة الجنائية الشاملة فى القيود والاوصاف والعقوبات» هو كتاب اليوم الذى نقدمه للمؤلف المستشار محمد على سكيكر رئيس محكمة الاستئناف الذى يقول فى مقدمة مرجعه الهام انه راعى ان تكون كتابته باسلوب سهل بسيط متبعا الحروف الابجدية فى عرض كل قسم من اقسامه على حدة، وذلك حتى يتمكن الباحث من التوصل الى القيد والوصف والعقوبة المقررة لكل جريمة بسهولة وفى اقل وقت ممكن دون مشقة أو عناء. وبالطبع هو يقصد بالباحث هنا من وصفهم المستشار احمد نادر رئيس اللجنة الثقافية والكتب بنادى القضاة بانهم الزملاء الجدد والابناء الاعزاء الذى نستقبل معهم عام ٢٠١٠ ووعدهم رئيس النادى المستشار احمد الزند بالوقوف الى جانبهم ومساعدتهم على التمسك بصحيح المعلومات والانطلاق بهم الى مضمار العمل والعلم الرحب بسهولة ويسر وهو ما يتم فعلا .

وبالطبع الزملاء هم رجال القضاء الجالس والواقف ونضيف نحن اليهم كل من يهتم بالعلوم القانونية ويريد التزود منها.والموسوعة التى اصدرها نادى القضاة تضم بين دفتيها ٨١٠ صفحات تشمل جميع الجرائم سواء كانت جنايات أو جنحا أو مخالفات، وسواء وردت فى قانون العقوبات أو فى التشريعات الجنائية الخاصة.

وهى تنقسم الى خمسة اقسام الاول منها مخصص للجرائم الواردة فى قانون العقوبات.

والثانى لجرائم التشريعات الجنائية الخاصة. اما القسم الثالث فهو خاص بجرائم التموين والتسعير الجبرى. وفى القسم الرابع وردت الجرائم المنصوص عليها فى أوامر الحاكم العسكرى ومازالت سارية حتى اصدار الموسوعة هذا العام. ثم حرص المؤلف على تخصيص القسم الخامس والأخير لنماذج القيود والأوصاف واجراءات الدعوى الجنائية.وقد تابع المؤلف جميع تعديلات التشريعات وما صدر بشأنها من أحكام دستورية واثبتها فى مرجعه ليتوصل من يستعين به الى المعلومة القانونية الصحيحة، ويعلم مكان تواجدها بيسر وسهولة.

الحكومة الاسرائيلية تطرح مناقصة لبناء ٢٤٠ وحدة استيطانية بالقدس الشرقية

السلطة الفلسطينية: إسرائيل تدق المسمار الأخير فى نعش عملية السلام

تل أبيب، رام الله – وكالات الانباء:

فى خطوة قد تضع المسمار الاخير فى نعش عملية السلام بالشرق الاوسط ,طرحت وزارة الاسكان الاسرائيلية أمس مناقصة لبناء ٢٤٠ وحدة استيطانية جديدة فى القدس الشرقية المحتلة وذلك لاول مرة منذ الاعلان عن انتهاء فترة تجميد البناء فى المستوطنات الشهر الماضى.

وقد دانت السلطة الفلسطينية المشروع الاستيطانى الاسرائيلى الجديد، متهمة الحكومة الاسرائيلية بـ "قتل" فرص استئناف مفاوضات السلام.

وقال الناطق الرسمى باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة: إن "إجراءات إسرائيل تقوض جهود استمرار العملية السلمية". ودعا المجتمع الدولى إلى الضغط على إسرائيل كى توقف كل أشكال الاستيطان، منبها إلى أن فشل العملية السلمية يهدد بجر منطقة الشرق الأوسط إلى دوامة العنف. كما حمل كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الحكومة الاسرائيلية مسؤولية انهيار المفاوضات وعملية السلام.

من جهة أخرى أكد حاتم عبدالقادر رئيس لجنة القدس فى حركة فتح ان مصادقة الحكومة الاسرائيلية على بناء ٢٤٠ وحدة سكنية جديدة فى القدس الشرقية يعتبر اعلانا رسميا بفشل عملية السلام.وأضاف انه طبقا للمعلومات التى توفرت لدينا ان الادارة الامريكية هى التى اعطت الضوء الاخضر للحكومة الاسرائيلية لاقامة ٢٤٠ وحدة استيطانية شرقى القدس.

وكانت وزارة الاسكان الاسرائيلية تنوى فى بداية الأمر طرح مناقصات لبناء ٦٠٠ وحدة استيطانية، الا انها خفضت هذا العدد فى اعقاب الضغوط الامريكية . وقال مراقبون ان هذه الخطة تأتى لجس نبض دول العالم وردود فعلها المحتملة لاستئناف اعمال الاستيطان. بدورها اعلنت الجمعيات اليمينية التى تنشط فى حى الشيخ جراح انها تنوى اسكان ١٠ عائلات يهودية اخرى فى منازل تقول انها كانت تابعة لليهود قبل عام ١٩٤٨ . وقال نشطاء ان الجمعيات تعرض على سكان هذه المنازل العرب تعويضات مقابل مغادرتهم اياها.

■ الجرافات الإسرائيلية تقوم بتمهيد الأرض استعداداً لبناء المستوطنات الجديدة

مسئول فلسطينى: ضوء أمريكى أخضر لبناء المستوطنات الجديدة

■ بنيامين نتنياهو

الطيران الحربى الإسرائيلى ينفذ غارات وهمية فوق جنوب لبنان

بيروت – وكالات الانباء:

نفذ الطيران الحربى الإسرائيلى صباح أمس الجمعة غارات وهمية فوق مناطق من جنوب لبنان وحلق فوق البقاع شرق لبنان على علو متوسط.

وقال مصدر أمنى إن الطيران الحربى الإسرائيلى: "نفذ فى العاشرة والنصف من صباح أمس بالتوقيت المحلى غارات وهمية وبشكل مكثف فى أجواء مناطق النبطية واقليم التفاح ومرجعيون والخيام والعرقوب بجنوب لبنان وعلى ارتفاع متوسط".

ويطالب لبنان الأمم المتحدة بالضغط على إسرائيل لوقف خرقها الأجواء اللبنانية.

بيريز يزور المغرب قريباً

تل أبيب ـ أ.ف.ب:

قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان الرئيس الاسرائيلى شيمون بيريز، سيقوم بزيارة رسمية للمغرب بعد حوالى ١٠ أيام تلبية لدعوة من العاهل المغربى الملك محمد السادس.

وقالت الصحيفة ان بيريز سيلتقى ملك المغرب فى مدينة «الرباط» كما سيعقد اجتماعات أخرى مع مسئولين مغاربة كبار.

وراء الحدود
الطريق إلى الفاشية

بقلم: حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

مئات السنين عاشها اليهود فى مختلف انحاء العالم شرقاً وغرباً فشلت خلالها كل محاولات استيعابهم او دمجهم مع بقية مواطنى هذه المجتمعات .. السبب فى ذلك لا يرجع كما يزعم اليهود الى معاداة السامية التى جعلت الآخرين يمتنعون عن الاختلاط باليهود أو الامتزاج بهم. فالحقيقة أن اليهود كانوا دائما ومازالوا يتمسكون بتمييز أنفسهم عن بقية البشر التزاماً بمفاهيم عنصرية عفا عليها الزمن أو حرصاً على ما يسمونه " نقاء العنصر اليهودى".

وفى إطار هذا المفهوم العنصرى الضيق، عاش اليهود فى تجمعات مغلقة "الجيتو" ورفضوا بكل عناد الحياة كمواطنين عاديين فى الدول التى ولدوا وعاشوا فيها. وربما كان هذا هو السبب فى الشكوك التى أحاطت بهم بل وكراهية بعض الشعوب الاوروبية لهم والتى تجسدت فى السياسات والممارسات النازية ضدهم.وبعد اغتصاب فلسطين وإقامة دولة إسرائيل على أنقاضها عام ١٩٤٨ هاجر إليها فقراء اليهود من مختلف بلدان العالم بينما بقى أثرياؤهم ليس حباً وانتماءً لهذه البلدان بل بهدف استنزاف ثرواتها لدعم الدولة الصهيونية الجديدة بالمال والسلاح والنفوذ.

هنا، تجسدت ظاهرة ازدواج الولاء التى تفرض اولوية الولاء لإسرائيل على أى يهوى قبل الولاء لبلده الاصلية. واوضح مثال على ذلك قضية اليهودى الامريكى جوناثان بولارد الذى تجسس على بلاده لحساب إسرائيل، وبعد أن ثبتت إدانته وحكم عليه بالسجن قرر الكنيست الإسرائيلى منحه الجنسية الإسرائيلية ومازالت اسرائيل تطالب بإطلاق سراحه لدرجة أن نتنياهو طلب ذلك مؤخراً من الرئيس الامريكى اوباما مقابل تعاون إسرائيل فى عملية السلام مع الفلسطينيين!

وخلال الستينات من القرن الماضى، اقترح الرئيس التونسى الراحل الحبيب بورقيبة حلاً للصراع العربى الإسرائيلى يتمثل فى فتح الحدود والتزاوج بين العرب والإسرائيليين حتى يتم استيعابهم وامتزاجهم فى البحر العربى المحيط بهم. فى ذلك الحين، تعرض بورقيبة لانتقادات شرسة حيث اتهمه الكثيرون من العرب بالاستسلام وتصفية القضية الفلسطينية ولكن الحقيقة التى لم يلتفت إليها أحد فى ذلك الحين أن إسرائيل كانت وستظل مجرد جيتو يهودى كبير فى المنطقة العربية وان اساس ايديولوجية الدولة اليهودية عنصرى ويرفض أى امتزاج او تعايش مع غير اليهود الذين يصفهم التلمود "بالاغيار" بصرف النظر عن جنسيتهم أو ديانتهم.

والتعديلات التى أقرتها الحكومة الإسرائيلية لقانون الجنسية قبل أيام خير دليل على ذلك. هذه التعديلات التى تستهدف تأكيد الطابع اليهودى لدولة إسرائيل تفرض على كل من يطلب جنسيتها أن يعترف أولا بيهوديتها وأن يقسم على الولاء لها.

ولاشك أن أحد أهداف هذه التعديلات هو طرد عرب فلسطين ومنع عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم، كما أشار البعض إلى أن هدف رئيس الوزراء الإسرائيلى نتنياهو من هذه الخطوة هو تشتيت الاهتمام العربى والدولى بعيداً عن خطته لإجهاض وتدمير عملية السلام الحالية وتكثيف مخطط الاستيطان فى الأراضى المحتلة. وفى كل الأحوال، تبقى الحقيقة التى عبر عنها اسحق هرتزوج وزير الشئون الاجتماعية الاسرائيلى عن حزب العمل بقوله إن قانون المواطنة الاسرائيلى الجديد هو خطوة أخرى نحو الفاشية فى اسرائيل التى ستدفع ثمناً فادحاً لهذا الاتجاه العنصرى البغيض.

الأمم المتحدة تقرر نشر قوات دولية على الحدود بين شمال وجنوب السودان

نيويورك – وكالات الانباء:

أعلنت الأمم المتحدة عزمها نشر قوات دولية فى "المناطق الساخنة" على الحدود بين شمال وجنوب السودان خلال الأسابيع المقبلة للحيلولة دون وقوع أعمال عنف مع اقتراب استفتاء حق تقرير مصير الجنوب.

وقال آلان لو روى مسؤول عمليات حفظ السلام فى الأمم المتحدة عقب اجتماع لمجلس الأمن إن هناك تغييرات قد تحدث فى تمركز القوات الدولية خلال بضعة أسابيع ولكنه لم يوضح عدد الجنود المعنيين بهذا التغيير. وأضاف لو روى "سوف نزيد وجودنا لكن فقط فى بعض الأماكن الحساسة".

وكان رئيس جنوب السودان سلفا كير قد طلب من مجلس الأمن الدولى إقامة منطقة عازلة بعرض ٣٢ كلم على طول الحدود بين الشمال والجنوب ولكن لو روى اعتبر الأمر مستحيلا.وتتكون قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة فى السودان من ١٠ آلاف جندى وتقوم بمراقبة التزام الطرفين باتفاقية السلام الشامل الموقعة بين الشمال والجنوب عام ٢٠٠٥ والتى أنهت عقودا من الحرب الأهلية. وينص الاتفاق على إجراء استفتاء لتقرير مصير جنوب السودان واستفتاء آخر على تقرير مصير منطقة ابيى الغنية بالنفط المتنازع عليها لضمها إما للشمال أو للجنوب.

استسلام أحد مطلوبى "القاعدة" بالسعودية

الرياض – وكالات الانباء:

اعلنت السلطات السعودية استسلام احد مطلوبى القاعدة كان معتقلا فى جوانتانامو وعاد الى صفوف التنظيم فى اليمن.

وقالت وزارة الداخلية السعودية فى بيان ان "جابر بن جبران بن على الفيفى سلم نفسه للسلطات". واضافت ان الفيفى اتصل بالسلطات و"ابدى ندمه لفداحة ما اقدم عليه ورغبته فى العودة الى الوطن وتسليم نفسه".

اختطاف عاملى إغاثة بريطانيين فى الصومال

مقديشيو ـ رويترز:

قالت منظمة «انقذوا الاطفال» البريطانية الخيرية ان مسلحين صوماليين خطفوا عاملى إغاثة تابعين لها فى الصومال المضطرب.

وقال عدد من السكان الصوماليين ان المسلحين نقلوا الرهائن الى منطقة تسيطر عليها حركة الشباب الصومالية التى تربطها صلات بتنظيم القاعدة.

وقالت المنظمة فى بيان لها يمكننا تأكيد خطف مسلحين لاثنين من افراد طاقمنا فى بلدة صومالية بالقرب من الحدود مع أثيوبيا .

حفر أطول نفق فى العالم بسويسرا

جينيف ـ ماجدة طنطاوى:

انتهت امس فى سويسرا اعمال حفر أطول نفق فى العالم وطوله ٥٧ كيلو مترا وهو نفق جوتا رد الذى سيربط بين شمال اوروبا وجنوبها عبر شبكة من الطرق والسكك الحديدية الصديقة للبيئة ويفتتح لحركة المرور عام ٢٠١٧ وتكلفت الأعمال ١٠ مليارات دولار حيث تم استخراج ٢٤ مليون طن من الصخور الجبلية.

ترتيبات للقمة العربية فى بغداد

كتب محمد الشرايدى:

بدأ العراق فى الاستعداد لعقد القمة العربية المقبلة ببغداد فى مارس المقبل وقد زار جامعة الدول العربية فى الاسبوع الماضى وفد عراقى رفيع المستوى يمثل رئاسة الجمهورية واطلع الوفد على الترتيبات التنظيمية والمراسمية والامنية والاعلامية المتبعة فى تنظيم مؤتمرات القمة العربية والفعاليات التحضيرية لها، وجميع الخطوات والجهود التى من شأنها الاسهام فى انجاح القمة وتيسير عمل وفود الدول الاعضاء ويقول السفير احمد بن حلى نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية ان القمة العربية المقبلة فى بغداد سوف تنعقد تحت شعار التضامن مع العراق الشقيق» ومن المعروف ان هناك خلافا عربيا حول عقد القمة فى لعراق فى ظل عدم الاستقرار الامنى.

العراق يعتزم شراء ١٨ طائرة أمريكية من طراز "إف ١٦"

بغداد – وكالات الانباء:

أفاد الناطق باسم الحكومة العراقية على الدباغ بأن الحكومة العراقية المقبلة ستعقد صفقة شراء ١٨ طائرة أمريكية طراز "إف ١٦" متطورة فى إطار سعى العراق لبناء القوات الجوية. وقال الدباغ ان هذه الصفقة طلبها العراق منذ فترة من الولايات المتحدة ولدينا إشارات ايجابية من الكونجرس ومن الادارة الأمريكية من أنها ستلبى طلب العراق". وأضاف: "الحكومة العراقية الحالية لم تعقد صفقة هذه الطائرات وستترك امر عقدها للحكومة الجديدة المنتخبة

الصين تطالب أمريكا بألا تجعل «اليوان» كبش فداء لمشاكلها الداخلية

بكين ـ رويترز:

قال متحدث باسم وزارة التجارية الصينية انه ينبغى للولايات المتحدة ألا تجعل اليوان كبش فداء لمشاكلها الداخلية.

ومتحدثا قبل ساعات من مواجهة الولايات المتحدة قرارا بشأن هل تصف رسميا الصين بأنها تتلاعب بالعملة قال ياو جيان المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية أن من غير الانصاف انتقاد سعر صرف اليوان بالاشارة فقط الى الفائض التجارى للصين.

واضاف جيان أن الصين دولة تتصرف بمسؤولية وستمضى قدما فى اصلاح العملة على اساس ظروفها المحلية. ومن ناحية اخرى قال تشو شياو تشوان محافظ البنك المركزى الصينى ان الصين ستسمح لليوان بالتحرك فى اطار نطاقات التداول الحالية.

أوروبا بحاجة لاجراء محادثات أمنية مع تركيا وروسيا

بروكسل ـ رويترز:

قال معهد أبحاث إن الاتحاد الأوروبى يجب ان يجرى حوارا ثلاثيا بشأن الامن مع كل من روسيا وتركيا لحل الصراعات المجمدة وتعزيز الاستقرار فى جناحه الشرقى.وقال المجلس الأوروبى للعلاقات الخارجية فى تقرير له إن الاتحاد ويضم ٢٧ دولة يجب ان يتولى المزيد من المسؤوليات الامنية فى منطقته لان الولايات المتحدة لديها ما يكفيها فى أفغانستان وايران والصين ولم يعد تركيزها منصبا على أوروبا.وخلص التقرير الى ان النظام الراهن فشل فى منع نشوب حرب فى كوسوفو وجورجيا وفى منع تعطيل امدادات أوروبا من الغاز او حل مجموعة من النزاعات الموروثة على أطراف الاتحاد السوفيتى السابق.

ويجتمع زعماء روسيا والمانيا وفرنسا يوم الاثنين القادم فى بلدة دوفيل الفرنسية لبحث التعاون الامنى وسط مؤشرات على ان موسكو تعطى أولوية لتحسين العلاقات مع الاتحاد الاوروبى بما فى ذلك دول وسط أوروبا الشيوعية السابقة.وفى تقرير بعنوان "وهم النظام وشبح أوروبا متعددة الاقطاب" قال كاتبا التقرير مارك ليونارد وايفان كراستيف "قمة ميركل ميدفيديف ساركوزى أمامها جدول الاعمال الصحيح.

أمريكا تأمل فى الاحتفاظ بقاعدتها العسكرية فى قرغيزستان

واشنطن ـ رويترز :

قال مسؤول أمريكى كبير ان الولايات المتحدة تأمل بأن تسمح أى حكومة تتشكل فى قرغيزستان بعد الانتخابات التى جرت مؤخرا ببقاء قاعدة جوية امريكية. وأدلى الناخبون فى قرغيزستان باصواتهم منذ أيام لايجاد ما قد يكون أول انتخابات ديمقراطية برلمانية فى آسيا الوسطى فى انتخابات يأمل الكثيرون بأن تؤدى الى توحيد البلد الفقير الذى ليس له أى منفذ بحرى بعد اسوأ موجة عنف دموى فى تاريخه الحديث. وحصلت خمسة أحزاب فقط على عدد كاف من الاصوات للفوز بمقاعد فى البرلمان ولم يفز أى منها بأكثر من ٩ بالمئة من الاصوات مما يستلزم تشكيل حكومة ائتلافية.

فى اجتماع البرلمان المتوسطى:
أبوالعينين يطرح مبادرات جديدة لتفعيل التعاون بين الدول الأورومتوسطية

وسط حشد عالمى كبيرمن رجال السياسة والاعمال والمسئولين فى أوروبا والبحر المتوسط، عقدت لجنة التجارة الخارجية والاستثمار بالبرلمان المتوسطى اجتماعا بمدينة ميلانو الإيطالية أمس الأول، حيث طرح النائب محمد ابوالعينين سفير الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط حول العالم ورئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب عدداً من المبادرات المهمة لتعزيز التعاون بين دول شمال وجنوب البحر المتوسط، واشاد اعضاء البرلمان الاورومتوسطى بالمبادرات التى طرحها ابو العينين واكدوا ضرورة طرح هذه القضايا على الاجتماع القادم للبرلمان المتوسطى فى نوفمبر القادم. طالب أبوالعينين بضرورة الاستفادة من تجربة الاتحاد الأوروبى والتعاون المثمر بين دول الشمال وتطبيق نفس التجربة للوصول إلى تعاون بناء بين دول الشمال والجنوب يؤدى إلى انشاء منطقة رخاء وازدهار اقتصادى بين شمال وجنوب المتوسط على غرار الاتحاد الأوروبى، كما أكد النائب محمد ابوالعينين على ضرورة تحقيق تقدم حقيقى فى مجالات التعاون بين دول المتوسط، وتحديث الاتفاقات الحالية لتحرير التجارة لتغطى تجارة الخدمات وتجارة المنتجات الزراعية وان تشمل ايضا تحرير حركة عنصرى العمل ورأس المال والعمل على ازالة المعوقات التعريفية وغير التعريفية للتجارة والحد من البيروقراطية وتحسين بيئة الاستثمار وحماية الملكية الفكرية والتوصل إلى آلية فعالة لتسوية المنازعات. أكد النائب محمد أبوالعينين على اهمية طرح مبادرات جديدة تشجع الشباب فى دول الجنوب على المشاركة فى صنع المستقبل، والمساهمة فى انشاء مدارس وجامعات متخصصة فى التعليم من اجل العمل. كما طالب ابو العينين بضرورة ان يتسع البنك الاورومتوسطى للتنمية المزمع انشاؤه ليضم دولا غير متوسطية.



محمد أبو العينين

حضر اجتماع اللجنة برلمانيون من مختلف الدول الأوروبية وممثلو البرلمانات العربية المطلة على البحر المتوسط مندوبو كبريات الشركات الاوروبية وعدد من المسئولين عن الاستثمار فى الدول المتوسطية.

طهران تحدد منتصف نوفمبر موعداً لبدء المحادثات النووية

بروكسل ـ رويترز:

قال منوشهر متكى وزير خارجية ايران ان طهران تريد بحث مواعيد محددة للمحادثات مع القوى الست الكبرى بشأن برنامجها النووى بعد عرض الاتحاد الأوروبى للاجتماع فى فيينا فى منتصف نوفمبر المقبل.

وقال متكى للصحفيين خلال زيارة لبروكسل بعد يوم من العرض الذى طرحه الاتحاد الأوروبى كما تعلمون اعلنت مؤخراً ان اكتوبر او نوفمبر هما من وجهة نظرنا مناسبان لبدء المحادثات بين ايران ومجموعة خمسة زائد واحد. واضاف أنها أنباء طيبة ان السلطات هنا تتابع الامر هذه هى الطريقة للتنسيق بشأن بعض المواعيد المحددة لبدء المحادثات. ومن ناحية أخرى تعتزم طهران تقديم مواطنين امريكيين اثنين للمحاكمة بتهمة التجسس ومن المقرر ان يمثل الامريكان معتقلين امام القضاء الايرانى قريباً بتهمة التجسس على البلاد.

واشنطن تضغط على حلفائها بشأن الدرع الصاروخية

بروكسل – وكالات الانباء:

حثت الولايات المتحدة حلفاءها فى حلف شمال الاطلسى على الاستثمار فى الدرع الصاروخية ودعتها الى عدم خفض ميزانياتها الدفاعية، وذلك اثناء اجتماع لوزراء الدفاع والخارجية هيمنت عليه الحرب فى افغانستان. واطلقت وزيرة الخارجية الامريكية هيلارى كلينتون ووزير الدفاع روبرت جيتس تلك الدعوة التى انضم اليها الامين العام لحلف الاطلسى اندريه فوج راسموسن وسط تحفظات فرنسية حول نظام الدفاع الصاروخى.

باكستان تعلن استعدادها لتسهيل محادثات السلام بين الحكومة الأفغانية وطالبان







■ الرئيس الأفغانى حامد كرزاى مع بعض زعماء القبائل بقندهار

بروكسل ـ رويترز:

أكدت باكستان استعدادها لتسهيل محادثات المصالحة بين الحكومة الافغانية وحركة طالبان لان استقرار أفغانستان يصب فى مصلحة اسلام اباد.

وصرح وزير الخارجية الباكستانى شاه محمود قرشى للصحفيين فى بروكسل بأن المصالحة يجب أن تكون مبادرة يقودها الافغان لكن باكستان مستعدة لمساعدة الجهود التى تبذلها جارتها فى هذا الصدد.

وقال "يجب أن يكونوا أصحاب الفكرة ويقودوها. ونحن موجودون للمساعدة ولتسهيل الامور. لاننا نريد أن نرى أفغانستان مستقرة يعمها السلام. من مصلحة باكستان أن يعم الاستقرار والسلام أفغانستان." وعلى الصعيد الميدانى قتل ٣ متمردين على الاقل فى غارة لطائرة امريكية من دون طيار. وذكر مسئولون أمنيون أن ثلاثة مسلحين إسلاميين قتلوا على الاقل فى هجوم شنته طائرة امريكية بدون طيار فى المناطق القبلية شمال غرب باكستان.

أخبار خاصة جداً!!

العزف بالخضار!!

قررت مجموعة من الموسيقيين فى مدينة فيينا النمساوية تقديم عروض موسيقية بأدوات عزف خاصة مصنوعة من الخضراوات!! اختار العازفون مجموعة من الخضراوات مثل الخيار والجزر كأدوات للعزف بدلا من "الجيتار والطبول" وذلك فى العرض الموسيقى الذى سيقام الشهر الجارى بمدينة بوردو الفرنسية..!!

ابن «المحظوظة» !!

حالف الحظ طفلا كازخستانيا فى اول يوم له فى الحياه بعدما ولدته امه فى افخر فنادق دبى واهداه صاحب الفندق اقامة مجانية مدى الحياة فى الغرفة التى ستحمل اسمه!! داهمت السيدة آلام الولادة فى صالة استقبال الفندق الذى كانت تقيم به وعلى الفور اسرع طاقم العمل بالفندق بإحضار المناشف وغطاء للسرير وتمت عملية الولادة فى صالة الاستقبال!!

شكوى خاصة جداً!!

استخدمت مواطنة حيلة ماكرة للوصول للرئيس الكولومبى خوان مانويل سانتوس اثناء تواجده فى احدى المناسبات العامة. ادعت الشابة انها تريد التقدم بشكوى خاصة الى الرئيس، وحينما سمح لها الحرس اقتربت منه وكأنها ستبلغه بشكواها ولكنها فاجأت الجميع وطبعت قبلة خاطفه على خد الرئيس!!

طلاق على الهوا!!

أطلق عريس سعودى زوجته التى عقد قرانه عليها قبل أقل من شهر والتى لم يدخل بها بعد بعدما فوجئ بأن طليقته اسم معروف فى أوساط المتابعين للإذاعة وأنها صديقة دائمة لاحد البرامج الإذاعية الشهيرة!! وقال العريس إنه لا يمكن أن يرتبط بأى فتاة تقدم على مثل هذا التصرف الجرىء لأنه لا يحتمل أن يعيش مع فتاه كانت هوايتها الاتصال بالبرامج الإذاعية والتحدث الى المذيع حتى وإن تعهدت بالتوقف عن هذه الهواية!!

إعداد: رانيا الزاهد


■ آخر ما تبقى من متعلقات الضحايا فى مكان الحادث ملطخة بدمائهم

■ السيارة المشئومة المتسببة فى الحادث


■ احد المصابين كان فى طريقه للمنزل فوجد نفسه بالمستشفى

١١ قتيلا و١٨ مصابا فى تصادم مروع أعلى الطريق الدائرى ببشتيل



المكان: فوق الطريق الدائرى عند منطقة بشتيل.

الزمان: عقارب الساعة تشير الى الثالثة قبل الفجر داخل المكان المخصص كمحطة لانتظار اهالى منطقة بشتيل عربات الميكروباص المتجهة الى امبابة والمناطق المختلفة كان هناك نحو ٤٠ شخصا كل منهم فى انتظار السيارة التى ستقله الى وجهته. كان كل شىء يمر هادئا. ولم يكن احد من هؤلاء المساكين يعلم ماذا يخبىء لهم القدر خلال ثوان قليلة. حينما سمعوا صوت فرامل عالية ثم سيارة ملاكى تنقلب عدة مرات قبل ان تنزلق فوق سقفها وهى تتجه مسرعة فوقهم وسط حالة من الذهول والصدمة جعلت الجميع يتسمر فى مكانه وكأنه قد اصيب بالشلل ولم يحركهم من اماكنهم سوى نفس السيارة التى دفعتهم امامها وهى تستمر فى انزلاقها نحو سور الطريق الدائرى ليتساقطوا معها من اعلى الطريق على الارض. لم يكن هناك وقت للصراخ او الاستغاثة فقد سقط البعض جثة هامدة بدون حراك. بينما منعت شدة الاصابات البالغة المصابين من الصراخ الا بعد فترة.

أشلاء الضحايا وأجساد المصابين تطايرت لتسقط أسفل الطريق

هول الموقف وقسوة منظره كانا كفيلين بلفت الانظار لقائدى السيارات على الطريق الدائرى الذين توقفوا وبدأوا يحاولون فعل اى شىء لانقاذ الضحايا ولكن سقوطهم اسفل الطريق لم يسمح لهم سوى بالاتصال باجهزة النجدة والاسعاف. وهو ما فعله ايضا اهالى منطقة بشتيل الذين تنبهوا لما حدث فخرجوا من منازلهم وهرولوا الى مكان سقوط الضحايا. خاصة ان معظمهم كانوا من اهل المنطقة او اقاربهم. البعض حاول تقديم الاسعافات الاولية او وقف نزيف الدماء كان الجميع يتسابق لانقاذ حياة من يمكن انقاذه. من بين الضحايا كان قائد السيارة المشئومة ويدعى على عبدالحميد على الذى كان يرقد مصابا داخل سيارته وتبين فيما بعد انه كان قادما متجها الى منزله بمنطقة امبابة عندما اصطدمت به سيارة نقل ضخمة دفعته امامها ليصطدم بسيارة اخرى كانت تقف على جانب الطريق قبل ان يقتحم المحطة المكتظة بالاهالى المسكينة ثم يجتاز الحاجز الخرسانى على جانب الطريق الدائرى.

البلاغات المتعددة فى وقت واحد من عشرات قائدى السيارات الذين تصادف مرورهم كانت كفيلة بلفت انظار المسئولين فى غرف عمليات النجدة والاسعاف لخطورة الحادث وكذلك الاخطار الذى قدمته مجموعة الشرطة المسئولة عن تأمين الطريق الدائرى والذى اصيب بالشلل فى موقع الحادث حيث هرعت فى وقت واحد ٣٠ سيارة اسعاف انطلقت من نقاط تمركز متعددة لتتوجه لموقع الحادث والتى تم توجيهها بعد ذلك الى اماكن سقوط الضحايا. ولولا عناية السماء لتضاعف عدد الضحايا حيث تصادف سقوطهم فوق كومة من الرمال فى ارض فضاء.

تحول المكان الى خلية نحل تمتلىء بممثلى الاجهزة الامنية والانقاذ على رأسهم اللواء محسن حفظى مدير أمن الجيزة ونائبه اللواء محمود ابراهيم واللواء كامل ياسين مدير الادارة العامة للمرور ومسئولى مرفق الاسعاف. وعلى ضوء اجهزة الاضاءة القوية بدأ رجال الانقاذ والاسعاف عملهم وعلى الفور تم اعلان حالة طوارىء بجميع المستشفيات وابلاغها بالاستعداد لاستقبال المصابين فيما تم تجهيز اطقم فى مجال الحوادث وغرف العمليات وتعليمات بتوفير كميات كافية من الدماء.

وبينما استقبلت مستشفيات بولاق الدكرور وامبابة العام المصابين تم نقل المتوفين الى مشرحة مستشفى امبابة العام.

فى نفس الوقت كان رجال المرور وبالاستعانة بالاوناش الضخمة يقومون برفع السيارات المعطلة بسبب الحادث لاعادة حركة المرور التى عطلت ولاتاحة الفرصة لسيارات الاسعاف للتحرك بحرية لانقاذ المصابين.

بعد نقل المصابين اصبح المشهد فى مكان الحادث يشير الى بشاعته حيث غطت الدماء مساحات كبيرة من المكان والذى امتلأ ايضا بمتعلقات الضحايا من احذية وملابس تلطخت بالدماء.

وسط المكان كان احد شهود الحادث والذى يعد اول من رصده وهو ايمن مرتضى ٢٧ سنة عامل بكشك سجائر وحلويات اسفل منطقة الحادث مباشرة حيث كان يجلس مع صاحب الكشك لتسليمه الايراد اليومى حينما سمع صوت فرامل شديدة ثم ارتطام سيارتين وكما يقول خرجت كى استطلع ما حدث فوجئت بسقوط اشخاص من فوق الطريق بجوارى بخلاف بعض اشلاء الضحايا التى كانت تتطاير، كان المشهد بشعا ولا يمكن تخيله. وعلى الفور توافد الاهالى وبدأنا نحمل المصابين فى السيارات والاسعاف التى تسرع بهم للمستشفيات.

داخل المستشفى

على بوابة مستشفى امبابة العام كان العشرات من اقارب المصابين قد ازدحموا فى انتظار اية معلومات تطمئنهم على ذويهم فى حين كانت ادارة المستشفى قد منعت دخول اى شخص حتى يتفرغ الاطباء لانقاذ حياة المصابين داخل غرف العمليات وفى اسرة استقبال الحوادث. كانت صراخات الالم ترتفع بسبب شدة الاصابات بمعظم الموجودين احدهم هو الذى تمكن من الكلام اسمه خالد احمد ٣٩ سنة فنى نظارات قال انه عقب انتهاء عمله التقى مع عدد من اصدقائه وصعد اعلى الطريق الدائرى ليستقلوا ميكروباص الى منزلهم وما هى الا دقائق حتى وقع الحادث فى ثوان كأنه كابوس مزعج ولم اعد ادرى بنفسى الا وانا فى المستشفى وعلمت من الاطباء باننى مصاب بعدة كسور. ويقول عمر شحاتة ٢٣ سنة العامل بمصنع كريستال عصفور انه كان متجها الى منزله بالوراق واثناء وقوفه شاهد سيارتين مسرعتين ثم فقد قائد احداهما السيطرة عليها لتنقلب عدة مرات وتزحف نحوهم ولم يتمكن اى شخص من الواقفين الهرب بنفسه بسبب السرعة والمفاجأة وقد اصيب محمد بعدة جروح قطعية خطيرة فى انحاء جسده.

القتلى

اسفر الحادث عن مصرع كل من «اسرة بكاملها» مكونة من احمد عبدالحى احمد ٣٢ سنة عامل وزوجته هبة احمد سيف النصر ٢٨ سنة ربة منزل ونجله فهد ٥ سنوات واسلام عبدالرحيم على ٢٠ سنة طالب مقيم بامبابة، وعمرو احمد بدوى طالب يقيم ببولاق الدكرور، شوقى رواش على ٥٨ سنة مهندس مقيم بالهرم، طه حسن عبدالدايم ٢٣ سنة عامل ومقيم بالوراق، محمد ابراهيم امين ٣٨ سنة عامل مقيم بالوراق، و٣ جثث مجهولة اخرى لم يتم التعرف عليهم الاولى لسيدة فى العقد الرابع وطفل بالغ من العمر عاما واحدا يرجح انه احد افراد الاسرة الكاملة وشاب فى العشرين من عمره.

المصابون

كما اصيب كل من على عبدالحميد على ١٨ سنة طالب وهو قائد السيارة المشئومة ومصاب بارتجاج فى المخ وكسور بالعظام، وعمرو شحاتة محمد عامل مصاب بكسور بالقدمين، خالد محمد احمد فنى نظارات مصاب بكسر فى العظام، حبيبة احمد عبدالحى احمد ٣ سنوات من الاسرة المتوفاة ومصابة بارتجاج فى المخ، محمد سيد ابراهيم ٢٧ سنة، احمد حسن عبداللطيف ٣٢ سنة خراط، خليفة احمد ٣٥ سنة مبيض محارة، عبده حافظ ٣٣ سنة عامل، فوزى حافظ ٣٤ سنة عامل.

■ على عبدالحميد قائد السيارة المشئومة مصاب بارتجاج بالمخ


■ خالد احمد احد المصابين عقب وصوله المستشفى

قام بالتغطية
ياسر محمد
يحيى نجيب
تصوير :
محمد عبدالمنعم

المشهد الباكى

رغم بشاعة الحادث وقسوته.. فان مشهد احد الضحايا الذى لقى مصرعه ومعه كل افراد اسرته كان اصعب المشاهد على الاطلاق فقد كان المواطن احمد عبدالحى احمد ٣٢ سنة والذى يعمل موظفا باحدى شركات القطاع العام وبجواره زوجته الحامل وتمسك فى يدها الطفل فهد وشقيقته حبيبة يقفون فى سعادة وهم يترقبون قدوم الميكروباص الذى سيقلهم الى منزلهم. وفجأة شاهد احمد السيارة الطائشة تتجه نحو اسرته بسرعة واسرع كالمجنون يحاول ابعادهم عن طريقها ولكن هيهات.. فقد كان طائر الموت يحلق فوق المكان بعد ان قال القدر كلمته.

فقد اطاحت السيارة بالاب احمد قبل ان تتطيح بباقى اسرته فى نفس اللحظة لتتطاير جثثهم فى الهواء.

ويصف احد رجال الاسعاف الذى نقل جثتهم المشهد الدامى لهم حينما فوجىء بالاب يحتضن جثة زوجته ووسطهما جثة الطفل فهد.. اما الابنة حبيبة فقد كانت لاتزال حية ولكنها تصرخ باكية حينما انتزعنا جثة امها من بين ذراعيها وهى تقول لا تتركينى يا ماما وحدى.. تعالى يا بابا والذى كانت جثته ترقد بجوارها.

إخماد حريق بمقر الأكاديمية العربية

تمكن رجال الحماية المدنية بالإسكندرية من اخماد حريق شب بمقر الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بمنطقة ميامى شرق الاسكندرية.

تبين ان النيران امسكت فى بعض المناضد حيث تم محاصرة النيران واخمادها قبل امتدادها لباقى الحجرات والمبنى. ويرجح ان يكون الحريق بسبب حدوث ماس كهربائى ولم يسفر الحريق عن وقوع اصابات .

بلاغ ضد «الكعب الداير»

اغرب بلاغ تلقاه العقيد حازم عزالعرب مأمور قسم الاميرية من د. محمد طلبة استشارى ونائب قسم العلاج الطبيعى بالعيادة الطبية الشاملة للتأمين الصحى بالقبة يتهم فيه نائب مدير فرع التأمين الصحى بالقاهرة يتهمه فيه باهانته امام العاملين بالعيادة اثناء مروره فى جولة تفتيشيه عندما كان يبرر لنائب الفرع سبب عدم توقيع بعض المرضى على تذاكر الادوية بانه نوع من التيسير على العجزة منهم فتهكم عليه وعندما اعترض هدده بانه سيجعله يلف كعب داير وقام بنقله فعلا لمستشفى الاطفال بابوالريش كما دفع باستشارى العلاج الطبيعى بتحرير محضر ثان يتهم فيه نائب مدير فرع القاهرة بالتعسف فى استعمال السلطة.

السجن عامين لضابط شرطة يروج العملات الأجنبية المزيفة

الشرقية ـ سناء عنان:

قضت محكمة جنايات الزقازيق بمعاقبة ضابط شرطة بالسجن لمدة عامين مع الشغل لقيامه بترويج العملات الاجنبية المزيفة فى البنوك المصرفية باستبدالها بعملات وطنية بفئات مختلفة. صدر الحكم برئاسة المستشار محمد حنفى وعضوية المستشارين اسامة محمد على حسن ومحمود محمد يحيى رشوان وامانة سر سامى سمير. ترجع وقائق القضية الى شهر فبراير ٢٠٠٧ حيث تلقى اللواء حسين ابوشناق مدير أمن الشرقية بلاغا من مدير النقد الاجنبى باحد البنوك باكتشاف مبلغ ٨٣٠٠ دولار امريكى مقلدة فئة المائة دولار من الحصيلة الواردة من فرع البنك بالشرقية والتى تقدر بمبلغ ١٥ الف دولار مقلدة باستخدام عدة اسطح طباعة والتى تخدع الاشخاص العادين ويقبلونها فى التداول على انها عملة ورقية صحيحة. فتقرر تشكيل فريق بحث باشراف اللواء عبدالرءوف الصيرفى مدير المباحث لضبط مروجى تلك العملات الاجنبية المقلدة والتى تشكل خطورة على الاقتصاد القومى فتوصلت التحريات الى مفاجأة من العيار الثقيل وهى ان مروج تلك العملات المقلدة ضابط شرطة وانه تردد على البنك المصرفى اكثر من مرة وقام باستبدال اوراق مالية اجنبية صحيحة حتى استطاع ان ينال ثقة العاملين بالبنك وعقب ذلك داوم على ترويج الاوراق المالية الاجنبية المقلدة التى يصعب اكتشافها. تم القبض عليه وبمواجهته بالتحريات انكر الا ان صراف البنك تعرف عليه واوضح ان المتهم استبدل منه ٩٧ ورقة فئة المائة دولار بما يقابلها من النقدى المصرى من بينها المبلغ المضبوط وانه لم يكتشف امر تقليدها عند استلامها منه.. تم احالة الضابط لمحكمة الجنايات حيث اكدت فى حكمها بانه ثبت لها باليقين بان المتهم روج الاوراق المالية المقلدة بشهادة الشهود وتحريات المباحث وتقرير مصلحة الطب الشرعى ولذا قررت معاقبته بالحبس لمدة عامين مع الشغل بعد اخذه بقسط من الرأفة لظروف انسانية.

مـن هـو؟

تبذل مباحث الاسكندرية تحت اشراف العميد ناصر العبد مدير المباحث جهودا غير عادية للتوصل الى صاحب هذه الصورة الذى هرب بعد ارتكابه العديد من الجرائم ومنها جرائم النصب على الشركات الكبرى مستخدما صورة ضوئية لبطاقة رقم قومى ورخصة قيادة خاصة باحد المواطنين كان قد فقدهما اثناء وجوده بميناء الاسكندرية حيث قام هذا المحتال بوضع صورته بدلا من صورة صاحبها ثم يتقدم للعمل كسائق شاحنات بالشركات مستخدما هذه الصورة وبعد فترة يقوم باختلاس حمولة السيارة من البضائع ويهرب.. اخر جرائمه كانت فى احدى شركات الحديد والتى تقدم صاحبها للمقدم عبدالواحد الصافى باستيلاء النصاب على ٥٠ طن حديد كان ينقلها من الدخيلة لمخازن الشركة وقام بترك السيارة فى طريق برج العرب بعد بيع الشحنة لعملائه قبل هروبه. مباحث الاسكندرية اعلنت عن تلقيها اية معلومات عن السائق عبر التليفون ٣٥٢٧٠٢٥٥ الخاص بمباحث قسم اول المنتزة.

■ النصاب الهارب

ثمن الخروف.. قتيل

المنوفية ـ سهام فودة:

دفع تاجر اغنام حياته ثمنا للخلاف بينه وبين تاجر آخر حول سعر احد الخراف الذى كان يباع فى سوق قويسنا العمومى.

كان اللواء حمدى الديب مدير أمن المنوفية قد تلقى بلاغا من مأمور مركز قويسنا بنشوب مشاجرة ضخمة داخل سوق قويسنا وسقوط احد اطراف المشاجرة قتيلا. اسرع الى السوق المقدم حاتم الدهشان رئيس المباحث ومعه معاونوه النقيبان رأفت نصار معاون المباحث وعمرو امر الله والملازم سيف حسن الذين تمكنوا من فض المشاجرة والسيطرة على السوق بعد ضبط ١٣ شخصا طرفى المشاجرة التى تبين انها نشبت بسبب الخلاف على ثمن خروف وتوفى احد المصابين الذى حرصت النيابة بدفن جثته.

مسئولة مؤتمر المرأة فى فرنسا لـ أخبار اليوم

سوزان مبارك نموذج رائع للمرأة اليوم وغداً

رسالة باريس:



ميرفت ميلاد

تنتهى ألبوم الدورة السادسة من مؤتمر المرأة للاقتصاد والاجتماع الذى بدأ فى الرابع عشر من هذا الشهر حيث دارت اجتماعات وورش عمل لمدة ثلاثة أيام فى مدينة دوفيل المطلة على المحيط الاطلسى حيث اجتمع اكثر من ١٢٠٠ شخصية عالمية بارزة من ثمانين دولة تحت شعار «التغيير لنجعله يحدث» افتتحت المؤتمر كريستين لاجارد وزيرة الاقتصاد والمالية وشاركت فى أعمال المؤتمر ايرينا بوكوفا مدير عام منظمة اليونسكو وكذلك ان لافيرنيو، رئيس شركة اديفا الفرنسية وفيفيان ريديج، نائبة رئيس الاتحاد الاوروبى، وكذلك ميليان فيرفير، السفيرة الأمريكية لحقوق المرأة.. إلى جانب شخصيات مرموقة أخرى. وأشادت اود دوتوين، منظمة المؤتمر ومؤسسته بالسيدة سوزان مبارك لتكون ضيفة الشرف التى حالت ظروف عملها دون حضور هذه الدورة. وقالت منذ عدة سنوات أسعى للتشرف بمشاركة السيدة سوزان مبارك وذلك فى هذا المؤتمر لأنها شيدت كثيرا من الأعمال العظيمة فى بلادها وارى أنها مثل رائع للمرأة فى الوقت الحاضر وفى المستقبل أيضاً. حول نشأة المؤتمر وأسبابه تحدثت اود دوتوين قائلة أطلقنا المؤتمر فى عام ٢٠٠٥ بهدف ابراز انجازات المرأة وكل ما يمكن ان نقوم به فى عالم المستقبل وبشكل خاص فى الجانب الاقتصادى فقد استشعرنا بأن هناك رغبة لدى المرأة للتغيير.. وفى نفس الوقت عدد المشاركات فى مؤتمر دافوس قليل.. فى حين أنه لا يمكن تغيير العالم دون المرأة لذلك قررت بيع شركتى واسست هذا المؤتمر لقناعتى ان هناك احتياجا فعليا لتحديث أوضاع المرأة وبشكل خاص فى النواحى الاقتصادية. أنا لست مناضلة نسائية ولكن على يقين أن دور المرأة فى المجتمع أساسى. عملنا على اشراك الرجال أيضاً فى المؤتمر فعندما نختار الموضوعات الاساسية لكل عام.. ففى حال كان أفضل خبير فى هذا المجال رجل.. لا نتردد فى دعوته فسوف تجدين من بين المدعوين للمشاركة هذا العام على سبيل المثال كارلوس جورن مدير عام شركة رينو وكذلك وبول بولك مدير شركة نسله وكذلك ميشيل لانديل مدير شركة سوديكو واخرين.

■ ما هى أهم انجازات هذا المؤتمر؟

- عندما بدأنا كان هناك ٥٪ فقط من النساء فى مجالس ادارات الشركات الكبرى فى فرنسا ودلت اخر الدراسات على انه أصبح الآن هناك ١٥٪.. وهذا المطلب كان من أهم توصيات المؤتمر.. نجد فى فرنسا ان بنك بى.ان.بى الذى صمد امام الازمة الاقتصادية تعمل فيه المرأة بنسبة ٣٣٪ ومعظمهن فى المواقع الهامة. هناك قانون مقترح لفرض نسبة معينة من النساء فى مجالس ادارات الشركات الكبرى.. وعلى الرغم من انى لا اوافق على مبدأ الكوته لأنى أؤمن بالتنافسية الا انى اعتقد ان الامر فى البداية يتطلب ذلك لمدة خمس سنوات ثم نقيم الوضع بعد ذلك لأن الوضع كان مشابها من حيث مشاركة المرأة فى العمل السياسى فشرعت حكومة ليونيل جيوسبان قانون الكوتا للنساء.. وكذلك الحزب الاشتراكى ايضاً.

■ كيف تتطلعين لتطوير المؤتمر كل عام؟

- نختار موضوعات مختلفة لكل دورة كما اننا كل عام ندعو مجموعة من السيدات من دولة معينة لنتناول معهم موضوعات الساعة ليس فقط فى مجال حقوق المرأة ولكن كل ما يهم المرأة وبشكل خاص فى مجال المال والأعمال فمنذ عامين دعونا ٥٠ امرأة من الصين والعام الماضى دعونا سيدات من الشرق الاوسط وهذا العام دعونا وفدا من السويد والنرويج اذ وجدنا انها مثل رائع للمرأة فى المستقبل.





■ اود دوتوين

بداية قوية للقافلة السياحية المصرية الاولى بدول شرق آسيا

رسالة مومباى:



محمد البهنساوى

بداية قوية وناجحة .. حققتها القافلة السياحية الاولى من نوعها التى تنظمها حاليا هيئة تنشيط السياحة بدول شرق أسيا .. والبداية جاءت مبشرة من مدينة مومباى العاصمة الاقتصادية للهند .. كشفت اللقاءات المهنية والإعلامية مدى إهتمام الهنود بمصر والرغبة القوية لمنظمى الرحلات الهنود لزيادة أعداد السائحين الوافدين اليها .. وتأكد الإهتمام والتفاؤل فى الاقبال الكبير من شركات السياحة الهندية على ورشة العمل التى تم تنظيمها على هامش القافلة والحضور المكثف لليلة المصرية بمدينة مومباى من ممثلى السياحة والاعلام الهندى .. والسعادة التى كست وجوه الشركات المصرية وتفاؤلهم ببداية مرحلة جديدة من التعاون مع نظرائهم الهنودالقافلة تأتى فى أطار الاستراتيجية التى وضعها زهير جرانة وزير السياحة بضرورة فتح أسواق جديدة أمام السياحة المصرية لتحقيق أهدافها بمضاعفة أعداد السائحين الوافدين الى مصر .. وبدأت هيئة تنشيط السياحة برئاسة عمرو العزبى دراسة الأسواق الواعدة والقادرة على تحقيق هذه الأهداف .. وجاءت دول شرق اسيا على رأس هذه الدول .. وتزداد أهمية هذه المنطقة للسياحة المصرية اذا علمنا أن تقارير منظمة السياحة العالمية كشفت أن دولة مثل الهند سوف يخرج منها للسياحة بالخارج حوالى ٥٠ مليون سائح بحلول عام ٢٠٢٠ وتم الاعداد لقافلة موسعة بدأت بمدينة مومباى الهندية بمشاركة حوالى ١٧ شركة سياحة ورأسها سامى محمود رئيس قطاع السياحة الدولية بالهيئة وهو القطاع المنوط به متابعة هذه الأسواق وزيادة الفعاليات السياحية به .. ونظرا لأهمية هذه الفعاليات حرص السفير خالد النقلى سفير مصر فى الهند على الانتقال من العاصمة نيودلهى الى مدينة مومباى للمشاركة فى هذه الفعاليات ومعه عدد من مسئولى السفارة كما شارك فيها احمد وصفى مدير مصر للطيران بالهند .. وشهدت ورشة العمل حضورا مكثفا من الشركات الهندية .. وليس الحضور المكثف فقط هو ما ميز ورشة العمل لكن الاهم هو طبيعة المباحثات نفسها .. فقد أكد لنا مثلا تامر الشاعرمدير عام شركة بلو اسكاى ومحمد صبرى نائب رئيس شركة صنى لاند المشاركان بالقافلة ان الشركات الهندية لم تحضر لاستطلاع الامر مع مصر فقط .. لكنهم جاءوا بتصورات جاهزة لبدء تفعيل التعاون .. وأكد السفير خالد النقلى أهمية السوق الهندى للسياحة المصرية باعتبارها بعد النمو الكبير الذى يشهده الاقتصاد الهندى وزيادة الاعداد القادرة على السفر وطالب بزيادة الفعاليات والجهود السياحية المصرية بالهند وفى المؤتمر الصحفى الذى عقد على هامش القافلة أكد سامى محمود رئيس قطاع السياحة الدولية بهيئة التنشيط ان الهيئة تولى اهتماما كبيرا بأسواق دول شرق اسيا خاصة الهند .. وهناك العديد من الفعاليات والجهود التى تبذل بالسوق الهندى .. وأشار الى أن نتيجة هذه الجهود ظهرت سريعا حيث شهدت السياحة الهندية الوافدة الى مصر خلال التسعة شهور الماضية زيادة حوالى ٣٦ ٪ عن نفس الفترة من العام الماضى .. ومن المتوقع أن تتجاوز هذه الاعداد بنهاية العام حوالى ١٠٠ ألف سائح. وأشار احمد وصفى مدير مكتب مصر للطيران بالهند أن هناك زيادة متواصلة فى أعداد المسافرين من الهند الى مصر.. مشيرا الى أن معظم هذه الحركة من السائحين الهنود الى مصر.



■ اقبال كبير من الشركة الهندية على ورشة العمل

حملة جديدة ضد الأجانب فى سويسرا

رسالة چنيف:



ماجدة طنطاوى

«طوبى للغرباء» لكن ليس للمجرم.. وليس فى أوروبا.. فالأجنبى الذى يرتكب الجرائم اصبح عبئاً ثقيلاً وضيفاً غير مرغوب فيه فى الدول الاوروبية وما حدث فى فرنسا من ترحيل للغجر ليس ببعيد. وها هى سويسرا تنضم الى طابور الدول التى يضيق صدرها بالأجانب وتسعى الى طرد من يرتكب جرائم منهم الى بلدانهم الأصلية.. اما الذى يدفع سويسرا الى هذا الطريق الوعر الذى يعد انقلاباً على وجه سويسرا دولة التعدد والتسامح فهو الحزب اليمينى المثير للجدل حزب الشعب.

مبادرة طرد الأجانب المتهمين بارتكاب جرائم أطلقها حزب الشعب بمناسبة العيد الوطنى فى اغسطس ٢٠٠٧ وجعل منها محركاً لآلته الدعائية الضخمة فى الحملة التى سبقت الانتخابات العامة فى شهر اكتوبر الموالى.. لكن المبادرة اصبحت محل جدل شديد هذه الايام خاصة بعدما اقترح البرلمان الفيدرالى بديلاً عن مبادرة حزب الشعب والتى اعتبرتها ايفلين فيومر شلومف وزيرة العدل والشرطة مبادرة اكثر وضوحاً واكتمالاً وتطالب الحكومة السويسرية بالموافقة عليه فى تصويت شعبى لأنه اقل تشدداً تجاه الاجانب من المبادرة الاصلية لحزب الشعب. وهو لا يتعارض مع الدستور ولا مع مقتضيات القانون الدولى والتزامات سويسرا الدولية ولا يقترح اجراءات غير قابلة للتنفيذ ويطرح المشروع للتصويت فى ٢٨ نوفمبر ٢٠١٠.

المشروع البديل الذى توصى الحكومة بالتصويت عليه ينص على امكانية سحب الاقامة لمرتكبى الجرائم اذا توفر عامل الخطورة فى المخالفات المرتكبة ويقترح حزمة من الاجراءات تشجع على اندماج الاجانب.. ويلزم جميع الاطراف باحترام القانون والقيم الاساسية المنصوص عليها فى الدستور والحفاظ على النظام والأمن العام. وبالمقارنة مع المبادرة الأصلية لحزب الشعب اليمينى يتميز مقترح البرلمان السويسرى بشىء من المرونة.. اذ ترك المجال واسعاً لتقدير كل موقف بقدره وعلى حدة.. وينص على ضرورة ان تكون القرارات المتخذة تحترم الحقوق الاساسية للأشخاص المعنيين.. وللمبادىء والأسس التى يستند عليها الدستور السويسرى والقانون الدولى وعلى وجه الخصوص مبدأ التناسب بين العقوبة والجرم المرتكب.

وينص مشروع القانون الذى اقترحه البرلمان على طرد الاجانب الذين صدرت ضدهم احكام نهائية لارتكاب جرائم القتل والقتل العمد والاغتصاب وإلحاق أضرار بدنية خطيرة والاختطاف واخذ الرهائن والاتجار فى البشر والمخالفات الخطيرة لقانون المخدرات ونهب الاموال العامة والتحايل الاقتصادى وسرقة التأمينات والمعاشات او الجرائم الأخرى التى لا تقل عقوبة الحبس فيها عن عام واحد.. علماً بأنه حتى يتم الحكم بالسجن لمدة عام على شخص فى سويسرا فإنه يكون ارتكب جريمة كبيرة لأن القانون السويسرى هو من أكثر قوانين العالم تسامحاً ورأفة حيث لا تتعدى الاحكام الصادرة ضد السارق او تاجر المخدرات اسابيع او شهورا معدودة.

من جهة أخرى يشدد المشروع الذى توصى الحكومة بالتصويت عليه ضد من يعودون لارتكاب جرائم سبق ان حوكموا عليها «السوابق» ويقترح المشروع طرد الاجنبى الذى يصدر ضده حكم يصل الى عامين سجناً فى مرة واحدة او يتجاوز مجموع احكامه خلال عشر سنوات ٧٢٠ يوماً.. واذا كان حزب الشعب يقترح فى مبادرته حرمان الاجنبى المطرود من العودة الى سويسرا خلال مدة تتراوح بين ٥ و١٥ سنة او حتى ٢٠ سنة بحسب مدة الاحكام الصادرة ضده.. فإن مشروع البرلمان لا يتضمن اى نص بهذا الشأن ويعتبر ان القوانين النافذة كفيلة بتنظيم ذلك.

امام هذين المقترحين وانقسام الساحة السياسية حول هذا الموضوع الى ثلاثة أقطاب متصارعة وهى حزب الشعب المتشدد واحزاب يمين الوسط والاشتراكيين والخضر تبدو الحملة التى انطلقت شرارتها غامضة ومختلطة الأوراق.. وهو أمر يصب فى النهاية فى صالح حزب الشعب مما دفع بعض مسئوليه الى القول كنا نتمنى هذا الامر.. والخطة التى نتبناها واضحة اذا كنت مقتنعاً بضرورة طرد المجرمين الاجانب صوت لصالح حزب الشعب واما اذا كنت تريد ادماج المجرمين الاجانب الخطرين واستضافتهم يمكنك التصويت على اقتراح البرلمان المخالف لنا.

وهكذا يعتزم حزب الشعب اليمينى شن حملة مزدوجة تقوم من جهة على دحض وابطال المشروع الحكومى البديل ومن ناحية اخرى قيادة حملة مؤثرة تطبع العقول والمشاعر ضد الذين تستهدفهم المبادرة مستعيناً بتجربته الثرية فى الحملات المعادية للأجانب سنة ٢٠٠٦ واسقاطهم لمبادرة تيسير منح الجنسية لأبناء الجيل الثانى من المهاجرين سنة ٢٠٠٨.. ومعارضتهم للإلتماس البرلمانى الذى سمح لأبناء المقيمين غير الشرعيين بالحصول على التدريب المهنى بعد مرحلة التعليم الاجبارى عام ٢٠١٠.

فى منتدى حماية المستهلك بالسعودية:

اهتمام كبير بتجربة مصر فى حماية الملكية الفكرية

رسالة الرياض:

حازم الشرقاوى

اعتادت مصر ان تكون حاضرة وبقوة فى كافة المحافل وبخاصة التى تتخذ طابعا عربيا، فقد كانت المشاركة المصرية فى المنتدى العربى الثانى لحماية المستهلك الذى اختتم اعماله بالرياض الثلاثاء الماضى لافتة للانظار عندما استعرض احمد فرج سعودى المدير العام للجمارك دور الجمارك المصرية فى حماية حقوق الملكية الفكرية، حيث تناول سعودى تطلعات المرحلة المقبلة من خلال رصد ٦٥ مليون جنيه لشراء اجهزة للكشف عن محتويات المسافرين، وانشاء شبكة الكترونية متكاملة تهدف إلى الحد من التعامل المباشر بين مفتش الجمارك والمسافرين متوقعا تطبيقها فى ٢٠١٢ المقبل. وقد ضم الوفد المصرى المشارك فى منتدى حماية المستهلك احمد سعودى رئيسا للوفد ومدير عام الجمارك وعضوية كل من: عدلى عبدالرازق رئيس قطاع النظم والسياسات الجمركية ومسعد حمدى ابوالمجد رئيس قطاع ومدير عام مكتب رئيس مصلحة الجمارك.

وفى رؤية مستقبلية عبر سعودى عن تطلعه إلى اهمية توفير قاعدة بيانات الكترونية متكاملة عن السلع المقلدة والشركات والدول المنتجة لها، لاتاحة الفرصة لموظفى الجمارك بوضعهم فى قوائم محددة تتوافق مع معايير ادارة المخاطر، قيام المنظمات الدولية بتدريب موظفى الجمارك تجاه حماية حقوق الملكية الفكرية، ضرورة مراعاة جوانب التعدى على الملكية الفكرية وحمايتها عند اعداد القانون الجمركى العربى الموحد، بما يتوافق مع نتائج التطبيق العملى والفعلى للمرحلة الماضية انشاء محاكم متخصصة لحالات التعدى على حقوق الملكية الفكرية لسرعة الفصل فى القضايا، نشر الوعى بين الجمهور عبر مختلف وسائل الاعلام، تبادل البيانات فيما بين الادارات المختصة بحماية الملكية الفكرية فى جمارك الدول العربية.

وحول الدور المصرى فى حماية الملكية الفكرية قال سعودى: لقد انضمت مصر إلى جميع الاتفاقيات الخاصة بها واتخذت الاجراءات الضرورية لتلبية التزاماتها حيث تم اصدار قانون حماية الملكية الفكرية فى ٢٠٠٢ واصدار اللائحة الاستيرادية لقانون الاستيراد والتصدير رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٥ ولائحته التنفيذية بالقرار الوزارى رقم ٧٧٠ لسنة ٢٠٠٥ بالاضافة إلى قرار وزير التجارة والصناعة رقم ٢٥٧ لسنة ٢٠١٠ والمتضمن عدم الافراج عن الرسائل الصناعية الواردة من الصين بقصد الاتجار إلا بعد تقديم شهادة فحص CIQ وهى تعتبر شرطا اساسيا للافراج الجمركى عن الرسائل الواردة من الصين.

وقال احمد سعودى: لقد قامت مصر بانشاء ادارة مختصة بحماية الملكية الفكرية تتبع الادارة العامة لمكافحة التهرب الجمركى، التنسيق بين مختلف الجهات الحكومية لاستيفاء المستورد لشروط الافراج الجمركى، لوقف تهريب البضائع المتعدية على حقوق الملكية الفكرية إلى الدول الاخرى، وكذلك استخدام احدث الوسائل فى الكشف عن الرسائل الواردة والمصدرة باحدث الاجهزة العالمية فى الفحص بالاشعة وعدم السماح بتصدير سلعة مقلدة أو مغشوشة بالاضافة إلى التنسيق مع وحدة الملكية الفكرية بجامعة الدول العربية.

واكد احمد سعودى ان الجمارك المصرية تتعاون مع قطاع التجارة الداخلية فى تحقيق اهداف عدة تتمثل فى التأكد من سلامة ومعلومية مصدر وصلاحية السلع والخدمات المطروحة بالاسواق والتصدى لجميع مظاهر عشوائية التجارة والمتمثلة فى السلع المهربة والمجهولة المصدر والسلع المغشوشة والمقلدة والقضاء على جميع صور الغش والتدليس وكذلك التصدى لجميع الممارسات التجارية الضارة كالاحتكارات والاغراق وذلك بالتنسيق مع جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية مشيرا إلى انه تم تزويد الجمارك المصرية بأحدث اجهزة الفحص بالاشعة وذلك بهدف سهولة وسرعة الكشف على الرسائل الواردة.

وقال احمد سعودى ان الجمارك المصرية تقوم بعمل بروتوكولات مع الشركات العملاقة لتدريب العاملين للتعرف على المنتجات المزورة.

بريطانيا.. تحديات الأمن القومى والحرب الإلكترونية

رسالة لندن:



منار فرحات

رغم ضغوط الموازنة العامة إلا أن زيادة موازنة الحرب الإلكترونية سيصبح أمراً حتمياً فى الأيام القادمة فقد حذر رئيس هيئة التنصت الالكترونى والاستخبارات «ايان لوبان» Ian lobban من تزايد مخاطر التهديدات الالكترونية التى ستواجهها الدول المتقدمة تكنولوجيا مثل بريطانيا من جماعات ارهابية او غير حكومية او جماعات جريمة منظمة أو دول ذات ميول عدائية للغرب وقال ان اجهزة معلومات الجهاز الحكومى الهائل فى بريطانيا تتعرض شهرياً لحوالى الف هجوم الكترونى تخريبى متعمد وان المؤسسة الالكترونية للتنصت والدفاع تتصدى بانتظام يومياً لهجمات تتزايد باستمرار ولولا يقظة المؤسسة المعروفة Gchq لاستطاعت هذه العناصر العدائية التسبب فى اضرار بالغة بالاقتصاد وامن البلاد يأتى ذلك فى خطاب لرئيس المؤسسة أمام مجموعة من وزراء ووكلاء وزارات مختصين بأجندة الامن الداخلى والخارجى.

ومن ناحية أخرى شن قائد القوات الجوية البريطانية المارشال «ستيفان دلتون» ste phan dapton هجوماً شديد اللهجة مؤخراً على السياسين وجنرالات الصالونات والقهاوى كما وصفهم دفاعاً عن موازنة القوات الجوية البريطانية للسنوات الخمس القادمة.. جاء ذلك عقب اعلان رئيس الوزراء البريطانى «دافيد كاميرون» بعدم استمرار معدل تسليح القوات الجوية بالشكل الحالى لسيناريوهات نفترض تعرض المجال الجوى البريطانى لانتهاك من دول المعسكر الشيوعى السابق.. فلم يعد هناك مجال للمقاتلات الاعتراضية فى حروب ما يسمى قتال الكلاب dogpight.

والجدير بالذكر ان «كاميرون» قد أعلن مسبقاً ان القوات الجوية ستواجه اختيارات عسيرة لتجديد اولويات الدفاع الجوى وهناك تكهنات ان اسطول طائرات «التورنادو» البريطانية سيحال للاستيداع مما سيؤدى الى اغلاق العديد من القواعد الجوية الكبرى وفقدان خمسة آلاف فنى لوظائفهم وتعد حالياً الطائرة المقاتلة الاوروبية الانجلو فرنسية «تايفون» typhoon العمود الفقرى للقوات الجوية.. البريطانية ورغم تقدمها بطلب شراء ٥٣١ طائرة من طراز «اف ٣٥» F35 الأمريكية القاذفة الاستراتيجية بعيدة المدى التى يكتشفها الرادار إلا أنه من المتوقع الموافقة على ٥٠ طائرة فقط.

وقد علق «دلتون» على احتمالات ضغط انفاق القوات الجوية بأنها غير مسئولة.. لأنه للاحتفاظ بدفاع جوى قوى لابد من وجود قوة استجابة سريعة من خليط «التورنادو» و«التايفون» رغم ما يقترحه هواة الاستراتيجية.

ومن الصعب حماية المجال الجوى البريطانى بدون ذلك او التصدى لهجوم على غرار «١١ سبتمبر» على نيويورك!!.

وأضاف ان دولاً كبرى مثل الصين/ روسيا تقوم بانفاق مبالغ طائلة على تطوير دفاعاتها الجوية وان كان لا يوجد خطر مباشر من هذه الدول الآن الا ان ضعف اى دولة عسكرياً يشجع اطماع الطامعين!.

أوبـــــاما فى مهــــب الريــــح!

رسالة نيويورك:

ثناء يوسف

هل يقفز رجال الرئيس أوباما من السفينة قبل ان تغرق؟ سؤال مطروح على الساحة السياسية فى الولايات المتحدة بعد ان استقال عدد من كبار المسئولين من الدائرة المحيطة بالرئيس اوباما والذين يشغلون أكثر المناصب حساسية لقربهم من صانع القرار الامريكى.. فبعد مغادرة رام ايمانويل الذى شغل منصب كبير موظفى البيت الابيض وهو منصب اشبه بمنصب رئيس الوزراء ثم تبعه بعد ذلك جيمس جونز مستشار الامن القومى وسيتبعه خلال اسابيع دافيد سامرس دينامو الشئون الاقتصادية ثم دانين اكسلرود مستشار الرئيس الذى سيرحل لبدء اعداد حملة اعادة انتخاب الرئيس لفترة ثانية.. وبعد اشهر قليلة سيترك روبرت جيتس وزير الدفاع منصبه كما ان مدة خدمة الجنرال مولن رئيس اركان حرب الجيش ستنتهى فى شهر يوليو وبالتالى فمن المتوقع ان يترك منصبه حتى قبل تنفيذ استراتيجية الخروج من أفغانستان. ومع استمرار تجاهل هيلارى كلينتون وزيرة الخارجية الامريكية الرد على سؤال حول ما اذا كانت ستستمر فى منصبها طوال فترة رئاسة الرئيس أوباما وهو ما يوحى بأنها قد تقدم على الاستقالة لتعيد ترشيح نفسها لمنصب الرئاسة عن الحزب الديمقراطى وبالتالى منافسة الرئيس اوباما مرة ثانية.. فى هذا المناخ طرحت فكرة وضع اسم هيلارى كنائبة للرئيس فى انتخابات الرئاسة القادمة على ان يتولى جوزيف بايدن منصب وزير الخارجية..

وفى مواجهة ما يشبه الانقلاب فى البيت الابيض ومع تراجع شعبية الرئيس أوباما واحتمالات سيطرة الحزب الجمهورى على مجلس النواب ومجلس الشيوخ اثناء انتخابات التجديد النصفى للكونجرس والتى ستجرى يوم ٢ نوفمبر القادم رفض جورج سوراس الملياردير المعروف الذى رصد اكثر من عشرة ملايين دولار لاقصاء جورج بوش الرئيس السابق من منصبه والذى كان لحملته السياسية والمالية أكبر الأثر فى فوز الرئيس اوباما رفض سوراس هذا الاسبوع ان يمد يده لانقاذ الرئيس اوباما وحزبه الديمقراطى وقال انه لا يستطيع ان يقف فى مواجهة اندفاع وتقدم الحزب الجمهورى المعارض والذى شبهه بأنه جبل ينهار ليدفن كل من يقف فى طريقه.وأمام تنكر أعضاء الكونجرس الديمقراطيين والمرشحين خلال انتخابات التجديد النصفى لكل ما يعتبره الرئيس أوباما من انجازات ادارته مثل التأمين الصحى والحوافز الاقتصادية وتهربهم من الظهور إلى جانب الرئيس أوباما ذكرت جريدة الوول ستريت جورنال فى مقال افتتاحى: ان المعجزة التى قام بها أوباما هى تحسين صورة سلفه الرئيس بوش فى اذهان الشعب الأمريكى!!.

وفى مواجهة تدهور شعبية الحزب الديمقراطى الحاكم قرر الرئيس اوباما ان يقوم بجولة ماراثونية على مدى عشرة ايام ليتحدث الى الناخبين عن انجازات حزبه وليجمع ما يلزم لمواجهة ما اصبح يعتبر حالياً أغلى حملة انتخابية حيث انفق الحزب الجمهورى على حملته خلال الشهر الماضى ما يقرب من ٤٨ مليون دولار مقابل ٣٠ مليونا انفقها الحزب الديمقراطى. ويبدو أن الرئيس أوباما قد اصبح أكثر اقتناعاً باحتمال ان يفقد حزبه السيطرة على الكونجرس وهو ما دعا الى تصريحه فى مجلة النيويورك تايمز بأنه يفكر فى كيفية التعامل مع الجمهوريين فى حال فوزهم بالأغلبية.

وقد عكست تصريحات الرئيس اوباما واشارته الى بعض ما ارتكبه من اخطاء مثل اندفاعه فى الانفاق او تقديم وعود وردية بشأن الحد من البطالة دون تحقيقها حالة المعاناة واليأس التى يمر بها الرئيس أوباما.

كما اشار الرئيس أوباما الى انه اخطأ عندما ركز على التخطيط السياسى ووضع الاستراتيجيات وأهمل شرح وتقديم ما يصنع للشعب حتى يقتنع به.. وقد رأى المراقبون ان تصريحات الرئيس اوباما لن تخدم حزبه.واذا كانت بعض المصادر المطلعة قد اشارت الى ان الرئيس اوباما يعانى من الاحباط الذى قد يحول دون اقدامه على ترشيح نفسه لفترة رئاسة ثانية ولكن ما يلقاه الرئيس اوباما من اعجاب وتقدير من جانب قطاع كبير من الشعب الامريكى الذى رأى فيه الأمل قد يدفعه للاستمرار فى المعركة على الرغم من ان انتخابات التجديد النصفى للكونجرس هذا العام ستكون ولأول مرة فى التاريخ الأمريكى استفتاء على مصداقية الرئيس وقدراته.

آفاق جديدة للعلاقات مع أفريقيا

دعم العلاقات الثنائية وفتح آفاق جديدة لها والحصول على فرص للشركات المصرية للاستثمار هى اهداف الجولة التى ستبدأها اليوم السفيرة منى عمر مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية وتشمل كلا من غانا وسيراليون وتوجو والجابون وتستمر لمدة عشرة أيام.

وقالت مساعد وزير الخارجية انها ستلتقى خلال هذه الجولة المهمة مع المسئولين فى هذه الدول والذين يمثلون جميع القطاعات الانتاجية والاقتصادية والتجارية، مشيرة الى انه الى جانب دعم العلاقات المشتركة مع هذه الدول سوف يتم التشاور معها حول القضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك وكل ما يتعلق بالاتحاد الافريقى.

دورة تدريبية للكوادر العربية بالقاهرة

تعقد بالقاهرة غدا الاحد دورة تدريبية حول نظم إدارة سلامة الغذاء بالتعاون بين المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة، ويشارك فيها مجموعة من المتدربين من كل مصر والمغرب وليبيا واليمن وتستمر لمدة ٤ أيام.

وقال محمد بن يوسف المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بأن هذه الدورة تهدف إلى تنمية مهارات الكوادر البشرية العاملة فى مجال المنتجات الغذائية من خلال تدريبهم على الوقاية والمراقبة والمتابعة لضمان الجودة والامان الصحى لجميع المنتجات الغذائية، وقال بأن هذه الدورة ستتناول عدة موضوعات منها تشريعات وقوانين سلامة الغذاء، وتبادل المعلومات عن سلامة الغذاء مع الموردين والعملاء وكيفية تأهيل المنشأة لانتاج غذاء آمن.

تشرف عليها: وردة الحسينى

wardaelhusini@yahoo.com

أخبارهم

● يقيم كلاوديو باتشيفيكو سفير ايطاليا بعد غد الاثنين حفلا على شرف استيفانيا كراكسى نائبة وزير الخارجية الايطالى وذلك بمناسبة زيارتها لمصر.

● افتتح الكسندر بالينكو مدير المراكز الثقافية الروسية بمصر معرضين للفن التشكيلى والصور الفوتوغرافية لمجموعة من المصريين وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى ٣٧ لانتصارات اكتوبر، واكد بالينكو ان فكرة المعرضين تقوم على تقديم اجمل ما فى مصر.

● أصدرت سفارة باكستان بالقاهرة بيانا صحفيا أعربت فيه عن تقدير شعب وحكومة باكستان لاستجابة الشعب المصرى ومسارعته فى تقديم الاغاثة والمساعدة للمتضررين من الفيضانات فى باكستان، كما اشار البيان الى ان تفاصيل الاحتياجات المطلوبة موجودة على الموقع الاليكترونى. www.ndma.gov.pk

● يتم بعد غد الاثنين التوقيع على اتفاقيات بين الغرفة الفرنسية العربية للتجارة والغرفة المصرية الفرنسية وذلك بمقر السفارة الفرنسية.

اتفاقية للتجارة الحرة مع صربيا

يقوم كل من د. احمد نظيف رئيس الوزراء وميركو سيفيتكوفيتش رئيس وزراء صربيا بالاعلان عن بدء المفاوضات الخاصة بعقد اتفاقية للتجارة الحرة بين مصر وصربيا وذلك خلال الزيارة التى سيقوم بها رئيس وزراء صربيا للقاهرة والتى من المنتظر ان تبدأ يوم ٨ نوفمبر القادم ويرافقه خلالها وفد كبير يضم وزيرى التجارة والثقافة والمعنيين بمجالات الاتصالات والعلوم والابحاث التكنولوجية ومدير الجمارك الى جانب مجموعة من رجال الاعمال المتخصصين فى قطاعات التجارة والاستثمار والزراعة والبنية الاساسية والطاقة والصحة والادوية والامصال والسياحة والمقاولات. اعلن ذلك ديان فاسيليفيش سفير صربيا بمصر وقال انه سيتم خلال هذه الزيارة ايضا التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم وبرامج التعاون فى مجالات العلوم والتكنولوجيا والاتصالات والثقافة والجمارك.

■ ديان فاسيليفيش

واضاف بان رئيس الوزراء الصربي سوف يلتقى فى القاهرة مع الرئيس حسنى مبارك ود. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وكبار المسئولين ، كما سيشارك مع د. احمد نظيف رئيس الوزراء فى اعمال منتدى رجال الاعمال المصرى الصربى بهدف تعزيز التعاون التجارى والاستثمارى بين البلدين، واشار الى انه سيتم ايضا خلال زيارة رئيس الوزراء الصربى افتتاح الاسبوع الثقافى الصربى فى مصر والذى يشمل العديد من الانشطة الثقافية ومنها معرض للصور عن تاريخ الصداقة بين البلدين.

المركز الأول فى الاستثمارات الأجنبية لبريطانيا

يهمنا ان نستمر فى المركز الاول بالنسبة لحجم الاستثمارات الاجنبية بمصر وسنعمل على ذلك.. هذا ما اكده دومينيك اسكويث سفير بريطانيا بالقاهرة مشيرا الى ان حجم الاستثمارات البريطانية يبلغ حوالى ٢٠ مليار دولار وتتركز فى قطاعات متنوعة اهمها الطاقة والأدوية والتعليم وقال ان الاستثمار فى مجال التعليم له أفاق واعدة فى مصر خاصة فى ظل الاهتمام برفع مستوى وجوده التعليم فى جميع قطاعاته بدءا من التعليم الابتدائى مرورا بالمهنى والجامعى.

واضاف بأن الخمس سنوات الاخيرة قد شهدت طفرة كبيرة بالنسبة لحجم الاستثمارات البريطانية فى مصر كما ان حجم التبادل التجارى بين البلدين قد حافظ على ارتفاعه على مدار الثلاث سنوات الاخيرة وذلك بالرغم من ظروف الازمة الاقتصادية العالمية.

مجتمع دبلوماسى



● فى احتفالها بالعيد القومى لبلادها حرصت ماريا كارمن سفيرة المكسيك على دعوة جميع زملائها من السفراء لمشاركتها فى هذه المناسبة وخاصة سفراء دول امريكا اللاتينية.



● احتفل جونج جون يون سفير كوريا الجنوبية بالعيد القومى لبلاده وحضر هذه المناسبة مشيرة خطاب وزيرة الدولة للسكان وعدد كبير من السفراء ومن بينهم سفير روسيا ميخائيل بجدانوف.

مباحثات مع فرنسا فى التجارة والاستثمار

يبدأ وفد من الغرفة التجارية الفرنسية العربية زيارة لمصر غدا الاحد، ويرأس هذا الوفد ايرفيه دى شاريت رئيس الغرفة ويضم ممثلين عن تسع شركات من مجالات انتاجية متنوعة، ومن المنتظر ان يلتقى الوفد الفرنسى مع رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ومع مجموعة من ممثلى الشركات المصرية، كما سيزور محافظة الاسكندرية لعقد لقاءات مع ممثلى الغرفة التجارية والشركات هناك، وتهدف هذه الزيارة الى بحث سبل زيادة حركتى التجارة والاستثمار بين مصر وفرنسا واقامة شراكة بين الشركات المصرية والفرنسية، وينظم هذه الزيارة وكالة تنمية الشركات الفرنسية بالتعاون مع البعثة الاقتصادية الفرنسية بالقاهرة.

ومن ناحية اخرى يجرى حاليا الاعداد لعقد المؤتمر السنوى لرابطة تصدير القمح الفرنسى فى القاهرة بحضور كل من رئيس ونائب هذه الرابطة .







تشرف عليه : انتصار درديد

تدفق سياحى لمشاهدة تعامد الشمس على وجه رمسيس

يستعد مطار اسوان لاستقبال عدد من طائرات «الشارتر» التى تقل افواجا من السائحين جاءوا من شتى انحاء العالم لمشاهدة تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثانى وهو الحدث الذى يتكرر مرتين فى العام فى ٢٢ اكتوبر و٢٢ فبراير، وقد استعدت محافظة اسوان لهذا الحدث المهم والذى يشهد احتفالات شعبية يشارك فيها السائحون واكد د. محمد البيلى مدير عام آثار اسوان ان ظاهرة تعامد الشمس على وجه رمسيس تستوجب الوقوف امامها لاظهار عظمة الحضارة المصرية فى توظيف علوم الفلك والعمارة مع الظاهرة الفلكية والتى تحدث مرتين خلال العام وفى نفس التوقيت «الخامسة والنصف عصرا» وتستمر لمدة عشر دقائق حيث تتعامد الشمس على التماثيل الاربعة بمعبد ابوسمبل وداخل قدس الاقداس. وتقام بهذه المناسبة احتفالية كبيرة تنظمها كل من محافظة اسوان والمجلس الاعلى للآثار ووزارة السياحة وقطاع الثقافة الجماهيرية وتشارك فرق الفنون الشعبية فى هذه الاحتفالية والتى تبدأ مساء يوم ٢١ اكتوبر بين جماهير اسوان الذين يتوافدون على معبد ابوسمبل.

٥٧٪ زيادة فى أعداد السائحين الروس لمصر

كتبت شيماء بكر:

توقع كبار منظمى الرحلات السياحية فى روسيا اثناء زيارتهم للجناح المصرى بمعرض اليجر زيادة الحركة السياحية الروسية الوافدة لمصر خلال موسم الشتاء القادم.. اعلنت ذلك ناهد نظمى المستشار السياحى لمكتب مصر بموسكو واضافت ان حركة السياحة الوافدة من روسيا لمصر فى الفترة من يناير حتى اغسطس الماضيين قد زادت بمقدار ٥٧٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

كما اكد اسماعيل عبدالحميد الملحق السياحى المصرى فى روسيا ان هذا المعرض والذى اختتم الاسبوع الماضى يعتبر من اهم المعارض السياحية فى روسيا من حيث الدول المشاركة ومستوى الزائرين خاصة من شركات السياحة الروسية والتى تعمل حاليا مع مصر.



تعتبر سياحة اليخوت من اهم انواع السياحة العالمية كما اصبحت على رأس اولويات الدول السياحية لما تدره من عائد كبير وفى الفترة الاخيرة اهتم زهير جرانة وزير السياحة بهذا النوع من السياحة والذى مازال بحاجة الى تعاون اكبر حتى نضع مصر على الخريطة العالمية لسياحة اليخوت مثل فرنسا والتى يدخلها مليون يخت والمغرب التى يدخلها ٦٠٠ الف يخت فى العام الواحد.

بعثة فرنسية - مصرية لتسجيل آثار البر الغربى

تبدأ خلال اكتوبر الحالى اعمال البعثة المصرية- الفرنسية لتسجيل آثار منطقة البر الغربى ومعبد الرامسيوم ومقابر النبلاء وذلك ضمن المشروع القومى لتسجيل آثار مصر الذى يقوم بتنفيذه المجلس الاعلى للآثار وقال عبد الحميد معروف مدير مركز تسجيل الآثار ان المشروع يعتمد على التسجيل العلمى من خلال قواعد البيانات ويعمل به فريق عمل متكامل يضم الاثريين والمهندسين المعماريين والمصورين والرسامين الى جانب المتخصصين فى مجال الحاسب الآلى، مؤكدا ان الهدف من هذا المشروع هو الحفاظ على الآثار المصرية وحمايتها بتسجيلها، حيث تشترط اتفاقية اليونسكو تسجيل القطع الأثرية حتى يمكن استردادها اذا تعرضت لاى سطو كما يستفيد من تسجيلها الدارسون والباحثون وقسم الترميم بالمجلس الاعلى للآثار واضاف معروف ان المشروع تم تنفيذه فى محافظات اسوان والمنيا والاسكندرية وتقوم بعثة مصرية حاليا بتسجيل آثار اسيوط فى منطقتى مير ودير الجبراوى ويقوم بذلك فريق عمل متكامل من الشباب الذين تم تدريبهم على اعلى مستوى.

الخبرة المصرية فى مجال السياحة لموريتانيا

فى اطار دعم التعاون بين مصر والدول العربية طلبت موريتانيا الاستعانة بالخبرة المصرية فى مجال السياحة وتطوير علاقات التعاون السياحى مع مصر وفتح قناة للتعاون مع الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى وتدريب العديد من الكوادر الموريتانية . جاء ذلك خلال زيارة وفد سياحى من موريتانيا لمصر برئاسة محمد ولد محمد ولد بوخير المدير العام المساعد للمكتب الوطنى الموريتانى للسياحة.

ومن جانبه اكد عمرو العزبى رئيس هيئة تنشيط السياحة والذى التقى مع الوفد الموريتانى ان هذه ليست هى المرة الاولى التى يتم فيها الاستعانة بالخبرة السياحية المصرية فى مجال التدريب.. يذكر انه تم تنظيم رحلة سياحية للوفد الموريتانى خلال زيارته لمصر.

المطار فى أسبوع

يرصده : حسن فكرى

معرض شرم الشيخ

● يتم حاليا وضع اللمسات الأخيرة لإقامة المعرض الدولى الثالث للطائرات «افكس» بشرم الشيخ. وأكد المهندس ابراهيم مناع رئيس الشركة القابضة للمطارات بأن هذا المعرض والذى سيقام فى أوائل الشهر القادم يتميز عن المعارض الدولية الأخرى حيث سيتم من خلاله عرض للطائرات الصغيرة ذات السعة المحددة والمخصصة لرجال الأعمال كما سيضم معروضات لأكبر مصانع الطائرات وتشمل إنتاجها من أنواع الطائرات المميزة والحديثة. وأضاف بأن معرض «افكس» بشرم الشيخ قد أصبح محلا لأنظار جميع شركات الطيران العالمية، كما تحرص على حضوره جميع الجهات المهتمة بعالم الطائرات. وأكد المهندس مناع بأن النجاح فى إقامة هذا المعرض فى مصر يعود إلى الفريق طيار أحمد شفيق وزير الطيران المدنى والذى يحرص على وضع مصر على خريطة المعارض الدولية للطائرات.



■ ابراهيم مناع

الستات أولاً

● شهدت صالة الوصول بمطار القاهرة مشادة كلامية بين زوج وزوجته وذلك عقب وصولهما من الرياض، وسبب هذه المشادة هو اصرار الزوج على الذهاب أولا إلى منزل أسرته قبل منزل الزوجية.. وتطورت هذه المشادة الكلامية إلى استخدام بعض الألفاظ الحادة والتهديد بالطلاق،وعندما فوجئ أقارب وأصدقاء الزوجين المنتظرين لهم خارج الصالة بهذه المشادة حاولوا الصلح بينهما بلا جدوى. وانتهى هذا الأمر بتدخل أحد ضباط أمن المطار حيث اصطحب الزوجين إلى نقطة الشرطة بالمطار لتحرير محضر، حيث تم الصلح بينهما وانصرفا خارج المطار إلى منزل الزوجية.. طبعا الستات تكسب.

التخطيط السليم

● لاشك أن التخطيط السليم هو السبب الرئيسى لنجاح أى عمل، ونقصد هنا الإجراءات المسبقة التى قامت بها شركة ميناء القاهرة داخل صالات السفر والوصول فى إطار الاستعداد لسفر الحجاج المصريين لأداء فريضة الحج، وفى هذا الصدد أيضا يقوم كل من اللواء طيار حسن راشد رئيس الشركة ونائبه اللواء طيار محمد الشعشاعى، بدور مهم للوقوف على كل كبيرة وصغيرة داخل الصالات من أجل توفير السلامة والأمن للحجاج إلى جانب التأكيد على أهمية سرعة إنهاء الإجراءات وتوفير الأماكن التى تليق بهم. ومما لا شك فيه ان التعاون القائم بين رئيس الشركة ونائبه يعد من الأسباب الرئيسية لنجاح شركة ميناء القاهرة.



■ محمد الشعشاعى

السياحة العلاجية

● أعلن اللواء عبدالسلام حلمى رئيس شركة الخدمات الطبية بمصر للطيران عن بدء مشاركة مستشفى مصر للطيران فى برنامج السياحة العلاجية بالتعاون مع القطاع التجارى للشركة القابضة لمصر للطيران وإحدى شركات السياحة، وذلك لعلاج المرضى من الأشقاء العرب وتقديم خدمات علاجية وجراحية لهم على مستوى عال من الأداء.. ويقدم هذه الخدمات نخبة من كبار الأساتذة والمتخصصين فى المجالات الطبية المختلفة.. برافو اللواء عبدالسلام.

■ عبدالسلام حلمى

..ولنا تعليق

● لست أدرى لماذا تحرص إحدى شركات الطيران الافريقية على عرض فيلم عاطفى على متن احدى طائراتها يدور حول يوميات سائحة أجنبية قادمة إلى القاهرة، ويتخلل هذا الفيلم بعض المناظر والسلوكيات التى اختفت من مصر منذ زمن والتى تسئ للأسف للمجتمع المصرى.. وفى ذات الوقت يتم عرض أفلام عن القارة الافريقية وكنوزها على متن طائرات مصر للطيران.. أتمنى التدخل السريع من جانب المسئولين عن مصر للطيران حتى لا تكون المعاملة بالمثل.





يشرف عليها: نبيل التفاهنى

٢٤ ساعة خدمات بموانئ الإسكندرية

الإسكندرية - فاروق عبدالمنعم:

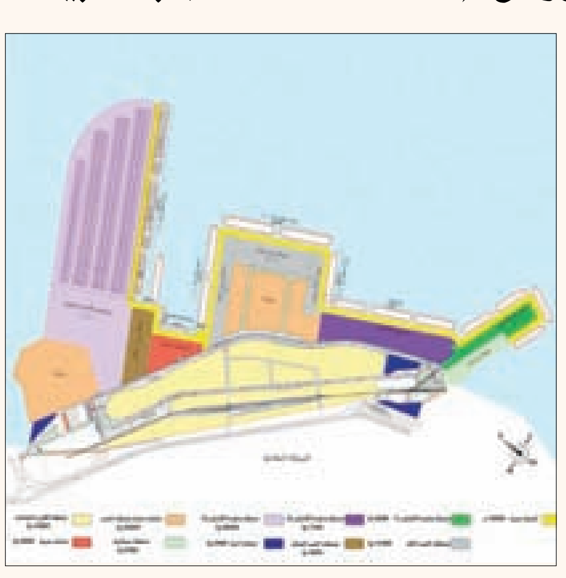
أصدر قطاع النقل البحرى منشوراً يحدد الخدمات الرئيسية التى تتطلب العمل على مدار ٢٤ ساعة بموانىء الاسكندرية والدخيلة وأبو قير وذلك تنفيذاً لتعليمات المهندس علاء فهمى وزير النقل من أجل التيسير على العملاء والجهات المتعاملة مع الموانىء. وتضمن هذا المنشور خدمات لنشات القطر والارشاد والجوازات واللاسلكى والإسعاف والأمن. بالإضافة الى خدمات الطوارىء والحالات العاجلة مثل التعامل مع حالات الغرق والإنقاذ والتلوث والحريق والتصادم وسحب السفن وكذلك خدمات ناقلات البترول والبضائع والصب الجاف والحجر الصحى والبيطرى والزراعى والسياحة.

الانتهاء من الدراسات الفنية لحاويات شرق بورسعيد

انتهى معهد بحوث ودراسات النقل البحرى التابع لوزارة النقل من اعداد الدراسات الفنية الخاصة بإقامة محطة الحاويات الوطنية بشرق بورسعيد والتى وافق على إنشائها الرئيس مبارك وتشارك فيها شركات الحاويات الوطنية الثلاث العاملة فى موانىء بورسعيد ودمياط والاسكندرية وصرح اللواء علاء ندا رئيس شركة بورسعيد بأنه يتم حالياً تقييم هذه الدراسات تمهيداً لعرضها على المهندس علاء فهمى وزير النقل من أجل اعتمادها. ومن المنتظر أن تقام المحطة الجديدة على رصيف يبلغ طواله ١٢٠٠ متر وبعمق ١٧ مترا وساحة تداول للحاويات على مساحة ٦٠٠ ألف متر مربع وتتقاسم الشركات الثلاث تكاليف انشاء المحطة الجديدة والتى من المنتظر أن تكون جاهزة لاستقبال جميع ناقلات الحاويات العملاقة فى العالم .

الاختيار بين ثلاثة عروض لإنشاء محطة للصب بالأدبية

بدأت اللجنة الفنية والقانونية التى شكلها اللواء ممدوح دراز رئيس هيئة موانىء البحر الاحمر فى دراسة العروض العالمية الثلاثة التى قدمت لانشاء أول محطة للصب الجاف بميناء الادبية ،وهذه العروض لإحدى الشركات الصينية العالمية فى مجال إنشاء الموانىء والأرصفة البحرية ولشركتين أخريين برأسمال مصرى أجنبى ومن المنتظر أن تنتهى اللجنة الفنية من دراسة وتقييم هذه المعروض قبل نهاية نوفمبر القادم، لتبدأ بعدها الدراسة المالية لإعلان الشركة الفائزة بتنفيذ المشروع والذى سيقام على رصيف يبلغ طوله ٦٥٠ مترا وعمق ١٤ مترا وظهير أرضى للرصيف على مساحة ١٠٠ ألف متر مربع. وسوف تساهم هذه المحطة فى دخول أنشطة وخدمات جديدة فى ميناء الادبية لأول مرة وهو ما سيؤدى إلى زيادة الإيرادات وتوفير الالاف من فرص العمل.

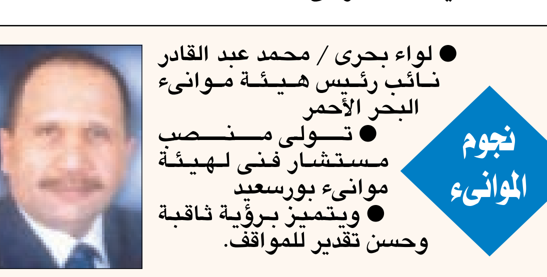


■ رسم توضيحى للمخطط التنموى لميناء الادبية

و

تم خلال الاسبوع الماضى اضافة خطوة مهمة على طريق تنمية وتنشيط موانىء مصر على ساحل البحر المتوسط وبالتالى تنشيط حركة التجارة والصادرات المصرية، وهذه الخطوة هى الاتفاق الذى وقعه المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة لانشاء أول خط ملاحى من مصر وتركيا تلك الدولة الواعدة والتى تعد من النمور الاقتصادية القادمة وبقوة ويكمل هذا الاتفاق ذلك الانجاز التى تحقق منذ عدة شهور بفتح خط ملاحى مباشر بين ميناء الاسكندرية وأحد الموانىء الإيطالية لتصدير الحاصلات الزراعية المصرية لدول الإتحاد الأوروبى، كما أن هناك مشاورات تجرى حالياً لإنشاء خط مماثل بين الاسكندرية وفرنسا.

وبالرغم من أهمية جميع هذه المشروعات بما ستحققه من زيادة للصادرات المصرية إلا أننا نتساءل لماذا يتم التركيز فقط على فتح الخطوط الملاحية بين ميناء الاسكندرية والموانىء الأوروبية؟ وأين موانىء دمياط وبورسعيد شرق وغرب من هذه الاتفاقات؟ فجميعها موانىء كبيرة ومن مصلحة مصر أن تستغل امكانيات هذه الموانىء الاستغلال الامثل.



● لواء بحرى / محمد عبد القادر نائب رئيس هيئة موانىء البحر الأحمر

● تولى منصب مستشار فنى لهيئة موانىء بورسعيد

● ويتميز برؤية ثاقبة وحسن تقدير للمواقف.

تشديد الرقابة فى دمياط

دمياط - اسماعيل يوسف:

قامت إدارة الحجر الصحى بميناء دمياط بتشديد اجراءات الرقابة على جميع أنواع السفن القادمة للميناء وخاصة سفن البضائع التى تحمل اللحوم والأغذية المستوردة بمناسبة قرب قدوم عيد الاضحى المبارك.

وأكد الدكتور صلاح ابوالعطا مدير عام الصحة بدمياط أنه تم فى هذا الصدد ايضاً مراجعة الحالة الصحية لاطقم هذه السفن للتأكد من خلوها من أية امراض وبائية ومراجعة السفن للتأكد من خلوها من القوارض وناقلات الامراض الى جانب التفتيش على شهادات التطعيم الدولية للتجارة ومراجعة وتحليل عينات من مياه الشرب شهرياً.



بريشة فنان أخبار اليوم: هانى شمس

عندما طلع علينا قانون المناقصات والمزايدات عام ١٩٩٨ نص على إلغاء قانون المناقصات القديم، وهذا أمر طبيعى، ليحل محله القانون الجديد، وبعد أن نص على ذلك صراحة، أضاف عبارة واحدة «بإلغاء كل حكم يتعارض مع أحكام هذا القانون»، ودارت المناقشات تحت قبة البرلمان، ماذا تعنى هذه العبارة؟ هل تؤدى إلى إلغاء قوانين الهيئات السابقة جميعها التى تتعارض مع هذا القانون؟ أم أنها عبارة عابرة ودارجة فى كل القوانين؟.



أسبوعيات أخبار اليوم

بقلم: د. شوقى السيد

عبارة واحدة.. هزت أركان البلاد...!!

● من يتصور أن عبارة واحدة وردت فى صدر مواد قانون المناقصات والمزايدات، الذى صدر منذ عام ١٩٩٨ ومازال قائماً حتى الآن، هذه العبارة وحدها والتى لم تتجاوز مفرداتها سبع كلمات «بإلغاء كل حكم يخالف أحكام هذا القانون»، وقد وقع فيها اختلاف المفسرين عند الإفتاء والتطبيق قد هزت أركان البلاد بعد اثنى عشر عاماً، بصدور الحكم فى قضية مدينتى لينطلق المبدأ مدوياً ببطلان جميع التصرفات التى تمت فى البلاد خلال اثنى عشر عاماً بالتمام والكمال، وفى الرواية تفصيل.

● وكانت القوانين السابقة على صدور قانون المناقصات والمزايدات، قد أخبرتنا بأن هناك عدداً من الهيئات الحكومية فى مصر قد أنشئت بمقتضى قوانين خاصة لتحقيق أغراضها، تسرى فى شأنها أحكام وقواعد تخص كل منها، تمكنها من بلوغ أغراضها، ومنها سلطة التصرف فى أملاكها المملوكة للدولة ملكية خاصة بأساليب مختلفة، منها الأمر المباشر سواء بالتراخيص أو التعاقد ودون إجراء مزايدة أو ممارسة، ومن بين هذه الهيئات هيئة المساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية والمحاجر.. وهيئة الآثار.. وهيئة الثروة السمكية.. وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.. والهيئة العامة للتنمية الزراعية.. وهيئة التنمية السياحية.. وهيئة التنمية الصناعية.. وغيرها من الهيئات الحكومية التى لها قوانينها الخاصة، ومازالت هذه الهيئات قائمة حتى الآن، ولها قوانينها مطبقة وسارية، وكل شىء تمام فى تمام.

● وعندما طلع علينا قانون المناقصات والمزايدات عام ١٩٩٨ نص على إلغاء قانون المناقصات القديم، وهذا أمر طبيعى، ليحل محله القانون الجديد، وبعد أن نص على ذلك صراحة، أضاف عبارة واحدة «بإلغاء كل حكم يتعارض مع أحكام هذا القانون»، ودارت المناقشات تحت قبة البرلمان، ماذا تعنى هذه العبارة؟ هل تؤدى إلى إلغاء قوانين الهيئات السابقة جميعها التى تتعارض مع هذا القانون؟ أم أنها عبارة عابرة ودارجة فى كل القوانين؟. وأتت المناقشة عرضاً وعلى استحياء، وحُسم الأمر بأن النص واضح ويلغى كل القوانين السابقة، رغم ما أكدته الحكومة فى إحدى جلسات المناقشة، انها لم تقصد بهذا المشروع إلغاء تلك القوانين الخاصة..!!، والغريب أن هذه القوانين الملغاة وهى متعددة لم تكن تحت نظر أعضاء المجلس قبل أن يستقر رأيهم على إلغائها، ولا يعرفون أحكامها وغايتها حتى يقرروا الإلغاء ويقفون على آثاره ونتائجه، وانتهى الأمر.. وصدر القانون الجديد الذى يحمل رقم ٨٩ لسنة ٩٨ أى منذ اثنى عشر عاماً بما مؤداه أن الدولة عند التصرف فى أملاكها الخاصة يتعين أن تتبع أسلوب المزاد أو الممارسة إلا فى حدود عشرين ألفاً أو خمسين ألف جنيه، وهو نص لا يمكن أن يكون بديلاً عن قوانين الهيئات الخاصة التى لها أغراضها المحددة فى التنمية والتعمير لسبب بسيط أنه لا يوجد عقار بهذه القيمة حتى يرد عليه تصرف بالأمر المباشر!!

● ● ●

● لكن الهيئات - جميعاً - بعد صدور قانون المناقصات الجديد ظلت متمسكة بقوانينها الخاصة، وبلوائحها التشريعية، التى تمكنها من التصرف المباشر مع الغير من الشركات أو المواطنين طيلة اثنى عشر عاماً بالتمام والكمال، وعلى خلاف أحكام قانون المناقصات، كما أعلنت أنها لا تستطيع أن تحقق أهدافها إلا باتباع هذا الأسلوب، وأن قوانينها الخاصة ترخص لها فى ذلك، وأضافت أن قانون المناقصات لا يلغى قوانينها الخاصة، وأن الإشارة فى صدر المادة بتلك العبارة المكونة من سبع كلمات لا يعنى الإلغاء، وأن ما ورد بقانون المناقصات لا يُغنى ولا يُسمن من جوع، ولا يكفى لتحقيق أغراضها، ومنها ما عدلت لوائحها الداخلية لتؤكد هذا المعنى، ومنها ما اعتمد هذا التعديل من مجلس الوزراء مثل اللائحة العقارية لهيئة المجتمعات العمرانية المعدلة عامى ٢٠٠١، ٢٠٠٥!!

● ظلت الحكومة المركزية أو الهيئات ذاتها صامتة عن حسم الخلاف، ومن الجهات المعنية من قال بالخلاف على استحياء، ومن الجهات القضائية من قالت فى أحكامها إن مخالفة الإجراء لا تؤثر على سلامة العقد، حتى ولو كانت المخالفة تؤدى إلى المساءلة.. لكن العقد متى وقع ينعقد صحيحاً وملزماً لطرفيه، واستقرت الأحكام على ذلك حتى المحكمة الإدارية العليا ذاتها، وأيضاً القضاء الإدارى والجمعية العمومية لتؤكد ذات المبدأ حرصاً على استقرار المعاملات وتعزيز الثقة فى الحكومة ذاتها وأخذاً بحسن النية فى إبرام العقود وفى تنفيذها.

● ● ●

● وظلت الهيئات الخاصة ماضية فى تصرفاتها.. وظلت الوزارة المعنية بالمناقصات والمزايدات راضية بما جرى.. وظلت الأجهزة الأخرى.. منها ما هو صامت.. ومنها من أبدى ملاحظة، واستمر الحال على ما هو عليه طيلة اثنتى عشرة سنة، حتى بلغت تصرفات واحدة من تلك الهيئة ثلاثة ملايين تصرف، فضلاً عن الهيئات الأخرى العديدة التى تصرفت وتعاقدت وفقاً لقوانينها ولوائحها، ونقلت الملكية بالتسجيل إلى الغير واستقرت الأوضاع والدنيا ربيع فى ربيع وكله تمام!!

● حتى هبت العاصفة، فكانت قضية مدينتى.. وفى ضوء السوابق فلا مشكلة، وفى ضوء التاريخ على مدى اثنى عشر عاماً أيضاً فلا مشكلة، فقانون الهيئة قائم.. واللوائح العقارية حتى عام ٢٠٠٥ أى بعد قانون المناقصات والمزايدات وسوابق القضاء لا تهدم العقد مطلقاً ولا تؤثر فيه.. خاصة أن التصرف تم علناً وفى وضح النهار ويشهد له المصلحة العامة، وأنه لا عدوان على المال العام، بأن إجراءات التعاقد تمت فى العلن، وأن شروط العقد صارمة فى صالح الهيئة، وأن الثمن أعلى من إجراء المزاد بنسبة ١٩٪، وأنه لا أثر للمخالفة على صحة العقد وسلامته، لكن المفاجأة الكبرى كانت صدور الحكم بالبطلان لأن الجهة الإدارية قد خالفت قانون المناقصات.. وتبعاً فالبطلان يلحق العقد!!

● ● ●

● وما أن صدر الحكم، إلا واهتزت الأرجاء، فالعقد ليس هو الوحيد الذى انعقد عن غير طريق المزاد، والهيئة ليست هى وحدها التى تصرفت فى أموالها عن غير طريق المزاد.. وأيقن الجميع من الأفراد والمشروعات والشركات أنهم إلى ذات المصير، فالعقد قد مضى على تنفيذه أكثر من خمس سنوات، وتم التعاقد مع الآلاف من المواطنين، ومحل العقد لم يعد موجوداً.. والمراكز القانونية قد تغيرت، وقال لنا أساطين القانون قديماً إن معظم أحكام البطلان تسودها الفوضى، وأن المخطئ عليه أن يتحمل الخطأ على أم رأسه وحده، ولا يتحمله الطرف الثانى، وأصحاب التصرفات التى تمت خلال اثنتى عشرة سنة استشعروا القلق والاضطراب.. والمستثمرون تهددت مصالحهم وتعرضت للخطر، والقانونيون تحدثوا بلغة السياسة.. والسياسيون صبوا لعناتهم على الحكومة، وبعض المستثمرين الأجانب بدأت إجراءاتهم بالمطالبة بحماية حقوقهم واللجوء إلى مراكز التحكيم الدولى بالخارج وفقاً لاتفاقات دولية صدرت منذ قديم تشجيعاً للاستثمار فى البلاد، ومواطنون آخرون لجأوا إلى رفع الدعاوى طلباً للحكم بالبطلان لتصرفات أخرى ومشروعات كبيرة سعياً للشهرة.. وكُتاب نعتز بهم كتبوا فى اتجاهات مختلفة وتوجيه الاتهامات، كل ذلك هز أركان البلاد بسبب عبارة واحدة وردت فى صدر قانون المناقصات والمزايدات كانت مفرداتها سبع كلمات!!

● ● ●

● لكن الدولة مسئولة عن تصرفاتها.. وعليها أن تعزز الثقة فى كل من يتعامل معها، كما أن عليها أن تعلن عن مسئوليتها بشجاعة أمام الرأى العام فى الداخل والخارج، لهذا كانت دعوة الرئيس إلى الحكومة للعمل على حل المشكلة.. وشُكلت اللجان.. وانعقد مجلس الوزراء.. وكان طوق النجاة فى مادة مضافة إلى قانون المناقصات والمزايدات عام ٢٠٠٦، حتى لو كان البعض لم يقرأها وإذا قرأها لا يريد أن يفهمها وهدد آخرون بملاحقة الحكومة لأن البعض يعز عليهم الاستقرار وتعزيز الثقة وحماية الأوضاع الظاهرة وحماية المراكز القانونية واستقرار المعاملات التى هى من النظام العام.

● ومع كل ذلك فمازالت التصرفات المماثلة تتطلع إلى حل.. فالقضايا متوالية.. والمتعاقدون ليس لهم ذنب فيما جرى.. والدولة عليها أن تحترم تعهداتها فى جميع تصرفاتها.. مادام المتعاقد بعيداً عن الغش والتدليس الذى يفسد كل شىء.. ومازالت التصريحات متناقضة وأصحاب الرأى يتنازعون وأصحاب المشكلة فى حالة قلق واضطراب.. يتطلعون إلى استقرار معاملاتهم وحقوقهم.. بعد أن صار إعادة الحال إلى ما كان عليه قبل التعاقد يكاد يكون مستحيلاً بعد طول الزمن.. وأن الدولة إذا كانت ملتزمة بالتعويض فإن الأمر يكاد يكون جامعاً ومرهقاً وشديداً، ولسوف تظل هذه العبارة التى جمعت مفرداتها سبع كلمات فقط.. وما أحدثته من هزة فى أركان البلاد.. سابقة تدعو الحكومة وكل من يعنيه الأمر فى البلاد إلى تدارسها ومعالجة أسبابها.. ووضع الحلول لها فى العلن وبموضوعية ومواجهة القضايا بمسئولية وشجاعة وفى الحال، خشية التصدع وعدم الاستقرار وفقدان الثقة فى الحكومة عند التعامل معها أو التصرف فى أموالها أو غير ذلك من المعاملات فى الحال أو الاستقبال، وحتى لا تتكرر تلك السابقة المروعة التى هزت أركان البلاد بعبارة واحدة من سبع كلمات!!

كلام يبقى

بقلم: ممتاز القط

يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtaz.alkot@yahoo.com

عين الحكومة حمرا

من حق حكومة الدكتور أحمد نظيف أن نقول لها شكراً من كل قلوبنا. شكراً رغم كل مشاعر الضيق والضجر، التى نشعر بها من جراء تفاقم بعض المشاكل، وعدم قدرتنا كمواطنين على التأقلم والتكيف والتعامل مع متطلبات الأسواق المفتوحة، ونظرية العرض والطلب. والدليل على ذلك هو أننا نصرخ من جراء ارتفاع الأسعار، ونقول «إلحقينا ياحكومة». فلاتزال بقايا عصر الاشتراكية وتسعيرة الطماطم والفجل والجرجير تسيطر على عقولنا، وتجعلنا نلجأ للحكومة طالبين العون والمساعدة والتدخل.

من حق الحكومة علينا أن نقول لها شكراً، لأنها بالفعل حققت نجاحات كثيرة لا يمكن إلا لكل جاحد أن ينكرها. وأياً ما كانت انتقاداتنا للحكومة، وعدم قدرتها على التعامل مع بعض المشاكل والأزمات الطارئة، إلا انها بالفعل حققت نجاحات تمثل أرضية صلبة لأى حكومة تأتى بعدها.

حكومة الدكتور أحمد نظيف تولت المسئولية وكانت أمامها ملفات كثيرة، تتعلق بتأهيل المجتمع لدخول عصر جديد تنتهى فيه إلى غير رجعة بقايا قوانين الاشتراكية، ومسئولية الحكومة عن كل شىء، منذ صرخاتنا الأولى يوم ولادتنا، وحتى نوارى التراب.

عملت الحكومة فى ظل مناخ غير مسبوق من الديموقراطية والحرية، أتاح لكل المواطنين حق النقد والتعبير عن الآراء، بل والهجوم الضارى على بعض سياساتها وتوجهاتها. وشهدت ساحات العدالة جدالاً وصخباً شديدين، تمثل فى عشرات الأحكام التى مثلت كلها تحديات صعبة وعراقيل، يخطىء كل من ينكر انها أعاقت خطوات الحكومة، نحو استكمال عملية الاصلاح الاقتصادى. ولا أبالغ عندما أقول إننا أصبحنا فى حاجة ماسة وبسرعة إلى إعادة صياغة العلاقة بين القضاء ومصالح الدولة، التى تعنى فى النهاية مصلحة المواطنين.

القضاء يمثل روح العدالة التى يجب ألا تظل حبيسة لقوانين وديباجات قانونية صماء جوفاء، أمام حقيقة عالم تتسارع فيه كل القوى الاقتصادية العالمية من أجل البقاء.

ليس معقولاً ولا مقبولاً، أن تتم زعزعة الثقة فى الاستثمار بمصر، من خلال بعض أحكام القضاء التى تعتمد على وجود بعض التضارب فى القوانين. لقد إلتقيت فى الأسبوع الماضى مع عدد من كبار المستثمرين العرب، الذين يعملون داخل مصر، وكانت شكواهم وحديثهم عن مخاوف من إلغاء بعض التعاقدات أو الاتفاقات، التى تمت معهم لأنها قد تتعارض مع بعض القوانين، وأصبحت قضية مدينتى، وتعارض قانون المزايدات والمناقصات، وقانون المجتمعات العمرانية، مثلاً بارزاً وسبباً أساسياً، لهذه المخاوف. بل إن بعضهم أعلن عن تفكيره فى إبطاء حركة استثماراته لمصر.

د. صدقى غاضباً:

فى بداية التسعينيات، حضرت اجتماعا بين المرحوم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، ومجموعة من كبار تجار روض الفرج، أشهر أسواق الجملة للخضراوات والفاكهة، والذى تم نقله إلى العبور و٦ أكتوبر ومايو. كان التجار يرفضون عملية النقل، ووصلت اعتراضاتهم إلى تهديد الحكومة بأنهم سوف يشلون السوق، وسيتوقفون عن عملهم، وهو ما يؤدى لأزمة خطيرة فى الغذاء.

طلب رئيس الوزراء أن يلتقى معهم لاقناعهم بأهمية النقل. وتحمل رئيس الوزراء بعض سخافاتهم، وكلمات التهديد التى عبر بها بعضهم عن رأيه. ومع تشدد التجار فى موقفهم، تحول الدكتور عاطف صدقى إلى شخص آخر غير الذى عرفته. لم أره منفعلا مثلما رأيته فى هذا اليوم. ولا أبالغ عندما أقول إنه اليوم الأول، الذى أسمع فيه صوته وقد تحول من الهدوء إلى الصراخ، وضرب ترابيزة الاجتماع بيده، وقال لهم: «سوف تنقلون بالقوة، ولو فيكم واحد شاطر ينفذ تهديده بعدم العمل والتوقف عن طرح المنتجات الزراعية، ويبقى ييجى يقابلنى لو رجع لشغله أو تجارته من تانى!!». وهمّ بالانصراف قائلا لهم: «أنا أخطأت لأننى جلست معكم». سادت لحظات من الصمت الرهيب، وهب أحد كبار تجار روض الفرج، وأمسك برأس رئيس الوزراء محاولا تقبيلها، وهو يقول: «أوعى ياباشا تزعل مننا.. كل ما ستقوله سوف ينفذ على الفور».

فى اليوم التالى، بدأت عملية نقل سوق روض الفرج، وبكل هدوء.

تذكرت هذه الواقعة، وأنا أتابع قضية الارتفاع العشوائى فى أسعار بعض الخضراوات والفاكهة، بالاضافة للحوم والدواجن، وغيرها من السلع الاستهلاكية، وموقف الحكومة من هذه الارتفاعات!

لقد تحركت الحكومة - ولكن للأسف متأخرة - وذلك بطرح كميات كبيرة من الخضر والفاكهة والمواد الغذائية فى جميع المجمعات، وبأسعار تصل لنصف أسعارها بالقطاع الخاص. وساهم ذلك فى تهدئة حالة البلبلة، التى سادت بسبب الارتفاع المتواصل فى الأسعار. صحيح كل الصحة، ان موسم الحر الشديد، الذى تعرضت له مصر قد ساهم فى خفض كميات الانتاج فى العديد من المنتجات، وصحيح ان حمى الغلاء تجتاح العالم كله، وليست مصر فقط. وصحيح إننا نستورد ما يقرب من ٨٠٪ من غذائنا من الخارج. وصحيح ان لقوانين السوق آليات، تعتمد على العرض والطلب، وليس التسعيرة الجبرية، التى انتهى زمنها بلا رجعة. ولكن الصحيح أيضا ان الحكومة كان يجب ان تتدخل منذ بدء الأزمة، وليس بعد تفاقمها.

الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء عقد عدة اجتماعات، لبحث مشكلة ارتفاع الأسعار، ولكن - للأسف الشديد - نتائج الاجتماعات لم تأت بجديد، وكانت مجرد تحصيل حاصل.

تخيلوا معى لو أن أحد اجتماعات رئيس الوزراء قد تم مع عدد من كبار التجار، ويعدون على أصابع اليدين. وتم خلاله تحذير الجميع من ان استمرار هذه الحالة المفتعلة من الغلاء، سوف يلحق الضرر بهم فى النهاية. تخيلوا معى، لو أن الدكتور نظيف ضرب بيده ترابيزة الاجتماع مهددا ومتوعدا، وكله بالقانون!! لو كان قد فعل ذلك، لكان واقع الأمر قد اختلف!!

لقد تأكد بما لا يدع مجالا لأى شك، ان كثرة وتعدد الوسطاء فى أسواق الخضار والفاكهة، بل حتى اللحوم والدواجن، يعد هو أحد الأسباب الأساسية لارتفاع الأسعار. ان كيلو الطماطم لا يتجاوز سعره ١٥٠ قرشا داخل الحقول، مع ملاحظة ان هذا السعر مرتفع بعض الشىء، بسبب نقص الكميات نتيجة ارتفاع الحرارة. ولكن وصل السعر للمستهلك إلى ١٢ جنيها، نتيجة وجود من ٤ ـ ٦ وسطاء، فمن التاجر الكبير الذى يقوم بالشراء من الحقول، إلى تجار للجملة، ثم إلى تجار التجزئة، وهكذا.. واضافة جنيه واحد لكل وسيط يؤدى فى النهاية إلى تحميله للزبون.

كان من الضرورى ان تتدخل الحكومة بأسلوب التاجر الذكى، حتى لو أدى الأمر إلى طرح كميات من السلع بأسعار أقل بكثير من تكلفتها الحقيقية، لمجرد وقف الارتفاع فى الأسعار، والوقوف بندية أمام جشع بعض التجار، واعتقد أن ذلك تم، ولكن بعد وصول الأسعار إلى أرقام فلكية.

فى حالات وأزمات كثيرة، يجب على الحكومة أن تكشف عن عينها الحمراء، وعدم الاكتفاء بشعارات جوفاء لا تقدم ولا تؤخر، وإذا كانت اقتصاديات السوق لا تعنى التدخل المباشر من جانب الدولة فى تحديد الأسعار، فإنها تعنى سرعة الحركة فى بعض الازمات، من خلال الدخول كمنافس للقطاع الخاص، ولو لفترات محددة ترتبط بأى تحرك غير مباشر للأسعار.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر
CMYK